البداية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية – الكويت

اسم المخطوط مختصر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

اسم المؤلف شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (المتوفى ٧٠٥ هـ)

عدد الاوراق ١٤٠ المقاس ١٥ × ٢٠,٥ سم

مصدر التصوير مكتبة الاوقاف للمخطوطات بتريم (مجموعة آل سهل)

الرقم في مصدر التصوير ١٥٥

تاريخ التصوير ٩ صفر ١٤٠٣ هـ – ٢٤ نوفمبر ١٩٨٢ م.

ملاحظات نسخة كتبت بقلم نسخي جيد، سنة ١٠٠٨ هـ، والعناوين والأسانيد مبينا بالحمرة.

شبكة الألوكة www.alukah.net

كتاب مختصر في سيرة

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

تاليف سيدنا وشيخنا الامام العالم

العلامه الحافظ ابي محمد واحد

بن عبد المومن بن خلف ابن

ابي الحسن الدمياطي

رحمه الله تعالي

بمنه وكرمه

امر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقتي

الشيخ الامام العالم العلامه محيي السنن ناشر الآثار وارث
علوم امير المومنين في حديث سيد المرسلين شرف الدين ابو
محمد واحمد عبد المومن بن خلف بن ابي الحسن الدمياطي الشافعي
رحمه الله تعالى عن الحسن المبارك بن محمد بن مزيد بن هلال
الخواص ببغداد الشيخ ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن
بن محمد القزاز انا ابو سعد بن خشيش قال انا ابو علي
الحسن بن احمد ابن ابراهيم بن شاذان قال انا ابو عمرو عثمان بن احمد
بن عبد الله ابن فاق قال ثنا الحسن بن سلام قال ثنا عبيد الله
ابن موسى قال ثنا الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمه
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله اقطع رواه ابو داود عن
بن نافع للبلي وروت الايمة الخمسة عن
بن الوليد عن الاوزاعي ولفظه كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم
نحمده ونستعينه ونستغفره ونومن به ونتوكل عليه
ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومضلات
اعمالنا ومن يضلل الله فلا هادي له واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بين يدي الساعة رسولا من يطع الله ورسوله فقد رشد
ومن يعص الله ورسوله فقد غوى ولا يضر الله شيا يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس

اتقو

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس
ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون

ابو الحسن البغدادي عن ابي المعالي الاسفرائني عن ابي بكر الخطيب
قال انا ابو عمر الهاشمي انا ابو علي اللولوي انا ابو داود قال ثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان يعني يحيى بن سعيد
بن حيان التيمي من تيم الرباب عن يزيد بن حيان عن زيد ابن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد رواه جابر بن
عبد الله وجرير وسمره وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار وسال الله تعالى ان يجعلنا ممن يطيعه
ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه فانما نحن به وله
الخطبة ماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم جمعت من
احاديث شتى واني قد استخرت الله تعالى في جمع كتاب مختصر في
سيره النبي صلى الله عليه وسلم

هو ابو القاسم محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي

بن كلاب بن مره بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر وهو قريش بن مالك
بن النضر واسمه قيس بن كنانه بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن اود بن اليسع بن الهميسع بن سلامان
بن نبت بن حمل بن قيذار بن الذبيح اسماعيل بن الخليل ابراهيم بن
تارح وهو ازر بن ناحور بن ساروع بن ارغو بن فالغ بن عابر وهو هود
النبي صلى الله عليه وسلم جماع قيس ويمن بن شالخ بن ارفخشد بن سام
بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس النبي عليه السلام بن يارد
بن مهلاسل بن قينان بن انوش بن شيث وهو هبة الله بن ادم ابي
محمد عليهما افضل الصلاة والسلام ساقه ابو علي محمد بن اسعد
بن علي النسابه وهذه اصح الطرق واحسنها واوضحها وهي رواية شيوخنا
في النسب ايضا ولما كثر الاختلاف في عدد الآباء واسمايهم فيما فوق
عدنان وقحطان وشق على العرب تشعب المناهج فيه وتصعب المدارك
قطع اللموص فيما فوق قحطان وعدنان واقتصر على ذكر ما دونها لاجماعهم
على صحته قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتسب
الي معدنان كذب النسابون اي فيما فوق ذلك لتطاول العهد فمن كان
من ولد قحطان قيل يمني ومن كان من ولد عدنان قيل قيسي هذا المعروف
عند العرب وليس قحطان في تعدد عدنان لان قحطان اخو خامس عشر
جد العدناني وهو مالخ بن عامر وكنيته ابو محمد لان العرب تكني الانسان
باجل ولده ولجل ولد ادم سيد الاولين والاخرين محمد رسول رب العالمين

واسمه شيبه بن هاشم واسمه عمر العلى بن عبد مناف واسمه المغيره

بن قصي واسمه زيد وندعي مجمعا آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن
زهره بن كلاب وامها بره بنت عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصي
وامها ام حبيب بنت اسد بن عبد العزي بن قصي وامها برة بنت عوف
بن عبيد بن عريج بن عدي بن كعب وام وهب بن عبد مناف قيله
بنت ابي كبشه وجزر بن غالب بن الحارث بن عمرو بن مضاض بن اضبى بن
حارثه من خزاعه الذي عمد الشعري وابو كبشه هذا هو الذي قال
فيه ابو سفيان بن حرب حين خرجوا من عند هرقل لقد امر امر ابن ابي
كبشه انه ليخافه ملك بني الاصفر من حديث المسور بن
مخرمه ومحمد بن علي بن حسين قالا كانت امنه بنت وهب بن عبد مناف
بن زهره في حجر عمها وهيب بن عبد مناف بن زهره فمشى عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ماسه عبد الله بن عبد المطلب
فخطب عليه امنه بنت وهب فزوجها عبد الله بن عبد المطلب
وخطب اليه عبد المطلب بن هاشم في مجلسه ذلك ابنته هاله بنت
وهب على نفسه فزوجه اياها فقال الياس بل حج عبد الله على ابيه لان
وهب بن عبد مناف كان من اشراف قريش فكان تزوج عبد المطلب
بن هاشم وتزوج ابنه عبد الله بن عبد المطلب في مجلس واحد فولدت
هاله بنت وهيب لعبد المطلب حمزه والمقوم وحجلا وصفيه ام الزبير
اسلمت محمد بن السائب الكلبي وغيره لما تزوج عبد الله بن عبد
المطلب آمنه بنت وهب اقام عندها ثلثا وكانت تلك السنة
عندهم اذا دخل الرجل على امرأته في اهلها

روى محمد بن عمر بن يزيد

بن عبد الله بن وهب بن زمعه عن ابيه عن عمته قالت كنا سمع ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم لما حملت به آمنه بنت وهب كانت
تقول ما شعرت اني حملت به ولا وجدت له ثقلا كما يجد النساء الا اني قد
انكرت رفع حيضتي ولما كانت ترفعني وتعودوا تاتي آت وانا بين النايم
واليقظان فقال هل شعرت انك حملت فكاني اقول ما ادري فقال انك
قد حملت بسيد هذه الامه ونبيها وذلك يوم الاثنين قالت وكان
ذلك مما يقن عند الحمل ثم امهلني حتى اذا دنت ولادتي اتاني ذلك الاتي فقال
قولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد قالت فكنت اقول ذلك فذكرت ذلك
لنسائي فقلن لي تعلقي حديدا في عضديك قالت ففعلت قالت فلم
يكن يتركني الا اياما فاجعه قد قطع فكنت لا اتعلقه
الزهري قال قالت آمنه لقد علقت به فما وجدت له مشقت حتى
وضعته ابي جعفر محمد بن علي قالت امرت امنه وهي حامل
برسول الله صلي الله عليه وسلم ان تسميه احمد
عن محمد بن كعب القرظي
وغيره قالا خرج عبد الله بن عبد المطلب الي الشام الي غزه في عير
من عيرات قريش يحملون تجارات ففرغوا من تجاراتهم انصرفوا فمروا
بالمدينة وعبد الله بن عبد المطلب يومئذ مريض فقالا انا تخلف
عند اخوالي بني عدي النجار فاقام عندهم مريضا شهرا ومضي اصحابه
فقدموا مكة فسالهم عبد المطلب عن عبد الله فقالوا خلفناه عند
اخواله بني عدي بن النجار وهو مريض فبعث اليه عبد المطلب
اكبر ولده لطارث فوجده قد توفي ودفن في دار النابغه وهو رجل من بني

عدي ابن النجار في الدار التي اذا دخلتها فالدويره عن يسارك فاخبره احواله
بمرضه وبقيامهم عليه وماولوا من امره وانهم قبروه ورجع الي ابيه فاخبره
فوجد عليه عبد المطلب واخوته ولخواله وجدا شديدا ورسول الله صلي
الله عليه وسلم حمل علي الصحيح ابن شهر بن وقيل غير ذلك
ولعبد الله يوم توفي خمس وعشرون سنه محمد بن عمر هذا ثابت
الاقاويل والروايه في وفاة عبد الله بن عبد المطلب وسنه عندنا
الزهري بعثه عبد المطلب الي المدينة تمار له تمرا فمات قال
محمد والاول اثبت وترك عبد الله بن عبد المطلب ام ايمن وخمسة
اجمال اوارك يعني تاكل الاراك وقطعة غنم فورث ذلك رسول الله
صلي الله عليه وسلم فكانت ام ايمن تحضنه واسمها بركه
آمنه بنت وهب ترثي زوجها عبد الله بن عبد المطلب

عفا جانب البطحاء من ابن هاشم وجاور لحدا خارجا في الغماغم
دعته المنايا دعوة فاجابها وما تركت في الناس مثل ابن هاشم
عشيرة احوايحملون سريره تعاوره اصحابه في الشراجم
فان تك غالته المنايا وريبها فقد كان معطاء كثير التراحم

عن ابي جعفر محمد بن علي قال ولد رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم
الاثنين لعشر ليال خلون من ربيع الاول وكان قدوم اصحاب الفيل
قبل ذلك لنصف من المحرم فبين الفيل وبين مولد رسول الله صلي الله
عليه وسلم خمس وخمسون ليلة ابو معشر المدني ولد رسول
الله صلي الله عليه وسلم لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول

في اشارة الي ما قيل من ان
عليه السلام مات ابوه وهو
ابن ثمانيه وعشرين شهرا
والي ما قيل من انه كان في المهد
ذكره الدولابي فقال عليه اكثر
العلما وانشهد وا ما اجده
عبد المطلب يقول لابنه
ابن طالب اوصيك يا عبد مناف
بعدي بموم بعد ابيه فرد
فارقه وهو ضجيع المهد
والصحيح ما ذكر شيخنا
المولف في هذا الكتاب
رحمه الله

قال الزبير كان مولده في
رمضان قال السهيلي وهذا
موافق لمن قال ان امه حملت
به في ايام التشريق والعهدة
الاول

ولد لاثنتي عشره ليله خلت منه والصحيح الاول حين طلع الفجر
ولد في شهر برج الحمل وهو نيسان ثم لعشرين منه كان مولده وكان مولده
عند طلوع الغفر والغفر يطلع في ذلك الشهر اول الليل فمن رقيبه النطح
وهو السرطان وكان ابليس يخرق السموات السبع فلما ولد عيسى حجب من
ثلاث سموات وكان يصل الى اربع فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم حجب
من السبع وحيت الشياطين بالنجوم فقالت قريش هذا قيام الساعه فقال
عتبه بن ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف انظروا الى العيوق فان كان
قد رمي به فهو قيام الساعه في حديث طويل ذكره الزبير بن بكار
ان آمنه بنت وهب قالت لقد علقت به فما وجدت له مشقه حتى وضعته
فلما فصل مني خرج معه نورا اضاء له من المشرق الى المغرب ثم وقع على الارض
معتمدا على يديه ثم اخذ قبضة من تراب قبضها ورفع راسه الى السما فبلغ
ذلك رجلا من لهب فقال لصاحب له ابن صدق الفال ليقلبن هذا المولود
اهل الارض بعضهم وقع جاثيا على ركبتيه وخرج معه نور اضاءت
له قصور الشام واسواقها حتى رئيت اعناق الابل ببصري رافعا راسه الى السما
اسحاق بن عبد الله ان ام النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ولدته
خرج من فرجي نور اضاءت له قصور الشام فولدته نظيفا ما به قذر وقع
الى الارض وهو جالس على الارض بيده لما ولدته وقع على كفيه
وركبتيه شاخصا بصره الى السماء رواية قالت آمنه رايت كان
شهابا خرج مني اضاءت له الارض ابن سعد اخبرنا عفان بن مسلم
قال نبا حماد بن سلمه عن ايوب عن عكرمه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ولدته امه وضعته تحت برمة فانفلقت عنه قالت فنظرت اليه

لهب بكسر اللام وسكون الهاء بن الخضر بن كعب
بن لؤي مات بن كعب بن عبد الله بن مالك بن
نضر بن الازد وقيل لوذ بالعاقد رجل من
قال الشام سالت الهالب بن لوذ عن
العالمين الخضب

وذكر ابن دريد انها
وضع الفت عليه حفنه
لبلة براه اصد قبل ولاده
عبد المطلب فجاوزه
والمقيد ما اطلقت يد

فاذا هو قد شق بصره ينظر الى السما ابي الضحى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رات امي حين وضعتني سطع منها نورا اضاءت له قصور
الشام ببصري ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رات امي كانه خرج منها نورا اضاءت منه قصور الشام ابن سعد
اخبرنا يونس بن عطا المكي قال ثنا الحكم بن ابان العدني وهو صالح ثقه روى له
الاربعه عكرمه عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد
المطلب قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا قال فاعجب
ذلك عبد المطلب وحظي عنده وقال ليكونن لي هذا شان فكان له شان
الوليد بن مسلم عن شعيب ابن ابي حمزه عن عطا الخراساني عن
عكرمه عن ابن عباس ابن عبد المطلب ختن النبي صلى الله عليه وسلم
يوم سابعه وجعل له مادبه وسماه محمدا بعض العلماء وهذا الحديث
على ما فيه اشبه بالصواب عن ابي بكره موقوفا ان جبريل ختن
النبي صلى الله عليه وسلم حين طهر قلبه

وتسمية اخوته واخواته من الرضاعه بره بنت ابي تجراه قالت اول
من ارضع النبي صلى الله عليه وسلم ثويبه بلبن ابن لها يقال له مسروح
اياما قبل ان تقدم حليمه وكانت قد ارضعت قبله حمزه بن عبد المطلب
وارضعت بعده ابا سلمه بن عبد الاسد المخزومي وكان حمزه مسترضعا
له في بني سعد بن بكر فارضعت امه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما وهو عند امه حليمه فكان حمزه رضيع النبي صلى الله عليه وسلم
من وجهين من جهة ثويبه ومن جهة السعديه الزهري عن

وذاهر

عبيد الله بن عبد الله بن اثوم عن ابن عباس قال كانت ثويبه مولاة ابي لهب
قد ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما قبل ان تقدم حليمه وارضعت
اباسلمه بن عبد الاسد معه فكان اخاه من الرضاعه - عروة بن الزبير
ان ثويبه كان ابولهب اعتقها فارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما مات ابولهب اراه بعض اهله في النوم بشرحيبة بكسر الحاء المهملة وبعدها
ياء مثناه وبعدها باء موحده اي بشر حال ولحيبه والحوبه الهم والحزن فقال له
ماذا لقيت قال ابولهب لم اذق بعدكم رخاء غير اني سقيت في هذه بعتاقي
ثويبه واشار الى النقره التي بين الابهام والتي يليها من الاصابع
محمد بن عمر عن غير واحد قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها
وهي بمكة وكانت خديجه تكرمها وهي يومئذ مملوكه وطلبت الى ابي لهب
ان تبتاعها منه لتعتقها فابا ابولهب فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينه اعتقها ابولهب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبعث اليها بصله وكسوه حتى جاءه خبرها انها قد توفيت سنه سبع
مرجعه من خيبر فقال ما فعل ابنها مسروح فقيل مات قبلها ولم يبق
من قرابتها احد محمد بن عمر عن زكريا بن يحيى بن يزيد السعدي
عن ابيه قال قدم مكه عشر نسوه من بني سعد بن بكر يطلبن الرضاع فابين
الرضاع كلهم الا حليمه بنت الحارث ابن عبد الله بن شجنه بكسر الشين
المعجمه وبالجيم بن صابر بن رزام بن ناصره وقال ابن الكلبي
جابر بن ناصر بن قصيه بصغير فضاءه وهي النواء ابن نشبه بن سعد
بن سكن بن صواز بن اخي سليم وما زن اولاد منصور بن عكرمه اخي
محارب ابني خصفه اخي سعد والد غطفان واخي عمرو والد فهم

وعدوان بطنهم خصفه وسعد وعمرو اولاد قيس بن عيلان واسمه
الناس بالنون اخي الياس ابني مضر وكان معها زوجها الحارث بن عبد العزى
بن رفاعه بن ملان بن ناصره وولده منها عبد الله بن الحارث وكانت ترضعه
وانيسه بنت الحارث وجدامه بنت الحارث وهي الشيماء وهي التي كانت تحضن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امها وتوركه وهي التي قدمت عليه في
وفد هوازن فعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على حليمه فجعلت
تقول يتيم ولا مال له وما عسب امه ان يفعل فخرج النسوه وخلفها
فقالت حليمه لزوجها ما ترى قد خرج صواحبي وليس بمكه غلام يسترضع
الا هذا اليتيم فلو اخذناه فاني اكره ان نرجع الى بلادنا ولم نأخذ شيا فقال لها
زوجها خذيه عسى الله ان يجعل لنا فيه خيرا فجات الى امه فاخذته منها
فوضعته في حجرها فاقبل عليه ثديها حتى تقطر لبنا فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى روي وشرب اخوه ولقد كان اخوه لا ينام
من الغرث وقالت امه ما طيرسلي عن ابنك فانه سيكون له شان
واخبرتها بمارات وما قيل لها فيه حين ولدته وقالت قيل لي ثلاث ليال
استرضعي ابنك في بني سعد بن بكر ثم في الي ذويب قالت حليمه
فان اباهذا الغلام الذي في حجري ابو ذويب وهو زوجي كذا في هذه
الروايه ابن الكلبي وغيره ابو ذويب ابو حليمه لا زوجها
فطابت نفس حليمه وسرت بكل ما سمعت ثم خرجت به الى منزلها
فجدحوا اناءهم والجدح من مراكب النساء فركبتها حليمه وحملت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديها وركب الحارث شارفهم
فطلعا على صواحبها بوادي السرر وهن مرتعات وهما من اخصب

ومواصفة الابل مداعبا لها في السير فقلن حليمه فقلن يا حليمه ما صنعت
فقالت اخذت والله خير مولود رايته واعظمهم بركة قالت النسوه اهو
ابن عبد المطلب قالت نعم قالت فما رحلنا من منزلنا ذلك حتى رايت
الجد من بعض نسائنا بعض الناس ان حليمه لما خرجت به الي
بلادها قالت امنه بنت وهب

اعيذه بالله ذي الجلال ... ابن عبد مناف
من شر ما مر علي الجبال ... حتى اراه حامل الكلال
ونفعل الغزو الي القوال ... وغيرهم من حشوه الرجال

فلان من حشوه بني فلان بكسر الفا اي من رذالهم فمكث عندهم
سنتين حتى فطم وكانه ابن اربع سنين فقد موا به علي امه وزايدين
لها واخبرتها حليمه خبره وما راوا من بركته فقالت امه ارجعي يا بني
فاني اخاف عليه وبامكة فوالله ليكونن له شان فرجعت به حليمه
ولما بلغ اربع سنين كان يغدو مع اخيه واخته في البهم قريبا من الحي
فاتاه الملكان هناك فشقا بطنه واستخرجا منه علقة سوداء وطرحاها
وغسلا بطنه بماء الثلج في طست من ذهب ثم وزن بالف من امته
فوزنهم فقال احدهما للاخر دعه فلو وزن بامته كلها لوزنهم
اخوه يصيح يا امه ادركي اخي القرشي فخرجت امه بعد وا ومعها ابوه
فوجدا رسول الله صلي الله عليه وسلم منتقع اللون فنزلت به الي
امه امنه بنت وهب واخبرتها خبره وقالت انا لا نرده الاهلي حدع
آنفا ثم رجعت به ايضا فكان عندها سنة او نحوها لا تدعه يذهب
مكانا بعيدا ثم رات غمامة تظله اذا وقف وقفت واذا سار سارت

فاقر عها

فاقر عها ذلك ايضا من امره فقدمت به الي امه لتورده وهو ابن خمس سنين

محمد بن عمر حدثنا زكريا بن يحيي بن يزيد السعدي عن ابيه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انا اعربكم انا من قريش ولساني لسان
بني سعد بن بكر وقدمت حليمه علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
مكة وقد تزوج خديجه بنت خويلد فشكت جدب البلاد وهلاك الماشيه
فكلم رسول الله صلي الله عليه وسلم خديجه فيها فاعطتها اربعين شاة
وبعيرا موقعا للطعيه اي مذللا وانصرفت الي اهلها ولا عرفها معه
ولا اسلام وهل فيها غير واحد فذكروها في الصحابة وليس
بشي عمر بن سعد قال جات ظير النبي صلي الله عليه وسلم الي
النبي صلي الله عليه وسلم فبسط لها رداه وادخليه في ثيابها ووضعها
علي صدرها وقضي حاجتها ثم جات الي ابي بكر فبسط لها رداه وقضي
حاجتها ثم جات الي عمر ففعل مثل ذلك اخته السيما الا انها
حليمه

روي عن جماعه قالوا كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
مع امه امنه بنت وهب فلما بلغ ست سنين خرجت به الي اخواله بني
عدي بن النجار بالمدينة تزورهم به ومعها ام ايمن تحضنه وهم علي
بعير بين فنزلت به في دار النابغه فاقامت به عندهم فكان رسول الله صلي
الله عليه وسلم يذكر امورا كانت في مقامه ذلك فلما نظر الي اطم بني عدي
بن النجار حين هاجر عرفه وقال كنت الاعب انيسه جاريه من الانصار
علي هذا الاطم وكنت مع غلمان من اخوالي نظير طايرا كان يقع عليه
ونظر الي الدار فقال هنا هنا نزلت بي امي وفي هذه الدار قبر عبد الله

وهل في الشي وعن الشي يوهل وهلا غلط
فيه وسها او توهل بالشي كذلك ايضا الفزع وقد
وهل يوهل وهو وهل ومستوهل وهلك
اليه بالفتح اهل فلانا اذا ذهب وهلك اليه

بن عبد المطلب واصت العوم في بير بني عدي بن النجار وكان قوم يختلفون
ينظرون اليه فقالت ام ايمن فسمعت احدهم يقول هو بني هذه الامه
وهذه دار هجرته فوعيت ذلك كله من كلامه ثم رجعت به امه الي مكة
فلما كانا بالابواء توفيت امنه بنت وهب فقبرها هناك فرجعت به ام
ايمن على البعيرين اللذين قدموا عليهما الي مكة وكانت تحضنه مع امه
وبعد موتها فلما مر رسول الله صلي الله عليه وسلم في عمرة الحديبيه
بالابواء قال ان الله قد اذن لمحمد في زيارة قبر امه فاتاه رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاصلحه وبكا عنده وبكا المسلمون لبكاء رسول الله صلي الله
عليه وسلم فقيل له فقال ادركتني رحمتها فبكيت القاسم
قال استاذن النبي صلي الله عليه وسلم في زيارة قبر امه فاذن له وسالـ
المغفرة لها فابي عليه

عن جماعة قالوا كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يكون مع امه آمنه
بنت وهب فلما توفيت قبضه جده عبد المطلب وضمه اليه ورق
عليه رقه لم يرقها علي ولده وكان يقربه منه ويدنيه ويدخل عليه اذا
خلا واذا نام وكان يجلس علي فراشه فيقول عبد المطلب اذا راي ذلك دعوا
ابني انه ليوشك ملكا قوم من بني مدلج لعبد المطلب احفظوه
فانا لم نر قدما اشبه بالقدم التي في المقام منه فيقول عبد المطلب لابي
طالب اسمع ما يقول هؤلاء فكان ابو طالب يحفظه به عبد
المطلب لام ايمن وكانت تحضن رسول الله صلي الله عليه وسلم ابركه

لاتغفلي عن ابني فاني وجدته مع غلمان قريبا من السدر ووان اهل الكتاب
يزعمون ان ابني نبي هذه الامه عبد المطلب طعاما الاقال علي
بابني فيوتي به اليه فلما حضرت عبد المطلب الوفاة اوصي ابي طالب
بحفظ رسول الله صلي الله عليه وسلم وحياطته ومات عبد المطلب
فدفن بالحجون وهو يومئذ ابن اثنتين وثمانين سنه ابن
مائه وعشر سنين رسول الله صلي الله عليه وسلم
اتذكر موت عبد المطلب قال نعم انا يومئذ ابن ثمان سنين
ام ايمن رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يبكي خلف سرير عبد
المطلب محمد بن السائب الكلبي قال مات عبد المطلب قبل
الفجار وهو ابن عشرين ومائة سنه

اليه وخرج معه
الي الشام في المرة الاولي عن جماعة من العلماء قالوا لما توفي عبد المطلب
قبض ابو طالب رسول الله صلي الله عليه وسلم اليه فكان يكون معه
وكان ابو طالب لا مال له وكان يحبه حبا شديدا لا يحبه ولده وكان لا ينام
الا الي جنبه ويخرج فيخرج معه وضبث به ابو طالب ضبثة لم يضبث
مثلها ابني قط وكان يخصه بالطعام فكان اذا اكل عيال ابي طالب جميعا
او فرادي لم يشبعوا واذا اكل معهم رسول الله صلي الله عليه وسلم شبعوا فكان
اذا اراد ان يغديهم قال كما انتم حتي يحضر ابني فياتي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فياكل معهم فكانوا يفضلون من طعامهم وان لم يكن معهم
لم يشبعوا فيقول ابو طالب انك لمبارك الصبيان فيصيبون رضا
شعثا ويصبح رسول الله عليه وسلم دهينا كحيلا وكان ابو طالب يلقي له

قال المهلب في نزوص الاشب وغائر عبد المطلب
مائة وله عشرون سنة كان لعبد مناف الاربعة اعمام
عبيد ابن عبد اباك قتل يوم بدر سنة عبد المطلب
المذكور وبقاك ابو عبد المطلب وابو صيفي بالصاد

من الفهرست

وساده يقعد عليها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقعد عليها
فقال ابوطالب والد ربيعة او ابن اخي ليحسن سعم ابو الحسن
البصري عن ابي جعفر الصيد لاني عن ابي عامر الازدي قال انا ابو محمد
الخاجي قال انا ابو العباس المحبوبي قال انا ابو عيسى الترمذي قال حدثنا
الفضل بن سهل ابو العباس الاعرج البغدادي قال ثنا عبد الرحمن
بن غزوان ابو نوح ثنا يونس ابي اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري
عن ابيه قال خرج ابوطالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه
وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم
فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت
قال فهم يحلون رحالهم فجعل الراهب يحللهم حتى جاء فاخذ بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين
يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ قريش ما علمك فقال انكم
حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا
لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم
رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقالوا ارسلوا
اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوا الى
في الشجرة فلما جلس مال في الشجرة عليه فقال انظروا الى في الشجرة مال
عليه فبينما هو قايم عليهم وهو يناشدهم ان لا يذهبوا به الى بلاد الروم
فان الروم ان رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونه فالتفت فاذا بسبعة قد اقبلوا
من الروم فاستقبلهم فقال ما جاءكم قالوا جئنا ان هذا النبي صلى الله
عليه وسلم خارج في الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه بناس وانا قد اخبرنا خبره

بعثنا الى طريقك هذا فقال هل خلفكم احد هو خير منكم قالوا انما اخبرنا خبره
لطريقك هذا قال افرايتم امرا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس
رده قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابوطالب
فلم يزل يناشده حتى رده ابوطالب وبعث معه ابوبكر بلالا وزوده الراهب
من الكعك والزيت اخرجه الترمذي في المناقب وقال حسن
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه في هذا الحديث وهما اوهما
قوله فبايعوه واقاموا معه والراهب قوله وبعث معه ابوبكر بلالا ولم
يكونا معه ولم يكن بلالا اسلم ولا ملكه ابوبكر ابن اسحاق وغيره ان ابا
طالب لما تهيا للرحيل ضبث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق له
وقال والله لا يفارقني ولا افارقه فخرج به معه فلما نزل الركب ببصرى من
ارض الشام وبها راهب يقال له بحيرا وكان لا ينزل اليهم قبل ذلك حتى كان
ذلك العام فلما نزلوا به قريبا من صومعته صنع لهم طعاما كثيرا وذلك
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في صومعته في الركب
حين اقبلوا وغمامة تظله من بين القوم ثم اقبلوا فنزلوا في ظل شجرة قريبا منه
فنظر الى الغمامة حين اظلت الشجرة وتصرت اغصان الشجرة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى استظل تحتها فلما راى ذلك هبط من صومعته
وقد امر ذلك الطعام فصنع ثم ارسل اليهم فقال اني قد صنعت لكم طعاما
يا معشر قريش وانا احب ان تحضروا كلكم صغيركم وكبيركم وعبدكم وحركم
فاجتمعوا اليه وتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم
لحداثة سنه في رحال القوم تحت الشجرة ثم حضر معهم فلما راه بحيرا جعل يلحظه
لحظا شديدا وينظر الى اشياء من جسده قد كان يجدها عنده من صفته

الحديث بطوله عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي
عشره سنه رسول الله عليه وسلم مع ابي طالب تكلوه الله ويحفظ
ويحوطه من امور الجاهلية ومعايبها لما يريد من كرامته حتى بلغ ان كان
رجلا افضل قومه مروءة واحسنهم خلقا واكرمهم مخالطة واحسنهم جوارا
واعظمهم حلما وامانة واصدقهم حديثا وابعدهم من الفحش والاذى ماريء
ملاحيا ولا ذما يتحدا حتى سماه قومه الامين لما جمع الله له من الامور الصالحه

بخط على الحافظ ابي الحجاج يوسف بن خليل
الدمشقي رحمه الله قال انا ابو محمد عبد الله بن كميل بن علي بن طاوس ببغداد
قال انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن عبد الله الانصاري قال انا ابو محمد
الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال انا ابو عمر بن العباس بن زكريا بن
حمدان الحوار قال انا ابو الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب
قال انا ابو محمد الحارث بن محمد بن ابي اسامه التميمي قال انا ابو عبد الله محمد
بن سعد بن منيع البغدادي كاتب الواقدي مولى آل عبد الله بن عباس
مات لاربع خلون من جمادي الاخره سنة ثلاثين ومايتين ودفن في مقبرة
باب الشام وهو ابن ثنتين وستين سنه قال انا سويد بن سعيد واحمد
بن محمد الازرقي المكي قالا انا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص القرشي عن جده سعيد يعني ابن عمرو عن ابي هريرة قال قال
رسول الله ما بعث الله نبيا الا راعي غنم قال له اصحابه وانت يا رسول الله قال
وانا رعيتها لاهل مكة بالقراريط رواه ابن ماجه على المولف فقد عن سويد بن سعيد
وقد انود مسلم بسويد وانود البخاري بالازرقي وعمرو بن يحيى على سعيد

عمر

بن عمرو الى محمد بن سعد قال انا عبد الله بن نمير الهمداني عن هشام
بن عروه عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من نبي الا قد رعى الغنم قالوا وانت يا رسول الله قال وانا
اليه قال انا محمد بن عبيد الطنافسي ومحمد بن عبد الله الاسدي قالا
ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال مروا
على النبي صلى الله عليه وسلم بثمر الاراك فقال رسول الله صلى الله عليه
عليكم بما اسود منه قال كنت اجتنبه اذا انا راعي الغنم قالوا يا رسول الله ورعيتها
قال نعم وما من نبي الا قد رعاها اليه قال انا عثمان بن عمر بن فارس
قال انا يونس بن يزيد عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه
فاني كنت اجتنبه اذ كنت ارعى الغنم قلنا وكنت ترعى الغنم يا رسول الله قال
نعم وما من نبي الا قد رعاها ثم سمع الزهري من جابر اليه قال انا احمد
بن عبد الله بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال كان بين اصحاب
الغنم وبين اصحاب الابل بارع فاستطال اصحاب الابل قال فبلغنا والله اعلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث موسى وهو راعي غنم وبعث
داود وهو راعي غنم وبعثت وانا راعي غنم اهلي باجياد

مع
اعمامه الذي هاجها ان عروة الرحال بن عتبة بن جابر بن كلاب
اجار لطيمة للنعمان بن المنذر الى سوق عكاظ للتجاره فقال له البراض
ابن قيس احد بني ضمره بن بكر بن عبد مناف بن كنانه وكان خليعا
اتجيزها على كنانه قال نعم وعلى الخلق فخرج فيها عروه وخرج البراض يطلب

اللطيمه الرفقه التي تحمل الطيب

نقال غلام من خثعم بن لطلعة وهو الذي
قد طعم اهله فان يجب بطلبوا بجنايته

عملته حتى اذا كان بنعمن ذي ظلال بالعاليه عثمل عروه فوثب عليه
البراض فقتله في الشهر الحرام فلذلك سمي حرب الفجار وهو الي خيبر فاستغنى
بها واتى آت قريشا فقال ان البراض قد قتل عروه وهم في الشهر الحرام بعكاظ
فارتحلوا وهوازن لا تشعر ثم بلغهم الخبر فاتبعوهم وقد دخلوا الحرم
ادركوهم قبل ان يدخلوا الحرم فاقتتلوا حتى جاء الليل فدخلوا الحرم فامسكت
هوازن عنهم ولم يهجهم تلك السنه سوق عكاظ ومكثت قريش وغيرها من
كنانه واسد بن خزيمه ومن لحق بهم عضل والقاره وديش والمصطلق
من خزاعه حلفا الاحابيش بني الحارث بن عبد مناه بن كنانه سنه ساهون
لهذه الحرب وناهبت قيس عيلان ثم حضروا من قابل وزوسا قريش
عبد الله بن جدعان وهشام بن المغيره وحرب بن اميه وابو احيحه سعيد
بن العاص وعتبه بن ربيعه والعاص بن وايل ومعمر بن حبيب
الجمحي وعكرمه بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وخرجوا
متساندين امرهم الي عبد الله بن جدعان الي حرب بن اميه
في قيس ابو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وسبيع بن
ربيعه بن معاويه النصري ودريد بن الصمه ومسعود بن معتب
ابو عروه السعدي وعوف بن ابي حارثه المري وعباس بن رعل السلمي فهاولاء
الروساء القاده بل كان امرهم جميعا الي ابي براء وكانت الرايه
بيده وهو سوي حقوقهم بالتعوي فكانت الدبره اول النهار لقيس علي قريش
وكنانه ثم صارت الدبره آخر النهار لقريش وكنانه علي قيس فقتلوهم
قتلا ذريعا حتى نادي عتبه بن ربيعه يوميذ واندلشباب ما بلغ ثلاثين
سنه الي الصلح فاصطلحوا علي ان عدوا القتلي وردت قريش لقيس ما قتلت

فضلا عن قتلاهم ووضعت الحرب اوزارها فانصرفت قريش وقيس
رسول الله صلي الله عليه وسلم وذكر الفجار فقال قد حضرته
مع عمومتي ورميت فيه باسهم وما احب اني لم اكن فعلت يوم حضر
ابن عشرين سنه وكان الفجار بعد الفيل بعشرين سنه شهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم بعض ايامهم اخرجه اعمامه معهم
عليه السلام كنت انبل علي اعمامي اي ارد عليهم نبل عدوهم اذا رموهم

حلم بن حزام كان حلف الفضول منصرف قريش من
الفجار الفجار في شوال وحلف الفضول في ذي القعده
اشرف حلف كان قط من دعا اليه الزبير بن عبد المطلب
فاجتمعت بنو هاشم واسد بن عبد العزي وزهره وتيم في دار عبد الله
بن جدعان لشرفه وسنه فصنع لهم طعاما فتعاهدوا وتعاقدوا
بالله لنكونن مع المظلوم حتي يودي اليه حقه ما بل بحر صوفه
سميت قريش ذلك الحلف حلف الفضول بن عبد الله بن عوف
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا
ما احب ان لي به حمر النعم وانني ادعي به في الاسلام لاجبت بني الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وبين وليد بن عتبه بن ابي سفيان
امير المدينه لعمه معاويه بن ابي سفيان منازعه في مال كان بينهما ذي المروه
فكان الوليد حاملا علي الحسين وحقه لسلطانه فقال له الحسين احلف ليتصفن
من حقي الاخذن سيفي ثم لاقومن في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم
ثم لادعون بحلف الفضول فقال عبد الله بن الزبير فقال عبد الله بن الزبير

ذكر بن قتيبه سبب هذه التسميه
اعني حلف الفضول فقال قدمة
سبق قريشا الي مثل هذا حلف
جرهم في الزمن الاول فتحالف
منهم ثلاثه هم ومن تبعهم جدهم
الفضل بن فضاله والثالث
الفضيل بن وداعه والثالث
فضيل بن خارث هذا قوله
وقال الزبير الفضل بن سراقه
والفضل بن قضاعه والفضل
بن يضاعه فلما اشبه فعل قريش
الاخر فعلوا هذا واخرجهم
سمي حلف الفضول جمع فضل
وهي اسما ولائك الذي تقدم
ذكرهم وهذا حسن ولكن
في الحديث ما هو اقوي منه
وادني ما روي الحميدي عن سفين
عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان جابر
ابن عبد الله ذكر قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لقد شهدت في دار
عبد الله بن جدعان حلف ما احب ان
لي به حمر النعم وانني نقضته
لاجبت وهل يوفي بحلف في الاسلام
لا تزيد الفضول علي ما كان عليه
في الجاهليه ولا تنقص منه
وهو يدل علي ان حلف
الفضول كان قبل الاسلام
وفي مسند ابي اسامه
فقد بين الزبير
سبب حلف الفضول

وهو عند الوليد حين قال للحسين ما قال وانا اطلب الذي دعاه لاخذن سيفي ثم لاقومن معه حتى ينصف من حقه او نموت جميعا وبلغ المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري فقال مثل ذلك وبلغ عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي فقال مثل ذلك فلما بلغ ذلك الوليد بن عتبه انصف للحسين من حقه حتى رضي

نفيسه بنت منيه اخت يعلى بن منيه قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة قال له ابو طالب انا رجل لا مال لي وقد اشتد الزمان علينا وهذه عير قومك قد حضر خروجها الى الشام وخديجه بنت خويلد تبعث رجالا من قومك في عيرها فلو جئتها فعرضت نفسك عليها لاسرعت اليك فبلغ خديجه ما كان من محاورة عمه له فارسلت اليه في ذلك قالت له انا اعطيك ضعف ما اعطي رجلا من قومك اتاها ابو طالب فقال هلك ان تستاجري محمدا فقد بلغنا انك استاجرت فلانا بكرين ولسنا نرضى لمحمد دون اربع بكار فقالت خديجه لو سالت ذلك لعبد بغيض فعلنا فكيف وقد سالت لحبيب قريب قال ابو طالب هذا رزق ساقه الله اليك فخرج مع غلامها ميسره وجعل غلمته يوصون به اهل العير حتى قدما بصري من الشام فنزلا في ظل شجرة فقال نسطور الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي ثم قال لميسره اني عينيه حمرة قال نعم قال لا تفارقه هو نبي وهو اخر الانبياء ثم باع سلعته فوقع بينه وبين رجل تلاج فقال له احلف باللات والعزى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حلفت بهما قط فقال لا مر فاعرض

عنهما

عنهما فقال الرجل القول قولك ثم قال لميسره هذا والله نبي تجده احبارنا منعوتا في كتبهم ميسره اذا كانت الهاجره واشتد الحر يري ملكين يظلان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس فوعا ذلك كله ميسرة وكان الله قد القى عليه المحبه من ميسره وكان كانه عبد له وباعوا تجارتهم واضعف ما كانوا يربحون فلما رجعوا فكانوا بمر الظهران قال يا محمد انطلق الى خديجه فاخبرها بما صنع الله لها على يديك وانا نقر لك ذلك فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل مكة في ساعة الظهيره وخديجه في علية لها فرات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعيره وملكان يظلان عليه فارتد نساءها فعجبن من ذلك ودخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبرها بما رتكوا في وجوههم ذلك فسرت فلما دخل ميسره عليها اخبرته بما رأت فقال ميسره قد رايت هذا منذ خرجنا من الشام واخبرها بما قال الراهب نسطور وبما قال الاخر الذي حالفه في البيع وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بتجارتها فربحت ضعف ما كانت تربح واضعفت له ضعف ما سمت

بن اسد بن عبد العزى بن قصي

نفيسه بنت منيه قالت كانت خديجه بنت خويلد امراة حازمة جلدة شريفه مجدا اراد الله بها من الكرامة والخير وهي يومئذ اوسط قريش نسبا واعظمهم شرفا واكثرهم مالا وكل قومها كان حريصا على نكاحها لو قدر على ذلك قد طلبوها وبذلوا لها الاموال فارسلتني دسيسا الى محمد بعد ان رجع في غيرها من الشام فقلت يا محمد ما يمنعك ان تزوج

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال بيدي ما اتزوج به قلت فان كفيت ذلك ودعيت الي الجمال والمال
والشرف والكفاءة الا تجب قال فمن هي قلت خديجة قال وكيف لي بذلك
قال قلت علي قال فانا افعل فذهبت فاخبرتها فارسلت اليه ان ائت
لساعة كذا وكذا وارسلت الي عمها عمرو بن اسد بن عبد العزي من
قصي ليزوجها فحضر ودخل رسول الله صلي الله عليه وسلم في عمومته فزوجه
احدهم وتزوجها رسول الله عليه وسلم وهو ابن خمس وعشرين
سنه وخديجه يومئذ بنت اربعين سنه ولدت قبل الفيل بخمس
عشره ومات ابوها خويلد قبل الفجار وكان اخوه عمرو بن اسد شيخا
كبيرا لم يبق لاسد لصلبه يومئذ غيره ولد يقال عمرو شيبا ٩٩
ان اباها خويلدا زوجها الاول واصدقها رسول
الله صلي الله عليه وسلم مئتي عشره اوقيه ونشا الاوقيه اربعون
والنش عشرون فذلك خمسمايه درهم خديجه تدعي في
الجاهليه الطاهره واسمها فاطمه بنت زايده بن صدف وهو الاصم
بن هرم بن رواحه ابن حجر بفتح الحاء والجيم بن عبد معيص بن
عامر بن لوي بن غالب بن فهر فاطمه هالة بنت عبد مناف
بن الحارث بن عمرو بن مقعد بن عمرو بن معيص بن عامر هاله
العرقه لطيب ريحها واسمها فلابه بنت سعيد بن سهم واسمه زيد
اخي جمح واسمه تيم ابني عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي

وبالاسناد المتقدم الي ابن سعد اخ هشام
محمد بن السايب الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان

اول من ولد لرسول الله صلي الله عليه وسلم بمكة قبل النبوة القاسم
وبه كان يكني ثم ولد له زينب ثم رقيه ثم فاطمه ثم ام كلثوم ثم ولد له في الاسلام
عبد الله فسمي الطيب الطاهر وامهم جميعا خديجه بنت خويلد بن اسد
بن عبد العزي بن قصي فكان اول من مات ولده القاسم ثم مات عبد الله
بمكة فقال العاص بن وائل السهمي قد انقطع ولده فهو ابتر فانزل الله
ان شانئك هو الابتر يعني الطيب والطاهر اثنان سواء
كان له الطاهر والمطهر ولد اي بطن كان له الطيب والمطيب
ولد اي بطن انهم كلهم ماتوا قبل النبوة الربيع ابن
بكار ولد له القاسم ثم زينب ثم ام كلثوم ثم فاطمه ثم رقيه ثم عبد الله
نظر وكانت سلمي مولاة صفيه بنت عبد المطلب تقبل
خديجه في اولادها تعق عن كل غلام بشاتين وعن الجاريه
بشاة بين كل ولدها سنه تسترضع لهم قبل ولادها
زينب فولدت لابن خالها هاله بنت خويلد ابي العاص ابن الربيع
بن عبد العزي بن عبد شمس بن عبد مناف عليا ارداف النبي
صلي الله عليه وسلم يوم الفتح على راحلته وامامه تزوجها علي
بعد موت خالها فاطمه وهو الذي كان رسول الله وسلم يحملها على عنقه
في الصلاة زينب سنة ثمان وام رقيه فولدت لعثمان
بن عفان بن ابي العاص مرايه بن عبد شمس بن عبد مناف
عبد الله مات بعدها وقد بلغ ست سنين وتوفيت رقيه
يوم قدوم زيد بن حارثه بشيرا بقتلي بدر ثم تزوج عثمان ام كلثوم
ودخل بها في جمادي الاخره من السنة الثالثه ومائت سنه تسع

علي فاطمه ودخل بها مرجعهم من بدر فولدت له حسنا
وحسينا ومحسنا مات صغيرا وام كلثوم وزينب . فاطمه
بعدابيها بثلاثة اشهر اودونها بستة . بثمانيه ولدت
له صلى الله عليه وسلم مارية بنت شمعون القبطيه لبراهم وعق
عنه بكبش يوم سابعه وحلق راسه فتصدق بزنة شعره فضة
في الارض . قابلتها سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرجت الى زوجها ابي رافع فاخبرته انها قد ولدت غلاما فجاء ابو رافع
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهب له عبدا . مولده
في ذي الحجه سنة ثمان من الهجرة . في شهر ربيع الاول سنة عشر
وقد بلغ ستة عشر شهرا مات في بني مازن عند ظيره ام برده
حوله بنت المنذر بن زيد بن اسد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي
بن النجار بنت عم سلمى بنت عمرو بن زيد ام عبد اللطيف المطلب
وغسلته وحمل من بيتها على سرير صغير وصلي عليه وكبر اربعا
ودفن بالبقيع ورش عليه الماء وقال لحق بسلفنا الصالح عثمان
بن مظعون ان له ظيرا تتم رضاعه الى الجنه لو عاش
لوضعت الجزية على كل قبطي لو عاش ابراهيم مارق له خال

ابو طالب عبد مناف والزبير وعبد الكعبه وام حكيم
وعاتكه وبره وارويه وامهم بنو عبد المطلب فاطمه بنت عمرو
بن عائذ بن عمران بن مخزوم وهي ام عبد الله والد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحمزه والمقوم وتحمل بتقديم الجيم وهو السقاء الضخم
الدار قطني بتقديم الحاء وهو العقد والحلف واسمه المغيره
ام الزبير اسلمت وهاجرت . بعضهم العوام بنو عبد
المطلب . هاله بنت وهيب بنت عم امنه ام النبي عليه السلام
بنت وهب ابن عبد مناف بن زهره بن كلاب والعباس وضرارا بنا
عبد المطلب وامهما نتيله . نقيله بنت جناب بن كلب من النمر
بن قاسط والحارث بن عبد المطلب وهو اكبر ولده وبه كان يكني
وشقيقه قثم بن عبد المطلب هلك صغيرا صفيه بنت
جندب بن جحير بن تريب بالزاي وبتشديد الباء بن حبيب
بن سواه ابن اسحاق اسمها سمراء بنت جندب وابولهب
عبد العزي بن عبد المطلب وامه لبنى بنت هاجر بن عبد
مناف ابن ضاطر بن حبشيه بن سكوك من خزاعه زالفيداق
واسمه معتب نوفل بن عبد المطلب وامه ممنعه
بنت عمرو بن مالك بن مومل بن سويد بن سعد بن مشنو بن
عبيد بن حبتو من خزاعه واخوه لامه عوف بن عبد عوف بن عبد
بن الحارث بن زهره بن كلاب لقب العنداق انه كان اجود قريش
واكثرهم مالا وطعاما عن علي بن صلح قال كان ولد
عبد المطلب عشره كل واحد منهم ياكل جذعه فاما الزبير فولد
عبد الله شهد حنينا وثبت يومئذ يوم احد بن سبعه
وقتلوه ضباعه وصفيه وام الحكم وام الزبير بنات الزبير
لبن صحبه ابولهب فولد عتبه ومعتبا شهدا حنين وثبتا فيه
واقتحما دره لها صحبه واخوهم عتيبه قتله الاسد بالزرقاء من

ارض الشام على كفره بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم ثم حكيم
بنت عبد المطلب وهو ابيضا فهي التي تقول والله اني لحصان فلا اعلم
وصناع فلا اعلم وهو توءمه والد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
التي وضعت حقنه الطيب للمطيبين وكانت تفر عثمان بن عثمان اي
ترقصه وكان ابن بنتها المروي بسكر بن ربيعه بن حبيب ابن عبد
شمس ظي به صدق وبر نامره وبا تمر
من فتيه بيض صبر يحمون عورات الدبر ويضرب الكبش المغير
يضربه حتى تخر من شزن ومن دبر ابن الزبير شزن جانب
مرتفع وامه عاتكه بنت عبد المطلب فصاحبه الرويا في بدء وهي
ام عبد الله وزهير وقريبة الكبري اخوام سلمه لابيها ابي اميه بن
المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم برة بنت عبد المطلب
فولدت ابي سلمه عبد الله بن عبد الاسد بن هلال ابن عبد الله
بن عمر بن مخزوم بن اباسبرة بن ابي وهم بن عبد العزي بن ابي قيس
بن عبد ودب نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي
اميمه بنت عبد المطلب فولدت عبد الله المجدع في الله وابا احمد
الشاعر الاعمي واسمه عبد وعبيد الله الذي تنصر بالحبشه وزينب
ام المومنين وحبيبه وحمنه اولاد جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة
بن مره بن كبير بن غنم بن دودان ابن اسد بن خزيمه حليف حرب
بن اميه بن عبد شمس امروي بنت عبد المطلب فولدت
طليب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصي كان من المهاجرين
وشهد بدرا باجناد بن في خلافة ابي بكر رضي الله عنه ولدت

فاطمه بنت كلده بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي
فولدت فاطمه زينب بنت اراطاه ابن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد
مناف بن عبد الدار فولدت زينب بنت اراطاه كبيسه ابنة الحارث
بن كريز بن ربيعه بن حبيب بن عبد شمس تزوج كبيسه مسيل الكذاب
ثم حلف عليها عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعه بن حبيب
بن عبد شمس صفيه بنت عبد المطلب فولدت الزبير
والسائب قبل يوم اليمامه وام حبيب تزوجها خالد بن حزام
فولدت له ام حسن بنت خالد لاعقب لها وكانت صفيه بنت
عبد المطلب عند الحارث بن حرب قبل العوام بن خويلد بن
اسد فولدت له صيفي بن الحارث اسلمت صفيه بنت عبد
المطلب وهاجرت واختلف في الاسلام عاتكه واروي ومات
صفيه بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب

اولاهن ام هند خديجة الطاهره بنت
خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي القرشيه الاسديه
كنيت بولدها من ابي هاله وكانت قبله عند عتيق بن عابد
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له جاريه تدعي هند
بنت عتيق ثم حلف عليها ابو هاله مالك بن النباش بن زراره
بن وقدان بن حبيب بن سلامه بن غدي بضم الغين المعجمه وفتح
الذال المعجمه بن جروه بن اسيد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد
الدار بن قصي فولدت له هند بن ابي هاله ان عتيقا

نفر بالماء والزاي النفي بنفر نفزا
ونفرت السهام عاظهر اذا ام رشه
وكذلك نفر ونفنفها

حلف عليها بعد ابي هاله ثم تزوجها رسول الله صلي الله عليه وسلم
قبل النبوة وهو ابن خمس وعشرين سنه علي الصحيح
خديجه بنت اربعين سنه فهند بنت عتيق وهند بن ابي هاله
اخوا ولد رسول الله صلي الله عليه وسلم من امهم خد
وماتت خديجه بمكة لعشر خلون من شهر رمضان في السنة العا
من النبوة قبل الهجره بثلاث سنين وهي بنت خمس وستين
سنه بعد وفاة ابي طالب بثلاثة ايام ... لشهر وخمسة ايام
وقبل ان تفرض الصلوة خما ودفنت بالحجون ونزل رسول الله
صلي الله عليه وسلم في حفيرتها ولم يكن يومئذ سنة لجنازة الصلوة
عليها ولم ينكح غيرها حتي ماتت ... خديجه اول من صدق النبي
وامن به وصلي معه بعث النبي صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلي
فيه وصلت خديجه لغر يوم الاثنين وصلي علي يوم الثلاثا
تزوج النبي صلي الله عليه وسلم بمكه بعد موت خديجه بايام سودة
بنت زمعه ابن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك
بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب القرشيه العامريه وهي اول
امراة تزوجها عليه السلام بعد النبوة واصدقها اربعمايه وامها
الشموس بنت قيس بن عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن
غنم بن عدي بن النجار بنت اخي سلمي بنت عمرو بن زيد ام عبد
المطلب بن هاشم قبله عند السكران بن عمرو بن عبد
شمس بن عبد ود اخي سهيل وسهل وسليط وحاطب وكلهم اسلم
وصحب النبي صلي الله عليه وسلم هاجر بها السكران الي ارض الحبشه

في الهجرة الثانيه ثم رجع بها الي مكة فمات بها فلما حلت تزوجها رسول الله
صلي الله عليه وسلم في شهر رمضان من السنة العاشره من النبوة وماتت
بعده بالمدينه اخر خلافة عمر بن الخطاب ... اخرها اخر سنة ثلاث
وعشرين من الهجره وكانت كبرت عنده فاراد طلاقها فوهبت يومها
لعايشه فامسكها ... انه طلقها وراجعها والصحيح الاول
بعد سودة بشهر ام عبد الله عايشه بنت ابي بكر عبد الله بن ابي قحافه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد
بن تيم بن مره بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر القرشيه التيميه
كنيت بابن اختها اسما عبد الله بن الزبير وامها ام رومان بنت
عامر بن عويمر ... بنت عمير بن عامر من بني دهمان بن الحا
اخي فراس ابني غنم بن ثعلبه بن مالك بن كنانه وكانت تدعي
لجبير بن مطعم وتسمي له فسلها منهم ابو بكر وزوجها رسول الله
صلي الله عليه وسلم بمكة في شوال سنة عشر من النبوة وقبل
الهجره بثلاث سنين وهي بنت ست او سبع فلما هاجر الي المدينة
بعث زيد بن حارثه وابا رافع الي مكة ياتيان بعياله سوده وام كلثوم
وفاطمه وام ايمن وابنها اسامه ... معهم عبد الله ابن ابي بكر
بعيال ابي بكر ام رومان وعايشه واسماء فقدموا المدينة فانزلهم
في بيت حارثه بن النعمان ورسول الله صلي الله عليه وسلم يبني
مسجده وكان يريد ان يصلي فيه المسلمون ويجمع بهم فيه اسعد بن
زراره حين كان عندهم مصعب بن عمير يفقههم ويقرئهم القران
قبل قدوم النبي صلي الله عليه وسلم فلما قدم عليه السلام المد

في الهجرة

اصابه الغلام بعشرة دنانير وامر ابا بكر ان يعطيها فلما فرغ من بنائه بني
بيتا لعايشه وبنا لسوده واعرس بعايشه في شوال على راس ثمانيه
اشهر من مهاجره على الصحيح وهي بنت تسع سنين وكان مقامه في
بيت ابي ايوب الى ان تحول الى مسكنه سبعه اشهر على الصحيح وهي
عنها وهي بنت ثمان عشره وكان مكثها معه تسع سنين وخمسه
اشهر ولم يتزوج بكرا غيرها ومات بالمدينه ليله الثلاثا لسبع عشره
مضت من رمضان سنة ثمان وخمسين وصلى عليها ابو هريره
بالبقيع ودفنت به ليلا بعد الوتر وكان مروان بن الحكم اعتمر تلك السنه
واستخلف ابا هريره ونزل في قبرها خمسة من اهلها القاسم بن محمد
وابن عمه عبد الله بن عبد الرحمن وعبد الله ابن ابي عتيق محمد بن
عبد الرحمن وعبد الله وعروه ابنا الزبير وقد قاربت سبعا
سنه او بلغتها الان مولدها كان في سنة اربع من النبوة
انما اسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطا ولم يثبت

بعد عايشه حفصه بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد
العزى ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب
بن لوي بن غالب بن فهر في شعبان على راس ثلاثين شهرا من الهجره
قبل احد بشهرين وكانت احد لسبع خلون من شوال
قبله عند حنيس بن حذافه اخي عبد الله بن حذافه ابن قيس
بن عدي بن سعد اخي سُعَيد بضم السين مرخما العاص ابن
وايل بن هاشم ابن سُعَيد ابني سهم اخي عمج ابني عمرو بن هصيص
بن كعب بن لوي القرشي السهمي فمات عنها بالمدينه بعد رجوعه

من بدر على راس خمسه وعشرين شهرا من الهجره و[illegible] بدر في شهر
رمضان على راس تسعه عشر شهرا من الهجره و[illegible] حفصه اخت
عبد الله بن عمر لابيه وامه وهي اكبر منه وامهما زينب اخت عثمان
والسايب وقد امه بني مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافه
ابن جمح واسمه تيم و[illegible] ولادة حفصه قبل النبوة بخمس سنين
وقريش تبني البيت ومات بالمدينه في شعبان سنة خمس واربعين
وصلى عليها مروان ابن الحكم وهو امير المدينة يومئذ في موضع الجنائز
وحمل مروان سريرها من عند دار ال حزم الى دار المغيره بن شعبه
وحمله ابو هريره من دار المغيره الى قبرها [illegible] في قبرها عبد الله
وعاصم ابنا عمر وسالم وعبد الله وحمزه بنو عبد الله بن عمر وقد
بلغت ثلاثا وستين سنه [illegible] مات اول ما بويع معاويه وبويع
معاويه في جمادي الاولى سنة احدى واربعين عام الجماعه [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلقها فاتاه جبريل فقال ان الله يامرك
ان تراجع حفصه فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة والمبلغ
عمر طلاقها حتى على راسه التراب وقال ما بعثك الله بعمر وابنته بعد
هذا فنزل جبريل من الغد على النبي وقال ان الله يامرك ان تراجع
حفصه رحمة لعمر واوصى اليها عمر واوصت هي الى اخيها وشقيقها
عبد الله بن عمر بعد حفصه زينب بنت حريمة
بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر
بن صعصعه بن معاويه اخي سعد رضعا النبي صلى الله عليه وسلم
ابني بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمه بن حفصه بن قيس بن

عيلان القيسيه الهوازنيه العامريه الهلاليه وهي ام المساكين كانت
تسمي بذلك في الجاهليه لرافتها واحسانها اليهم [illegible] قبل عند الطفيل
بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي فطلقها فتزوجها اخوه
عبيدة بن الحارث فقتل عنها يوم بدر شهيدا فخلف عليها رسول الله
صلي الله عليه وسلم في شهر رمضان على راس احد وثلاثين شهرا
من الهجرة قبل احد بشهر ومكثت عنده ثمانية اشهر وتوفيت في اخر
شهر ربيع الاخر على راس تسعه وثلاثين شهرا من الهجره وصلي عليها
رسول الله صلي الله عليه وسلم ودفنها بالبقيع وقد بلغت ثلاثين
سنه او نحوها ولم يمت من ازواجه في حياته غيرها وغير خديجه وفي
رجحانه خلاف واراد ت زينب ان تعتق جارية لها سوداء فقال لها رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا تعدلن بها بني اخيك او اختك من رعاية
الغنم [illegible] خطبها رسول الله صلي الله عليه وسلم جعلت امرها
اليه فزوجها واشهد واصدقها اثنتي عشره اوقيه ونشا [illegible]
بعد زينب بنت خزيمه ام سلمه واسمها هند بنت ابي
اميه حذيفه [illegible] سهيل وهو زاد الراكب بن المغيرة بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم بن يقظه بن مره بن كعب بن لوى القرشيه المخزوميه
[illegible] قبله عند ابي سلمه عبد الله الاسد بن هلال بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم ابن عمه رسول الله صلي الله عليه وسلم بره بنت
عبد المطلب واخوه واخو عمه حمزه من الرضاعة ارضعتهم موبه
[illegible] ابو سلمه من اول من هاجر الي ارض الحبشه بزوجه ام سلمه
هاجرها الهجرتين فولدت له هناك بره بنت ابي سلمه فسماها رسول الله
صلي الله عليه وسلم زينب وولدت له بعدها سلمه وعمر ودره بني
ابي سلمه استخلف رسول الله صلي الله عليه وسلم ابا سلمه على المدينة
حين خرج الي غزوة العشيره ثم شهد عنده بدرا واحدا ورمي يوم احد في
عضده بسهم فمكث شهرا يداوي جرحه ثم برا الجرح وبعثه رسول الله
صلي الله عليه وسلم في هلال المحرم على راس خمسه وثلاثين شهرا
من مهاجره وبعث معه مايه وخمسين رجلا من المهاجرين والانصار
الي قطن وهو جبل بناحية فيد به ما لبني اسد بن خزيمه فغاب تسعا
وعشرين ليلة ثم رجع الي المدينة فانتقض جرحه فمات منه لثمان
خلون من جمادي الاخره سنة اربع من الهجرة فاعتدت ام سلمه
وحلت لعشر بقين من شوال سنة اربع وتزوجها رسول الله صلي الله
عليه وسلم في ليال بقين من شوال سنة اربع وجمعها اليه في شوال
ايضا [illegible] ام سلمه لما خطبني رسول الله صلي الله عليه وسلم قلت
اني في حلال لا ينبغي ان اتزوج رسول الله صلي الله عليه وسلم اني امراة
مسنه واني ام ايتام واني شديدة الغيره قالت فارسل اليّ رسول الله
صلي الله عليه وسلم اما قولك اني امراة مسنه فانا اسن منك ولا يعاب
علي المراه ان تتزوج اسن منها [illegible] قولك اني ام ايتام فان كلهم علي الله
وعلي رسوله [illegible] قولك اني شديدة الغيرة فاني ادعو الله ان يذهب ذلك
عنك قالت فتزوجني رسول الله صلي الله عليه وسلم فانتقلني فادخلني
بيت زينب بنت خزيمه ام المساكين بعد ان ماتت فاذا جره فاطلعت
فيها فاذا فيها شيء من شعير واذا رحي وبرمه وقد فنظرت فاذا فيها
كعب من اهالة فاخذت ذلك الشعير فطحنته ثم عصدته في البرمة

واخذت الكعب فادمته به قالت فكان ذلك طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام اهله ليلة عرسه ومات ام سلمه في شوال في ولاية يزيد بن معاويه ذكره ابوبكر بن ابي خيثمه وهو الصحيح والدليل عليه ماروي مسلم في صحيحه ان الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعه وعبد الله بن صفوان دخلا على ام سلمه فسالاها عن الجيش الذي خسف به وكان ذلك في ايام ابن الزبير وخلافة يزيد بن معاويه [illegible] اولها يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة ستين وهو اليوم الذي مات فيه معاويه ومات يزيد ليلة الاحد من شهر ربيع الاول سنه اربع وستين [illegible] بعد ام سلمه زينب بنت جحش ابن رياب بن يعمر بن صبره بن مره بن كبير بالباء الموحده بن غنم بن دودان ابن اسد بن خزيمه [illegible] اسمها بره فسماها زينب وكان بنو غنم بن دودان اهل اسلام وفدا وعبوا في الهجره الى المدينة رجالهم ونساؤهم فخرجوا جميعا وتركوا دورهم مغلقه وهم حلفا حرب ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي فلما خرج بنو جحش من دارهم بمكة بدا عليها ابو سفيان بن حرب بطريق الخلف والصهاره فباعها فبلغ بني جحش ما صنع ابو سفيان بدارهم فذكر ذلك عبد الله بن جحش للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له اما ترضى يا عبد الله ان يعطيك الله بها دارا في الجنة خيرا منها قال بلى قال فذلك لك وام بني جحش اميمه بنت عبد المطلب بن هاشم كانت زينب عند زيد بن حارثه مولاه ثم قال فلما طلقت زوجه الله اياها من السماء وهي التي قال الله فيها فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها الايه [illegible] لهلال ذي القعده سنه اربع على الصحيح

وهي يومئذ بنت خمس وثلاثين سنه ومنها نزلت اية الحجاب واطعم المسلمين خبزا ولحما وماتت بالمدينة سنة عشرين وهي بنت خمسين سنه وهي اول نسائه لحوقا به ودفنت بالبقيع [illegible] بعدها جويريه بنت الحارث بن ابي ضرار بن حبيب بن عايذ بن مالك بن حذيمه وهو المصطلق المصطلق بن سعد بن كعب وقد حجب اخي مليح بطن وقد حجب واخي عدي بطن واخي سعد بطن اربعتهم اولاد عمرو بن ربيعه وهو لي بها حارثه بن عمرو بن نصر بن عامر ماء السماء الازديه الخزاعيه المصطلقيه سباها يوم المريسيع وهي غزوه بني المصطلق في شعبان سنة خمس و[illegible] غزوة الخندق بعدها في السنة في ذي القعده وقعت جويريه في سهم ثابت بن قيس ابن شماس فكاتبها على تسع اواق فاداي عليه السلام عنها كتابتها وتزوجها وقال الشعبي كاتبها على تسع اواق فاداها رسول الله وتزوجها [illegible] الخمس من رسول الله صلى الله عليه وسلم علي جويريه وتزوجها [illegible] جاء ابوها فافتداها ثم انكحها رسول الله بعد ذلك وكان [illegible] اسمها بره فحوله رسول الله وسماها جويريه كره ان يقال خرج من عند بره وتوفيت في شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وصلى عليها مروان بن الحكم وهو والي المدينة يومئذ وقد بلغت بضعا وستين سنه لانه تزوجها وهي بنت عشرين سنه [illegible] توفيت سنة خمسين وصلى عليها مروان وهي بنت خمس وستين سنه [illegible] ريحانه بنت زيد بن عمرو بن حنافه بن شمعون بن زيد من بني النضير اخوه قريظه يقال له الحكم فنسبها بعض الرواة الى بني قريظه لذلك وكانت امراة جميله وسيمه وقعت في السبي يوم بني قريظه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وذلك في ليال من ذي القعده سنة خمس من الهجره فطابت نفس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخيرها بين الاسلام ودينها فاختارت الاسلام
فاعتقها وتزوجها واصدقها اثني عشرة اوقيه ونشا كان يصدق
نساءه واعرس بها في المحرم سنة ست من الهجره في بيت ام المنذر سلمى
بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي
بن النجار بعد ان حاضت عندها حيضة وضرب عليها الحجاب
فغارت عليه غيرة شديده فطلقها تطليقه فاكثرت البكاء فراجعها عليها
وهي على تلك الحاله وراجعها فكانت عنده حتى ماتت عنده حين مرجعه
من حجة الوداع فدفنها بالبقيع [illegible] انه لم يتزوجها وكان يطؤها
بملك اليمين والله خيرها فقال ان اخبت لاعتقنك وتزوجتك فقلت
وان اخبت ان تكوني في ملكي فقالت يا رسول الله اكون في ملكك
اخف علي وعليك فكانت في ملكه حتى توفي عنها [illegible] الاول
اثبت الاقاويل عند محمد بن عمر وهو الاشر عند اهل العلم

[illegible] بعدها ام حبيبه رمله بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن اميه
بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشيه الامويه واخوها لابوها
حنظله بن ابي سفين قتله علي يوم بدر كافرا امهما صفيه بنت ابي
العاصي بن اميه عمه عثمان بن عفان ابن ابي العاص هـ
ام حبيبه معزوجها عبيد الله بن جحش الى ارض الحبشه في الهجره الثانيه
فولدت له هناك حبيبه فكنيت بها وتنصر عبيد الله وارتد عن
الاسلام ومات على ذلك وثبتت ام حبيبه على دينها الاسلام
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن اميه الضمري

الى النجاشي في المحرم على الاصح و[illegible] في سبع الاول سنة سبع من الهجره
فزوجها اياها وكان الذي تكلم في ذلك خالد بن سعيد بن العاص بن
اميه على الاصح واصدق النجاشي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع مايه دينار على الاصح وبعث مع شرحبيل بن حسنه وجهزها من
عنده في سنة سبع من الهجره [illegible] بعدها صفيه بنت
حيي بن اخطب بن سعيه بن ثعلبه بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن ابي حبيب
بن النضير بن النحلم بن نحوم من بني اسرائيل من سبط هارون بن عمر
ان عليه السلام كان ابوها سيد بني النضير فقتل مع بني قريظه وامها
برره بنت سموال اخت رفاعه بن سموال من بني قريظه اخوه النضير
صفيه عند سلام بن مشكم القرظي الشاعر فطلقها
فحلف عليها كنانه بن الربيع بن ابي الحقيق النضري الشاعر فقتل عنها
يوم خيبر ولم تلد لاحد منهما شيا وكانت غزاة خيبر في جمادي الاولى
سنة سبع فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فاعتقها
وتزوجها وجعل عتقها صداقها [illegible] جاريد جميله لم تبلغ عشر
سنه ومانت في رمضان سنة خمسين [illegible] سنة اثنين وخمسين
ودفنت بالبقيع وورث مايه الف درهم بقيمة ارض وعرض واوصت
لابن اختها بثلثها وكان يهوديا [illegible] بعدها ميمونه بنت
الحارث بن حزم بن الجبور بن الهزم بن روبه بن عبد الله بن هلال
اخي عمير وسواه ربيعه والدكعب وكلاب ابني ربيعه بني عامر بن صعصعه
اخي جدهم ابني معاويه اخي سعد ومبنه والد ثقيف واسمه عمرو بن
مبنه اولاد بكر بن هوازن العامريه الهلاليه [illegible] اسمها بره فسماها

بالنبي صلى الله عليه وسلم او منسوخا ومن لم يقل به ملك ارامس مرعاة سواه لابون عجرد

ميمونة زوجه اياها العباس بن عبد المطلب وكان بلي امرها في سوال سنة
سبع و[illegible] قد اعتمر عمرة القضاء في ذي القعده واقام بمكه بعد العمره
ثلثا وبني بها بسرف ومانت بسرف في حياة عايشه سنة احدي وخمسين
علي الاصح وقد بلغت ثمانين سنه وكانت خاله بن عباس وخالد بن الوليد
[illegible] في الجاهلية عند مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي فمات قبلها
وخلف عليها ابو رهم اخو حويطب ابنا عبد العزي بن ابي قيس بن
عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي فتوفي عنها فتزوجها
رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي لخت لبابه الكبري والصغري
وعصا وعزه وام حفيد هزيله لام واب [illegible] لامهن اسما
وسلمي وسلامه بنات عميس وزاد بعضهم زينب بنت خزيمه
وامهن هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطه الحميريه
الوشيه [illegible] فيها الكنانيه ولعله بالحلف وهي التي يقال فيها
انها اكرم الناس اصهارا و بناتها ست اخوات لابوين وعشر لام
[illegible] ذكرت ازواجهن في غير هذا الكتاب [illegible] ناوه
للدخول بهن ثمانيه عشر امراه منهن تزكانه [illegible] عن تسع منهن
[illegible] من لم يدخل بهن ومن وهب نفسها له ومن خطبها ولم يتفق
تزويجها فثلاثون امراة علي اختلاف في بعضهن ذكرنا من في كتاب البسط
من هذا [illegible] فكن اربع ماريه بنت شمعون القبطيه
ام ولده ابراهيم وكانت من حفن من كوره افصنا من صعيد مصر
اهداها له المقوقس جريج بن مينا صاحب الاسكندريه في سنه
سبع من الهجره بعث بها و باختها سيرين والف مثقال ذهبا وعشرين

ثوبا ليا من قباطي مصر وبغلة شهبا وهي دلدل وحمارا اشهب وهو عفير
يعفور وخصي يقال له مابور [illegible] اله ابن عمها وعسلا من عسل بنها
فاعجب النبي صلي الله عليه وسلم العسل ودعا في عسلها بالبركه وبعث
ذلك كله مع حاطب بن ابي بلتعه اللخمي حليف بني اسد بن عبد العزي
ابن قصي فوهب عليه السلام سيرين لحسان بن ثابت واتمد ماريه سريه
وكان الخصي يأوي اليها ويأتيها بالماء والحطب فاتهمت به وقال الناس عليج
يدخل علي عليجه فبلغ ذلك النبي صلي الله عليه وسلم فبعث عليا ليقتله فلما
راي السيف كشف فاذا هو مجبوب فكف عنه علي ورجع الي النبي صلي الله
عليه وسلم فاخبره فقال اصبت ان الشاهد يري ما لا يري الغايب فلما
ولدت ماريه ابراهيم جاء جبريل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال
السلام عليك يا ابا ابراهيم فاطمان رسول الله صلي الله عليه وسلم
الي ذلك [illegible] تقدم ذكر ابراهيم وتاريخ مولده ووفاته في باب
اولاده عليه السلام [illegible] بنت زيد النضريه وقد سبق
ذكرها [illegible] البغوي استسرها ثم اعتقها فلحقت باهلها وليس
بصحيح [illegible] ابو عبيده كان له اربع ماريه وريحانه واخري جميله
اصابها في السبي وجاريه وهبتها له زينب بنت جحش [illegible] قتاده
كان للنبي صلي الله عليه وسلم وله تسع ماريه وريحانه وبعضهم
يقول ريحة القرظيه

[illegible] انس بن مالك بن النضر
الانصاري وهند واسما ابنا حارثه الاسلميان وربيعه بن كعب
الاسلمي وكان عبد الله بن مسعود صاحب نعليه كان اذا قام البسه

اياها واذا جلس جعلها في ذراعه حتى يقوم ه[illegible] عقبة بن عامر الجهني
صاحب بغلته يقوده به في الاسفار واسلع بن شريك صاحب
راحلته وبلال ابن رباح المؤذن وسعد مولى ابي بكر الصديق
وابو الحمراء وهو مخمر بن اخي النجاشي ويقال ابن اخته ويقال هو مخمر
وكثير بن شداخ اللبثي ويقال بكر وابو ذر الغفاري ورسه امولة
روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وروت عنها بنتها امه الله قاله
ابن سعد ا

[illegible] من الرجال زيد ابن حارثة بن شراحيل
الكلبي وابنه اسامة بن زيد واخوه لامه ايمن بن ام استشهد يوم حنين
واسلم وعبيد وابو رافع واسمه اسلم [illegible] ابراهيم وابو رافع
والد ابي وابو الحمراء وابو بشله وابو كبشه واسمه سليم شهد بدرا وابنه
ويكني ابا مسيرح وثوبان ويكني ابا عبد الله وشقران واسمه صلغ وربا
اسود وكان بادن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسار نوبي وفضالة
اليمان وابو السمح وابو مويهبه ورافع وكان لسعيد بن العاص وافلح
وابو رويهم اسود وهبيه له رفاعة بن زيد الجذامي وكان من مولدي
حسمي قتل بوادي القرى جاءه سهم غرب وكركره كان على ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم وزيد جد بلال بن يسار بن زيد وعبيد
وظبيان وكيسان وذكوان ومروان وواقد وابو واقد وسندر
وهشام وحنين وسعيد وابو عسيب واسمه احمر وابو لبابه
وابو لقيط وسفينه واسمه مهران بن فروخ مولى ام سلمه وابو
عبيد سعد وضميره ابن ابي ضميره جد الحسين بن عبد الله بن

زاد يوسف بن الدبوقي اباهند
وابا مكحي فيما وقاه نافعا وابا كبشة
وسلمان الفارسي وسالما وسابقا
ذكرهم مولاة وعبيد المدني اسلم
وخميصة وهشام وذريه ان

ومن اللهم

ام ايمن الحبشيه واسمها بركه وسلمى ام رافع ومارية وريحانه
وريحه وقد تقدم ذكر ص وخصره ورضوه وميمونه بنت سعد وميمونه
بنت ابي عسيب وام ضميره وام عياش وقال ابن الجوزي فاما من اليه
فثلاثه واربعون واما وهم احدي عشره وقد احصيت اسماء الكل في كتاب
المقيم با

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعامر بن فهيره وخالد وابان وسعيد بنو العاص
وعبد الله بن الارقم الزهري وحنظله بن الربيع الاسيدي وابي بن كعب
وثابت بن قيس بن شماس وزيد بن ثابت وشرحبيل بن حسنه ومعاويه ابن
ابي سفيان والمغيره بن شعبه وعبد الله بن زيد وجميع بن الصلت
والزبير بن العوام وخالد بن الوليد والعلاء الحضرمي وعمرو بن العاص
وعبد الله بن رواحه ومحمد بن مسلمه وعبد الله بن عبد الله بن ابي وعتب
بن ابي فاطمه وكان معاويه وزيد بن ثابت الزمهم لذلك واخصهم به قاله
بعض العلماء

لما رجع من الحديبيه اتخذ خاتما ونقش عليه ثلاثة
اسطر محمد رسول الله وختم به الكتب فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد
وذلك في المحرم سنة سبع فكان اول رسول بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمرو بن اميه الضمري الي النجاشي وكتب اليه كتابين يدعوه
في احدهما الي الاسلام ويتلو عليه القران فاخذه النجاشي ووضعه
على عينيه ونزل عن سريره فجلس على الارض ثم اسلم وشهد شهادة
الحق وقال لو كنت استطيع ان آتيه لاتيته وفي الكتاب الاخر ان يزوجه
ام حبيبه بنت ابي سفيان وامره ان يبعث اليه بمن قبله من اصحابه وقدم

فعمد وه عامل من عاج فجعل فيه كتابي رسول الله وقال لن تزال الحبشه
بخير ماكان هذان الكتابان بين اظهرهما وصلي عليه النبي صلي الله عليه
وسلم يوم مات ... انه كان لايزال يُرى النور علي قبره
... رسول الله صلي الله عليه وسلم دحيد بن خليفه الكلبي
وهو احد السته الي قيصر ملك الروم واسمه هرقل يدعوه الي الاسلام
فقرأ الكتاب وهم بالاسلام فلم يوافقه الروم لخافهم علي ملكه فامسك
... رسول الله صلي الله عليه وسلم عبد الله بن حذافه
السهمي وهو احد السته الي كسري ملك فارس يدعوه الي الاسلام وكتب
معه كتابا فمزق كتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال النبي صلي الله
عليه وسلم مزق الله ملكه فمزق الله ملكه وملك قومه ...
رسول الله صلي الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعه اللخمي وهو احد
السته الي المقوقس ملك الاسكندريه عظيم القبط فقال خيرا وقارب
الامر ولم يسلم واهدي الي النبي صلي الله عليه وسلم ماريه ام ابراهيم
واختها سيرين وبغله وحمارا وثيابا وغير ذلك فقال عليه السلام
ضن الخبيث بملكه ولابقا لملكه ... رسول الله صلي الله عليه
وسلم شجاع بن وهب الاسدي وهو احد السته الي الحارث بن ابي شمر
الغساني ملك البلقا من ارض الشام فانتهي اليه وهو بغوطه دمشق
يهيي الاسباب والالطاف لقيصر وهو جاء من حمص ماشيا الي ايليا
وقرأ الكتاب ثم رمي به وقال انا سائر اليه وعزم علي ذلك فمنعه
قيصر ... رسول الله صلي الله عليه وسلم سليط
بن عمرو العامري وهو احد السته الي هوذه بن علي الحنفي باليمامه

فاكرمه وانزله وكتب الي النبي صلي الله عليه وسلم ما احسن ماتدعو اليه واحله
وانا خطيب قومي وشاعرهم فاجعل لي بعض الامر فابي النبي صلي الله عليه
وسلم ولم يسلم ومات رمن الفتح ... فروه بن عمرو الجذامي عاملا لقيصر
علي عمان من ارض البلقا فلم يكتب اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاسلم فروه وكتب الي رسول الله صلي الله عليه وسلم باسلامه واهدي
له وبعث من عنده رسولا من قومه يقال له سعيد مسعود بن سعيد
فقرأ رسول الله صلي الله عليه وسلم كتابه وقبل هديته وكتب اليه جوا
كتابه واجاز رسوله بخمسمايه درهم ... رسول الله صلي الله عليه
وسلم عمرو بن العاص في ذي القعده سنة ثمان الي جيفر وعبد ابني
الجلندي وهما من الازد بعمان والملك منهما جيفر يدعوهما الي دين الاسلام
فاسلما وصدقا وخليا بين عمرو وبين الصدقه والحكم فيما بينهم ولم يزل
بينهم حتي بلغته وفاه النبي صلي الله عليه وسلم ...
رسول الله صلي الله عليه وسلم العلا بن الحضرمي الي المنذر ابن
ساوي العبدي ملك البحرين فاسلم وصدق وكتب الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم باسلامه وتصديقه واني قرأت كتابك علي اهل
هجر فمنهم من احب الاسلام واعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه وباقي
مجوس ويهود فاحدث الي ذلك امرك فكتب اليه رسول الله صلي الله
عليه وسلم انك مهما تصلح فان نعزلك عن عملك ومن اقام علي يهوديته
او مجوسيته فعليه الجزيه وكتب رسول الله صلي الله عليه وسلم
الي مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فان ابوا خذت منهم الجزيه وبان لا
تنكح نساؤهم ولا يوكل ذبايحهم رسول الله صلي الله عليه وسلم

للعلا فرايض الابل والبقر والغنم والثمار والاموال فقر العلا
كابه على الناس واخذ صدقاتهم ... رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اقيال اليمن وغيرهم توكا ذكرهم اختصارا ... ابن سعد
من حديث زكريا بن ابي زايده عن الشعبي قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكتب كما كتب قريش باسمك اللهم حتى نزل عليه ارتبو
فيها بسم الله مجراها ومرساها فكتب بسم الله حتى نزلت عليه قل ادعو
الله او ادعو الرحمن فكتب بسم الله الرحمن حتى نزلت عليه انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ا...

...حرسه يوم بدر حتى نام في العريش سعد بن معاذ
ويوم احد محمد بن مسلمه ويوم الخندق الزبير بن العوام وليله بني
نصفه ابو ايوب وبوادي القري بلال وسعد بن ابي وقاص وذكوان
بن قيس ... على حرسه عباد بن بشر فلما نزل والله يعصمك
من الناس ترك الحرس ... كانوا يضربون الاعناق بين يديه
علي بن ابي طالب والزبير بن العوام والمقداد بن عمرو ومحمد بن مسلمه
وعاصم بن ثابت بن ابي الافلح ... كانوا يودنون له اولهم بلال
بن رباح وعمرو بن ام مكتوم الاعمى وسعد بن القرظ بن عايذ مولى
مولى عمار بن ياسر وابو محذوره اوس بن معير الجمحي ... لغوة بن
بن معير يوم بدر كافرا

عن ابن عباس وغيره قالوا كانت الحزوره
مطله على مكه وكان السيل يدخل من اعلاها حتى يدخل البيت فانصدع

نخافوا ان يهدم وسرق منه حليه وغزال من ذهب كان عليه درجوهر
وكان موضوعا بالارض فاقبلت سفينة في البحر فيها روم وراسهم
ياقوم وكان ماهرا فجنحتها الريح الى الشعيبه وكانت مرفأ السفن
فنزل وحده فتحطمت السفينه فخرج الوليد بن المغيره في نفر من قريش
الى السفينة فاتاعوا خشبها وكلوا الرومي ياقوم نقدم معهم وقالوا
لو بنينا بيت ربنا فامر وبالحجاره تجمع فبينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينقل معهم وهو يومئذ ابن خمس وثلاثين سنه وكانوا يضعون
ازرهم على عواتقهم ويحملون الحجاره ففعل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلبط به وناداي عورتك فكان ذلك اول ما نودي
له ابو طالب ... العباس يا بن اخي اجعل ازارك على راسك
فقال ما اصابني ما اصابني الا في بصري فاريت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم عوره بعد ذلك فلما اجمعوا على هدمها قال بعضهم
لا تدخلوا في بنايها من كسبكم الا طيبا ما لم تقطعوا فيه رحما ولم
تظلموا فيه احدا فبدا الوليد بن المغيره بهدمها واخذ المعول
ثم قام عليها يطرح الحجاره وهو يقول اللهم لم نرع انا نريد الخير
فهدم وهدمت معه قريش ثم اخذوا في بنايها وميزوا البيت
واقترعوا عليه فوقع لعبد مناف وزهره ما بين الركن الاسود
الى ركن الحجر وجه البيت ووقع لبني اسد بن عبد العزى وبني
عبد الدار ما بين ركن الحجر الى ركن الحجر الاخر ووقع ليتم ومخزوم
ما بين ركن الحجر الى ركن اليماني ووقع لسهم وجمح وعدي وعامر
بن لوي ما بين الركن اليماني الى الركن الاسود فبنوا فلما انتهوا الخ

في الروض الانف وذكر ابن اسحاق
ان سفينه مرساها البحر الوجه
فتحطمت وذكر غيره عن ابن سفينه
ان سفينه تجنبها الريح الى الشعيبه
وقد لفظها بي فجنحها اي دفعها
من الريح المخوج وهي المفعل
وفي الجاريح مخوج لغه في هذا
وقال الاصمعي المخوج من الرياح
الشديده المرو في هذا مخالف لما
ضبطه شيخنا المولف في هذا الكتاب
ولا ادري ما الاصوب من ذلك
ولعله تصحيف او اختلاف
رواية ولما في الكتاب وجه وهو
ان معنى جنح مال فيكون معنى
جنحتها على هذا ميلتها عن الطريق
والله اعلم والذي يدل على انه
تصحيف ان شيخنا المولف عمل على
حمزه حاشيه قال فيها جمع جمح صوابه
هذا وهذا ظاهر

قولهم اللهم لم نرع كلمه تقال عند
تسكين الروع والتانيس وقولها الا
الخير والا نروع في هذا الموطن شبيه
والكلمه تقتضي ظهار قصد الخير
وكان الكلمه تطلق ايضا على هذا الخير الظاهر

في اول الاسلام وان كانت
فيما بعد وكل الروع الفزع
مخالف في وجه الباري سبحانه
وكان لما كان المقصود
ما ذكرنا اجرا النطق بها
وسمي ذلك ذكرا فقوله
فاغفله تلك ما اغفلنا
على ان يكون لفظ الخ
ليس للجمع وصل الله عليه
كما مر بيانه تعالى وذلك
معنى قولهم ورد ذلك اي
وجعل نفسه واهلونا
في الكلام مع العلم بعدم
عدوى الاسنان بنفسه
وشعورنا بذلك وهو
في حق الباري سبحانه
محال

الى حيث يوضع الركن من البيت قالت كل قبيلة نحن نضع بوضعه ونخلفو
حتى خافوا القتال ثم جعلوا بينهم اول من يدخل من باب بني شيبه
فيكون هو الذي يضعه وقالوا رضينا وسلمنا فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول من دخل من باب بني شيبه فلما راوه قالوا هذا الامين قد
رضينا بما قضى بيننا ثم اخبروه الخبر فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رداءه وبسطه في الارض ثم وضع الركن فيه ثم قال ليات
من كل ربع من ارباع قريش رجل فكان في ربع عبد مناف عتبه بن
ربيعه وكان في الربع الثاني زمعه وكان في الربع الثالث ابو حذيفه
بن المغيره وكان في الربع الرابع قيس بن عدي ثم قال رسول الله لياخذ
كل رجل منكم بزاويه من زوايا الثوب ثم ارفعوه جميعا فرفعوه ثم وضعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضعه ذلك ثم بنوا حتى انتهوا
الى موضع الخشب فكان خمسة عشر حاذا سقفوا البيت عليه وهو
على ستة اعمده واخرجوا الحجر من البيت

عن ابن عباس
قال بعث الله محمدا وله يومئذ اربعون سنه ويوم فاتاه جبريل
ليلة السبت وليلة الاحد ثم حمله برسالته يوم الاثنين لسبع
عشر ليلة خلت من رمضان في حرا وهو اول موضع نزل فيه
القران نزل اقرا باسم ربك الى قوله مالم يعلم فقط ثم تخلص لعقبة
الارض فنبع منها ماء فعلمه الوضوء والصلاة ركعتين
ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم لاربعين سنه
وذلك في ملك ابرويز بن هرمز بن كسري انوشروان ملك الفرس

ومعنى ابرويز المظفر
انس بعث على راس اربعين سنه
يعني من مولده فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينه عشر سنين هذا
قول انس ولم يكن بقوله غيره
ابن عباس سمي نبيكم يوم الاثنين
انس استنبي النبي يوم الاثنين
ابي جعفر قال نزل
ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم جزا يوم الاثنين لسبع
عشر ليله خلت من شهر رمضان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن اربعين سنه وجبريل الذي كان ينزل عليه بالوحي
ابي
هريرة قال من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام
ستين شهرا وهو اليوم الذي نزل فيه جبريل على النبي صلى الله عليه
وسلم بالرساله اول يوم هبط فيه جبريل
انه كتم امره ثلاث
سنين فكان يدعوا مستخفيا الى ان انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين فاظهر الدعوه
ابو عمر بعث الله نبيا يوم الاثنين
لثمان من ربيع الاول سنة احدى واربعين من عام الفيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ابتداه الله بالنبوه لا يمر
بحجر ولا شجر الا سلم عليه وسمع منه فالتفت رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يري الا الشجر وما حوله من
الحجارة وهي تقول السلام عليك يا رسول الله
الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس ان خديجه صنعت طعاما ثم ارسلته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجده بحرا فارسلت في طلبه
الى بيت اعمامه واخواله فشق ذلك عليها فبينما هي كذلك اذا اتاها
فقالت له ما لك يا ابن عبد الله قال ارايتك هذا الذي كنت احدثك

اني سمعته فقد والله بدا لي فقالت كيف يا ابن عبد الله قال بينا انا
قايم على جبل حراء اذا اتاني اتٍ فقال ابشر يا محمد فانا جبريل ارسلت
اليك وانت رسول هذه الامه ثم اخرج لي قطعة نمط فقال اقرا
فقلت والله ما اقرات شيا قط وما اري شيا اقروه فقال اقرا باسم
ربك الى قوله مالم يعلم ثم قال انزل عن الجبل فنزلت معه الى قرار الارض
فاجلسني على دربوك وهو ضرب من القسط دوخمل وعليه ثوبان
اخضران فاجلسني عليه ثم ضرب برجله الارض فنبعت عين ماءٍ فتوضا
منها جبريل فغسل كفيه ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين ثم مسح راسه ثم غسل رجليه ثلاثا
ثلاثا ثم امر النبي فتوضا مثل وضوه ثم قام جبريل وصلى برسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف جبريل فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتوضا لها حتى توضات وصلى بها كما صلى جبريل
لفظ فقام جبريل فصلى ركعتين وصلى معه ركعتين وهو اول
الفريضه ثم قال هكذا الصلاة يا محمد ثم انطلق وتركه
اسامه بن زيد عن النبي ان جبريل اتاه في اول ما اوحي اليه فعلمه
الوضوء والصلاة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفه من ماءٍ فنضح
بها وجهه ... الزهري عن عروه عن عايشه قالت كان
اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصادقه الصالحه فكان لا يري رويا الا جات مثل فلق الصبح قالت فكنت
على ذلك ما شا الله ثم حبب اليه الخلوه فلم يكن شيا احب اليه منها
فكان يخلو بغار حري يتحنث فيه الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع

الى اهله ثم يرجع الى خديجه فيتزود لمثلها فجيئه الحق وهو في غار حرا
... عكرمه عن ابن عباس قال فينا رسول الله على ذلك وهو
باجياد اذ راي ملكا واضعا احدي رجليه على الاخري في افق السما
يصيح يا محمد انا جبريل يا محمد انا جبريل فذعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ذلك وجعل يراه كلما رفع راسه الى السماء فرجع
سريعا الى خديجه فاخبرها خبره وقال يا خديجه والله ما ابغضت
بغض هذه الاصنام شيا قط ولا الكهان واني لاخشى ان اكون كاهنا
قالت كلا يا ابن عم لا تفعل ذلك فان الله لا يفعل ذلك بك ابدا انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتودي الامانه وان خلقك الكريم ثم انطلقت
الى ورقة ابن نوفل وهو اول امره انتهه فاخبرته ما اخبرها به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ان ابن عمك لصادق وان هذا
لبدا نبوه وانه لياتيه الناموس الاكبر فمره ان لا يجعل في نفسه
الاخيرا ... عمار ابن ابي عمار عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا خديجه اني لاسمع صوتا واري ضوا واني اخشى
ان يكون بي جنن اي جنون فقالت لم يكن الله ليفعل بك ذلك يا ابن
عبد الله ثم انت ورقه بن نوفل فذكرت له ذلك فقال ان يك
صادقا فهذا ناموس مثل ناموس موسي فان بعث واناحي فساعزره
وانصره واومن به ... هشام بن عروه عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا خديجه اني اري ضوا واسمع
صوتا لقد خشيت ان اكون كاهنا فقالت ان الله لا يفعل بك ذلك
يا ابن عبد الله انك تصدق الحديث وتودي الامانه وتصل الرحم

الزهري عن محمد بن عباد بن جعفر قال سمعت بعض علمائنا
يقول كان اول ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم
الانسان مالم يعلم فهذا اصدرها الذي انزل على النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حراثم نزل بعدها ذلك بما شاء الله
بن طريف عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل عليه الوحي تحرامكث اياما لا يري جبريل فحزن حزنا شديدا
حتى كان يغدو الى ثبير والى حرا مرة اخري يريد ان يلقي نفسه منه
فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك عامدا لبعض تلك الجبال
الى ان سمع صوتا من السما فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
للصوت ثم رفع راسه فاذا جبريل على كرسي بين السماء والارض
متربعا عليه يقول يا محمد انت رسول الله حقا وانا جبريل قال
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرت الله عينه
وربط جاشه ثم تتابع الوحي بعد وحي
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد لذلك ساعة كهيئة السكران
ومعني وقد غلب عن الشعبي قال وكل اسرافيل
محمد صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين
وكان يوتيه بالكلمة والكلمتين ثم نزل عليه جبريل عليه السلام
بالقران بعض العلماء ثم مات جده وكفله عمه ابو
طالب وقرن به حينئذ اسرافيل الى ان بلغ احدي عشره سنه
ثم قرن به جبريل تسعا وعشرين سنه عبد الرحمن

بن القاسم عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصدع
بما جاءه من عند الله وان يادي الناس بامره وان يدعوهم الى الله فكان
بين ما امر ان يدعو من اول ما نزلت عليه النبوة ثلاث سنين مستخفيا الى ان امر بظهور
الدعاء
بن عوف عن محمد ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل
صالحا وقال اننى من المسلمين قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزهري قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام
سرا وجهرا فاستجاب لله من شاء من احداث الرجال وضعفا الناس
حتى كثر من امن به وكفار قريش غير منكرين لما يقول فكان اذا مر
عليهم في مجالسهم يشيرون اليه ان غلام بني عبد المطلب ليكلم من السما
فكان ذلك حتى عاب الله الهتهم التي يعبدون دونه وذكر هلاك اباهم
الذين ماتوا على الكفر فشنفوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وعادوه

وكان اثني عشر رجلا واربع نسوه عثمان
بن عفان بن ابي العاص بن اميه بن عبد شمس ابن عبد مناف
بن قصي معه امراته رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
حذيفه ابن عتبه بن ربيعه بن عبد شمس واسمه هاشم معه امراته
سهله بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر
بن مالك بن حسل ابن عامر بن لوي وابو سلمه عبد الله بن عبد
الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم معه امراته ام سلمه
واسمها هند بنت ابي اميه حذيفه بن المغيره بن عبد الله بن عمر
بن مخزوم والزبير بن العوام ابن خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي

الشنف بالتحريك البغض
والكره يقال شنفت له
بالكسر اي ابغضته

بن القاسم

ومصعب بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي
وعبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ابن عبد بن الحارث بن زهره
بن كلاب وعثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافه ابن جمح
وعامر بن ربيعه بن مالك بن عامر بن ربيعه بن حجر بن سلامان
بن مالك بن ربيعه بن رفيده بن عنز اخي بكر وتغلب اولاد وايل
اخي النمر ابني قاسط بن وهب اخي عبد القيس ابني افصي بن دعمي
بن جديله اخي عنزه واسمه عمرو ابني اسد اخي ضبيعه ابني ربيعه
اخي مضر ابني نزار بن معد بن عدنان حليف الخطاب ابن نفيل
ومعه امراته ليلي بنت ابي حثمه اخي ابي جهم عامر
عبيد ابني حذيفه بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج
بن عدي بن كعب وابو سبره ابن ابي رهم بن عبد العزي بن ابي
قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لوي القا
وحاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامري وسهيل
بن وهب بن ربيعه بن هلال بن مالك بن ضبه بن الحارث
بن فهر وامه البيضاء عدبنت محذم بن اميه بن ضبه وعبد الله
بن مسعود بن غافل بن شمخ ابن فار بن مخزوم بن صاهله بن كا
بن الحارث بن تميم بن سعد اخي لحيان ابني هذيل بن مدركه
بن الياس بن مضر اخي قيس عيلان بن مضر حليف بن زهره
من كلاب الذين خرجوا سرا مستللين حتى انتهوا الى
الشعيبه منهم الراكب ومنهم الماشي ووفق الله لهم ساعة جاؤا سفينتين
للتجار حملوهم فيما الى ارض الحبشه بنصف دينار يخرجهم

في رجب من السنة الخامسه من حين تنبي رسول الله صلي الله عليه
وسلم وخرجت قريش في اثارهم حتي جاوا البحر حين ركبوا فلم يدركوا
منهم احدا قالوا وقد منا ارض الحبشه فجاورنا بها خير جار امنا علي
ديننا وعبدنا الله لا نؤذي ولا نسمع شيا نكرهه

روي ابن سعد بسنده الي المطلب بن عبد الله بن حنطب قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من قومه كفا عنه فجلس خاليا
فتمني فقال ليته لا ينزل علي شي ينفرهم عني وقارب رسول الله
صلي الله عليه وسلم قومه ودنا منهم ودنوا منه فجلس يوما مجلسا
في نادي من تلك الاندية حول الكعبه فقرا عليهم والنجم اذا هوي
حتي بلغ افرايتم اللات والعزي ومناة الثالثه الاخري القي الشيطان
علي لسانه تلك الغرانيق العلي وان شفاعتهن لترتجي فتكلم رسول
الله صلي الله عليه وسلم بهما ثم مضي فقرا السوره كلها ثم سجد
وسجد القوم جميعا الوليد بن المغيره الى جبهته فسجد
عليها وكان شيخا كبيرا لا يقدر علي السجود ان ابا احيحه
سعيد بن العاص اخذ ترابا فسجد عليه ورفعه الى جبهته وكان
شيخا كبيرا الناس يقول انما الذي رفع التراب الوليد وبعضهم
يقول ابو احيحه وبعضهم يقول كلاهما جميعا فعل ذلك فرضوا عما
تكلم به رسول الله صلي الله عليه وسلم وقالوا قد عرفنا ان الله يحيي
ويميت ويخلق ويرزق ولكن الهتنا هذه تشفع لنا عنده فاما اذ

كلمتين

جعلت لها نصيبا فمن معك فكبر ذلك علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم من قولهم حتي جلس في البيت فلما امسي اتاه جبريل فعرض
عليه السوره فقال جبريل ما جئتك بهاتين الكلمتين فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم بقول فاوحي الله اليه وان كادوا ليفتنونك عن الذي
اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا الي قوله ثم لاتجد
لك علينا نصيرا ايضا من حديث ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام قال فشت تلك السجده في الناس حتي بلغت
ارض الحبشه فبلغ اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان اهل مكه قد سجدوا واسلموا حتي ان الوليد بن المغيره وابا احيحه
قد سجدا خلف النبي صلي الله عليه وسلم فقال القوم فمن بقي
بمكه اذا اسلم هولاء وقالوا عشايرنا احب الينا فرجعوا راجعين
حتي اذا كانوا دون مكه بساعة من نهار لقوا ركبا من كنانه فسالوهم
عن قريش وعن حالهم فقال الركب ذكر محمد الهتهم الهتهم بخير فتابعه
الملا ثم ارتد عنها فعاد يشتم الهتهم وعادوا له بالشر فتركاهم علي ذلك
فاجتمع القوم في الرجوع الي ارض الحبشه ثم قالوا قد بلغنا ندخل
فننظر ما فيه قريش ونحدث عهدا من اراد باهله ثم نرجع فدخلوا
مكه ولم يدخل احد منهم الا لجوار الا ابن مسعود فانه مكث يسيرا
ثم رجع الي ارض الحبشه محمد بن عمر فكانوا خرجوا في رجب
سنه خمس فاقاموا شعبان وشهر رمضان وكانت السجده في
شهر رمضان فقدموا في شوال سنه خمس

عن يعقوب بن عمر

سبب نزول ولو لا ان ثبتناك وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك

بن قتاده قال سمعت شيخا من بني مخزوم يحدث انه سمع ام سلمه تقول
لما قدم اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم مكه من الهجرة الاولي
اشتد عليهم قومهم وسطت بهم عشايرهم ولقوا منهم اذي شديدا
فلما رأي رسول الله صلي الله عليه وسلم ما بهم واصحابه
من البلاء وما هم فيه من الفتنه في دينهم وما لم يقدر عليه من
عصمه قومه ومنعتهم من الاذي بمكه قال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم في الخروج الي ارض الحبشه
هجرة ثانية فكانت خرجتهم الاخره اعظمها مشقة ولقوا من قريش
تحريفا شديدا وتالبوهم الاذي واشتد عليهم ما بلغهم عن النجاشي
من حسن جواره لهم فقال عثمان بن عفان يا رسول الله فهجرتنا
الاولي وهذه الاخره الي النجاشي ولست معنا فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم انتم مهاجرون الي الله والي لكم هاتان الهجرتان جميعا
قال عثمان حسبنا يا رسول الله وكانت عدة من خرج في هذه الكره
من الرجال ثلاثه وثمانين رجلا ان كان فيهم عمار فانه يشك فيهم
فيه ابن اسحاق ومن النساء احدي عشر امراة قرشيه
وسبع عرايب فاقام المهاجرون بارض الحبشه عند النجاشي
في احسن جوار فلما سمعوا بمهاجر رسول الله صلي الله عليه وسلم الي
المدينه رجع منهم ثلاثه وثلاثون رجلا ومن الناس ثماني نسوه
فمات منهم رجلا بمكه وحبس بمكة سبعة نفر وشهد بدرا منهم
اربعة وعشرون رجلا فلما كان شهر ربيع الاول
المحرم علي الاصح سنه سبع من هجره رسول الله صلي الله عليه وسلم
الي المدينه كتب رسول الله صلي الله عليه وسلم الي النجاشي كتابا
يدعوه فيه الي الاسلام وبعث به مع عمرو بن اميه الضمري فلما
قري عليه الكتاب اسلم وقال لو قدرت ان اتيه لاتيته وكتب اليه

مطلب اسلام النجاشي رضي الله عنه

رسول الله اليه وسلم صلي الله عليه وسلم ان يزوجه ام حبيبه بنت
ابي سفيان بن حرب بن اميه وكانت فيمن هاجر الي ارض الحبشه مع
زوجها عبيد الله بن جحش فتنصر هناك ومات فزوجه النجاشي اياها
واصدق عنه اربع مائه دينار وكان الذي تولي تزويجها خالد بن سعيد
بن العاص ابن اميه وكتب اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان يبعث اليه من بقي من اصحابه ويحملهم ففعل وحملهم في سفينتين
مع عمرو بن اميه الضمري فارسلوا بهم الي ساحل يولا وهو الخار
ثم بكاروا الظهر حتي قدموا المدينه فيجدون رسول الله صلي الله
عليه وسلم بخيبر فتخصوا اليه فوجدوه قد فتح خيبر فكلم رسول
الله صلي الله عليه وسلم المسلمين ان يدخلوهم في سهمانهم ففعلوا

في قوله تعالي فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك
المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن
من الساجدين واعبد ربك حتي ياتيك اليقين ا
القاضي ابو محمد عبد الحق بن عطيه في تفسيره اصدع انفذ
وصرح بما بعثت به التفريق بين ملتهم كصدع الزجاجة
فكان المصرح يقول يرجع اليه يصدع به ماسواه مما يضاده
الصبح لانه يصدع الليل مجاهد نزلت في ان يجهر بالقران
في الصلوة الاعراض عن المشركين نسختها اية السيف
قاله ابن عباس ثم اعلمه الله تعالي بانه قد كفاه المستهزئين به من كفار

مكه بوانق اصابتهم من الله تعالي لم يمنع فيها محمد ولا تكلف فيما شقه
ه فاما عروه بن الزبير وسعيد بن جبير المستهزئون خمسه بقوا الوليد
بن المغيره والعاص بن وائل والاسود بن المطلب ابو زمعه والاسود
بن عبد يغوث والحارث بن عيطله وهو ابن قيس ه ر الطبري
عن ابن عباس المستهزئين كانوا ثمانيه كلهم مات قبل بدر ه
ر وعن ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان في المسجد فاتاه
جبريل فجاء الوليد فاومأ جبريل باصبعه الي ساقه وقال للنبي عليه
عليه السلام كفيت ثم جاء العاص فاومأ الي اخمصه وقال كفيت
ثم مر ابو زمعه فاومأ الي عينه وقال كفيت ثم مر الاسود بن عبد يغوث
فاومأ الي راسه وقال كفيت ثم مر الحارث فاومأ الي بطنه وقال
كفيت الوليد مر يدين في خزاعه فعلق سهم من نبله بازاره
فخدش ساقه ثم مر فانتقض به ذلك الخدش بعد اشاره جبريل فقتله
ح ان السهم قطع اكحله قاله قتاده ومقسم ومر كب العاص بغله
في حاجه فلما جاء ينزل وقع اخمصه علي شوكه فورمت قدمه فمات
وعي ابو زمعه وكان يقول دعا علي محمد بالعمي فاستجيب له ودعوت
عليه بان يكون طريدا شريدا فاستجيب لي وتمخض راس الاسود
بن عبد يغوث قيحا فمات وامتلا بطن الحارث ماء فمات حنبا
ذكر هولاء وكفاهم اختلاف بين الرواة وفي صفة احوالهم وما جري
لهم حكيت اصحه مختصرا طلب الايجاز
في الشعب وذلك حين بلغ قريشا فعل النجاشي بجعفر واصحابه واكرامه

مطلب
المستهزئين خمسة عمر وقيس
ثمانية ماتوا قبل بدر

الاجين الذي به السوء والمرأة
حناء وقد حن الرجل بالكسر
يحن حنا

ليم تعالي واعرض عن المشركين نسخ
بايه السيف

مكه موانق

ايامهم كبر ذلك عليهم وغضبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكتبوا كتابا على بني هاشم ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يخالطوهم
[illegible] الذي كتب الصحيفه بغيض بن عامر بن هاشم بن عبد مناف
بن عبد الدار بن قصي فشلت يده وعلقوا الصحيفه في جوف الكعبة
وحصروا بني هاشم في شعب ابي طالب ليله هلال المحرم سنة سبع
من حين نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانحاز بنو المطلب
بن عبد مناف الى ابي طالب في شعبه وقطعوا عنهم الميره والماده
فكانوا لا يخرجون الا من موسم الى موسم حتى يقدم لهم الجند وسمع صوت
صبيانهم من وراء الشعب فمن قريش من ساءه ذلك ومنهم من
ساءه وقالوا انظروا اما اصاب بغيض بن عامر فاقاموا في الشعب
ثلاث سنين ثم اطلع الله رسوله على امر صحيفتهم وان الارضه
قد اكلت ما كان فيها من جور وظلم وبقي ما كان فيها من ذكر الله
فاخبرهم ابو طالب فارسلوا الى الصحيفة فوجدوها كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وملاوم رجال من قريش فلبسوا
السلاح ثم خرجوا الى بني هاشم وبني المطلب فامروهم بالخروج
الى مساكنهم ففعلوا [illegible] خروجهم من الشعب في السنة العاشره
[illegible] مكثوا في الشعب سنتين

توفي ابو طالب في السنة
العاشره من المبعث
وله ثلاث وثمانون
سنة

حين مات ابو طالب وخديجه وكان بين موتهما ثلاثة ايام
شهر وخمسه ايام [illegible] غير ذلك فاجتمعت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصيبتان فلزم بيته واقل الخروج وقالت

قريش

قريش منه ملما يكن يتناله ولا يطمع فيه فخرج الى الطايف حر وزيد بن حارثه
وذلك في ليال بقين من شوال سنة عشر من حين نبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقام بالطايف عشرة ايام لا يدع احدا من
اشراف القوم الا جاءه وكلمه فلم يجيبوه وخافوا على احداثهم فقالوا يا محمد اخرج
من بلدنا واغروا به سفهاءهم فجعلوا يرمونه بالحجارة حتى ان رجلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدميان وزيد بن حارثه يقيه
بنفسه حتى لقد شج في راسه شجاج فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الطايف راجعا الى مكه وهو محزون له يحل
واحد ولا امراه فلما نزل نخله قام يصلي من الليل فصرف اليه
نفر من الجن سبعه من اهل نصيبين فاستمعوا عليه وهو يقرا
سورة الجن ولم يشعر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا
عليه واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران واقاموا
اياما فقال له زيد بن حارثه كيف تدخل عليهم يعني قريشا وهم كما
فقال يا زيد ان الله جاعل لما ترى فرجا ومخرجا وان الله ناصر دينه
ومظهر نبيه ثم انتهى الى حرا فارسل رجلا من خزاعه الى مطعم
بن عدي ادخل في جوارك فقال نعم ودعا بنيه وقومه وقال البسوا
السلاح وكونوا عند البيت فاني قد اجرت محمدا فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه زيد بن حارثه حتى انتهى الى المسجد
الحرام فقام مطعم بن عدي على راحلته فنادى يا معشر قريش
اني قد اجرت محمدا فلا يهجه احد منكم فانتهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الركن فاستلمه وصلى ركعتين وانصرف الى بيته

ومطعم بن عدي وولده مطيفون به [illegible]
[illegible] روي ابن سعد
عن محمد بن عمر عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي سبره وغيره من رجاله
قالوا كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبشر به ان يريه
الجنه والنار فلما كان ليلة السبت لسبع عشره خلت من شهر رمضان
قبل الهجره بثمانيه عشر شهرا ورسول الله صلي الله عليه وسلم
في بيته ظهرا اتاه جبريل وميكايل فقالا انطلق الي ما سالت
الله فانطلقا به الي ما بين المقام وزمزم فاتي بالمعراج فاذا
هو احسن شيء منظرا فعرج به الي السموات سماء سماء فلقي فيها
الانبياء وانتهي الي سدرة المنتهي واري الجنه والنار قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ولما انتهيت الي السماء السابعه فاسمع الا
صريف الاقلام وفرضت علي الصلوات الخمس ونزل جبريل فصلي
برسول الله صلي الله عليه وسلم الصلوات في مواقيتها
[illegible] بن سليمان قال فرض الله في اول الاسلام الصلوة
ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي ثم فرض الخمس في ليلة المعراج
[illegible] وقد جاء في حديث اخر صلي عند زوال الشمس في اول النبوة
[illegible]

عن عايشه وام سلمه وام هاني وعبد الله بن عمرو وعبد الله
بن عباس قالوا اسري برسول الله صلي الله عليه وسلم ليلة سبع
عشره من ربيع الاول قبل الهجره بسنة من شعب ابي طالب الي بيت

المقد

الي بيت المقدس قال رسول الله صلي الله عليه وسلم حملت
علي دابة بيضاء بين الحمار وبين البغل في فخذيها جناحان يحفز
برجليها فلما ركبتها سمعت فوضع جبريل يده علي
معرفتها ثم قال الا تستحيين يا براق مما تصنعين والله ما ركب
عليك عبد لله قبل محمد اكرم علي الله منه فاستحيت حتي ارفضت
عرقا ثم قرت حتي ركبتها وذكر الحديث بطوله [illegible] اختلف العلما
في المعراج والاسرا هل كانا في ليلة واحده ام لا وهل كانا اثنين او واحدا
يقظه او مناما وهل كان المعراج قبل الاسراء وهل كان المعراج
مره او مرات [illegible] ايضا في بدخه [illegible] ذكرناها مستقصي
في كتاب الخيل فليطلب هناك [illegible] دعا
[illegible] قبيل
الوب في المواسم [illegible] الزهري حدثني محمد بن صالح عن
عاصم بن عمر بن قتاده ويزيد بن رومان وغيرهما قالوا اقام رسول الله
صلي الله عليه وسلم ثلاث من اول نبوته مستخفيا ثم اعلن في
الرابعة فدعا الناس الي الاسلام عشر سنين يوافي المواسم كل عام
يتبع الحاج في منازلهم وفي المواسم وعكاظ ومجنه وذي المجاز يدعوهم
الي ان يمنعوه حتي يبلغ رسالات ربه ولهم الجنه فلا يجد احدا ينصره
ولا يجيبه حتي انه يسال عن القبايل ومنازلها قبيله قبيله
ويقول يا بني [illegible] الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وتملكوا بها العرب
وتدين لكم العجم فاذا آمنتم كنتم ملوكا في الجنه والبوهب وراه يقول
لا تطيعوه فانه صابي كذاب فيردون علي رسول الله صلي الله عليه

افح الرد ويوذونه ويقولون اسرتك وعشيرتك اعلم بك حيث لم يتبعوك
ويكلمونه ويجادلونه ويكلمهم ويدعوهم الى الله ويقول اللهم لو شئت
لم يكونوا هكذا فكان من سمي لنا من القبايل الذين اتاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودعاهم وعرض نفسه عليهم بنو عامر بن صعصعة وفزارة
بن حصنه وفزاره وغسان ومره وحنيفه وسليم وعبس وبنو نصر
وبنو البكا وكنده وكلب والحارث بن كعب وعذره والحصايبه فلم يستجب
منهم احد با
اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكه ما اقام يدعو القبايل الى الله ويعرض نفسه عليهم كل سنه بمنه
وعكاظ ومني ان يووه حتى يبلغ رسالة ربه ولهم الجنه فليست
قبيلة من العرب تستجيب له ويوذى ويشتم حتى اراد الله اظهار
دينه ونصر نبيه وانجاز ما وعده فساقه الى هذا الحي من الانصار
لما اراد الله بهم من الكرامه فانتهى الى نفر منهم وهم يخلفون رواحلهم
فجلس اليهم فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القران فاستجابوا لله ولرسوله
فاسرعوا وامنوا وصدقوا واووا ونصروا وواسوا فكانوا والله
اطول الناس السنة واحدهم سيوفا
ان اول من اسلم ثمانية نفر من بني النجار اسعد بن زراره ومعاذ
بن عفرا ومن بني زريق رافع بن مالك وذكوان بن عبد قيس
ومن بني غنم وهو دوفل بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج
عباده بن الصامت وابو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبه من بلي
حليف بني عوف بن عمرو ومن بني عبد الاشهل ابو الهيثم بن التيهان

حليف لهم من بلي ومن بني عمرو بن عوف عويم بن ساعده و
بل كانوا ستة نفر من بني النجار اسعد بن زراره وعوف بن الحارث
بن عفرا ومن بني زريق رافع بن مالك ومن بني سلمه قطبه بن
عامر بن حديده ومن بني حرام بن كعب عقبه بن عمرو بن ثابي ومن
بني عبيد بن عدي بن سلمه جابر بن عبد الله بن رباب لم يكن
قبلهم احد
محمد بن عمر هذا عندنا اثبت ما سمعنا فيهم
وهو المجتمع عليه وقدموا المدينه فاول مسجد قري فيه القران بالله
مسجد بني زريق
الاثني عشر ليس فيهم اختلاف عباده بن الصامت
قال لما كان العام المقبل من العام الذي لقي فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم النفر السته لقيه اثنا عشر رجلا بعد ذلك بعام وهي
العقبة الاولى من النجار اسعد بن زراره وعوف ومعاذ ابنا الحارث
وهما ابنا عفرا ومن بني زريق ذكوان بن عبد قيس ورافع بن مالك
ومن بني عوف بن الخزرج عباده بن الصامت من بني غنم بن عوف
وعباس بن عباده بن فضاله من بني سالم اخي غنم ابي عوف وحليفهم
يزيد بن ثعلبه من بلي ومن بني سلمه عقبه بن عامر بن نابي ومن
بني سواد قطبه بن عامر بن حديده
عشره من الخزرج
ومن الاوس رجلان ابو الهيثم بن التيهان من بلي حليف بن عبد
الاشهل ومن بني عمرو بن عوف عويم بن ساعده فاسلموا وبايعوا
على بيعة النساء على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتل
اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينه

قال صاحب الروض ارادوا بيعة الحرب فلما اخذ عليهم العهد والميثاق
قال ابو الهيثم فان قد بايعتك على ما ذكرت فما يكون لنا ان نحن وفينا به
فاذا اورث بلسنهن قال قد بايعتك على ما ذكرت فما يكون لنا ان نحن وفينا به
اليهم من فوق ثوب قال الشعبي رواه عنهن عبد الله بن سلمه في نفسيره والاول اصح
بعد النساء وبها كانت بيعة الاثار ورواه البخاري عن ابي نعيم عن سفيان عن ابي هاشم
بالشك عن زر عن ابن مسعود قال في بعضها فيما اظن عن رسول الله

في معروف فان وفيتم فلكم الجنة ومن غشي من ذلك شيئا كان امره الي
الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه فلم يفرض يومئذ القتال ثم
انصرفوا الي المدينة فاظهر الله الاسلام وكان اسعد بن زراره جمع
بالمدينة من اسلم وكتبت الاوس والخزرج الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم ابعث الينا مقريا يقرينا القران فبعث اليهم مصعب بن عمير
العبدري فنزل علي اسعد بن زراره فكان يقرئهم القران
بعضهم ان مصعبا كان يجمع بهم ثم خرج مع السبعين حتي وافي الموسم
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
وهم السبعون الذين بايعوا رسول
الله صلي الله عليه وسلم عاصم بن عمر بن قتاده ومرثد بن رومان
وغيرهم قالوا لما حضر الحج مشي اصحاب رسول الله صلي الله عليه
وسلم الذين اسلموا بعضهم الي بعض يتواعدون الميقات الي الحج ويقولون
رسول الله صلي الله عليه وسلم والاسلام يومئذ فاش بالمدينة
فخرجوا وهم سبعون رجلا او رجلين في حمر الاوس والخزرج
والحمر بالتحريك ما واراك من شيء وهم خمسمايه حتي قدموا علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم مكة فسلموا علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم ثم وعدهم منى وسط ايام التشريق ليله النفر الاول
اذا هدأت الرجل ان يوافوه في الشعب الايمن اذا الحدروا من منى
اسفل العقبه حيث المسجد اليوم وامرهم ان لا ينبهوا نائما ولا ينتظروا
غائبا قال فخرج القوم بعد هداه يتسللون الرجل والرجلان
وقد سبقهم رسول الله صلي الله عليه وسلم الي ذلك الموضع

معه العباس بن عبد المطلب ليس معه احد غيره فكان اول من طلع
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم رافع بن مالك الزرقي ثم توافي
السبعون ومعهم امراتان
اسعد بن زراره اول من تكلم العباس
بن عبد المطلب فقال يا معشر الخزرج انكم قد دعوتم محمدا الي ما تدعونه
اليه وهو من اعز الناس في عشيرته ممنعه والله منا من كان منا علي
قوله ومن لم يكن منا علي قوله يمنعه الحسب والشرف وقد ابي محمد الناس
كلهم غيركم فان كنتم اهل قوة وجلد وبصر بالحرب واستقلال بعداوة
العرب قاطبة ترميكم عن قوس واحدة فارتوا رائكم وائتمروا بينكم
ولا تهمروا الا عن ملا منكم واجتماع فان احسن الحديث اصدقه فقال
البراء بن معرور قد سمعنا ما قلت وانا والله لو كان في انفسنا غير
ما نتطق به لقلناه ولكنا نريد الوفاء والصدق وبذل مهج انفسنا دون
رسول الله قال وتلا عليهم رسول الله صلي الله عليه وسلم القران
ثم دعاهم الي الله ورغبهم في الاسلام وذكر الذي اجتمعوا له فاجابه البراء
معرور بالايمان والتصديق ثم قال يا رسول الله بايعنا فنحن اهل
الحلقه ورثناها كابرا عن كابر
ان ابا الهيثم بن
التيهان اول من تكلم واجاب الي ما دعا اليه رسول الله صلي الله
عليه وسلم وصدقه وقالوا نعلمه علي مصيبة الاموال وقتل
الاشراف ولعطوا فقال العباس بن عبد المطلب وهو اخذ بيد
رسول الله صلي الله عليه وسلم اخفوا جرسكم وهو الصوت الخفي
فان علينا عيونا وقد موا ذوي اسنانكم فيكونون هم الذين يلون كلا

منكم فانا نخاف قومكم عليكم ثم اذا بايعتم فتفرقوا الى مجالسكم فتكلم البرا
بن معرور فاجاب العباس بن عبد المطلب ثم قال ابسط يدك يا رسول
الله فكان اول من ضرب علي يد رسول الله صلي الله عليه وسلم
البرا بن معرور ثم [illegible] اول من ضرب علي يده ابو الهيثم بن التيهان
[illegible] اسعد بن زراره ثم ضرب السبعون كلهم علي يده وبايعوه
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان موسي اخذ من بني اسرايل
اثني عشر نقيبا فلا يجدن منكم احد في نفسه ان يوخذ غيره فانما
يختار لي جبريل فلما اخبرهم قال للنقباء انتم كفلا علي غيركم ككفالة
الحواريين لعيسي بن مريم وانا كفيل علي قومي قالوا نعم فلما تابع القوم
وكملوا صاح الشيطان علي العقبة بابعد صوت سمع باهل
الافاشهد لكم في محمد والصباة معه قد اجتمعوا علي حربكم فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم انفضوا الى رحالكم فقال العباس
بن عباده بن نضله يا رسول الله والذي بعثك بالحق لين احببت
لنميلن علي اهل منا بسيافنا وما احد عليه سيف تلك الليلة غير
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اني لم اومر بذلك فانصرفوا
الي رحالكم فتفرقوا الي رحالهم فلما اصبح القوم غدت عليهم جله
قريش واشرافهم حتي دخلوا شعب الانصار فقالوا يا معشر الخزرج
انه بلغنا انكم لقيتم صاحبنا البارحه وواعدتموه ان تبايعوه علي حربنا
وايم الله ما هي من العرب ابغض الينا ان تنشب اليضا بيننا وبينه
الحرب منكم قال فانبعث من كان هناك من الخزرج من المشركين
يحلفون لهم بالله ما كان هذا وما علمنا وجعل ابن ابي يقول هذا باطل

وما كان

وما كان هذا وما كان قومي ليفاتوا علي مثل هذا لو كنت بيثرب ما
صنع هذا قومي حتي يوامروني فلما رجعت قريش من عندهم رحل
البرا بن معرور فتقدم الي بطن ماجج وتلاحق اصحابه من المسلمين
وجعلت قريش تطلبهم في كل وجه ولا يعدوا طرق المدينه وحزبوا عليهم
فاسركوا سعد بن عباده فجعلوا يده الي عنقه بنسعه وجعلوا يضربونه
ويجرون شعره وكان ذا جمه حتي ادخلوه مكه فجاء مطعم بن عدي والحار
بن حرب بن اميه فخلصاه من ايديهم وايمرت الانصار حين فقدت
سعد بن عباده ان لكروا اليه فاذا سعد قد طلع عليهم فرجع القوم
جميعا الي المدينة

[illegible] روي عروه عن عايشه قالت لما صدر السبعون
من عند رسول الله صلي الله عليه وسلم طابت نفسه وقد جعل
الله له منعه وقوما اهل حرب وعده ونجده وجعل البلا يشتد علي
المسلمين من المشركين لما يعلمون من الخزرج فضيقوا علي اصحابه
وتعتعوا بهم ونالوا منهم ما لم يكونوا ينالون من الشتم والاذي فشكا
اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم واستاذنوه في الهجره فاذن لهم فجعل القوم يتجهزون
ويترابعون ويتواسون ويخرجون ويخفون ذلك وكان اول من قدم
المدينه ابو سلمه عبد الله بن عبد الاسد ثم قدم بعده عامر بن
ربيعه معه امراته ليلي بنت ابي حثمه فهي اول ظعينه قدمت المدينه
ثم قدم اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم ارسالا فنزلوا علي
الانصار في دورهم فاووهم ونصروهم وآسوهم وكان سالم مولي ابي حذيفه

يوم المهاجرين بقبا قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما خرج المسلمون الي المدينة كلبت قريش عليهم وحربوا واغتاظوا
على من خرج من فتيانهم وخرج المسلمون جميعا الي المدينة فلم يبق
بمكة منهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعلي
او مفتون محبوس او مريض او ضعيف عن الخروج [illegible]
[illegible] لما راي المشركون اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حملوا الذراري والاطفال
الي الاوس والخزرج عرفوا انها دار منعه وقوم اهل حلقه وباس
فحافوا خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا الي دار
الندوه ولم يتخلف احد من اهل الراي والحجي منهم ليتشاوروا في
امره وحضرهم ابليس في صورة شيخ كبير من اهل نجد متسلم العصا
في تب فتذاكروا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار كل رجل
منهم براي كل ذلك يرده ابليس عليهم ولا يرضاه لهم الي ان قال ابوجهل
اري ان ناخذ من كل قبيله من قريش غلاما نهدا اجلدا ثم نعطيه سيفا
صارما فيضربونه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه في القبايل فلا
بنو عبد مناف بعد ذلك ما تصنع فقال الشيخ النجدي والله ما لكم الفتي
هذا والله الراي والافلا فتفرقوا علي ذلك واجمعوا عليه واتي جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر وامره ان لا ينام في مضجعه
تلك الليله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ابي بكر
فقال ان الله قد اذن لي في الخروج فقال ابوبكر الصحابه يا رسول الله فقال

رسول الله

حرب بالكسر اذا اشتد غضبه والمغالبه
المضاره وقد فتحت عنه تكلب فانت اي شرسه
واداره

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابوبكر فخذ بأبي انت وامي
احدي راحلتي هاتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
وكان ابوبكر اشتراهما بثمان مائة درهم من نعم بني قريش فتسرع
فاخذ احداهما وهي القصوا وامر عليا ان يبيت في مضجعه تلك
الليله فبات فيه علي وتغشي بردا احمر حضرميا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينام فيه واجتمع اولئك النفر من قريش
يتطلعون من صير الباب ويرصدونه يريدون بياته وبا تمرون
انهم يحملون علي المضجع صاحب الفراش فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهم جلوس علي الباب فاخذ حفنه من البطحا فجعل يذره علي
روسهم ويتلوا ياسين والقران الحكيم حتي بلغ سوا عليهم انذرتهم ام
لم تنذرهم لا يومنون ومضي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قايل منهم ما تنتظرون قالوا محمدا قال خبتم وخسرتم قد والله مر بكم
وذر علي روسكم التراب قالوا والله ما ابصرناه وقاموا ينفضون التراب
عن روسهم [illegible] ابوجهل والحكم بن ابي العاص وعقبه بن ابي
معيط والنضر بن الحارث واميه بن خلف وزمعه بن الاسود وطعيمه
بن عدي وابولهب وأبي بن خلف وبنيه ومنبه ابنا الحجاج فلما
اصبحوا قام علي عن الفراش فسالوه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا علم لي به وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم الي منزل
ابي بكر فكان فيه الي الليل ثم خرج هو وابوبكر فمضيا الي غار ثور
فدخلاه وضرب العنكبوت علي بابه بعشاش بعضها علي بعض
وطلبت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الطلب

الصير الشق وفي الخزن من بطن
فصاب بغير اذن فعينه هدر
عن صاحب المحلي وقال السهيلي
وذكر اهل السير السبب المانع
لهم من التقحم عليه من الدار مع
قصر الجدار وانهم انما حاولا قتله
انهم همموا بالعلوج عليه فصاحت
امراة من الدار فقال بعضهم
لبعض والله انها لسبة في العرب
ان يتحدث عنا انا تسورنا الحيطان
علي بنات العم وهتكنا ستر
حرمنا فهو الذي اقامهم بالباب
حتي اصبحوا ينتظرون خروجه
ثم طمست ابصارهم عنه
حتي خرج وفي قراءة للاعمش
الاولي من سورة يس
من العهد المتذكر بقزاءة الجماعة
لما افتري به النبي صلى الله عليه
وسلم فقد روي الحارث بن ابي
اسامه ومسنده عنه عليه السلام
في فضايل ام القرآن كما يلي
اجماع الفريق ارعار كبي
في اوجهنا ثم نكي
فكدهان لا تنبت

حتى انتهوا الى باب الغار فقال بعضهم ان عليه العنكبوت قبل
ميلاد محمد فانصرفوا وفي رواية زيد بن ارقم وانس وغيرهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار امر شجرة فنبتت في وجهه
النبي صلى الله عليه وسلم فسترته وامر العنكبوت فنسجت
على وجهه فسترته وامر الله حمامتين وحشيتين فوقعا بفم الغار
واقبل فتيان قريش من كل بطن رجل بأسيافهم وعصيهم وهراواتهم
حتى اذا كانوا من النبي صلى الله عليه قدر اربعين ذراعا نظر اولهم
فراى الحمامتين فرجع فقال لاصحابه مالك لم تنظر في الغار
قال رايت حمامتين وحشيتين بفم الغار فعرفت ان ليس فيه
احد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله فعرف ان الله قد
دراعنهما فسمت النبي صلى الله عليه وسلم عليهن وفرض جزاهن
والخدمن في حرم الله وكانت لابي بكر منحة غنم يرعاها عامر بن
فهيره وكان يأتيهم بها اليلا فيحتلبون فاذا كان سحر سرح مع الناس
فلما [illegible] وجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت
به الجراب وقطعت اخرى فصيرته عصاما لفم القربة فبذلك
سميت ذات النطاقين ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
وابو بكر رضي الله عنه في الغار ثلث ليال يبيت عندهما ابن ابي
بكر واستاجرا ابو بكر رجلا من الديل هاديا خريتا يقال له عبد الله
بن اريقط وهو على دين الكفر وكنيها امناه فامن تحلا ومعهما عامر
بن فهيره فاخذبهم ابن اريقط يدنكر فلما راجوا من تديد عوض لهم

سراقه بن مالك بن جعشم وهو على فرس له فدعا عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسخت قوايم فرسه فقال يا محمد ادع الله يطلق
فرسي وارجع عنك واردد من وراي فتفعل فاطلق ورجع فوجد الناس
يلتمسون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارجعوا فقد
استبرات لكم ما هاهنا وقد عرفتم بصري بالاثر فرجعوا عنه
[illegible] فساخت فرسه فقال ادعوا لي ولكما ان لا اعود فدعوا الله
فعاد فساخت فرسه فقال ادعوا لي ولكما ان لا اعود قال وعرض عليهما
الزاد والحملان فقال لا حاجة لنا فيه ولكن اخف عنا فقال قد فعلت فكفيتكما ما هنا [illegible]
انهم مروا بخيمتي ام معبد الخزاعيه وكانت امراة برزة جلدة تحتبي
بفناء الخيمة ثم تسقي وتطعم فسالوها تمرا ولحما يشترونه منها
فلم يصيبوا عندها من ذلك شيا [illegible] القوم مرملين سنتين
فقالت والله لو كان عندنا شي ما اعوزكم القري فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه
الشاه يا ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال هل بها من
من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذن لي ان احلبها قالت نعم
بابي انت وامي ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالشاة فمسح بيده ضرعها وسمى الله وقال اللهم
بارك لها في شاتها قالت فتفاجت عليه ودرت واجترت فدعا باناء
لها يربض الرهط فحلب فيه ثجاحتي علاه البهاء [illegible]
الثمالة والثمالة الرغوه فسقاها فشربت حتى روبت وسقى اصحابه
حتى رووا وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرهم وقال

ساقي القوم لخرهم فشربوا جميعا علالا بعد هبد حتى اراضوا ثم حلب
فيه ثانيا عوداعلي بدء حتى ملا الاناء ثم عاده عندهما وارتحلوا عنها
قفل ما لبثت ان جاءز وجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا هزلا وكن
هزلي بمحهن قليل لا نقي بهن ٠ ا اراي اللبن عجب وقال من اين
لك هذا والشاء عازب ولا حلوبه في البيت قالت لا والله الا انه
مر بنا رجلا مباركا من حاله كذا وكذا قال والله اني لاراه صاحب
قريش الذي يطلب صفيه لي يا ام معبد قالت رايت رجلا ظاهر
الوضاءه ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه نجله ولم تزريه صعله
وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره وطف وفي صوته صحل
وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثه اهور اكحل اقرن شديد
سواد الشعر ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البها
اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه واحلاه من قريب
حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر كان منطقه حزرات نظوم
تحدر من ربعه لا بأس من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن
بين غصنين فهو انضر الثلاثه منظرا واحسنهم قدرا له
رفقاء يحفون به اذا قال استمعوا لقوله وان امر تبادروا الى امره
محفود محشود لا عابس ولا مفند ٠ ابو معبد هذا والله
صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكه ولقد هممت
ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الي ذلك سبيلا واصبح صوت بمكه
ولقد هممت ان اصحبه عاليا بين السما والارض يسمعونه ولا يرون
من يقوله

قوله ابلج الوجه اي مشرقه وزاد الطبراني عن ابي عبيد والصحيح ان البلج صد القرن
والبلج فتاوة ما بين الحاجبين وقيل ابيضاض في الحاجبين وقد حاقهما عند ابن هشام
في قوله ازج الحاجب سوابغ وصف قرنه والزج دقة في الحاجبين وطول والاكحل هما الذي
يعلوا جفون عينيه سواد شكل الكحل ولا دعج شدة سواد العين في شفره سوادها
والشكج عظم الجفن وسعته
والصعل صغر الراس والزج
شدة سواد العين وسعتها
والوطف كثرة الشعر

وفي وصف خلقه
عظيم الخلق
وفاعل ضخم الراس
والكحيل وفي لفظ
معم للعامه

جزي الله

جزي الله رب الناس خير جزايه رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالهدي واهتدى به فقد فاز من امسى رفيق محمد
فيال قصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجاري وسودد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمومنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها فانكم ان تسالوا الشاة تشهد
دعاها بشاه حائل فتحلبت عليه صريحا ضره الشاه مزبد
فغادره رهنا لديها بحالب يردد ها في مصدر ثم مورد

قول ام معبد في صفته ازج اقرن تحالفها هند بن ابي
في قوله كان ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سابغ في غير
قرن بينها عرق يدره الغضب بنت ابي بكر انها قالت
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نفر من قريش فيهم
ابو جهل بن هشام فوقفوا على باب ابي بكر فخرجت اليهم فقالوا اين
ابوك يا بنت ابي بكر قلت لا ادري والله اين ابي قالت فرفع ابو جهل
يده وكان فاحشا خبيثا فلطم خدي لطمة خر منها قرطي قالت
ثم انصرفوا فمضى ثلاث ليال ما ندري اين توجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قبل رجل من الجن واسفل مكه يغني بابيات شعر غنى
بها العرب وان الناس يتبعونه يسمعون صوته وما يرونه حتى خرج
باعلا مكه

جزي الله رب الناس خير جزايه رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالهدي واغتدى به فافلح من امسى رفيق محمد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمومنين بمرصد

فلما سمعنا قوله عرفنا حيث وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان وجهه الى المدينه وكانوا اربعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعامر بن فهيره مولى ابي بكر وعبد الله بن اريقط دليلهما ا[illegible] عبد المومن ثم سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنازل حتى انتهى الى المجتاثه فقال من يدلنا على الطريق الى بني عمرو بن عوف فلا نقرب المدينه فسلك على طريق الظهر حتى خرج على العصبة وكان المهاجرون قد استبطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدوم عليهم فكانوا يغدون مع الانصار الى مطرح وجره العصبة فيحصون قدومه في اول النهار فاذا لم يقدم الشمس رجعوا الى منازلهم فلما كان اليوم الذي قدم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليله خلت من شهر ربيع الاول جلسوا كما كانوا يجلسون فلما احر قهم الشمس رجعوا الى بيوتهم فاذا رجل من اليهود يصيح على اطم باعلى صوته يابني قيله هذا صاحبكم قد جاء فخرجوا فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الثلاثه فسمعت الرجه بني عمرو بن عوف والتكبير ولبس المسلمون السلاح فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام ابوبكر يذكر المسلمون وجاء المسلمون يسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلثوم بن الهدم وهو الثبت ولكنه كان يتحدث مع اصحابه في منزل سعد بن خيثمه وكان يسمى منزل العزاب فلذلك قيل نزل على سعد بن خيثمه فاقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف اربع عشره ليله و[illegible] اربعا وخرج يوم الجمعة فجمع في بني سالم وكان بعده من المسلمين وهم مايه واخذ بخطام راحلته هلم الى العدد والعد والسلاح والمنعه فقالوا خلوا سبيلها فانها ماموره ثم اعترضت له بني الحارث بن الخزرج فقالوا له مثل ذلك فقال لهم مثل ذلك ثم اعترضت له بنو عدي فقالوا له مثل ذلك فقال لهم مثل ذلك ثم اخذ يمين الطريق حتى جاء بطن بني ثم مضى حتى انتهى الى المسجد فبرك عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يكلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في النزول عليهم و[illegible] ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب فحط رحله فادخله منزله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمرء رحله [illegible] اسعد بن زراره فاخذ بزمام راحله رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت عنده [illegible] الثبت [illegible] بن عازب قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئان الناس القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر الخطاب في عشرين ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما رايت فرحوا بشيء قط فرحهم به حتى رايت الاماء والصبيان والاماء يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى وسورا من المفصل

انس ان ابابكر كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم بين مكه والمدينه وكان ابوبكر يعرف وكان

النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فكانوا يقولون يا بكر هذا الغلام بين يديك قال هذا يهديني الي السبيل فاذا هو من ادنى المدينه منزلا اكره وبعث الي الانصار فجاؤا فقالوا قوما امنين مطمئنين قال فشهدته يوم دخل المدينه فلما فارايت يوما كان احسن ولا اضوا من يوم دخل المدينه علينا وشهدته يوم مات فما رايت قط يوم اقبح ولا اظلم من يوم مات ٠ ٠ ٠ ابي وهب مولي ابي هريره قال ركب رسول الله صلي الله عليه وسلم وراء ابي بكر ناقته فكلما لقيه انسان قال من انت قال باغ يبني فقال من هذا وراءك قال هاد يهديني ٠ ٠ زيد بن ثابت قال هديه دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم في منزل ابي ايوب هديه دخلت بها ان قصعه مثرود فيها خبز وسمن ولبن فقلت ارسلت بهذه القصعه اي فقال بارك الله فيك ودعا اصحابه فاكلوا فلم ام الباب حتي جات قصعة سعد بن عباده ثريد وعرات وما كان من ليلة الا وعلي باب رسول الله صلي الله عليه وسلم الثلاثه والاربعه يحملون الطعام يتناوبون ذلك حتي تحول رسول الله صلي الله عليه وسلم من منزل ابي ايوب ٠ ٠ مقامه فيه سبعة اشهر وبعث رسول الله صلي الله عليه وسلم من منزل ابي ايوب زيد بن حارثه وابا رافع واعطاهما بعيرين وخمسمايه درهم الي مكه فقدما عليه بفاطمه وام كلثوم ابنتي رسول الله صلي الله عليه وسلم وسوده بنت زمعه زوجته واسامه بن زيد وامه ام ايمن ٠ ٠ ابو العاص

ابن الربيع امراته زينب بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم وخرج عبد الله بن ابي بكر معهم بعيال ابي بكر فهم عايشه فقدموا المدينه فانزلهم في بيت حارثه بن النعمان وآخي رسول الله صلي الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دار انس بن مالك وحالف بينهم وكانوا تسعين خمسه واربعون من المهاجرين وخمسه واربعون من الانصار وفيه كانوا ما بين خمسون من المهاجرين وخمسون من الانصار آخي بينهم علي المواساة ويتوارثون بعد الموت دون ذوي الارحام وكان ذلك قبل وقعه بدر فلما كانت وقعه بدر انزل الله واولوا الارحام بعضهم اولي ببعض في كتاب الله ان الله بكل شي عليم فنسخت هذه الايه ما كان قبلها وانقطعت المواخاه في الميراث ورجع كل انسان الي نسبه وورثه ذوو رحمه ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ عن الزهري قال بركت ناقة رسول الله صلي الله عليه وسلم عند موضع مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يومئذ يصلي فيه رجال من المسلمين وكان مربد السهل وسهيل غلامين يتيمين من الانصار وكانا في حجر ابي اسامه اسعد بن زراره فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم بالغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابي رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي ابتاعه منهما بعشره دنانير وامر ابا بكر ان يعطيها ذلك وكان جدارا لمسجد ارسا عليه سقفه وقبلته الي بيت المقد

اسعد بن زراره بناه وكان يصلي ما حابه فيه ويجمع بهم
فيه الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل الذي في الحديقة وبالغرقد
الذي فيه ان يقطع وامر باللبن فضرب وكان في المربد قبورا
جاهليه فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبشت وامر
بالعظام ان يغيب وكان في المربد ماء مستنجل فسيروه حتى ذهب
واسس رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فجعلوا طوله
مما يلي القبله الي موخره مائه ذراع وفي هاذين الجانبين مثل
ذلك فهو مربع وكان اقل من المائه الاساس
قريبا من ثلثه اذرع علي الارض بالحجارة ثم بنوه باللبن وبناه
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وجعل ينقل معهم
الحجاره بنفسه
اللهم لاعيش الا عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره

هذا الحال لاحمال خبر هذا امر رسا واظهر

وجعل قبلته الي بيت المقدس له ثلاثه ابواب بابا
في موخره وبابا يقال له باب الرحمه وهو الباب الذي يدعى باب
عاتكه الذي يدخل منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الباب الذي يلي العثمان
طول الجدار بسطه وعمده الجذوع وسقفه جريدا فقيل له
الا تسقف فقال عريش كعريش موسي خشيبات وتمام الشان
اعجل من ذلك وبني بيوتا الي جنبه باللبن وسقفها بجذوع النخل

الحال بكسر الحاء يجوز ان يكون
جمعا ويجوز ان يكون مصدر
حل او حامل اي هذا الحمل
والحوب من اللبن افضل من حال
خير التمر والزبيب والطعام
المحول منها والحوار والحمل واحد
ورواه السهيلي بالميم فيهما
والوجه والاول اظهر والجوب

ولما فرغ من البناء بني عايشه في البيت الذي يليه شارع الي المسجد
وسوره بيت رمحه في البيت الاخر الذي يليه الي الباب الذي يلي
الي عثمان ان خليل بن عوانه على عليه كلب قال ا عبد الله
بن دهسل ا محمد بن عبد الباقي ا الحسن بن علي الجوهري ا محمد بن العباس
الخزار انا احمد بن معروف الخشاب انا الحارث بن محمد التميمي ا احمد بن سعد
ا عفان بن مسلم قال ا عبد الوارث بن سعيد قال ا ابو التياح
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
حيث ادركته الصلوه ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد
فارسل الي ملا من بني النجار فجاوه فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الي الله قال انس فكانت فيه قبور المشركين
وكان فيه نخل وكانت فيه خرب فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشوا وبالخرب فسويت
قال فصفوا النخل قبله وجعلوا اعضاد يته حجاره وكانوا ينقلون
رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم
اللهم لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره
ابو التياح فحدثني ابن ابي الهذيل ان عمارا كان رجلا
ضابطا وكان يحمل حجرين حجرين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحا ابن سميه لتقتلك الفيه الباغيه الي
ابن سعد قال ا عفان بن مسلم قال حدثني معتمر بن سليمان
التيمي قال سمعت معمر بن راشد يحدث عن الزهري قال قال
نبي الله صلى الله عليه وسلم وهم يبنون المسجد

وبه كلم نقاد في الاسنادات

والجدد

هذا الحمال اخبرك خبره هذا ابو ربنا واطهره
قال فكان الزهري يقول انه لم يقل شيأ من الشعر الا ما قد قيل
قبله الا هذا باب صرف القبلة
عن بيت المقدس الى الكعبة وبالاسناد في
الباب قبله الي ابن سعد قال نا محمد بن عمر قال نا ابراهيم بن اسمعيل
ابن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس وا
بن سعد واخبرنا عبد الله بن جعفر الزهري عن عثمان بن محمد
الاخنسي وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الي
المدينة صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان يحب ان
يصرف الي الكعبة فقال يا جبريل وددت ان الله صرف وجهي عن
قبلة يهود فقال جبريل انما انا عبد فادع ربك وسله وجعل اذا صلى
الي بيت المقدس يرفع بصره الي السماء فنزلت قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه الي الكعبة الي
الميزاب ويقال صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين من الظهر
في مسجده بالمسلمين ثم امر ان يوجه الي المسجد الحرام فاستدار اليه
ودار معه المسلمون بل زار رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام بشر بن البراء بن معرور في بني سلمة فصنعت له طعاما
وحانت الظهر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه
ركعتين ثم امر ان يوجه الي الكعبة فاستدار الي الكعبة واستقبل
الميزاب فسمي المسجد مسجد القبلتين وذلك يوم الاثنين النصف
من رجب على راس سبعة عشر شهرا صوم شهر رمضان

في شعبان على راس ثمانية عشر شهرا قال محمد بن عمر وهذا الثبت
عندنا وبه قال الي ابن سعد قال نا يزيد بن هارون عن يحيى
بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الى بيت المقدس بعد ان قدم المدينة ستة عشر شهرا
ثم حول الي الكعبة قبل بدر بشهرين قال الي ابن سعد قال نا
الفضل بن دكين قال نا زهير عن ابي اسحاق عن البراء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون قبلته قبل البيت وانه صلاها او
صلى صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر
على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسو
الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
الي ابن سعد قال نا عفان بن مسلم قال نا حماد بن سلمة قال نا
ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
نحو بيت المقدس فنزل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة
بقوم وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادي الا ان القبلة
قد حولت الي الكعبة فمالوا الي الكعبة
الي ابن سعد قال نا اسماعيل عبد الله ابن ابي اويس المدني قال حدثنا كثير بن عبد الله
المزني عن ابيه عن جده انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينة فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا
الي ابن سعد قال نا الفضل بن دكين نا قيس بن الربيع قال نا زياد

بن علاقه عن حارثه بن اوس الانصاري قال صلينا احدي صلاتي
العشي فقام رجل علي باب المسجد ونحن في الصلوة فنادي ان الصلوة
قد وجهت نحو الكعبة تحول او تحرف امامنا نحو الكعبة والنساء
والصبيان ه ـــه الي ابن سعد قال ا يحيي بن حماد قال سا ابو عوانة
عن سليمان الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم وهو بمكه يصلي نحو بيت المقدس والكعبة
بين يديه وبعد ما هاجر الي المدينة ستة عشر شهرا ثم وجه الي
الكعبة ه ـــه الي ابن سعد قال ا هاشم بن القاسم قال سا ابو
معشر عن محمد بن كعب القرظي قال ما خالف نبي نبيا قط في قبله
ولا في سنه الا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم استقبل بيت
المقدس من حيث قدم المدينه ستة عشر شهرا ثم قرا شرع لكم
من الدين ما وصي به نوحا ه ـــ الي ابن سعد قال ا الحسن بن
موسي قال سا زهير قال سا ابو اسحاق عن البراء ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم كان اول ما قدم المدينه ـــ علي اخواله
من الانصار وانه صلي قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون قبله البيت وانه صلي اول
صلاة صلاها العصر وصلاها معه قوم فخرج رجل ممن صلي معه
فمر علي اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان يعجبه ان تحول قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي
قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولي وجهه قبل البيت انكروا

ذلك ه ـــ

ذلك ه ـــه الي ابن سعد قال ا الحسن بن موسي قال سا زهير
قال سما ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات علي القبلة علي
القبلة قبل ان تحول الي البيت رجال وقتلوا فلم ندر ما يقول فيهم
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
با ـــــ مسجد ه ـــ ـــ
ـــه ـــ وبالاسناد المتقدم الي ابن سعد قال ا محمد بن عمر
قال سا ربيعه بن عثمان عن عمر ابن ابي انس عن سهل بن سعد
ما ـــ محمد بن عمر وحدثنا عبد العزيز بن محمد وسليمان بن بلال
عن اسحاق بن المتورد عن محمد بن عمر بن جاريه عن ابي غزيه قال ـــ
محمد وحدثنا عبد الله بن محمد عن ابيه عن جده عن ابي سعيد
الخدري قالوا لما صرفت القبله الي الكعبة اتي رسول الله صلي الله
عليه وسلم مسجد قبا فقدم جدار المسجد الي موضعه اليوم واسسه
وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم جبريل يؤم بي البيت ونقل
رسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه لحجارة لبنائه وكان رسول
الله صلي الله عليه وسلم يأتيه كل سبت ماشيا وقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من توضا فاسبغ الوضوء ثم جاء مسجد قبا
فصلي فيه كان له اجر عمره وكان عمر يأتيه يوم الاثنين ويوم
الخميس ـــ لو كان بطرف من الاطراف لضربنا اليه اكباد
الرمل ـــ ابو ايوب الانصاري يقول هو المسجد الذي اسس
علي التقوي ـــ ابن عروه عن ابيه في قوله تعالي
لمسجد اسس علي التقوي قال مسجد قبا ـــ ابي بن كعب وغيره

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون هو مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ه قا ـــ ابن عمر دخل النبي صلى الله عليه
وسلم مسجد بني عمرو بن عوف وهو مسجد قبا قال فدخلت عليه
رجال الانصار يسلمون عليه قال ابن عمر ودخل معه صهيب
قلت صهيبا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
اذا كان يسلم عليه قال كان يشير بيده و با ـ ساد ـ قعد
الي ابن سعد قال ا انس بن عياض ابو ضمرة قال حدثني شريك
بن عبد الله بن ابي نمر عن عبد الرحمن ابن ابي سعيد الخدري
عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
الي قبا ـ ه اليه قال ا عبيد الله بن موسي قال ا اسرايل
عن جابر عن سالم او نافع عن ابن عمر قال لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا راكبا وماشيا ـ اليه قال
ا الفضل بن دكين قال ـ سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي مسجد قبا راكبا وماشيا
و ـ ه اليه قال ا محمد بن عبيد الطنافسي قال حدثنا عبيد الله
يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان ياتي مسجد قبا فيصلي فيه
ركعتين ـ ـ اليه قال ا معن بن عيسى و الفضل بن دكين قالا
ـ هشام بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي قبا فقام يصلي فجاءه الانصار
ـ لم عليه فقال ابن عمر فقلت لبلال كيف رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرد عليهم قال يشير اليهم بيده وهو يصلي ـ ه

اليه

اليه قال ا خالد بن مخلد وابو عامر العقدي قالا ـ عبد الله بن جعفر
عن عمته ام بكر بنت المسور ان عمر بن الخطاب قال لو ان مسجد قبا
في افق من الافاق لضربنا اليه اكباد الابل ـ ه اليه قال ا عبد
الله بن محمد بن ابي شيبه قال ـ ابو اسامه قال ـ عبد الحميد بن
جعفر قال ـ ابو الابرد مولي بني خطمه عن اسيد بن ظهير وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اتي مسجد قبا فصلي فيه كان كعمره با ـ
ه د ـ وبه الي ابن سعد قال ا محمد بن عمر الاسلمي قال ـ
سليمان بن سليم القاري عن سليمان بن سحيم عن نافع بن جبير
ا ـ الاسلمي وحدثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن رومان
عن عروه بن الزبير قا ـ الاسلمي وحدثنا هشام بن سعد
عن زيد بن اسلم قا ـ وحدثنا معمر بن راشد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب قالوا كان الناس في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ان يؤمر بالاذان ينادي منادي النبي صلى الله عليه
وسلم الصلاه جامعه فيجتمع الناس فلما صرفت القبله الي الكعبه
امر بالاذان ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اهمه امر
الاذان وانهم ذكروا اشيا يجمعون بها الناس للصلاه ـ
بعضهم البوق ـ بعضهم الناقوس فبينما هم علي ذلك اذ نام
عبد الله بن زيد الخزرجي فاري في النوم ان رجلا مر وعليه ثوبان
اخضران وفي يده ناقوس قال فقلت اتبيع الناقوس فقال ماذا
تريد به فقلت اريد ان اساعد لكي اضرب به للصلاة لجماعة الناس

قال فانا اخبرك بخير لكم من ذلك تقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوه حي على الفلاح الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله فاتي عبد الله بن زيد رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاخبره فقال له ثم مع بلال فالق عليه ما قيل لك وليؤذن لك فانه اندى
وجاء عمر فقال لقد رايت مثل الذي راي فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم فلله الحمد فذلك اثبت قال الاسلمي فالوا واذن بالاذان
وبقي ينادي في الناس الصلاة جامعه للامر يحدث فيجتمعون له
يخبرون به مسلم نعم اوامر يومرون به فنادي الصلاة جامعه
وان كان في غير وقت صلاه فاتي ابن سعد قال انا محمد بن
كثير العبدي قال نا سليمان بن كثير قال نا حصين عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن عبد الله بن زيد الانصاري ثم من بني النجار قال
استشار رسول الله صلي الله عليه وسلم الناس في الاذان فقال
لقد هممت ان ابعث رجالا يقومون على آطام المدينه فيؤذنوا
الناس بالصلاه حتى هموا ان يفعلوا قال فاتي عبد الله بن
زيد اهله فقالوا لا نعشيك قال لا اذوق طعاما فاني رايت
رسول الله صلي الله عليه قد اهمه امر الصلاة فنام فراي في
المنام كان رجلا عليه ثياب خضر وهو قايم على سقف المسجد
فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فاقام الصلوة قال فقام الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاخبره بالذي راي فامره ان يعلم
بلالا ففعل قال فاقبل الناس لما سمعوا اذانك وجاء عمر بن الخطا
فقال يا رسول الله لقد رايت الذي راي فقال له نبي الله صلي الله

عليه وسلم فما منعك ان تاتني قال استحييت لمن [illegible] قد سبقت
[illegible] الي ابن سعد قال انا احمد بن محمد بن الوليد الازرقي نا مسلم
بن خالد قال حدثني عبد الرحيم بن عمر عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم اراد ان يجعل شيا يجمع الناس به للصلوه فذكر عنده
البوق واهله فكرهه وذكروا الناقوس ولهله فكرهه حتى اري
رجل من الانصار فقال له عبد الله بن زيد الاذان واريه عمر بن الخطا
تلك الليله فاما عمر فقال اذا اصبحت اخبرت رسول الله صلي
الله عليه وسلم فاما الانصاري فطرق رسول الله صلي الله عليه
وسلم من الليل فاخبره فامر رسول الله صلي الله عليه وسلم بلالا
فاذن بالصلوه وذكر اذان الناس اليوم قال فزاد بلال في الصبح
الصلاه خير من النوم فاقرها رسول الله صلي الله عليه وسلم
ولست فيما امر الانصاري [illegible]

[illegible] وبالاسناد المتقدم الي ابن سعد قال
انا محمد بن عمر قال نا عبد الله بن عبد الرحمن الزهري
عن الزهري
عن عروه عن عايشه [illegible] محمد بن عمرو اخبرنا عبد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر و [illegible] واخبرنا عبد العزيز بن محمد عن ربيع
بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده قالوا انزل
فرض شهر رمضان بعد ما صرفت القبله الي الكعبه بشهرين
شعبان على راس ثمانية عشر شهرا من مهاجر رسول الله صلي الله

عليه وسلم

عليه وسلم واله رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السنة
بزكاة الفطر وذلك قبل ان تفرض الزكاة في الاموال وان يخرج عن
الصغير والكبير والحر والعبد والذكر والانثى صاعا من تمر او
شعير او صاعا من زبيب او مدين من بر وكان يخطب صلى الله عليه
وسلم قبل الفطره بيومين فيامر باخراجها قبل ان تغدوا الى
المصلى وقال اغنوهم يعني المساكين عن طواف هذا اليوم وكان يقسمها
اذا رجع وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العيد هدم بالفطر بالمصلى قبل الخطبه وصلى العيد يوم الاضحى وامرنا الاضحيه
واقام بالمدينه عشر سنين يضحي في كل عام قال ابن سعد
بالاسناد اليه ان عبد الله بن نمير عن ضحاك عن نافع قال سئل
ابن عمر عن الاضحية فقال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه
عشر سنين لا يدع الاضحيه [illegible] الحديث الى حديث محمد
بن عمر الاول قالوا وكان يصلي العيدين قبل الخطبه بغير اذان
واقامه وكان يحمل العنزه بين يديه وكانت العنزه للزبير بن العوام
قدم بها من ارض الحبشه فاخذها منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] ابن سعد اسماعيل بن خالد الخياط عن العزرمي
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كانت
تحمل له عنزه يوم العيد يصلي اليها [illegible] الحديث الى حديث
محمد بن عمر قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه اذا صلى اشترى
كبشين سمينين اقرنين املحين فاذا صلى وخطب اتي باحدهما
وهو قايم في مصلاه فنحره بيده بالمدينة ثم يقول هكذا عن امتي

جميعا

جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ثم يوتي بالاخر
فيذبحه هو عن نفسه بيده ثم يقول هذا عن محمد وآل محمد فياكل
هو واهله منه ويطعم المساكين [illegible] يخرج عن طرف الرقاق
عند دار معاويه [illegible] محمد بن عمر وكذلك نصنع للاضاحي عندنا
بالمدينة [illegible]
[illegible] وبالاسناد المتقدم الى ابن
سعد قال [illegible] محمد بن عمر قال ابو محمد بن عبد الرحمن بن ابي الزناد
عن عبد المجيد بن سهيل عن ابي سلمه عن ابي هريره قال
محمد بن عمر وحدثني غير محمد بن عبد الرحمن ايضا ببعض ذلك
قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يخطب
الى جذع النخله في المسجد قايما فقال ان القيام قد شق عليك فكان
فقال له تميم الداري الا اعمل لك منبرا كما رايت يصنع بالشام
فشاور رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين في ذلك فراوا
ان يتخذه فقال العباس بن عبد المطلب ان لي غلاما يقال له كلا
اعمل الناس ففال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره ان
يعمله فارسل الى اثله بالغابه فقطعها ثم عمل منها درجتين
ومقعدا ثم جاء به فوضعه في موضعه اليوم فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام عليه وقال منبري هذا على بترعه من
بترع الجنه والترعه الباب وقوايم منبري رواب في الجنه وقال
منبري على حوضي وقال ما بين منبري وبيتي روضة من
رياض الجنه وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان

الايمان على الحقين تحمد منبره [illegible] من حلف على منبري كاذبا
ولو على سواك اراك فليتبوا مقعده من النار [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر سلم فاذا جلس اذن المؤذن وكان
يخطب خطبتين ويجلس جلستين [illegible] يشير باصبعه ويوم
الناس وكان يتوكا على عصا تخطب عليها يوم الجمعة وكانت
من شوحط [illegible] اذا خطب استقبله الناس بوجوههم واصغو
باسماعهم ورمقوه بابصارهم [illegible] يصلي الجمعة حين تميل
الشمس [illegible] له برد يمنه طوله ستة اذرع في ثلثة اذرع وشبر
وازار من نسج عمان طوله اربعة اذرع وشبر في ذراعين وشبر
فكان يلبسهما في الجمعة ويوم العيد ثم يطويان [illegible] الى سعد
قال ابو بكر بن عبد الله بن ابي اويس المدني بن اخت مالك
بن انس [illegible] حدثني سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد
بن قيس عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى خشبة
ذات فرضتين قال أراها من ذوم وكانت في مصلاه فكان يتكي
اليها فقال له اصحابه يا رسول الله ان الناس قد كثروا فلو اتخذت
شيئا تقوم عليه اذا خطبت يراك الناس فقال ماشئتم قال
سهل ولم يكن بالمدينة الا نخل واحد فذهبت انا وذاك الغلام
الى الخانقين فقطعنا هذا المنبر من اثله قال فقام عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فحنت الخشبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تبجون لحنين هذه الخشبة فاقبل الناس حتى كثر بكاؤهم

فنزل النبي

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتاه فوضع يده عليها فسكتت
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بها فدفنت تحت منبره او جعلت في
السقف [illegible] الى ابن سعد قال يحيى بن محمد الجاري من اهل الجار وعن
عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه
عن جده قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث درجات من
طرف الغابه وان سهلا حمل خشبه منهن حتى وضعها في موضع
المنبر [illegible] الى ابن سعد قالا نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
الزهري عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
حدثني من سمع جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقوم الى جذع نخلة منصوب في المسجد حتى اذا
بدا له ان يتخذ المنبر شاور ذوي الراي من المسلمين فراوا ان يتخذ
فاتخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم الجمعة
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس على المنبر
فلما فقده الجذع حن حنينا اقزع الناس فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مجلسه حتى انتهى اليه فقام اليه
ومسه فهدا ثم لم يسمع له حنين بعد ذلك اليوم
اليه قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثني عبيد الله
بن عمرو عن ابن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جذع
اذ كان المسجد عريشا فكان يخطب الى ذلك الجذع فقال رجل من
اصحابه يا رسول الله هل لك ان اجعل لك منبرا تقوم عليه

يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك قال نعم فصنع له ثلاث درجات هن اللاتي على المنبر فامر فصنع المنبر ووضع في موضعه واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم على المنبر فمر اليه فحار الجذع حتى تصدع وانشق فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع الى المنبر وكان اذا صلى صلى الى ذلك الجذع فلما هدم المسجد وغير اخذ ذلك الجذع ابي بن كعب فكان عنده في داره حتى بلي واكلته الارضة وعاد رفاتا

الى ابن سعد قال انا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهل بن سعد يسأل على المنبر من اي عود هو فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة سماها فقال مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث الدرجات من طرف الغابة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع

سهل فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه كبر فكبر الناس خلفه ثم ركع وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقري فسجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلاته يصنع فيها كما صنع في الركعة الاولى فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي

الى ابن سعد قال انا ابو بكر بن عبد الله بن ابي اويس قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك الانصاري انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم مسقوفا بني جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه قال فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكن

الى ابن سعد قال انا ابو بكر بن عبد الله بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قال والترعة الباب

الى ابن سعد قال انا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنا نقول ان المنبر على ترعة من ترع الجنة قال سهل اتدرون ما الترعة قالوا انعم الباب قال نعم هو الباب

الى ابن سعد قال انا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

الى ابن سعد قال انا قبيصة بن سعيد قال نا سفيان عن عمار الدهني عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوائم منبري هذا في الجنة و[illegible]ه اليه قال انا انس بن عياض
الليثي قال ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص الزهري عن
عبد الله بن سطاس قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف رجل على يمين آثمة عند هذا
المنبر الا تبوأ مقعده من النار ولو على سواك اخضر [illegible]ه اليه
قال انا الضحاك بن مخلد عن الحسن بن زيد ابي يونس الضمري
قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند هذا المنبر او عند منبري
على يمين آثمة ولو على سواك رطب الا وجبت له النار [illegible]ه اليه قال
انا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك قال اخبرني ابن ابي ذئب عن حمزة
بن ابي جعفر عن ابراهيم بن عبد الرحمن القاري انه نظر الى
ابن عمر وضع يده على مقعد النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر
ثم وضعها على وجهه [illegible] اليه قال انا عبد الله بن مسلمة
بن معسب الحارثي وخالد بن مخلد الحلي قالا ثنا ابو سود وعبد العزيز
ابو الهزيل عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال رايت ناسا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلوا المسجد اخذوا برمانة
المنبر الصلعاء التي تلي القبر عن يمينهم ثم استقبلوا القبلة يدعون

ابو عبد الله هو محمد بن سعد ذكر عبد الله بن مسلمة
الصلعاء ولم يذكرها خالد بن مخلد

وبه الى ابن سعد قال انا محمد بن

عمر الاسلمي قال حدثني واقد بن ابي ياسر الاسلمي عن يزيد بن
عبد الله بن قسط قال كان اهل الصفة ناسا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا منازل لهم فكانوا يأوون على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ويظلون فيه ما لهم مأوى
غيره فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم بالليل اذا تعشى
فيقوم على اصحابه وتعشى طائفة منهم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى جاء الله بالعشي [illegible] اليه قال انا محمد بن عمر قال
حدثني محمد بن مسلمة عن عمر بن عبد الله عن ابن كعب القرظي
في قوله تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله قال هم اصحاب
الصفة وكانوا لا مساكن لهم بالمدينة ولا عشاء فحبسهم الله عليهم انك
بالصدقة [illegible] اليه قال انا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن يحيى
بن عبد الله بن حبان عن ابيه قال سمعت ابا هريرة يقول رأيت ثلاثين
رجلا من اهل الصفة يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس عليهم رداء [illegible] اليه قال انا محمد بن عمر قال
حدثني يزيد بن رومان عن محمد بن كعب قال سمعت وابلة بن الاسقع
قال رأيت ثلاثين رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارزاء ما منهم
[illegible] اليه قال انا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن حوط عن اسحاق
بن سالم عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال ادع لي اصحابي يعني اهل الصفة فجعلت اتبعهم رجلا
رجلا وقلبهم حتى جمعتهم فجئنا باب رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد بن حوط بضم الحاء المهملة وتشديد الواو وآخره طاء مهملة وكذلك حوط بن بكير
وحوط بن عبد العزى بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وآخره طاء مهملة وحوط بن ابراهيم

عمر الاسلمي

فاستاذنا فلان لنا فوضع لنا صحفه فيها صديع من شعير ووضع عليها يده وقال خذوا باسم الله فاكلنا منها ما شئنا ثم رفعنا ايدينا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفعت الصحفه والذي نفس محمد بيده ما امسي في آل محمد طعام ليس شيا ترونه فقلنا لابي هريره قد كم هي حين فرغتم قال مثلها حين وضعت الا ان فيها اثر الاصابع اليه قال ا محمد بن عمر قال حدثني كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريره قال كنت من اهل الصفه في حياه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ليغشي علي مما بين بيت عايشه وام سلمه اليه قال ا محمد بن عمر قال حدثني موسي بن عبيد عن نعيم بن عبد الله المجمر عن اسه عن ابي ذر قال كنت من اهل الصفه اليه قال ا محمد بن عمر قال حدثني شيبان ابو معاويه عن يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمه بن عبد الرحمن عن نعيم بن قيس بن طهفه الغفاري عن ابيه قال كنت من اصحاب الصفه

وبه اليه الى ابن سعد قال ا محمد بن عمر الاسلمي قال حدثني حاتم بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السباق عن ابي سعد المدني قال كنا مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه اذا حضر منا الميت اتيناه فحرناه فحضره واسعفه حتي اذا قبض انصرف ومن معه وربما قعد حتي يدفن وربما طال ذلك علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من حبسه فلما حشينا مشقه ذلك عليه قال بعض القوم لقوم لبعض والله لوكنا لانودن النبي صلى الله عليه وسلم باحد حتي يقبض فاذا قبض اذناه فلم يكن لذلك مشقه عليه ولاحبس قال ففعلنا ذلك قال فكنا نودنه بالميت بعد ان يموت فياتيه فيصلي عليه ويستغفر له فربما انصرف عند ذلك وربما مكث حتي يدفن الميت فكنا علي ذلك ايضا حينا ثم قالوا والله انا لم نحص رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملنا الميت الي منزله حتي نرسل اليه فيصلي عليه عند بيته لكان ذلك ارفق به وايسر عليه قال ففعلنا ذلك ا محمد بن عمر فمن هناك سمي ذلك الموضع موضع الجنايز لان الجنايز حملت اليه ثم جري ذلك من فعل المسلمين في حمل جنايزهم والصلوه عليها في ذلك الموضع الي اليوم

كانت له عمامة تسمي السحاب ويلبس تحتها القلانس اللاطيه وردا اسمي العج بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكه يوم الفتح وعليه عمامه سوداء

بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء قال كانت رايه رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء تسمي العقاب وعمامته سوداء وكان اذا اعتم يرخي عمامته بين كتفيه

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه نافع وكان ابن عمر يسدل

صلي الله

عمامته بين كتفيه [illegible] عبيد الله ورايت القاسم وسالما
يفعلان ذلك [illegible] قال اهدي لرسول الله صلي
الله عليه وسلم عمامه معلمه فقطع علمها ثم لبسها [illegible] عن
صالح بن حيوان ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا سجد
رفع العمامة عن جبهته [illegible] ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم توضا وعليه عمامه فرفع عمامته عن راسه ومسح مقدم
راسه [illegible] الحافظ ابو الحجاج رحمه الله نصر اتي عليه بحلب
قال انا الاشياخ ابو الفضل اسماعيل بن علي بن ابراهيم الهروي
وابو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي الطرقي وابو طالب محمد
بن الحسين بن الخضر بن عبدان وابو الطاهر بركات بن ابراهيم
بن طاهر الخشوعي الجنزوي والخشوعي انا ابن محمد هبه
الله راهمه الاكفاني الهرفي وابن عبدان انا ابو محمد
طاهر بن سهل بن بشر الاسفرائني قال انا ابو القاسم الحسين
بن محمد بن ابراهيم الحناي قال انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن هلال الحناي قال نا ابو يوسف يعقوب بن احمد
بن عبد الرحمن الخصاص الدعا قال نا صالح بن عمران قال نا
خالد بن يزيد قال نا عاصم بن سليمان عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه كان يلبس
القلانس البيض والمزورات وذوات الاذان
الترمذي من حديث ركانه انه صارع النبي فصرعه النبي
ركانه وسمعت رسول الله يقول ان فرق ما بيننا وبين المشركين

العمائم

العمائم على القلانس [illegible] وعن ايضا في حديث ابي كبشه الانماري قال
كانت كمام اصحاب النبي بطحا يعني واسعه [illegible] الي المناكب
قال صالح قال [illegible] محمد بن يزيد الكرنبي قال نا عاصم بن سليمان
عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم كانت له كمة بيضا [illegible] من قره عن ابيه
قال اتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم في رهط من مزينه
فبايعته وان قميصه لمطلق ثم ادخلت يدي في جيب قميصه
فمست الخاتم [illegible] عروه بن عبد الله بن قشير فرايت
معاويه وابنه في شتا ولاحر الامطلعي ازارهما الا سروان ابدا
انس قال كان قميص رسول الله صلي الله عليه وسلم قطنا
قصير الطول قصير الكمين بديل قال كان كم رسول الله
صلي الله عليه وسلم الي الرسغ ابن عباس قال كان
النبي صلي الله عليه وسلم يلبس قميصا قصير اليدين والطول
عروه ان طول رداء النبي صلي الله عليه وسلم اربعة
اذرع وعرضه ذراعان وشبر الواقدي ان بردة النبي
صلي الله عليه وسلم كانت نمره طول ستة اذرع في ثلاثه وشبر
وازاره من نسج عمان طوله اربعة اذرع وشبر في عرض ذراعين
وشبر كان يلبسهما يوم الجمعة والعيدين ثم يطويان
عروه ان ثوب رسول الله صلي الله عليه وسلم الذي كان يخرج
فيه الي الوفد رداء حضرمي طول اربعة اذرع وعرضه ذراعان
وشبر فهو عند الخلفاء قد خلق فطروه بثوب يلبسونه يوم

الاضحي والفطر ... مغربن عيسي قال ساحمد بن هلال قال
سرايت علي هشام بن عبد الملك برد النبي صلي الله عليه وسلم
من حبره له حاشيتان ... ابن خليل قال انا الجاك انا الحداد
انا ابو نعيم ساحبيب بن الحسن سايوسف بن يعقوب سامسدد
سايزيد بن زريع ساحميد الطويل سابكر بن عبد الله المزني
عن حمزه بن المغيره بن شعبه عن ابيه قال خلف رسول الله
صلي الله عليه وسلم فتخلفت معه فلما قضي حاجته قال هل
معك ماء فاتيته بمطهره فغسل كفيه و وجهه ثم ذهب
يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبه فاخرج يديه من تحت
الجبه والقي الجبة علي منكبيه فغسل ذراعيه ومسح ناصيته
وعلي العمامة ثم ركب وركبنا وذكر الحديث ... وعليه جبة
شاميه ضيقة الكمين ... وعليه جبة من صوف
... المتقدم الي الخصاص الدعا قال سارجا بن الجارود
ابو المذر قال سا حجاج بن نصير قال سا القاسم بن مطيب
عن عيسي بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن عن ابي موسي
قال كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في غزوة خيبر
فرفع بلال بالاذان وكان يؤذن بلال فخرج النبي صلي الله عليه
وسلم لحاجته فدعا بماء فتوضا وعليه جبة فاخرج يده من تحتها
فتوضا ثلاثا ثلاثا ومسح علي الجوربين والنعلين ... الي
الخصاص قال سا الخزاز قال سا الطفاوي عن ايوب عن زيد
بن اسلم عن ابن عمر قال دخلت علي رسول الله صلي الله عليه

وعليه ازار يتقعقع ... بريد بن ابي حبيب ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم كان يرخي الازار من بين يديه ويرفعه من ورائه
... قال رايت ابن عباس اذا ائتزر وارخي يقدم
ازاره حتي تقع حاشيتاه علي ظهر قدميه ويرفع الازار مما وراء فقلت
له لم تائتزر هكذا قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يائتزر
هذه الازره و ... قال سرايت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يائتزر تحت سرته وتبد واسرته ورايت عمر يائتزر فوق
سرته ... قال بعث النبي صلي الله عليه وسلم عثمان
بن عفان الي مكه فاجاره ابان بن سعيد وحمله علي سرجه وردفه
حتي قدم به مكه فقال يابن عم ارآن متمتعا اسبل كما يسبل قومك
قال هكذا يائتزر صاحبنا الي انصاف ساقيه قال يابن عم طف
بالبيت قال انا لا نصنع شيا حتي يصنع صاحبنا وتتبع اثره
... بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان النبي صلي الله
عليه وسلم اشتري حلة تسع وعشرين اوقيه ...
بن سيرين ان النبي صلي الله عليه وسلم حله واما قال ثوبا بتسع
وعشرين ناقة ... قال كان برد النبي صلي الله
عليه وسلم رد اوه ثمنه دينار ... الحارثي قال وصف
لرسول الله صلي الله عليه وسلم الطيلسان فقال هذا ثوب
لا نودي شكره ... بن ابان الوقاشي عن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يكثر القناع حتي يري
حاشيه ثوبه كانه ثوب زيات ... عنه قال كان يكثر

التقنع بثوبه حتى كان ثوبه ثوب زيات او دهان [illegible]
كان يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويصلح ثيابه بن جعفر الحنفي
قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة اذا توضا تمسح
بها [illegible] ابن خليل قال ا محمد بن معالي بن محمد بن شد قيني
قال ا القاضي ابوبكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري قال
ا ابو محمد الحسين بن علي بن محمد الجوهري قال ا ابو عمر محمد بن العباس
بن زكريا بن حيوه الخزاز قال ا ابو الحسن احمد بن معروف
بن بشر بن موسى الخشاب قال ا ابو محمد الحارث بن محمد بن ابي
اسامه التميمي قال ا ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع قال ا
عارم بن الفضل قال ساحماد بن زيد [illegible] ابن سعد ا اسحاق
بن عيسى قال ساحماد بن سلمه جميعا عن ايوب بن ابي تميمه
السختياني عن ابي قلابه عن سمره بن جندب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عليكم بالبياض من الثياب فليلبسها احياؤكم وكفنوا
فيها موتاكم قال حماد بن زيد في حديثه فانها من خير ثيابكم
الي ابن سعد قال ا الفضل بن دكين قال ساالمسعودي عن الحكم
وحبيب بن ابي ثابت [illegible] الفضل وحدثنا سفيان الثوري
عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن سمره بن
جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب
البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم [illegible] الي ابن سعد
قال ا الفضل بن دكين ويحيى بن عباد قالا ساالمسعودي عن
عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا الثياب البيض
وكفنوا فيها موتاكم [illegible] الي ابن سعد قال ا الفضل بن دكين
قال ا ابوبكر الهذلي عن ابي قلابه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احب ثيابكم الي الله البياض فصلوا فيها وكفنوا فيها
موتاكم [illegible] الي ابن سعد قال ا عبد الله بن نمير وعلي بن
عبيد عن الاجلح عن ابي اسحاق عن البراء قال مارايت احدا
كان احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] اليه قال ا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي
قال ا شعبه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء وصف النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لقد رايت عليه حلة حمراء مارايت
شيأ قط احسن منه [illegible] اليه قال ا وكيع بن الجراح واسحاق
بن يوسف الازرق قالا ساعون بن ابي جحيفه عن ابيه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالابطح وهو في قبه له حمراء
فخرج وعليه حلة حمراء قال فكاني انظر الي بريق ساقيه [illegible]
اليه قال ساعارم بن الفضل قال ساالصعق بن حزن عن علي
بن الحكم عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش الاسدي قال
جاء رجل من مراد يقال له صفوان بن عساك الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد وهو متكي على برد له احمر
اليه قال ا موسى بن اسماعيل وسعيد بن سليمان
قالا ساحفص بن غياث عن حجاج عن ابي جعفر عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس برده

قال ا

الاحمر في العيدين والجمعه ... اليه قال انا الفضل بن
دكين قال ثنا ابو الاحوص عن اشعث بن سليم قال سمعت
شيخا من كنانه يقول رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
وعليه بردان احمران ... اليه انا سريج بن النعمان قال ثنا
هشيم قال ثنا حجاج عن ابي جعفر محمد بن علي ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم كان يلبس يوم الجمعه برده الاحمر ونعم يوم العيد
... اليه قال انا عفان بن مسلم وهشام بن عبد الملك
ابو الوليد الطيالسي وسعيد بن منصور قالوا ثنا عبيد الله
بن اياد قال حدثني اياد بن لقيط عن ابي رمثه قال رايت رسول
الله صلي الله عليه وسلم وعليه بردان اخضران ... اليه
قال انا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا سفيان عن ابن جريج
عن عطا او غيره عن ابن ليعلي عن ابيه قال رايت النبي صلي
عليه وسلم يطوف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر
ابو داود من حديث ابن جريج عن ابن يعلى عن ابيه
الترمذي من حديث ابن جريج عن عبد الحميد عن ابن يعلى
عن ابيه ان النبي طاف بالبيت مضطبعا وعليه برد
... اليه قال انا وكيع بن الجراح قال ثنا ابن ابي ليلى عن محمد
بن عبد الرحمن بن سعد بن زراره عن محمد بن عمرو بن سرجيل
عن قيس بن سعد بن عباده قال اتانا النبي صلي الله عليه وسلم
فوضعنا له غسلا فاغتسل ثم اتيته بملحفة ورسية فاشتمل
بها فكاني انظر الي اثر الورس على عكنه ... اليه قال

انا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الانصاري قالا ثنا هشام
بن حسان عن بكر بن عبد الله المزني قال كانت لرسول الله
صلي الله عليه وسلم ملحفه مورسه فاذا اراد ان يتبرز لبسها
بالماء ... اليه قال انا معن بن عيسى قال ثنا محمد بن مسلم
الطايفي عن اسماعيل بن اميه قال رايت ملحفه لرسول الله
صلي الله عليه وسلم مصبوغه بورس ... اليه قال انا
محمد بن اسماعيل بن ابي فديك عن زكريا بن معلم بن عبد الله
بن مطيع عن ركيح بن ابي عبيده بن عبد الله بن زمعه عن
ابيه عن امه عن ام سلمة قالت ربما صبغ لرسول الله صلي
الله عليه وسلم قميصه ورداوه وازاره بزعفران وورس ثم
يخرج فيها ... اليه قال انا الفضل بن دكين قال ثنا هشام
بن سعد عن يحيى بن عبد الله بن مالك قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يصبغ ثيابه بالزعفران قميصه ورداوه
وعمامته ... اليه قال انا مصعب بن عبد الله بن مصعب
الزبيري قال سمعت ابي يذكر عن اسماعيل بن عبد الله بن
جعفر عن ابيه قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
عليه رداء وعمامه مصبوغين بالعبير ... قال انا خلاد بن يحيى قال
ثنا عاصم بن محمد قال حدثني اخي عن زيد بن اسلم قال كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم يصبغ ثيابه كلها بالزعفران
حتي العمامه ... اليه قال انا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا

عمر بن محمد عن ابيه لا ادري عن ابن عمر ام لا قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصفر [illegible] ثيابه [illegible] به قال
انا هاشم بن القاسم قال ثنا عاصم بن عمر عن عمر بن محمد عن زيد
بن اسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ ثيابه كلها
بالزعفران حتى العمامه [illegible] هذه الاحاديث ما ورد
في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزعفر
[illegible] نهى ان يتزعفر الرجل [illegible] انا ابن سعد قال
انا اسحاق بن عيسى قال ثنا حماد بن سلمه عن علي بن زيد بن جدعان
عن انس بن مالك قال اهدي ملك الروم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسقفه من سندس فلبسها فكاني انظر الى يديها
تذبذبان من طولها فجعل القوم يقولون يا رسول الله انزلت
عليك من السماء فقال وما تعجبون منها فوالذي نفسي بيده
ان مناديلا من مناديل سعد بن معاذ في الجنه خير منها ثم بعث
بها الى جعفر بن ابي طالب فلبسها فقال النبي صلى الله عليه
اني لم اعطكها لتلبسها قال فما اصنع بها قال ابعث بها الى
اخيك النجاشي [illegible] اليه قال انا هاشم بن القاسم قال
ثنا الليث بن سعد قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة ابن عامر انه قال اهدي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فروج يعني قباء حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
قال انا مغرر عيسى قال ثنا مالك بن انس عن علقمه بن ابي

علقمه عن امه عن عائشه قالت اهدي ابو الجهم بن حذيفه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خميصه شاميه لها علم فشهد فيها الصلوة
فلما انصرف قال ردوا هذه الخميصه على ابي جهم فاني نظرت الى
علمها في الصلوة فكاد يفتنني [illegible] اليه قال انا محمد بن عيسى
واسحاق بن سليمان الرازي قالا ثنا مالك بن انس عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال يوما انا امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشيه فادركه
اعرابي فجبذ رداءه جبذه شديده قال انس حتى نظرت الى صفحة
عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الثوب
من شده جبذته فقال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
قال فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم امر له بعطاء
[illegible] روى ابن ماجه من حديث ابن عمه عن الاحوص بن
حكيم عن خالد بن معدان عن عباده بن الصامت قال لقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شمله قد خالف بين طرفها
وعقدها في قفاه [illegible] الترمذي من حديث هشام
بن عروه عن ابيه عن عمر بن ابي سلمه انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمه مشتملا في ثوب
واحد [illegible] ايضا من حديث حميد عن ثابت عن انس
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف
ابي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به [illegible] حسن صحيح وقد
رواه بعضهم عن حميد عن انس [illegible] ذكر فيه ثابتا فهو اصح

ا ا ... المتقدم الي ابن سعد قال ا انس بن عياض ابو
ضمره الليثي قال ساحميد الطويل عن انس بن مالك قال
لم صلاه صلاها رسول الله صلي الله عليه وسلم مع القوم
صلي في ثوب واحد متوشحا به خلف ابي بكر رضي الله عنه
و روي من حديث ابن عباس انه راي رسول الله صلي الله
عليه وسلم يصلي في ثوب واحد سفي بعض اواخر الارض وبردها
وروي ايضا من حديث مندل عن حميد عن انس قال
صلي النبي صلي الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه في
ثوب واحد متوشحا به قاعدا و ... ايضا من حديث حميد
عن انس عن ام الفضل قالت صلي بنا رسول الله صلي الله عليه
وسلم في بيته في مرضه في ثوب واحد متوشحا به المغرب فقرا
والمرسلات ما صلي بعدها صلاة حتي قبض ... ايضا
من حديث ابن عقيل قال قلنا لجابر بن عبد الله صل بنا
كما رايت رسول الله يصلي قال فاخذ ملحفة فشدها من حا
شد ونه وقال هكذا رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يفعل و ... ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
صلي في ازار موتزرا به ليس عليه غيره ... ابوداود
في سننه من حديث يونس بن الحارث الثقفي عن ابي عون
محمد بن عبيد الله بن سعد الثقفي الكوفي عن ابيه عن المغيرة
بن شعبه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم علي الحصير
والفروة المدبوغة و ... الي الخصاص قال سا محمد بن شعبه

قال سا مومل بن اسماعيل قال سا سفيان عن طلحه بن يحيي
عن عايشه بنت طلحه عن عايشه قالت كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم يصلي من الليل وعليه مرط من هذه المرجلات
بالجيم والحاء المهمله وعلي بعض ذلك المرط وعن ... قال قام
رسول الله صلي الله عليه وسلم في ليلة باردة يصلي في مرط امرا
من نسايه مرط والله من صوف يعني لا كثيف ولا لين ولا ... ا
الي محمد بن سعد قال ا عمر بن حبيب العدوي سا شعبه عن
حبيب بن ابي ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم كان يلبس الصوف و ... ابي برده قال دخلت علي
عايشه فاخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكسا
من هذه الملبده فاقسمت ان رسول الله قبض فيهما ... عنها
قالت جعل النبي صلي الله عليه وسلم برده سودا من صوف
فلبسها فذكرت بياض النبي صلي الله عليه وسلم وسوادها
فلما عرق فيها وجد منها ريح الصوف يعني فقذفها وكان
يعجبه الريح الطيبه ... الي سعد قال ا وكيع بن الجراح
وعبد الله بن نمير عن هشام بن عروه عن ابيه وعن عايشه
قالت كان ضجاع النبي صلي الله عليه وسلم من ادم محشوا ليفا
... كان ضجاع النبي الذي يضطجع عليه من ادم
حشوه ليف ... ه ... ا سعيد بن سليمان سا عباد
بن عباد المهلبي عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن
عايشه قالت دخلت امراة من الانصار علي فرات فراش رسول الله

قال سا يحيى

صلي الله عليه وسلم عباه مثنيه فانطلقت فبعثت اليه
بفراش حشوه صوف فدخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال ما هذا فقلت يارسول الله فلانة الانصاريه دخلت
علي فرات فراشك فبعثت هذا فقال رديه فلم اردده واعجبني
ان يكون في بيتي حتى قال ذلك ثلاث مرات فقال والله ياعائشه
لو شئت لاجري الله معي جبال الذهب والفضه
قال ابو عمر بن حفص عن ام شبيب عن عايشه انها كانت تفرش
للنبي صلي الله عليه وسلم عباه باسن فجاء ليله وقد ربعتها
فقام عليها فقال يا عايشه ما فراشي الليله ليس كما كان
يكون قلت يارسول الله ربعتها قال فاعيديه كما كان
اليه ابو عبد الوهاب بن عطا والفضل بن دكين قالا انا طلحه
بن عمرو عن عطا قال دخل عمر بن الخطاب علي النبي صلي الله
عليه وسلم ذات يوم وهو مضطجع علي ضجاع من ادم قال
الفضل في حديثه حشو ليف فلم يزد علي هذا عبد
الوهاب وفي البيت اهب ملقاه فبكا عمر فقال مايبكيك
ياعمر قال ابكي ان كسري في الخز والقز والحرير والديباج
وقيصر في مثل ذلك وانت بحب الله وصفوته كما اري قال الا تبكي
ياعمر فلو شاء ان تسير الجبال ذهبا لسارت ولوان الدنيا
تعدل عند الله جناح ذباب ما اعطى كافرا منها شيا
قال ابو يحيى بن عباد وهاشم بن القاسم قالا ثنا المسعودي
عن عمرو بن مره عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله بن مسعود

قال اضطجع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي حصير فاثر
الحصير بجلده فلما استيقظ جعلت امسح عنه واقول يارسول الله
الا ادعنا ان نبسط لك علي هذا الحصير شيا يقيك منه فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم مالي وللدنيا وما انا والدنيا الا
كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها
قال ابو عبد الوهاب بن عطا العجلي انا سعيد بن اياس الجريري
عن ابي نضره عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلي الله عليه
اذا استجد ثوبا سماه باسمه قميصا او ازارا او عمامه
اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اسالك من خيره وخير ما صنع
له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له
ايضا من
حديث عبد الرحمن بن ابي ليلي قال كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا لبس ثوبا او قال اذا لبس احدكم ثوبا فليقل
الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي
ايضا من حديث عطا بن ابي رباح عن عبد الله
اسما قال اخرجت الينا اسماجه من طيالسة لها لبنه شابر
من ديباج كسروان وفروجها مكفوفه به فقالت هذه جبة
رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يلبسها فلما توفي رسول الله
صلي الله عليه وسلم كانت عند عايشه قبضتها فنحن نغسلها
للمريض اذا اشتكي
حاتم رسول الله
صلي الله عليه وسلم
عن ابن عمر قال اتخذ
رسول الله صلي الله عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يجعل

قال ابو عبد

فصه في بطن كفه اذا لبسه في يده اليمنى فصنع الناس خواتيم
من ذهب فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فنزعه وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه في باطن
كفي فرمى به وقال والله لا البسه ابدا ونبذ النبي صلى الله عليه
وسلم الخاتم فنبذ الناس خواتيمهم [illegible] عن طاوس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فبينما هو يخطب الناس يوما
نظر اليه فقال له نظره ولكم اخرى ثم خلعه فرمى به وقال
لا البسه ابدا وعن [illegible] بن محمد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره بخاتم من ذهب فخرج
على الناس فطفقوا ينظرون اليه فوضع يده اليمنى على خنصره
اليسرى ثم رجع الى اهله ورمى به [illegible] عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب [illegible]

[illegible] عن انس بن مالك قال كتب مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر او الى الروم ولم يختمه
فقيل له ان كتابك لا يقرأ الا ان يكون مختوما فاتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة فنقشه ونقش محمد رسول الله
[illegible] فكاني انظر الى بياضه في يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] انس بن مالك هل اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما فقال نعم فذكر الحديث فقال في اخره فكاني
انظر الان الى بريق خاتمه في يده ورفع انس يده اليسرى

فصه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما كله
من فضه وقال لا يصنع احد على صفته [illegible] قال كان خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضه [illegible] قال اتخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فضه حبشي ونقشه
محمد رسول الله [illegible] الى ابن سعد قال انا عبد الله بن
نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد
ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بيار اريس
نقشه محمد رسول الله [illegible] عن ابن عمر قال اتخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضه نقش فيه محمد رسول الله
فجعل فصه في بطن كفه [illegible] بن علي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرح خاتم الذهب ثم تختم خاتما من ورق
فجعله في يساره [illegible]

عن ابراهيم قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديد املوي عليه فضه غير ان فصه ادى [illegible] الى
ابن سعد قال انا الفضل بن دكين قال حدثنا اسحاق عن
سعيد ابن خالد بن سعيد اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي يده خاتم له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذا الخاتم فقال خاتم اتخذته فقال اطرحه الي فطرحه
فاذا خاتم من حديد ملوي عليه فضه فقال ما نقشه فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

محمد رسول الله قال فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبسه فهو الذي كان في يده و[illegible]ه اليه قال ا/ احمد بن محمود
محمد الازرقي المكي قال ا عمرو بن يحيى بن سعيد القرشي عن
جده قال دخل عمرو بن سعيد بن العاص حين قدم من الحبشة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الخاتم في يدك
يا عمرو فقال هذه حلقه يا رسول الله قال فانقشها قال محمد
رسول الله قال فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلقه
فكان في يده حتى قبض ثم في يد ابو بكر حتى قبض ثم في يد عمر
حتى قبض ثم لبسه عثمان فبينما هو بخ بير لاهل المدينة
يقال لها بير ارس فبينما هو جالس على شفيها يامر بجفرها
سقط الخاتم في البير وكان عثمان يكره اخراج خاتم من يده
وادخاله فالتمسوه فلم يقدروا عليه

عن ابن سيرين قال كان في خاتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسم الله محمد رسول الله [illegible]الي ابن سعد
قال ا/ محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال
حدثني ثمامه قال ا انس بن مالك قال كان خاتم النبي
صلى الله عليه وسلم نقشه ثلاثة اسطر محمد رسول الله
محمد في سطر ورسول في سطر والله في سطر [illegible]اليه
قال ا/ اسماعيل بن ابراهيم الاسدي عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك قال اصطنع رسول الله صلى الله

عليه وسلم خاتما فقال انا قد اصطنعنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا
ينقش عليه احد [illegible]طاوس قال قالت قريش للنبي صلى الله
عليه وسلم ان الناس ههنا كانهم يريدون العجم لا يحبون عندهم
كتابا الا وعليه طابع فكان هو الذي هاجه على ان اتخذ خاتمه
ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي
الي ابن سعد قال ا/ الضحاك بن مخلد ابو عاصم الشيباني عن سعيد
بن ابي عروبه عن قتاده عن انس قال كان نقش خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله [illegible]اليه قال ا/
سابه بن سوار عن المبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني قد اتخذت خاتما فلا يتخذن احد عليه قال
وكان نقشه محمد رسول الله [illegible]اليه قال ا/ اسماعيل بن
ابراهيم الاسدي عن الحجاج بن ابي عثمان قال سئل الحسن عن
الرجل يكون في خاتمه اسم من اسماء الله تعالى فيدخل الخلا فقال
اولم يكن في خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه في من كتاب
الله يعني محمد رسول الله

وبه الي ابن سعد قال ا/ محمد بن عبد الله الانصاري قال ا
ابي قال حدثني ثمامه بن عبد الله قال ا انس بن مالك
قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده حتى مات وفي يد
ابي بكر وعمر حتى ماتا ثم كان في يد عثمان ست سنين فلما
كان في السنة السابعه كان معه على بير ارس وهو يحرك خاتم رسول

صلى الله عليه وسلم في يده فوقع في البئر فطلبناه مع عثمان
ثلاثة ايام فلم نقدر عليه و عن محمد بن سيرين ان خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم سقط من يد عثمان فاسعى فلم يوجد و
فنقش على نقشه ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجعل فص خاتمه مما يلي بطن كفه
عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتختم في يمينه ابي سعيد الخدري وتعلى بن شداد قالا
كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس خاتمه في يساره اليه
ابو احمد بن محمد بن الوليد الازرقي قال ثنا عطاف بن خالد عن عبد
الاعلى بن عبد الله بن ابي فروه عن سعيد بن المسيب قال ما ختم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله ولا ابو بكر حتى لقي الله
ولا عمر حتى لقي الله ولا عثمان حتى لقي الله وذكر ثلاثة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم هذا مرسل ضعيف
عطاف بن خالد المخزومي لا يحتج به اذا خالف الثقات

وبالاسناد الى ابن سعد قال اخبرنا يزيد
بن هارون انا همام عن قتاده عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لنعله قبالان من شبث ليس
عليها شعر عبد الله بن الحارث قال كانت نعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم لها زمامان شراكهما مشتبك في العقب
انه راى نعل النبي صلى الله عليه وسلم كانتا مقابلتين

السبت الحادي عشر
بافقة بكسر السين

هشام بن عروه قال رايت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخصرة معقبه ملسنة لها شالان الى ابن سعد قال انا عارم
بن الفضل قال سمعت حماد بن زيد عن سعيد بن يزيد ابن سعد
هشا بن عبد الملك الطيالسي عن ابي عوانه عن ابي مسلمه
سعيد بن يزيد قال سالت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عمرو بن حريث
انه راى ناسا لا يصلون في نعالهم فقال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين زياد بن شاش
عن رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في نعلين مخصوفتين
مطرف بن الشخير قال اخبرني اعرابي لنا قال رايت نعلي
نبيكم عليه السلام مخصوفه لعبد الله بن ابي حبيبه
ما ادرك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايته يصلي
في نعليه في مسجد قبا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا وناعلا
وينصرف عن يمينه وعن شماله ويصوم في السفر ويفطر
ويشرب قايما وقاعدا وكان ينصرف عن يمينه وعن شماله
عايشه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ينتعل قايما
وقايما ويشرب قايما وقاعدا ويغتسل عن يمينه وعن شماله
الى ابن سعد قال انا هشام ابو الوليد الطيالسي قال سمعت حماد
بن سلمه عن ابي نعامه السعدي عن ابي نضره عن ابي سعيد
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا وضع نعله

صلى الله عليه وسلم في يده فوقع في البئر فطلبناه مع عثمان
ثلاثة ايام فلم نقدر عليه [illegible] محمد بن سيرين ان خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم سقط من يد عثمان فاسعى فلم يوجد [illegible]
[illegible] فنقش على نقشه [illegible] ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجعل فص خاتمه مما يلي بطن كفه [illegible]
عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتختم في يمينه [illegible] ابي سعيد الخدري ويعلى بن شداد قالا
كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس خاتمه في يساره [illegible] اليه
ا احمد بن محمد بن الوليد الازرقي قال ثنا عطاف بن خالد عن عبد
الاعلى بن عبد الله بن ابي فروه عن سعيد بن المسيب قال ما ختم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله ولا ابو بكر حتى لقي الله
ولا عمر حتى لقي الله ولا عثمان حتى لقي الله وذكر ثلاثة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] هذا مرسل ضعيف
عطاف بن خالد المخزومي لا يحتج به اذا خالف الثقات [illegible]

[illegible] وبالاسناد الى ابن سعد قال انا يزيد
بن هارون انا همام عن قتاده عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لنعله قبالان [illegible] من شبث ليس
عليها شعر عبد الله بن الحارث قال كانت نعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم لها زمامان شراكها منها في العقب
[illegible] انه راى نعل النبي صلى الله عليه وسلم كانتا مقابلتين

السبت للحمد لله وبه
الثقة بكسر السين

[illegible] هشام عن عروة [illegible] عن النبي صلى الله عليه
مختصرة معقبه ملسه [illegible] ثنا [illegible]
بن الفضل قال ثنا حماد [illegible] يزيد عن سعيد بن يزيد [illegible]
[illegible] هشام بن عبد الملك عن [illegible] عن رسول
سعيد بن يزيد قال سالت [illegible] مالك كيف [illegible]
عليه وسلم يصلي في نعليه [illegible] عن [illegible]
انه راى ناسا لا يصلون في [illegible]
الله عليه وسلم يصلي في نعليه [illegible]
عن رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] مصروف [illegible]
عليكم عليه سلام [illegible]
ما ادرك من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
في نعليه ومسحه [illegible]
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وينصرف عن يمينه وعن شماله [illegible]
ويشرب قائما وقاعدا [illegible]
قائما وشرب [illegible]
[illegible] عن سعد [illegible]
بن سلمه عن [illegible] سعد [illegible]
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

على يساره فالقى الناس نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلوة قال ما حملكم على القاء نعالكم قالوا رأيناك القيت
فالقينا فقال ان جبريل اخبرني ان فيها قذرا او اذي فمن راى منكم
ان فيها قذرا او اذي في نعليه قذرا او اذي فليمسحهما ثم ليصل فيها
حدثنا محمد بن علي بن جعفر قال كان اكثر صلوات النبي صلى الله عليه
وسلم في نعليه قال فجاءه جبريل فقال ان فيها شيأ فخلع رسول
صلى الله عليه وسلم نعليه فخلعوا نعالهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لهم لم خلعتم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا
قال ان جبريل اخبرني ان فيها شيأ ابراهيم قال نزع
النبي صلى الله عليه وسلم نعليه في الصلوة فلما راه الناس
قد طرح نعليه طرحوا نعالهم قال فلما راهم قد طرحوا نعالهم
لبس نعله فاريك نازعا نعله بعد مالك بن انس
عن ابي النضر قال انقطع شراك نعل رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم فوصله بشئ حديد فجعل ينظر اليه فلما
قضى صلاته قال لهم انزعوا هذا واجعلوا الاول مكانه
قيل كيف يا رسول الله قال اني كنت انظر اليه وانا اصلي
عايشه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن في شانه كله في طهوره وترجله ونعله عبيد
بن جرج قال قلت لابن عمر اراك تسحب هذه النعال
السبتيه قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
ويتوضا فيها بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقر

عن ابي

وعن المنهال بن عمرو قال كان انس صاحب نعلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واداوته بن بريده ان النجاشي
اهدي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين اسودين
سادحين فلبسهما ومسح عليهما

وبالاسناد الي ابن سعد قال انا سعيد بن منصور
قال نا هشيم قال انا ابوحره يعني واصل بن عبد الرحمن الرقاشي
البصري وقد اتفقا عليه عن الحسن عن سعد بن هشام عن
عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوضع له السواك
من الليل وكان اسالف السواك فكان اذا قام من الليل استاك ثم
توضا ثم صلي ركعتين خفيفتين ثم صلي ثمان ركعات ثم اوتر
اليه قال انا عارم بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن ابي بردة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يستن بمسواك بيده والمسواك في فيه وهو يقول عاعاكانه يتهوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد ليلا
ولا نهارا فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضا
بن عمار عن شداد بن عبد الله قال كان السواك قد اخفي لثة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عكرمه قال
استاك رسول الله صلى الله عليه وسلم بجريد رطب وهو صايم
لقتاده ان ناسا يكرهونه قال استاك والله رسول الله
صلى الله عليه وسلم بجريد رطب وهو صايم
بن معد ان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر

و بالاسناد الي ابن سعد قال انا الفضل بن دكين قال ثنا مندل
عن ثور عن خالد بن معدان قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يسافر بالمشط والمراه والمدهن والسواك والمكحل
عن ابن جريج قال كان لرسول الله صلي الله عليه وسلم مشط
عاج يمتشط به
بن مالك قال كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته بالماء
عباس قال كانت لرسول الله صلي الله عليه وسلم مكحلة يكتحل
بها عند النوم ثلاثا في كل عين
ان ابن ابي انس قال
كان النبي صلي الله عليه وسلم يكتحل في عينه اليمني ثلاث مرات
واليسري مرتين
الي ابن سعد قال انا احمد بن عبد الله
بن يونس وموسي بن داود قالا ثنا حسان عن محمد بن عبيد الله
بن ابي رافع عن ابيه عن جده ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
كان يكتحل بالاثمد وهو صايم
قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وانه من خير اكحالكم
عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قال اهدي المقوقس الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم قدح زجاج كان يشرب فيه
قال رايت قدح رسول الله صلي الله عليه وسلم عندنا فيه فضه
او قد شد بفضه
قال ذكر لي انه كان لرسو

و بالاسناد الي ابن سعد قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن
سلمه ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابن جريج انه قال لابن عمر رايتك تحفي شاربك قال رايت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يحفي شاربه
بن زياد
عن اشياخ لهم قالوا كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ياخذ
الشارب من اطرافه
بن عبد الله قال جاء مجوسي
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم قد اعفي شاربه واحفي لحيته فقال
من امرك بهذا قال ربي قال لكن ربي امرني ان احفي شاربي واعفي
لحيتي
قال كان رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقص من شاربه
عكرمه وكان ابراهيم خليل
الرحمن يقص من شاربه

عن ابي معشر عن ابراهيم قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا اطلي بالنوره ولي عانته وفرجه بيده
حبيب بن ابي ثابت
ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا اطلي ولي عانته بنفسه
بيده
ان النبي صلي الله عليه وسلم لم يتنور ولا
ابو بكر ولا عمر ولا عثمان
الي ابن سعد قال انا عبد
الوهاب بن عطا عن حنظله عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب وحلق العانة

وبالاسناد الى ابن سعد قال ا عفان
بن مسلم قال ساحماد بن سلمه عن ثابت قال قيل لانس هل شاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شانه الله بالشيب ماكان
في راسه ولحيته الا سبعة عشر او ثمان عشره
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخضب قط انما كان البياض
في مقدم لحيته فى العنفقة قليلا وفى الراس بنذ ر لا يكاد
يري المثنى بن سعيد سره والضد عين
بن سمره قال ماكان في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولحيته شيب الا شعرات في مفرق راسه اذا ادهن واراهن
الدهن اخر عنه كان قد شمط مقدم راسه ولحيته
فكان اذا دهنه ومشطه لم يتبين واذا شعث راسه تبين
بن طلق بن حبيب ان حجاما اخذ من شارب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فراى شيبه في لحيته فاهوى اليها فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيامه ابو الحسن انا ابو الفتح
انا ابو غالب انا ابو القاسم انا ابو بكر انا يوسف ما سدد ساعبد
الوارث عن ليث بن ابي سليم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور
المسلم وما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كتب الله له بها
حسنه ورفع له بها درجه وحط عنه بها سيئه او قال خطيه

وبالاسناد

ابي يوسف سا ابو الربيع حماد بن زيد سا ثابت
قال سيل انس عن خضاب النبي فقال لو شئت ان اعد شمطات
كن في راسه فعلت وقال لم يختضب وقد اختضب ابو بكر بالحناء
والكتم واختضب عمر بالحنا سعد بن ابي وقاص
هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ولا هم به
قال كان شيبه في عنفقته وناصيته لو شئت ان اعدها عددتها
بن نصر بن دهر الاسلمي قال رايت شيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عنفقته وناصيته حزرته يكون بقدر
شيبة عددا جابر بن عبد الله هل خضب رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ما كان شيبه يجتاح
الي الخضاب كان بعض شعرات في عنفقته وناصيته ولو اردنا
ان نحصيها احصيناها بن سر قال كان في
عنفقة النبي صلى الله عليه وسلم شعرات بيض
عن ابي جحيفه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
منه ابيض ووضح زهير يده على عنفقته لابي جحيفه مثل
من انت يومئذ قال انا زيد الخيل واريتها محمد بن علي ابي
الصلت بن زبير رسد سا ابن سمي بحت وشمط سايل على عنفقته
فقال هكذا كان شمط النبي صلى الله عليه وسلم سايلا على عنفقته
ففرح الصلت بذلك فرحا شديدا بن محمد عن ابيه
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا اكبر منك مولدا وانت خير
مني وافضل فقال النبي صلى الله عليه وسلم شيبتني هود واخواتها

وما فعل بالامم قبلي قال قال ابوبكر اراك
قد شبت يا رسول الله قال شيبتني هود والواقعه والمرسلات
وعم يتسالون واذا الشمس كورت بعضهم واقتربت الساعة
الرقاشي عن انس بن مالك قال بينما ابوبكر وعمر
جالسين في كوة المنبر اذ طلع عليهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بعض بيوت نسائه يمسح لحيته ويرقمها فينظر اليها
قال انس وكانت لحيته اكثر شيبا من راسه فلما وقف عليهما سلم
انس وكان ابوبكر رجلا رقيقا وكان عمر رجلا شديدا
فقال ابوبكر بابي وامي لقد اسرع فيك الشيب فرفع لحيته
بيده فنظرت اليها وترقرقت عينا ابوبكر ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احل شيبتني هود واخواتها قال ابوبكر
بابي وامي وما اخواتها قال الواقعه والقارعه وسال سائل
واذا الشمس كورت ابوضمرة فاخرت هذا الحديث
ابن قسط فقال يا محمد مازلت اسمع هذا الحديث من اشياخي
فلم تركت الخاقه وما الخاقه

وبالاسناد المتقدم الى ابن سعد قال اخبرنا هاشم بن القاسم
الكناني نا عاصم بن عمر عن عبد الله بن سعيد المقبري عن
عبيد بن جريج قال سمعته وهو يحدث ابي قال جئت الى ابن عمر
فقلت رايتك لا تغير لحيتك الا بهذه الصفرة قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ ذاك الى رمشه انه وصف

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذو وفره وبها رد عن حنا
عن ابن عمر انه كان يصفر لحيته بالخلوف ويحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصفر قال شمط
عارضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخضب بحنا وكتم
بن ابي عبد الرحمن قال رايت شعرا من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا هو احمر فسالت عنه فقيل لي احمر من الطيب
بن حكيم قال رايت عند ال ابو عبيده بن عبد الله
بن زمعه شعرات من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصبوغا بالحناء بن عباد عن ابيه قال كان لنا جلجل
من ذهب فكان الناس يغسلونه وفيه شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فيخرج منه شعرات قد غيرت بالحنا والكتم
بن خالد قال عندي من شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم مخضوب مصبوغ في سكه ان ام
سلمه ارته شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر
لخرجت الينا صرة فيها شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
مخضوبا بالحناء عفان ويونس في حديثهما والكتم
الثمالي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغير لحيته بماء السدر ويامر بتغيير الشعر مخالفة للاعاجم

وبالاسناد الى ابن سعد

قال انا يزيد بن هارون وعبد الله بن نمير ومحمد بن عبد الله
الانصاري عن محمد بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا
باليهود والنصاري انا محمد بن كاسه الاسدي ساهشا
بن عروه عن عثمان بن عروه عن ابيه عن الزبير قال قال رسول
صلي الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم
به الشيب الحنا والكتم بن بريده عن ابيه عن
النبي صلي الله عليه وسلم انه قال احسن ما غيرتم به الحنا والكتم
بن محمد بن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم كيف يصنع اليهود بشيبها قالوا لا يغيرون
نبي قال فخالفوهم فان امثل ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصاري لا يصبغون فخالفوهم بن بريد ان الانصا
دخلوا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم و رؤسهم لحاهم بيض
فامرهم ان يغيروا قال راح الناس بين احمر واصفر
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من كان مغيرا
لابد فاخضبوا بالحنا والكتم بن عباس قال مر
علي النبي رجل قد خضب بالحنا فقال ما احسن هذا ثم مر عليه
رجل بعده قد خضب بالحنا والكتم فقال هذا احسن من هذا
كله طاوس خضب بصفره بن العاص قال اني

رسول الله

رسول الله صلي الله عليه وسلم عن خضاب السواد
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال قوم يخضبون في السواد في اخر
الزمان كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنه عن عامر
رفعه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله لا ينظر
الي من يخضب بالسواد يوم القيامه قال راي النبي
صلي الله عليه وسلم رجلا اسود الشعر قد راه بالامس ابيض الشعر
قال من انت قال انا فلان قال بل انت شيطان
قال مكتوب في التوراه ملعون من غير صبا بالسواد يعني الحبة
عطا عن خضاب الوسمه فقال هو مما احدث الناس
قد رايت نفرا من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم فما رايت
احدا منهم خضب بالوسمه وما كانوا يخضبون الا بالحنا والكتم
وهذه الصفره
عن البراء قال
كان شعر رسول الله صلي الله عليه وسلم يضرب منكبيه
قال كان شعره الي شحمة اذنيه قال ما رايت
احدا من خلق الله احسن في حلة حمراء من رسول الله صلي الله
عليه وسلم ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال
ما رايت احدا اجمل من رسول الله صلي الله عليه وسلم مترجلا
في حلة حمراء شعره قريب من عاتقه قال قلت
لانس بن مالك كيف كان شعر رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال كان شعرا رجلا ليس بالسبط ولا بالجعد بين اذنيه وعاتقه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يجاوز شعره
اذنيه
اخرجه قتادة عن انس قال كان شعره يبلغ او
يضرب منكبيه
عن انس ان شعر النبي صلى الله
عليه وسلم كان الى انصاف اذنيه
عن انس كان
شعره الى انصاف
اخرجه حميد وثابت كان لا يجاوز شعره
اذنيه
ابي رمثة واسمه رفاعة بن ثابت التيمي وله صحبة قال
كنت اظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء لا يشبه الناس
فرايته فاذا هو بشر له وفره
رضي الله عنه قال
كان ذا وفره يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفره
ودون الجمه
الناجي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت له لمة تعطي شحمة اذنيه
قالت
رايت في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ضفائر اربعا
اخرجها رايت النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكه
وله اربع غدائر يعني شعره
قال كان اهل
الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه فسدل رسول الله صلى الله ناصيته ثم فرق
بعد
قال سدل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناصيته ماشاء الله ثم فرق بعد
بن عمير قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرق ويامر بالفرق وينهى

عن السكينة الطوه السكينة منسوبة الى سكينة بنت الحسين
بن عمره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
الشعر واللحية
كثير شعر اللحية
الحسن بن محمد
بن علي جابر بن عبد الله عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرق على راسه ثلاث
غرفات فقال احسن ان شعري كثير فقال جابر باتي شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر من شعرك واطيب
وهب بن كيسان يسجد على قصاص شعره فقيل يا ابا نعيم
امكن جبهتك من الارض فقال اني سمعت جابر بن عبد الله
يقول رايت رسول الله صلى الله عليه ويسجد على قصاص شعره
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه
وقد اطاف به اصحابه ما يريدون ان يقع شعره الا في يد رجل

حجمه ابو طيبة وامر له بصاعين وامرهم ان
يخففوا عنه من ضريبته
ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا ابو طيبة فحجمه ثم ساله كم خراجك قال ثلاثة
اصع قال فوضع عنه صاعا
قال احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه اجره ولو كان حراما
لم يعطه
قال اخرج الينا ابو طيبة المحاجم لثمان عشرة
من رمضان نهارا فقلت اين كنت قال كنت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم احجمه
قال احتجم رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه وسلم حجمه ابو طيبه مولى كان لبعض الانصار فاعطاه
صاعين من طعام وكلم اهله ان يخففوا عنه من ضريبته وقال
الحجامة من افضل دوائكم ابو طيبه عبد كان لبني
بياضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم بالقاحه وهو صايم محرم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجم وهو صايم فغشي عليه يوميذ فلذلك
كرهت الحجامة للصايم صلى الله عليه وسلم
على الاخدعين ثنتين وعلى الكاهل واحده واحتجم وسط راسه
وكان سمها منقذا عليه السلام الحجامة في الراس
هي المعشه امرلي بها جبريل حين اكلت طعام اليهوديه
الاقرع بن حابس على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم
في المحجمة فقال يا ابن ابي كبشه لم احتجمت وسط راسك
فقال يا ابن حابس ان فيها شفاء من وجع الراس والاضراس
والنعاس والمرض ويشك في الجنون عليه السلام
خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
ليلة اسري بي بملاء من الملايكة الا قالوا يا محمد مرامتك
بالحجامة عليه السلام يا سريد فن الدم اذا احتجم
لرجل اذ فيه لا تحت عنه كلب عليه السلام يستحط
بالسمسم ويغسل راسه بالسدر

عن جابر بن سمره قال رايت النبي

صلى الله عليه وسلم عند كتفيه مثل بيضة الحمامة يشبه
جسمه سلعة مثل بيضة الحمامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رمثه ادن مني
اسمح ظهري فدنوت فمسحت ظهره ثم وضعت اصبعي
على الخاتم فغمزها وما الخاتم قال شعر مجتمع عند
كتفيه عنه قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا في كتفيه مثل بيضة الحمامة فقلت يا رسول الله
الا اداويك منها فانا اهل بيت نتطب فقال بداويها الذي
وضعها اخر عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم ومعي ابني فقال اخه قلت نعم قال لا يحمى عليك ولا
يحمى عليه فالتفت فاذا خلف كتفيه مثل التفاحه قلت
يا رسول الله اني اداوي فدعني حتى ابطها واداويها قال
طبيبها الذي خلقها اخر عنه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي فقلت بني هذا يا نبي الله
فلما راه ارعد من هيبته فلما انتهيت قلت يا رسول الله
اني طبيب من اهل بيت اطبا وكان اني طبيبا في الجاهليه
معروفا ذلك له فاذن لي في الذي بين كتفيك فان كانت
سلعة بططتها فتشفي الله نبيه فقال لا طبيب لها الا الله
وهي مثل بيضة الحمامة روي عن سلمان الفارسي
انه قال مثل بيضة الحمامة بين كتفيه علي بعض
كتفه الايسر كانت بضعة لحم كلون بدنه

صلى الله

الشعر المعقوص عقيصة الوفرة الشعر الذي يقع على رأسه
شبيه بشعر الوفرة الرجيع الذي بين الطويل والقصير
والمشذب المعطل المفرط في الطول ورجل اشعر الذي ليس
بالسبط الذي لا تكسر فيه والمطط الشديد الجعودة والزجج
من الحاجب ان يكون فيها تقوس مع طول في اطرافها

كانت كزر للخمله كانت ثلاث شعرات مجتمعات
كانت شامة حضرا محتفره في اللحم

عن الحسن بن علي قال سالت خالي هند بن ابي هاله التميمي
وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اشتهي ان يصف لي منها شياء اتعلق به به فقال كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالا وجهه
تلالؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب
عظيم الهامه رجل الشعر ان افرقت عقيقته فرق والا
فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع
الجبين ازج الحواجب سبغ سوابغ في غير قرن بينهما عرق
يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم
يتامله اشم كث اللحية ادعج سهل الخدين ضليع الفم اشنب
مفلج الاسنان دقيق المسربه كان عنقه جيد دمية في صفاء
الفضه معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر
عريض ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول
ما بين اللبه والسره بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن
مما سوي ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر
طويل الزندين رحب الراحتين سبط القصب سائل الاطراف
والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين بسيح القدمين
ينبو عنهما الماء اذا سال زال زالا قلعا يخطو تكفيا ويمشي

هونا ذريع المشيه اذا مشي كانما ينحط من صبب واذا التفت
التفت جميعا خافض الطرف نظره الي الارض اطول من نظره
الي السما جل نظره الملاحظه يسوق اصحابه يبدر من لقي بالسلا

قلت له صف لي منطقه قال كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم متواصل الاحزان دايم الفكر ليست له راحه
لا يتكلم في غير حاجه طويل السكت يفتتح الكلام ويختمه باشداقه
ويتكلم بجوامع الكلام فصل لا فضول ولا تقصير دمث ليس
بالجافي ولا المهين يعظم النعمه وان دقت لا يذم منها شيا لا يذم
ذواقا ولا يمدحه لا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعوطي الحق
لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شي حتي ينتصر لا يغضب
لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب
قلبها واذا تحدث فصل بها يضرب براحته اليمني باطن
ابهامه اليسري واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض
طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام

فكتمها الحسين بن علي زمانا ثم حدثته بها فوجدته قد سبقني
اليه يساله عما سالته عنه ووجدته قد سال اباه عن
مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله فلم يدع منه شياء

الحسين سالت ابي عن دخول النبي صلي الله عليه وسلم فقال
كان دخوله لنفسه ماذونا له في ذلك فكان اذا اوي الي منزله
جزا دخوله ثلثه اجزا جزا لله وجزا لاهله وجزا لنفسه ثم جزا جزاه
بينه وبين الناس فيرد ذلك علي العامه بالخاصه ولا يدخر

هون

عنهم شياء من سيرته في جزالامه ايثار اهل الفضل
باذنه وقسمه علي قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجه ومنهم
ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوايج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما
اصلحهم والامة من مسئلته عنه واخبارهم بالذي ينبغي
لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغايب وابلغوني حاجة من لا
يستطيع ابلاغي حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا
يستطيع ابلاغها اياه ثبت الله قدميه يوم القيامه لايذكر
عنده الا ذلك ولا تقبل من احد غيره يدخلون عليه ووادا
ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة فسالته عن
مخرجه كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرن لسانه الا فيما يعنيهم ويولفهم ولا يفرقهم
او قال ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس
ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد بشره ولا خلقه ويتفقد
اصحابه ويسال الناس في الناس ويحسن الحسن ويقويه
ويقبح القبيح ويوهيه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل
مخافة ان يغفلوا او يملوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا
يجوزه الى غيره الذين يلونه من الناس خيارهم وافضلهم
عنده اعمهم نصيحه واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة
ومؤازره فسالته عن مجلسه فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله لا يوطن
الاماكن ويهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي

الاداب والشمائل

بد المجلس

بد المجلس ويامر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب جليسه
ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او قاومه في حاجة صابره
حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سأله حاجة لم يرده الا بها
او بميسور من القول قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فصار
لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحيا
وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا
تنثى فلتاته متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين
يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة
ويحفظون الغريب قلت كيف كانت سيرته في جلسائه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دايم البشر سهل الخلق
لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب
ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب
فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك
الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته
ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه اذا تكلم ادار حاضروه كانما على رؤسهم
الطير واذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم
انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك
مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب
على الجفوة في منطقه ومسئلته حتى ان كان اصحابه ليستجلبو
ويقول اذا رايتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا تقبل الثنا
الا من مكافي ولا يقطع على احد حديثه حتى يكون هو الذي يقطع

شبكة الألوكة www.alukah.net

باتما او قياما فسالته كيف كان سكوته قال كان سكوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اربع الحلم والحذر والتدبر
والتفكر تدبره ففي تسويه النظر والاستماع من الناس
تفكره ففيما يبقى ويفني وجمع له الحلم في الصبر فكان
لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخذه الحسن
ليقتدي به وتركه القبيح لينتهي عنه واجتهاده الراي فيما
اصلح امته والقيام لهم فيما جمع لهم امر الدنيا والاخره
بعضهم كان ينسب الى الربعه فاذا مشى مع الطوال
طال منه ازهر اللون مشرب بحمره واسع الجبين ابلج
اقنى كث اللحيه سهل الخدين شديد سواد الحدقه مفلج
الاسنان رقيق المسربه شثن الكفين والقدمين يطا الارض
بجميع قدميه ليس قدمه اخمص وشيبه حول دقنه وكان
يسدل شعره ثم امر بالفرق ففرق وهذا مخالف لوصف
هند بن ابي هاله وكان وصافا في قوله حمصان الاحمصين
اي شديد التجافي عن الارض وفي قوله ازج الحواجب سوابغ
في غير قرن

اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل انا ابو محمد محمد بن م
معالي بن محمد بن شده قيني ببغداد انا القاضي ابو بكر محمد بن
عبد الباقي بن محمد الانصاري قال انا ابو محمد الحسن بن علي
بن محمد الجوهري قال انا ابو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوه
الخزاز قال انا ابو الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى
الخشاب انا ابو محمد الحارث بن محمد بن ابي اسامه التميمي انا محمد
بن سعد بن منيع قال انا هشام بن عبد الملك ابو الوليد
الطيالسي قال انا ابو هاشم صاحب الزعفران قال سالت محمد
بن عبد الله ان انس بن مالك حدثه ان فاطمه عليها السلام
جاءت بكسره خبز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه
الكسره يا فاطمه قالت قرص خبزته فلم تطب نفسي حتى اتيتك
بهذه الكسره فقال اما انه اول طعام دخل فم ابيك منذ
ثلاثة ايام الى ابن سعد قال انا الضحاك بن مخلد
ابو عاصم النبيل عن زينب بنت ابي طليق ام الحصين قالت
حدثني حسان بن حزاو كثر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينثه صلبه بالمجمر من العرث
اليه قال انا مالك بن اسماعيل ابو غسان قال سالت اسرايل
عن مخالد عن الشعبي عن مسروق قال بينما عايشه حدثني
ذات يوم اذ بكت فقلت ما يبكيك يا ام المومنين قالت ما ملات
بطني من طعام فشيت ان ابكي الا بكيت اذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما كان فيه من الجهد فيه
بعضهم كانت تاتي اليه اربعة اشهر ما يشبع من خبز بر
قال انا خالد بن خداش ثنا عبد الله بن وهب
قال حدثني حريز بن حازم عن يونس عن الحسن قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما امسي في ال

محمد صاع من طعام وانها لتسعه ابيات والله ما قالها
استقلالا لرزق الله ولكن اراد ان تاسي به امته
قال والله لقد كان ياتي على آل محمد صلى الله عليه وسلم
الليالي ما يجدون فيها عشاء قال
كان يمر بال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال ثم هلال
ثم هلال لا يوقد في شيء من بيوته نار لا لخبز ولا لطبخ قالوا
باي شيء كانوا يعيشون يا ابا هريرة قال بالاسودين التمر والماء
قال وكان له جيران من الانصار وجزاهم الله خيرا لهم منائح
يرسلون اليه بشيء من لبن قالت ما شبع
آل محمد غداء ولا عشاء من خبز الشعير ثلاثة ايام متتابعات
حتى لحق بالله عنها ما شبع آل محمد ثلثا من
خبز بر حتى قبض وما رفع عن مايدته كسرة فضلا حتى
قبض اخر عنها ما شبع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يوم مرتين حتى لحق بالله ولا رفعنا له قصعة
طعام عن شبع حتى لحق بالله الا ان يرفعه لغاب فقيل
لها ما كانت معيشتكم قالت الاسودان التمر والماء
قالت وكان لنا جيران من الانصار لهم ربائب يسقونا
من البانهم فجزاهم الله خيرا قال ما شبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى
فارق الدنيا قبضه الله وما شبع من الخبز والزيت
مرتين في يوم كذلك

قال شهدت

قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وليس ما فيها خبز ولا لحم
لم يجمع له غدا ولا عشا من خبز ولحم الا على ضغف والضغف
السده ابن سعد عن معن بن عيسى عن عبد الله
بن المؤمل عن عبد الله بن ابي مليكه عن عايشه قالت ما اجتمع
في بطن النبي صلى الله عليه وسلم طعامان في يوم قط ان اكل
لحما لم يزد عليه وان اكل تمرا لم يزد عليه وان اكل خبزا لم يزد عليه
وكان رجلا مسقاما وكانت العرب سعت له فيتداوى مما
سعت له العرب وكانت العجم بعثت له فيتداوى
بن المؤمل المكي ضعيف قالت اهدي لنا ابو بكر
رجل شاه فاني لاقطعها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ظلمة البيت فقال لها قايل اما كان لكم سراج فقالت لو
كان لنا ما فرج به اكلناه قال
اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم تمر فرايته ياكل منه
مقبضا من الجوع ان يهوديا دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الى خبز شعير واهالة سنخة فاجابه عفان عن
ابان عن قتاده عنه قال ما رفع من بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم شي قط ولا حملت معه طنفسه
يجلس عليها قال راي النبي صلى الله عليه
وسلم ادهن بزيت غير مقسنت ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشتري طعاما من يهودي الى اجل
ورهنه درعا من حديد بنت يزيد ان النبي

نهي عن الاقعاء في الصلاة وهو ان يضع اليه على عقبيه بين السجدتين هذا تفسير العقبا واما اهل اللغة فالاقعاء عندهم ان يلصق الرجل اليته بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره

صلي الله عليه وسلم توفي يوم توفي ودرعه مرهونه عند
رجل من اليهود بوسق من شعير قال قلت
لسهل بن سعد اكانت المناخل علي عهد النبي صلي الله عليه
وسلم فقال ما رايت منخلا في ذلك الزمان وما اكل رسول الله
صلي الله عليه وسلم الشعير منخولا حتي فارق الدنيا قال
قلت كيف كنتم تصنعون قال كنا نطحنها ثم ننفخ فتطير
فيطير ما طار ويستمسك ما استمسك
قالت توفي النبي صلي الله عليه وسلم وما للمسلمين منخل
قالت ما كان لنا منخل علي عهد رسول الله صلي الله
عليه وسلم انما كنا ننسف الشعير اذا طحن نسفا
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر كانوا ياكلون الشعير غير منخول
قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع ان النبي
صلي الله عليه وسلم كان يجوع لابي هريرة وكيف
ذلك الجوع قال لكثرة من يغشاه واضيافه وقوم يلزمونه
لذلك فلا ياكل طعاما ابدا الا ومعه اصحابه واهل الحاجه
يتتبعون من المسجد فلما فتح الله خيبر اتسع الناس بعض
الاتساع وفي الامر بعد ضيق والمعاش شديد هي بلاد
ظلف لا زرع فيها انما طعام اهلها التمر وعلي ذلك اقاموا
مخرمه بن سليمان الوالبي وكانت جفنه سعد

تدور

تدور علي رسول الله صلي الله عليه وسلم منذ يوم نزل المدينه
في الهجرة الي يوم توفي سعد بن عباده من الانصار
يفعلون ذلك وكان اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم
كثيرا يتواسون ولكن به المخوق تكثر والقدام تكثرون والبلاد
ضيقه ليس فيها معاش انما تخرج ثمرتهم من ماء تمد بحمله
الرجال علي اكتافهم او علي الابل والابل اقل ذلك وربما اصاب
نخلهم القشام فتذهب ثمرتهم تلك السنه
عن سعد عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما ملا ادمي وعاء
شرا من بطن حسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان
لا محاله فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه
المتقدم الي ابن سعد قال انا عفان بن مسلم قال
سلام ابو المنذر عن ثابت عن انس عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال حبب الي من الدنيا النساء والطيب وجعلت قرة
عيني في الصلوة النسائي عن الحسين بن عيسي عن
عفان بن مسلم قالت كان يعجب نبي الله
صلي الله عليه وسلم ثلثة اشيا الطيب والنساء والطعام
فاصاب اثنتين ولم يصب واحده اصاب النساء والطيب
ولم يصب الطعام

اول سيف

ملكه رسول الله صلي الله عليه وسلم سيف يقال له مأثور
وهو الذي يقال انه من الجنه ورثه من ابيه قدم به الي المدينه

في الهجرة اليه سعد بن عباده بسيف يقال له
العضب حين سار الي بدر مصدر عضبه
عضبا اذا قطعه له ذو الفقار لانه كان في وسطه
مثل فقرات الظهر صار اليه يوم بدر وكان للعاصي بن منبه
اخي نبيه ابني الحجاج بن عامر بن حذيفه بن سعد بن سهم
قتل العاصي وابوه وعمه كافرين يوم بدر ابوه وعمه
من المطعمين يوم بدر وكانا سيدي بني سهم ذو الفقا
لا يفارق النبي صلى الله عليه وسلم يكون معه في كل حرب
يشهدها وكانت قائمته وقبيعته وحلقته وذوابته وبكرا
ونعله من فضه وقائمة وقايم السيف الخشبة التي يمسكها
وهي مقبضه وقبيعته التي علي راس قايمه ابن
السكيت قبيعة السيف ما على طرف مقبضه من فضة
او حديد وذوابته علامة قايمه وبكراته الحلق التي يكون
في طبه السيف وهي طرفه واحدتها بكره وبكره بالفتح ايضا
وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وذباب كل شي حده
ونعل السيف ما يكون في اسفل جفنه من فضة او حديد
وكانت له حلقتان في الحمايل في موضع الصدر وحلقتان
في الحمايل موضعهما من الظهر

من حديث هود بن عبد الله بن سعد بن بريده عن جده
بريده قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
وعلي سيفه ذهب وفضه طالب بن حجير فسالته

يعني هودا عن الفضه فقال كانت قبيعة السيف فضه
هو الذي راي فيه الرؤيا يوم احد ابن عباس
وهو بكسر الفا جمع فقره ايضا بفتح الفاء وهو
جمع فقاره وسمي بذلك لفقرات كانت فيه وهي حفر كانت
في متنه حسنه كان اصطفاه من حديده وجدت
تحت دفنه عند الكعبه من دفن جرهم او غيرهم فصنع منها
ذوا الفقار وصمصامه عمرو بن معدي كرب الزبيدي
التي وهبها لخالد بن سعيد بن العاص بن امه بن عبد
شمس بن عبد مناف بن قصي حين استعمله النبي صلى الله
عليه وسلم علي اليمن وكانت ايضا مشهورة عند العرب ولضا
صلى الله عليه وسلم من سلاح بني قينقاع ثلاثه اسياف
سيفا قلعيا بفتح اللام منسوب الي مرج القلعه موضع بالبا
وسيفا يدعي البتار والبتار القاطع وسيفا يدعي الحتف
والحتف الموت والجمع حتوف يقال مات فلان حتف انفه اذا
مات من غير قتل ولا ضرب ولا سمي منه فعل عنده
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الرسوب من رسب في الماء
اذا سفل والمخذم وهو القاطع اصابهما من الفشر بضم الفاء
واسكان اللام صنم لكان لطي وسيف يقال له القضيب
من قضب الشي اذا قطعه فعيل بمعنى فاعل
عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمره وزعم سمر
انه صنع سيفه علي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان

شبكة الألوكة www.alukah.net

حنفيا والحنف بالتحريك الاعوجاج القزار السيوف
لحنفيه تنسب الى الاحنف ولم يذكره شيخنا الحسن
الصغاني الاحنف بن قيس فتلك تسعة اسياف

كانت له درع يقال لها ذات
الفضول لطولها ارسل بها اليه سعد بن عباده حين
سار الى بدر وهي الموشحه
اصابها من بني قينقاع السعد يد
وفضه وكانت فضه للقينقاعي وهي درع داود عليه السلام
التي لبسها حين قتل جالوت له درع يقال لها
البتراء لقصرها يقال لها الخرنق والخرنق ولد
الارنب عليه يوم احد درعان ذات الفضول وفضه
عليه يوم خيبر درعان ذات الفضول والسعد به
فتلك سبع له خمسة اقواس يقال لها الروحاء
من سلاح بني قينقاع يدعى الروحا
تدعى الصفرا من نبع من شوحط تدعى البيضاء
له قوس من نبع تدعى الكتوم لانخفاض صوتها
اذا رمي بها كثيرا يوم احد فاخذها قتاده بن النعمان
الظفري له جعبه وهي الكنانه يقال لها الجمع
وتدعى الكافور ايضا والكافور كم العنب وغلاف الطلع
سميت بذلك لانها غلاف النبل نبله المتصله

المتصله يعني ان النبل يصل الى المرمي
له منطقه من اديم منشور فيها ثلاث حلق من فضه والابزيم
من فضه والطرف من فضه له ترس يقال له الزلوق
يزلق عنه السلاح يقال له الفتق
له ترس فيه تمثال عقاب او كبش فوضع يده عليه فاذهب
الله ذلك التمثال له ثلاثة ارماح اصابها من
سلاح بني قينقاع يقال له المثوي من الثوي اي ان
الاطعون به يقيم مكانه يقال له المثني سوى الثلثه
له حربه كبيره واسمها البيضا له
حربه اخرى صغيره دون الرمح شبه الحكاز يقال لها العنزه
وكان يدعم عليها ويمشي بها وهي في يده وكانت تحمل بين يديه
في العيد حتى تركز امامه فيتخذها سترة يصلي اليها
له مغفر من حديد اصابه من سلاح بني قينقاع يقال
له الموشح وشح بثنيه له مغفر اخر يقال له السبوغ
او ذو السبوغ له رايه سودا مربعه من نمره
محمله يقال لها العقاب ابو داود في سننه
من حديث سماك بن حرب عن رجل من قومه عن آخر منهم
قال رايت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفرا
الوتيه بيضا ورما جعل فيها الاسود ورما كانت
من خمر بعض نسائه رضي الله عنهن فسطاطه
يسمى الكن له محجر قدر ذراع او اكثر يمشي ويركب به ويحلقه

قال يوسف بن الدوري
روى ان لواء النبي
صلى الله عليه وسلم
محمد رسول الله

بين يديه على بعيره — له مخصره تسمى العرجون
له قضيب من الشوحط يسمى المشوق — قدحه
الريان — له قدح مضبب غير الريان معروف ايضا بقدح
اكثر من نصف المد واقل من المد وفيه ثلاث ضباب من فضه
وحلقة يعلق بها القدح كانه للسفر يسقى فيه من استسقى
البخاري في الجهاد عن عبدان عن ابي حمزه عن
عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله
عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسله من فضه
عاصم رايت القدح وشربت فيه — له قدح
من زجاج — له تور من حجاره يقال له المخضب يتوضا
منه كثيرا — له مخضب من شبه يكون فيه الحنا
له ركوه تسمى الصادره ومغسل من صفر
له ربعه اسكنه رايته اهداها له المقوقس صاحب
الاسكندريه مع ماريه ام ولده ابراهيم يجعل
في الربعه المرآه ومشط من عاج والمكحله والمقراض يسمى
الجامع والسواك — له نعلان سبتيتان وكانتا
محصرتين ذواتي قبالين — انما كانت صفرا
له خف سادج اسود اهداه له النجاشي ملك الحبشه
وربما لبسه ومسح عليه — له قصعه وسرير
وقطيفه — له خاتم من حديد ملوي بفضه نقشه
محمد رسول الله — يتبخر بالعود ويطرح معه الكافور

ابن فارس ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم مات ثوبي حبره وازارا عمانيا وثوبين صحاريين وقميصا
صحاريا وقميصا سحوليا وجبه عمنه وكساا بيض وفلانس
صغارا لا طيه ثلثا واربعا وازارا طوله خمسة اشبار
وخميصه وملحفه مورسه وكان يلبس يوم الجمعه برده
الاحمر ونعم — له ربعه فيها مراه ومشط عاج
ومكحله ومقراض ومسواك — له قدح مضبب بثلاث
ضباب وتور من حجاره يقال له المخضب ومخضب من
شبه وقدح من زجاج ومغسل من صفر وقصعه
له سرير وقطيفه — انه عليه السلام قال عليكم
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفيه وانه قال
اطيب الطيب المسك — يتبخر بالعود ويطرح معه
الكافور — له خاتم من حديد ملوي بفضه نقشه محمد
رسول الله واهدي له النجاشي خفين اسودين ساذجين
فلبسهما

اول فرس ملكه السكب وكان
اسمه عند الاعرابي الضرس اشتراه منه بعشرا واقى
ماغزا عليه احد اليس مع المسلمين غيره وفرس لابي
برده بن نيار يقال له ملاوح وكان اعربه مجلا طلق اليمين
كميتا — ابن الاثير كان ادهم — روي عن
ابن عباس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس ادهم

وقال ابن فارس

يسمى السكب شبه بفيض الماء والسكاب واذا كان الفرس
خفيف الجري سريعه فهو فيض وسكب وبحر وغمر
والسكب ايضا شقايق النعمان الصعب
السيئ الخلق والملاوح هو الضامر الذي لا يسمن والعظيم
الالواح وهو الملواح ايضا له فرس يدعى المرتجز
سمي بحسن صهيله ماخوذ من الرجز الذي هو ضرب
من الشعر وكان ابيض شهد له فيه حزيمه
بن ثابت فجعل شهادته شهاده رجلين هو الطرف
بكسر الطاء نعت للذكر خاصه هو النجيب والطرف
والنجيب الكريم من الخيل البخاري في جامعه
من حديث ابي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي
عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
في حايطنا فرس يقال له اللحيف ابن منده
من حديث عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد
عن ابيه عن جده قال كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلثه افراس يعلفهن عند سعد بن سعد ابي سهل
بن سعد فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم اللزاز واللحيف
والطرب ابن سعد عن الواقدي عن ابي بن
عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده قال
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي ثلاثة افراس
لزاز والطرب واللحيف لزاز فاهداه له المقوقس

ولزاز اللحيف فاهداه له ربيعه ابن ابي البراء فاثابه عليه فرايض
من نعم بني كلاب الطرب فاهداه له فروه بن عمر والجذامي
ابن سعد كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
المريسيع فرسان لزاز والطرب ومع المسلمون ثلاثون فرسا
في المهاجرين منها عشره وفي الانصار عشرون فرسا
من قولهم لازز ته اى لاصقته كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته
لاجتماع خلقه والمتزز المجتمع الخلق الشديد
الاسر واحد الظراب وهي الروابي الصغار
سمي به لكبره وسمنه لقوته وصلابته
فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه لطوله
فيه بضم اللام وفتح الحاء مصغرا تميم الداري
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا يقال له الورد فاعطاه
عمر رضي الله عنه فحمل عليه عمر في سبيل الله فوجده
يباع برخص الكميت الاغم والاسعد
له فرس تدعى سبحه من قولهم فرس سابح اذا كان حسن
حد اليدين في الجري وسبح الفرس جريه لانس بن مالك
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراهن على الخيل
قال اي والله لقد راهن على فرس له يقال لها سبحه فسبق
فسر ذلك واعجبه سبعة افراس متفق عليها
السكب والمرجز واللحيف ولزاز والطرب والورد وسبحه
الذي يمتطي عليه ويركب السكب كانت له اقر

اخر غيرها الابل حمل عليه بعض صحابه وهو العقا
وذو اللمه والمرجل والمراوح والسرحان والمعسوب والبحر وهو كثير والادهم والسحاب والسحاب وملاوح والخرق
والنجيب خمسة عشر فرسا مختلف فيها
ذكرناها وشرحناها في كتابنا كتاب الخيل وكان سرجه
ليف
كانت له بغلة شهبا يقال لها دلدل اهداها له المقوقس
صاحب الاسكندرية مع حمار يقال له عفير
يقال اهدا فضه اهداها له فروة بن عمرو الجذامي مع حمار
يقال له يعفور وهب البغلة لابي بكر الصديق رضي الله
عنه اهداها له ابن العلماء صاحب ايله
مسلم في الفضايل من حديث ابي حميد الساعدي قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فذكر الحديث
وقال فيه وجاء رسول الله ابن العلماء صاحب ايله الى رسو
صلى الله عليه وسلم بكتاب واهدى له بغلة بيضا
فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له برد
البخاري في كتاب الجزية والموادعة
في لسحر وافظهما واهدي ملك ايله الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكتب له ببحرهم
يوعدهم برده وكتب له ببحرهم
صاحب دومة الجندل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بغلة وجبة من سندس فجعل اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتعجبون من حسن لبنه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
يعني من هذا الثعالبي في تفسيره في سورة الانفا
من حديث عبد الله بن ميمون القداح وهو ضعيف
عن شهاب بن خراش كذا عن عبد الملك بن عمير عن ابن
عباس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة اهداها
كسري فركبها بحبل من شعر ثم اردفني خلفه
بعيد لانه مزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعامله
بالبين بقتله وبعث راسه اليه فاهلكه الله بطغيانه
وكفره واجز عليه السلام رسول عامله بقتله ليلة قتل
خمس بغال
كانت ناقته التي هاجر عليها من مكة
الى المدينة تسمى القصوا والعضبا والجدعا وكانت شهبا
قدامة بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجته يعرفه على جمل احمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية خراش بن
امية الخزاعي قبل عثمان الى قريش بمكة وحمله على جمل له
يقال له الثعلب ليبلغهم ما جاء به فعقروا جمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واراد واقتله فمنعته الاحابيش فخلوا
سبيله وهو الذي حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

هكذا رايت البيت في تفسير الثعالبي عن مفضول بن شهاب
بن خراش بن عبد الملك بن عمير وتقل كتبنا المولف عن ذلك في ذلك نظر لم يقدم اثباته ولعل انشاء الله
الله تعالى ان يتسبب الفحص عن ذلك فعلت وذكر الثعالبي بعد قوله ان في خلقه ثم التفت الى فقال
يا غلام قل لبيك يا رسول الله قال احفظ تحفظ احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك
في الشدة واذا سالت فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله قد مضى العلم بما هو كائن فلو جهد الخلق ان
ينفعوك بما لم يقضه الله لك ما قدروا عليه ولو جهدوا ان يضروك بما لم يكتبه الله عليك ما قدروا عليه فاصبر
فان الصبر مع الكرب الفرج وان مع العسر يسرا واعلم ان النصر مع الصبر وان مع الكرب الفرج وان مع العسر يسرا

يوم الخديعه في هدايا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخديعه جمل كان لابي جهل في راسه برة من فضه
ليغيظ بذلك المشركين عمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر وكان مهريا يغزوا عليه ويضرب في القاط
وكان له عشرون لقحة بالغابه سراح اليه كل ليله بقربتين
عظيمتين من لبن وكان فيها لقاح غر الخنا والسمراوالقرس
والسعديه والبغوم والعسيره والربا له لقحه
تدعي برده اهداها له الضحاك بن سفيان كانت كلب
كما كلب اللحنان غريرتان على سريد من المدينه
طريق الشام كان فيها ابو در يغار عليها عيينه بن حصين
في اربعين فارسا وكانت له خمسه عشر لقحه غزار كان يرعاها
يسار رسول النبي صلى الله عليه وسلم بذي الجدر ناحيه قبا
قريبا من عمر على ستة اميال من المدينه فاستاقها العرنيون
وقتلوا يسارا وقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك في
لسانه وعينه حتى مات فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اثرهم كرز بن جابر الفهري في عشرين فارسا
فادركوهم وربطوهم واردفوهم على الخيل حتى قدموا بهم المدينه
فقطعت ايديهم وارجلهم وسملت اعينهم وصلبوا
نزل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الايه
له بذي الجدر ايضا سبع لقاح له لقحه تسمي
الحفده ومعنى الحفده السرعه له مهريه ارسل

اللقحه واللقوح للناقه وجمع اللقحه
لقح مثل قريه وقرى
لقاح مثل قليص وقلائص

بهامش سعد

اسمها مروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم
مايه شاه لايريدان يزيد كلما ولد الراعي بهمه ذبح مكانها
شاه وكانت له شاه تسمي عوثه غيثه وشاه تسمي قمر
وغنز يسمي اليمن
صلى الله عليه وسلم سبعة اعنز ترعاهن ام ايمن
كانت منايح رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الغنم سبعا عجوه وزمرروستا وبركه وورشه واطلال
واطراف

وسراياه حين قدم المدينه في هجرته من مكه يوم الاثنين
لاثني عشره ليله مضت من شهر ربيع الاول على الصحيح
وهو ابن ثلاث وخمسين سنه اول لواء عقده
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمزه بن عبد المطلب
في شهر رمضان على راس سبعة اشهر من مهاجره لواء
ابيض الذي حمله ابو مرثد كناز بن الحصين الغنوي
حليف حمزه وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين
رجلا من المهاجرين يعترض لعير قريش قد جاءت من الشام
تريد مكه وفيها ابو جهل بن هشام في ثلثمايه رجل فبلغوا
سيف البحر من ناحيه العيص فالتقوا حتى اصطفوا
للقتال فمشي مجدي بن عمرو الجهني وكان حليفا للفريقين

بهامش سعد

جميعا الي هاولاء مره والي هاولاء مره حتي حجزتهم ولم يقتتلوا

ثم سريه عبيده

بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف الى بطن رابغ في شوال
علي راس ثمانيه اشهر من مهاجره عقد له لواءً ابيض
حمله مسطح بن اثاثه بن المطلب بن عبد مناف بعثه رسول الله
صلي الله عليه وسلم في ستين رجلا من المهاجرين ليس
فيهم انصاري فلقي ابا سفيان بن حرب وهو في مائتين
وهو علي ما يقال له احياء من بطن رابغ علي عشره اميالا
من الجحفه فكان بينهم المناوشه سعد بن ابي وقاص
اول من رمي بسهم في سبيل الله ثم انصرف الفريقان
علي حاسيهم وكان علي القوم عكرمه بن ابي جهل ابن
اسحاق وقدم سريه عبيده علي سريه حمزه

ثم سريه سعد بن ابي وقاص الي الخرار بخاء معجمه وراءين
مهملتين في ذي القعده علي راس تسعه اشهر من مهاجره
عقد له لواءً ابيض حمله المقداد بن عمرو البهراني وبعثه
في عشرين رجلا من المهاجرين يعترضون لعير قريش
وعهد اليه ان لا يجاوز الخرار سعد فخرج حتي
اقدامنا فكانكمن النهار وسير الليل حتي صبحناها
صبح خمس ليحد العير قد مرت بالامس

وهي غزوة ودان وبينهما ستة اميال وهي

اول غزاه

اول غزاة غزاها بنفسه رسول الله صلي الله
عليه وسلم الابواء في صفر علي راس اثني عشر شهرا من مهاجره
وحمل لواءه حمزه بن عبد المطلب ابيض واستخلف
علي المدينه سعد بن عباده وخرج في المهاجرين ليس
فيهم انصاري حتي بلغ الابواء يعترض لعير قريش فلم يلق
كيد الغراء وادع محشي بن عمرو الضمري
كان سيدهم في زمانه علي ان لا يغزوا بني ضمره ولا يغزوه
ولا يكثروا عليه جميعا ولا يعينوا وكتب بينه وبينهم كتابا
غيبته خمس عشره ليله ابن سعد
اسماعيل بن عبد الله بن ابي اويس ساكنين بن عبد الله
المزني عن ابيه عن جده قال غزونا مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم اول غزوه غزاها الابواء

ثم غزوة رسول الله صلي الله عليه وسلم بواط
في شهر ربيع الاول علي راس ثلاثه عشر شهرا من مهاجره
لواه سعد بن ابي وقاص ابيض
علي المدينة سعد بن معاذ وخرج في مائتين من اصحابه
يعترض لعير قريش فيها اميه بن خلف الجمحي ومايه رجل
من قريش والفان وخمسمايه بعير فبلغ بواطا وهي من
جبال جهينه من ناحية رضوي وهي قريب من ذي خشب
مما يلي طريق الشام وبين بواط والمدينه نحو من اربعه
برد فلم يلق كيدا فرجع

ثم غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لطلب كرز
بن جابر الفهري في شهر ربيع الاول على راس ثلاثة عشر
شهرا من مهاجره لواه علي ابن ابي طالب ابيض
على المدينة زيد بن حارثه كرز قد اغار
على سرح المدينة فاستاقه وكان يرعى بالجمي فطلبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ وادي يقال له سفوان من ناحية
بدر وفاته كرز فلم يلحقه فرجع الى المدينه
بالشين المعجمه بالسين المهمله
العشير بالالف رسول الله صلى الله عليه في جمادي
الاخره على راس ستة عشر شهرا من مهاجره لواه
حمزه بن عبد المطلب ابيض علي
المدينه ابا سلمه بن عبد الاسد المخزومي وخرج في خمسين
ومايه في مايتين من المهاجرين ممن انتدب
ولم يكره احدا على الخروج وخرجوا على ثلاثين بعيرا يعقبون
خرج يعترض لعير قريش حين ابتدات الى الشام وكان قد
جاء الخبر بفصولها من مكه فيها اموال قريش فبلغ
ذا العشيرة وهي لبني مدلج بناحيه ينبع وبين ينبع
والمدينة تسعه برد فوجد العير التي خرج لها قد مضت
قبل ذلك بايام التي خرج ايضا يريدها حين
رجعت من الشام وكانت فيها وقعة بدر
الغزاه وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مدلج وطفا

من بني

من بني ضمره كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا ابا تراب

ثم سرية عبد الله بن جحش الاسدي الى نخله
في رجب على راس سبعة عشر شهرا من مهاجره بعثه في
اثنا عشر رجلا من المهاجرين كل اثنين لبعير يعتقبونه
نخله واسره ان يرصد بها عير قريش هذه السريه
سمي عبد الله بن جحش امير المومنين
ويقال بدر الفتا في قتل الله فيها صناديد
قريش غزوه رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا القتال
فخرج من المدينه لاثنتي عشره ليله خلت من شهر رمضان
على راس تسعه عشر شهرا من مهاجره وخرج معه المهاجرون
والانصار في هذه الغزاه ولم يكن غزا باحد من الانصار
قبل ذلك وخرج في ثلثمايه رجل وخمسه نفر تلقاه
وبضعه عشر من المهاجرين اربعه وسبعون رجلا وسائرهم
من الانصار
ثم سرية عمير بن عدي بن خرشه الخطمي الى عصما بنت
مروان من بني اميه بن زيد لخمس ليال بقين من شهر
رمضان على راس تسعه عشر شهرا من مهاجره
عصما عند يزيد بن زيد بن حصن الخطمي وكانت تعيب
الاسلام وتوذي النبي صلى الله عليه وسلم وتحرض
عليه وتقول الشعر فجاها عمير بن عدي في جوف الليل

حتي دخل عليها بينها وحولها نفر من ولدها نيام منهم
من ترضعه في صدرها فجسها بيده وكان ضرير البصر
ونحي الصبي عنها ووضع سيفه علي صدرها حتي انفذه
من ظهرها ثم صلي الصبح مع النبي صلي الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم اقتلت بنت مروان
قال نعم فهل علي في ذلك شيء قال لا ينتطح فيها عنزان

ثم سرية سالم بن عمير العمري
الي ابي عفك اليهودي في شوال علي راس عشرين شهرا
من مهاجره وكان ابو عفك من بني عمرو بن عوف شيخا
كبيرا قد بلغ عشرين ومايد سنه وكان يهوديا وكان يحرض
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ويقول الشعر فقال
سالم بن عمير وهو احد البكائين وقد شهد بدرا علي نذرا
ان اقتل ابا عفك او موت دونه فامهل يطلب له غره
حتي اذا كانت ليله صايفه فنام ابو عفك بالفناء ونام
به سلم بن عمير فاقبل فوضع السيف علي كبده ثم اعتمد
عليه حتي خش في الفراش وصاح عدو الله فثار اليه
ناس ممن هم علي قوله فادخلوه منزله وقبروه

بضم النون وبكسرها

غزوه رسول الله صلي الله عليه وسلم بني قينقاع
يوم السبت النصف من شوال علي راس عشرين شهرا
من مهاجره حلفاء عبد الله بن ابي بن سلول

اشجع يهود وكانت صائغه فواد عوا النبي صلي الله عليه وسلم فلما كانت
وقعة بدر اظهروا البغي والحسد ونبذوا العهد والمده فانزل الله
علي نبيه واما تخافن من قوم خيانة الايه فسار اليهم لواه وكان
ابيض حمزه بن عبد المطلب ولم تكن الرايات يومئذ
علي المدينة ابا لبابه بن عبد المنذر ثم سار اليهم فحاصرهم خمس
عشره ليله الي هلال ذي القعده وكانوا من نذر من اليهود
وجاربوا وتحصنوا في حصنهم فحاصرهم اشد الحصار حتي قذف الله
في قلوبهم الرعب ونزلوا علي حكم رسول الله صلي الله عليه وسلم
وان لرسول الله اموالهم وان لهم النساء والذرية فاسرهم فكتفوا
واستعمل علي كتافهم المنذر بن قدامه السلمي من بني السلم فكلم
عبد الله بن ابي فيهم رسول الله صلي الله عليه وسلم ولح عليه فقال
حدهم لعنهم الله ولعنه وتركهم من القتل وامرهم ان يحلوا من المدينة
وولي اخراجهم منها عباده بن الصامت فلحقوا باذرعات فكانوا
اما يقيم بها رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاث
فمشي قوما تدعي انكتوم كسرت باحد وقوسا يدعي الروحا وقوسا
تدعي البيضا واخذ درعين من سلاحهم يقال لها الصعدة
واخري فضه وثلاثة اسياف سيف قلعي وسيف يقال
البتار وسيف اخر وثلاثة رماح ووجدوا في حصنهم سلاحا
كثيرا وآله الصايغه فاخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم
صفيه والخمس وفض اربعة اخماس علي اصحابه
الذي تولي قبض اموالهم محمد بن مسلمه

ثم غزوة رسول الله صلي الله عليه وسلم التي تدعي غزوة
السويق خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الاحد
لخمس خلون من ذي الحجه على راس اثنين وعشرين شهرا من
مهاجره على المدينة ابا لبابه بن عبد المنذر
وذلك ان ابا سفيان بن حرب لما رجع المشركون من بدر
الي مكه حرم الدهن حتي سار من محمد واصحابه فخرج في مائتي
راكب في اربعين راكبا فسار بالعريض وبينه وبين
المدينة نحو من ثلاث اميال فقتل رجلا من الانصار ولجيرا
له وحرق اسانا هناك وتبنا وراى ان سمه قد حلت ثم ولي
هاربا وبلغ ذلك النبي صلي الله عليه وسلم فخرج في مائتي
رجل من المهاجرين والانصار في اثرهم وجعل ابو سفيان
واصحابه يتخففون للهرب فيلقون جرب السويق وهي
عامه ازوادهم فاخذها المسلمون فسميت غزوة السويق
ولم يلحقهم وانصرف وكان غاب خمسة ايام

ويقال قرارة الكدر غزوة رسول الله
صلي الله عليه وسلم قرقرة الكدر للنصف من المحرم على راس
ثلاثة وعشرين شهرا من مهاجره وهي ناحيه معدن بني
سليم وبين المعدن وبين المدينة ثمانية برد
لواه علي ابن ابي طالب على المدينة عبد الله
بن ام مكتوم بلغه ان بهذا الموضع جمعا من سليم
وغطفان فسار اليهم فلم يجد في المحال احدا ووجد رعاءهم

والقرقرة ارض ملساء والكدر طير في
لونها كدره ومن قال قرارة الكدر
يعني انها مستقر هذه الطير

غلام يقال له يسار فانصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم
وقد ظفر بالنعم فاخذ ربه الي المدينه فاقتسموا اغنامهم
بصرار على ثلاثه اميال من المدينه النعم خمسماية
بعير فاخرج خمسه وقسم اربعة اخماس على المسلمين فاصاب
كل رجل منهم بعيران وكانوا مائتي رجل وصار يسار في سهم
النبي صلي الله عليه وسلم فاعتقه حين راه يصلي وغاب
رسول الله صلي الله عليه وسلم خمس عشرة ليله

ثم سرية كعب بن الاشرف
اليهودي وذلك لاربع عشر ليله مضت من شهر ربيع
الاول على راس خمسه وعشرين شهرا من مهاجره وكان
شاعرا هجوا النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه وبكاهم
ويحرض عليهم فقال عليه السلام اللهم اكفني ابن الاشرف
بما شيت وقال ايضا من لي بابن الاشرف فقد اذاني فانتدب
له خمسه من الاوس محمد بن مسلمه وعباد بن بس وابو نايله
سلكان بن سلامه والحارث بن اوس بن معاذ وابو عبس
بني جبر فقتلوه ثم غزوة رسول
الله صلي الله عليه وسلم غطفان الي نجد وهي ذو امر بفتح الهمز
والميم في احد هاراء ناحيه النخيل في شهر ربيع الاول على راس
خمسه وعشرين شهرا من مهاجره اندبلغ رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان جمعا من بني ثعلبه ومحارب
بذي امر وتجمعوا يريدون ان يصيبوا من اطراف رسول الله صلي الله

غلام

صلي الله عليه وسلم جمعهم يقال له دعثور بن الحارث من بني
محارب فندب رسول الله صلي الله عليه وسلم الناس وخرج
لاثنتي عشره ليله مضت من شهر ربيع الاول في اربعمايه
وخمسين رجلا ومعهم افراس على المدينه عثمان
بن عفان رضي الله عنه فاصابوا رجلا منهم يدعي القصه
يقال له جبار من بني ثعلبه فادخل على رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاخبره من خبرهم وقال لن يلا فوك لو سمعوا بمسيرك
هربوا في رؤس الجبال وانا سايرمعك فدعاه رسول الله
صلي الله عليه وسلم الي الاسلم فاسلم وضمه رسول الله
صلي الله عليه وسلم الي بلال ولم يلاق رسول الله صلي الله
عليه وسلم احدا لانهم نظروا اليهم في رؤس الجبال واصاب
رسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه مطر فنزع رسو
صلي الله عليه وسلم ثوبيه ونشرهما ليجفا والقاهما علي شجرة
واضطجع فجاء رجل من العدو يقال له دعثور بن الحارث
ومعه سيف حتي قام علي راس رسول الله صلي الله عليه
وسلم ثم قال من يمنعك مني اليوم قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم الله ودفع جبريل في صدره فوقع السيف من
يده فاخذه رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال له من يمنعك
مني اليوم قال لا احد اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ثم اتي قومه فجعل يدعوهم الي الاسلام هذه
الايه فيه يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذهم قوم

ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم الايه ثم اقبل رسول الله
رسول الله صلي الله عليه وسلم الي المدينه ولم يلق كيدا
غيبته احدي عشره ليله

ثم غزوة رسول الله صلي الله عليه وسلم بني
سليم بحران لستخلون من جمادي الاولي علي راس سبعه
وعشرين شهرا من مهاجره وحران من ناحيه الفرع وبين
الفرع وبين المدينه ثمانيه برد وذلك انه بلغه ان بها جمعا
من بني سليم كثيرا فخرج في ثلثمايه رجل من اصحابه
علي المدينه ابن ام مكتوم واعذ السير حتي ورد بحران فوجدهم
قد تفرقوا في مياههم فرجع ولم يلق كيدا وكانت غيبته عشر
ليال ثم سريه

زيد بن حارثه الي القرده بالقاف وضبطه ابو الفرات بالفا
وكسر الراء لهلال جمادي الاخره علي راس ثمانيه
وعشرين شهر من مهاجره اول سريه خرج فيها زيد
اميرا والقرده من ارض نجد بين الربذه والحمره ناحيه ذات
عرق بعثه رسول الله صلي الله عليه وسلم يعترض لعير
قريش فيها صفوان ابن اميه وحويطب بن عبد العزي وعبد الله
بن ابي ربيعه ومعه مال كثير وابنه فضه وزن ثلاثين الف
درهم دليلهم فرات بن حيان العجلي فخرج بهم علي ذات
عرق طريق العراق فبلغ النبي صلي الله عليه وسلم ذلك فوجه
زيد بن حارثه في مايه راكب فاعترضوا لها فاصابوا العير

وافت اعيان القوم وقد موا بالعير على رسول الله صلي الله
عليه وسلم فخمسها فبلغ الخمس قيمة عشرين الف درهم
وقسم ما بقي على اهل السريه واسرفرات حيان فاسلم فترك
من القتل ثم غزوة رسول الله
صلي الله عليه وسلم احدا يوم السبت لسبع ليال خلون
من شهر شوال على راس اثنين وثلاثين شهرا من مهاجره
لما رجع من حضر بدرا من المشركين الي مكه وجدو
العير التي قدم بها ابو سفيان بن حرب موقوفه في دار الندوه
فمشت اشراف قريش الي ابي سفيان فقالوا اخرطوا النفس
ان تجهز واسرح هذا العير جيشا الي محمد فقال ابو سفيان
وانا اول من اجاب الي ذلك وبنو عبد مناف معي فباعوها
فصارت ذهبا فكانت الف بعير والمال خمسين الف دينار
فسلم الي اهل العير روس اموالهم واخرجوا ارباحهم وكانوا
يربحون في تجارتهم الدينار دينارا وكنت العباس بن عبد
المطلب جمعهم كله الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فعدهم ثلاثة الاف رجل فيهم سبع مايه دارع ومعهم مايتا
فرس وثلاثه الاف بعير والظعن خمس عشره امراه
ثم سرية ابي سلمه بن عبد الاسد المخزومي
الي قطن وهو جبل بناحية فيد به ماء لبني اسد بن خزيمه
في هلال المحرم على راس خمسه وثلاثين شهرا من مهاجره
وذلك انه بلغ رسول الله صلي الله عليه وسلم ان طليحه
وسلمه ابني خويلد قد سارا في قومهما ومن اطاعهما يدعوان
الي حرب رسول الله صلي الله عليه وسلم فبعث ابا سلمه
وعقد له لواء وبعث معه مايه وخمسين رجلا من المهاجرين
والانصار فاصابوا ابلا وشاء ولم يلقوا كيدا فاخذ رابو سلمه
بذلك كله الي المدينه
ثم سرية عبد الله بن انيس الي سفيان
بن خالد بن نبيح الهذلي بعرنه خرج من المدينه يوم الاثنين لخمس
السبت وانكشفت قريش ودفن القتلي وجد بخيريق مقتولا
بجراح فدفن ناحيه من مقابر المسلمين ولم يصل عليه
ولم يسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يومئذ ولا بعده
ترحم عليه ولم يزد على ان قال بخيريق خير يهود فلما رجع رسول الله
صلي الله عليه وسلم من احد فرق اموال بخيريق
ثم غزوة رسول الله صلي الله عليه
وسلم حمراء الاسد يوم الاحد لثمان ليال خلون من شوال
على راس اثنين وثلاثين شهرا من مهاجره
على المدينه ابن ام مكتوم فغاب خمس ليال عن المدينه
ودخلها يوم الجمعه
ثم سرية ابي سلمه بن عبد الاسد المخزومي
الي قطن وهو جبل بناحية فيد به ماء لبني اسد بن خزيمه
في هلال المحرم على راس خمسه وثلاثين شهرا من مهاجره
وذلك انه بلغ رسول الله صلي الله عليه وسلم ان طليحه
وسلمه ابني خويلد قد سارا في قومهما ومن اطاعهما يدعوان
الي حرب رسول الله صلي الله عليه وسلم فبعث ابا سلمه
وعقد له لواء وبعث معه مايه وخمسين رجلا من المهاجرين
والانصار فاصابوا ابلا وشاء ولم يلقوا كيدا فاخذ رابو سلمه
بذلك كله الي المدينه
ثم سرية عبد الله بن انيس الي سفيان
بن خالد بن نبيح الهذلي بعرنه خرج من المدينه يوم الاثنين لخمس

خلون من المحرم على راس خمسه وثلاثين شهرا من مهاجره
انه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان سفيان بن خالد الهذلي
ثم اللحياني قد جمع الجموع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث اليه عبد الله بن انيس وحده فقتله وجاء براسه
فوضعه بين يديه ودفع اليه عصا فقال تحصر بها في
الجنه فاوصى عند موته ان تدرج في كفنه
غيبته ثمان عشره ليله وقدم يوم السبت لسبع بقين
من المحرم
ثم سرية المنذر بن عمرو الساعدي الى بير معونه في صفر
على راس ستة وثلاثين شهرا من مهاجره وقدم عامر بن مالك
بن جعفر بن كلاب ابو براء ملاعب الاسنه الكلابي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهدى له فلم يقبل منه هدية وعرض
عليه الاسلام فلم يسلم ولم يبعد وقال لو بعثت معي نفرا
من اصحابك الى قومي لرجوت ان يجيبوا دعوتك فقال اخاف
عليهم اهل نجد قال انا لهم جار ان يعرض لهم احد فبعث
معه رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا من
الانصار شبههم يسمون القراء وامر عليهم المنذر بن عمرو
الساعدي فاستصرخ عليهم عامر بن الطفيل بن مالك
بني عامر فابوا وقالوا لا نخفر جوار ابي براء فاستصرخ
عليهم قبايل من سليم عصيه ورعلا وذكوان فقتلوهم
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حرهم وخبر مصارله

الرجيع في ليله

ثم سرية مرثد
بن ابي مرثد الغنوي الى الرجيع في صفر على راس ستة وثلاثين
شهرا من مهاجره قالوا قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهط من عضل والقاره وهم ابي لهيون بن خزيمه
فقالوا يا رسول الله ان فينا اسلاما فابعث معنا نفرا من
اصحابك يفقهونا ويقرونا القران ويعلمون شرايع الاسلام
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصم بن ثابت بن ابي
الافلح ومرثد بن ابي مرثد الغنوي وخبيب بن عدي وزيد
بن الدثنه وخالد بن ابي بكر وعبد الله بن طارق ومعتب
بن عبيد اخو عبد الله لامه وامر عليهم عاصما
مرثدا فعدوا انهم واستصرخوا عليهم بني لحيان بن هذيل
فقتلوا بعضهم واستاثروا بزيد بن الدثنه وخبيب بن
عدي وباعوهما بمكه فقتلوهما

ثم غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني النضير في شهر ربيع الاول سنة اربع على راس سبعه
وثلاثين شهرا من مهاجره حاصرهم خمسة عشر يوما
وكان لهم عهد فهموا بالغدر فاجلاهم الى خيبر وقبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاموال والحلقه فوجد
خمسين درعا وخمسين بيضه وثلثمايه سيف واربعين
سيفا بنوا النضير صفيا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خالصه حبسا لنوايبه ولم يخمسها ولم يسهم

منها لاحد وقال فيهم النبي صلي الله عليه وسلم هاولاء
في قومهم بمنزله بني المغيره في قريش

وهم غزوة بدر الصغري

غزوة رسول الله صلي الله عليه وسلم بدر الموعد وهي
غير بدر القتال هلال ذي القعده علي راس
خمسه وعشرين شهرا من مهاجره لما اراد ابو
سفيان بن حرب ان ينصرف يوم احد نادي الموعد
بيننا وبينكم بدر الصغري راس الحول نلتقي بها فقتل
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب قل
نعم ان شاء الله فاقترق الناس علي ذلك وخرج رسول الله
صلي الله عليه وسلم للموعد ومعه الف وخمسمايه
وكانت الخيل عشرة افراس لواه علي ابن ابي
طالب علي المدينة عبد الله بن رواحه
وخرجوا ببضايع لهم وتجارات وكانت بدر الصغري
مجتمعا تجتمع فيه العرب وسوقا يقوم هلال ذي
القعده الى ثمان تخلو منه ثم يتفرق الناس الي بلادهم
فانتهوا الي بدر ليله هلال ذي القعده وقامت السوق
فاقاموا بها ثمانيه ايام وباعوا ما خرجوا به من التجارات
فربحوا الدرهم درهما وانصرفوا راجعين وخرج ابو
سفيان من مكة فانزل الله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء ما اصابوا من التجارة

غزوة

ثم غزوة رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات الرقاع في المحرم علي راس سبعه واربعين شهرا
من مهاجره بلغ رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اناسا
وثعلبه قد جمعوا لهم الجموع علي المدينة عثمان
بن عفان وخرج ليله السبت لعشر خلون من المحرم في اربعمايه
من اصحابه سبعمايه تمضي لهم حتي اتي نخلا لهم
بذات الرقاع وهو جبل فيه بقع حمره وسواد وبياض فلم يجد
في نخلهم احدا الا نسوه فاخذ هن وهربت الاعراب الي رؤس
الجبال وحضرت الصلوه فخاف المسلمون ان يغير علهم فصلي
رسول الله صلي الله عليه وسلم صلوة الخوف فكان ذلك
اول من صلاها وانصرف راجعا الي المدينة وغاب خمس
عشره ليله وفيها استخلف جابر بن عبد الله خمسا وعشرين
مره ولوالده وباعه حمله جاء رجل من المشركين فاخذ
سيف رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخترطه وقال من
يمنعك مني فنودي بالصلاه فصلي بطايفه ركعتين
ثم تاخروا وصلي بالطايفه الاخره ركعتين فكانت لرسول الله
صلي الله عليه وسلم اربع ركعات والقوم ركعتين
ابن هشام سميت ذات الرقاع لانهم رقعوا راياتهم
ذات الرقاع شجره بذلك الموضع من حديث
ابي موسي انهم نقبت اقدامهم فلفوا عليها الخرق فسميت غزوة
ذات الرقاع نظر لان ابا موسي قدم علي النبي صلي الله عليه

الظاهر انه ثعلبه بن سعد وسان ابن ثعلبه بن سعد واخوه ابنا بغيض اخي اشجع ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار

روي في الصحيحين من حديث جابر انه غزا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلي الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائله في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلي الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاة يستظلون في الشجر فنزل رسول الله صلي الله عليه وسلم تحت سمره فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومه ثم اذا رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعونا فجئنا واذا عنده اعرابي فقال جابر فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم وهذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله ثلاثا ولم يعاقبه رسول الله صلي الله عليه وسلم وجلس

وهو بخيبر مع اصحاب السفينتين فكيف حضر هذه الغزاه
وهي قبل خيبر بثلاث سنين

بضم الدال سميت بدومي ابن اسماعيل لانه كان
نزلها دومه بالفتح موضع لخر غزوة رسول الله
صلي الله عليه وسلم دومه الجندل في شهر ربيع الاول علي راس
تسعه واربعين شهرا من مهاجره بلغ رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان بدومه الجندل جمعا كثيرا وانهم يظلمو
من مر بهم من الضافطه وانهم يريدون ان يدنوا من المدينة
وهي طرف من افواه الشأم بينها و بين دمشق خمس ليال
وبينها وبين المدينه خمس عشره او ست عشره ليله
فندب رسول الله صلي الله عليه وسلم الناس
علي المدينة سباع بن عرفطه الغفاري وخرج لخمس
ليال بقين من شهر ربيع الاول في الف من المسلمين فكان
يسير الليل ويكمن النار ومعه دليل من بني عذره فقال
له مذكور فلما دنا منهم اذاهم معزبون واذا آثار النعم والشاء
فهجم علي ماشيتهم ورعاتهم فاصاب من اصاب وهرب
من هرب وجاء الخبر اهل دومه الجندل فتفرقوا ونزل
رسول الله صلي الله عليه وسلم باحتهم فلم يجد بها احدا
فاقام بها اياما وبث السرايا وفرقها فرجعت ولم يصب
منهم احد فرجع رسول الله صلي الله عليه وسلم الي المدينة
وادع عمه بن حصن ان يرعي بمعلم وماوالاها الي

المرض

تعلم بين جبليها جبل يقال له
المراض وكان ماهناك قد اخصب وبلاد عيينه قد اجدبت
وتغلمين من المراض علي ميلين والمراض علي ستة وثلاثين ميلا
من المدينه علي طريق الربذه

ثم غزوة رسول الله صلي الله عليه وسلم المريسيع في شعبان
سنة خمس من مهاجره بلغ النبي صلي الله عليه وسلم
ان الحارث بن ابي ضرار سيد بني المصطلق سار في قومه
ومن قد عليه من العرب فدعاهم الي حرب رسول الله صلي
الله عليه وسلم فاجابوه وتهيوا للمسير معه اليه فبلغ النبي
صلي الله عليه وسلم ذلك فبعث بريده بن الحصيب الاسلمي
يعلم علم ذلك فاتاهم ولقي الحارث بن ابي ضرار وكلمه ورجع
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبره خبرهم فندب
رسول الله صلي الله عليه وسلم الناس فاسرعوا في الخروج
وقادوا الخيل وهو ثلاثون فرسا في المهاجرين منها عشره
وفي الانصار عشرون وخرج معه بشير كثير من المنافقين
لم يخرجوا في غزاة قط مثلها علي المدينة زيد
بن حارثه معه فرسان لزاز والظرب
يوم الاثنين لليلتين خلتا من شعبان وبلغ الحارث بن ابي
ضرار ومن معه مسير رسول الله صلي الله عليه وسلم
وانه قد قتل عينه الذي كان وجهه ليأتيه بخبر رسول الله
صلي الله عليه وسلم فسي بذلك الحارث ومن معه وخافوا
خوفا شديدا وتفرق عنهم من كان معهم من العرب وانتهي

رسول الله صلي الله عليه وسلم الي المريسيع فاضطرب
عليه قسه ومعه عايشه ولم سلمه فتهيئوا للقتال وصف
رسول الله صلي الله عليه وسلم اصحابه ودفع راية للمهاجرين
الي ابي بكر الصديق وراية الانصار الى سعد بن عباده فمرت
بالبنل ساعه ثم امر رسول الله صلي الله عليه وسلم اصحابه
فحملوا حمله رجل واحدا فلم يفلت منهم انسان وقتل عشره
منهم واسر سايرهم وسبي رسول الله صلي الله عليه وسلم
الرجال والنساء والذرية والنعم والشا ولم يقتل من المسلمين
الا رجل واحد ابن سعد وفي هذه الغزوه سقط
عقد لعايشه فاحتبسوا على طلبه فنزلت اية التيمم
كان حديث عايشه وقول اهل الكهف الافك فيها

سقوط عقد عايشه رضي الله عنها مرتين

الطبراني في معجمه من حديث محمد بن اسحاق عن يحيي بن عباد
بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عايشه قالت لما كان
من امر عقدي ما كان قال اهل الافك ما قالوا فخرجت مع
النبي صلي الله عليه وسلم في غزوه لحري فسقط ايضا
عقدي حتي حبس التماسه الناس وللماء عهد فلقيت من
ابي بكر ما شاء الله وقال لي يا بنيه في كل سفر تكونين عنا
وبلا وليس مع الناس ماء فانزل الله الرخصه بالتيمم فقال
ابو بكر اما والله يا بنيه انك لما علمت مباركه وغاب رسول الله
صلي الله عليه وسلم ثمانيه وعشرين يوما
وهي غزوة الاحزاب غزوه رسول الله صلي الله عليه وسلم

عليه وسلم الخندق في ذي القعده سنة خمس من مهاجره
لما اجلي رسول الله صلي الله عليه وسلم بني النضير ساروا
الي خيبر فخرج نفر من اشرافهم ووجوههم الي مكه فالبوا قريشا
وعوهم الي الخروج الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وعاهدوهم
وجامعوهم الي قتاله ووعدوهم لذلك موعدا ثم خرجوا من
عندهم فاتوا غطفان وسليما فغاروهم علي مثل ذلك
وتجهزت قريش وجمعوا احابيشهم ومن تبعهم من العرب
فكانوا اربعه الاف وعقدوا اللواء في دار الندوه وحمله عثمان
بن طلحه وقادوا معهم ثلثمايه فرس وكان معهم الف وخمسمايه
بعير وخرجوا يقودهم سفيان بن عبد شمس حليف حرب
بن اميه حرب بن اميه والافتهم بنو سليم بمر الظهران وهم
سبعمايه يقودهم سفيان بن عبد شمس حليف حرب بن اميه
وخرجت معهم بنو اسد يقودهم طليحه بن خويلد الاسدي
وخرجت فزاره فارعبت وهم الف بعير يقودهم عيينه بن حصن
وخرجت اشجع وهم اربعمايه يقودهم مسعود بن
رخيله وخرجت بنو مره فلم يشهد الخندق وهم اربعمايه
يقودهم الحارث بن عوف انه رجع ببني مره فلم يشهد
الخندق منهم احد اكذلك روت بنو مره اثبت
انهم شهد الخندق فكان جميع القوم عشره الاف وهم الاحزاب
وكانوا ثلاثه عساكر وعناج الامر الي ابي سفيان بن حرب
وكان المسلمون ثلاثه الاف واشار سلمان بالخندق وحفر

الفاجر في عد الفتح هجرية شهد في سفرها شهد في العراق فتيف عربيا بالعراق لا عناج اذا ايل عليه وسلم

رسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه في الخندق بضع
عشره ليله اربعا وعشرين -

ثم غزوة رسول الله صلي الله عليه
وسلم بني قريظه في ذي القعده سنة خمس من مهاجره
بعد رجوعه من الخندق اتاه جبريل ان يامرك ان تسير الى
بني قريظه فاني عامد اليهم فزلزل بهم حصونهم فدعا رسول الله
صلي الله عليه وسلم عليا فدفع اليه لواه وبعث بلالا
فنادي في الناس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يامركم
ان لاتصلوا العصر الا في بني قريظه على اللة
عبد الله بن ام مكتوم ثم سار اليهم من المسلمين وهم ثلاثة
الاف والخيل ستة وثلاثون فرسا وذلك يوم الاربعا لسبع
بقين من ذي القعده فحاصرهم خمسة عشر يوما اشد
الحصار ونزلوا على حكم رسول الله صلي الله عليه وسلم
فامرهم محمد بن مسلمه فكفوا ركوا ناحيه واخرج النساء
والذريه فكانوا ناحيه واستعمل عليهم عبد الله بن سلام وجمع
امتعتهم وماوجد في حصونهم من الحلقه والاثاث والثياب
فوجد فيها الف وخمسمايه سيف وثلثمايه درع والفا رمح
والف وخمسمايه ترس وجحفه ووجدوا الجالا وفواضح
وماشيه كثيره وكلمت الاوس النبي صلي الله عليه وسلم ان
يهبهم لهم وكانوا حلفاؤهم فجعل الحكم فيهم الى سعد بن معاذ
فحكم فيهم ان يقتل كل من جرت عليه الموسى ويسبي النساء والذر

ويقسم

ويقسم الاموال فقال النبي صلي الله عليه وسلم لقد حكمت
بحكم الله من فوق سبعة ارقعه والربيع السماء وانصرف
رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الخميس لسبع ليال
خلون من ذي الحجه وامرهم فادخلوا المدينه وحفر لهم
اخدود في السوق وجلس رسول الله صلي الله عليه وسلم
ومعه اصحابه واخرجوا اليه رسلا رسلا فضربت اعناقهم
وكانوا مابين ستمايه الى سبعمايه واصطفي رسول الله صلي
الله عليه وسلم ريحانه بنت عمرو لنفسه وامر بالغنايم فجمعت
فاخرج الخمس من المتاع والسبي ثم امر بالباقي فبيع فمن يريد
وقسمه بين المسلمين فكانت على ثلاثة الاف واثنين وسبعين
سهما للفرس سهمان ولصاحبه سهم وصار الخمس الى محيه
بن حزام الزبيدي فكان النبي صلي الله عليه وسلم يعتق منه
ويهب ويخدم منه من اراد وكذلك صنع بما صار اليه
من الرثة وهو السقط من متاع البيت

وهم بنو قرط وقريظ
من بني كلاب خرج لعشر ليال خلون من المحرم على راس
تسعه وخمسين شهرا من مهاجره بعثه في ثلاثين راكبا
الى القرطاء وهم بطن من ابي بكر بن كلاب وهم نازلون
بناحيه ضريه وبين ضريه والمدينه سبع ليال فقتل
نفر منهم وهرب سايرهم واستاق نعما وشاء ولم يعرض
للظعن واخذ ما الى المدينه فخمس رسول الله صلي الله عليه

الرثة السقط من متاع البيت
وجمعه رثاث وقد رث الشيء
وقال ورث الليف ونحوه
وارث الثوب في نسجه ورثا

ماجاء به وفضل على اصحابه مابقي فعدلوا الجزور بعشر من الغنم
النعم مايه وخمسين بعيرا والغنم ثلاثة الاف
شاه وغاب تسعة عشره ليله وقدم لليلة بقيت من المحرم
سنة ثمان وستين

وكانوا بناحيه عسفان في شهر ربيع الاول
سنة ست من مهاجره وجد رسول الله صلي الله عليه
وسلم على عاصم بن ثابت واصحابه وحدا شديدا فاظهر
انه يريد الشام وعسكر لغوه هلال ربيع الاول في مايتي
رجل ومعهم عشرون فرسا على المدينة
عبد الله بن ام مكتوم ثم اسرع السير حتي انتهي الي بطن
غران وبينها وبين عسفان خمسية اميال حيث كان
مصاب اصحابه فترحم عليهم ودعالهم فسمعت بنولحيان
فهربوا الي رؤس الجبال فلم يقدر منهم علي احد ثم خرج
حتي اتي عسفان فبعث ابابكر في عشر فوارس لتسمع به
قريش فيذعرهم فانوا كراع الغميم ثم رجعوا ولم يلقوا
احدا ثم انصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم الي المدينة
وهو يقول اسون تائبون عابدون لربنا حامدون وغاب
عن المدينة اربع عشره ليله

وهي علي بريد
من المدينه في طريق الشام في شهر ربيع الاول سنة
ست من مهاجره كان لرسول الله صلي الله عليه وسلم

عشرون نفحه ترعي بالغابه وكان ابوذر فيها فاغار عليهم
عيينه بن حصن ليلة الاربعا في اربعين فارسا فاستاقوها
وقتلوا ابن ابي ذر ابن اسحاق وكان فيهم رجل من غفار
وامراه فقتلوا الرجل واحتملوا المراه في اللقاح وجاء الصريخ
فنادي القرع القرع فسودي ياخيل الله اركبي
اول مانودي بها وركب رسول الله صلي الله عليه وسلم
فخرج غداه الاربعا في الحديد مقنعا فوقف فكان اول
من اقبل اليه المقداد بن عمرو وعليه الدرع والمغفر
شاهرا سيفه فعقد له رسول الله صلي الله عليه لواء في
رمحه وقال امض حتي تلحقك الخيول وانا علي اثرك
رسول الله صلي الله عليه وسلم علي المدينة عبد الله بن
ام مكتوم وخلف سعد بن عباده في ثلثمايه من قومه يحرسون
المدينه المقداد فخرجت فادركت اخريات العدو
وقد قتل ابو قتاده مسعده فاعطاه رسول الله صلي الله عليه
وسلم فرسه وسلاحه وقتل عكاشه بن محصن اثار عمرو
بن اثاث وقتل المقداد بن عمرو حبيب بن عبده بن حصن
وقره بن مالك بن حذيفه بن بدر وقتل من المسلمين
محرز بن نضله قتله مسعده وادرك سلمه بن الاكوع
القوم وهو علي رجليه فجعل يرميهم بالنبل ويقول
خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع حتي انتهي بهم الي
ذي قرد وهي ناحيه خيبر سمايلي المستناخ سلمه

فلحقنا رسول الله صلي الله عليه وسلم والناس والخيول عشا
فقلت يارسول الله ان القوم عطاش فلو بعثتني في مايه
استنقذت ما في ايديهم من السرح واخذت باعناق القوم
فقال النبي صلي الله عليه وسلم ملكت فاسجح ثم قال انهم
الان ليقرون في غطفان وذهب الصريخ الي بني عمرو
بن عوف فجاءت الامداد فلم تر لخيل ثاني والرجال علي اقدامها
وعلي الابل حتي انتهوا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
بذي قرد فاستنقذوا عشر لقاح واقلت عامتي وهي عشر
وصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم بذي قرد صلاة
الخوف واقام يوما وليله يحسب الخبر وقسم في كل مايه من
اصحابه جزورا ينحرونها وكانوا خمسمايه
سبعمايه

بن محصن الاسدي الي الغمر عمر مرزوق وهو ما لبني
اسد علي ليلتين من فيد طريق الاول الي المدينة وكانت
في شهر ربيع الاول سنة ست من مهاجره
وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم عكاشه بن محصن
الاسدي الي الغمر في اربعين رجلا فخرج سريعا بغذ السير
وبذر به القوم فهربوا فمر لوا علي بلادهم ووجدوا
دارهم خلوفا فبعث شجاع بن وهب طليعه فراي اثر
النعم فحملوا فاصابوا ربيئه لهم فامنوه فدلهم علي نعم
لبني عمر له فاغاروا عليها فاستاقوا مائتي بعير وارسلوا الرجل

وعدروا النعم

وحدروا النعم الي المدينة وقدموا علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم ولم يلقوا كيدا
الي ذي القصة في شهر ربيع الاخر سنة ست من مهاجره
بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم محمد بن مسلمه
الي بني ثعلبه وبني عوال من ثعلبه وهم بذي القصة وبينها
وبين المدينة اربعه وعشرون ميلا طريق الربذه
في عشرة نفر فوردوا عليهم ليلا فاحدق به القوم وهم مايه
رجل فتراموا ساعة من الليل ثم حملت الاعراب عليهم
بالرماح فقتلوهم ووقع محمد بن مسلمه جريحا فضرب
كعبه فلا يتحرك وجردوهم من الثياب ومر محمد بن مسلمه
رجل من المسلمين فحمله حتي ورد به المدينة فبعث رسول
الله صلي الله عليه وسلم ابا عبيدة بن الجراح في اربعين
رجلا الي مصارع القوم فلم يجدوا احدا ووجدوا اثرا وشاء
فساقه ورجع

هو عوال بن سكن بن ثعلبه بن
بن الحارث بن ثعلبه بن
سعد بن ذبيان اخي
عبس وغارب
نعم

الي ذي القصة في شهر ربيع الاخر سنة ست من مهاجره
اجدبت بلاد بني ثعلبه وانمار ووقعت سحابه
بالمراض الي ثعلبين والمراض علي ستة وثلاثين ميلا من
المدينة فسارت بنو محارب وثعلبه وانمار الي تلك
السحابه واجتمعوا ان يغيروا علي سرح المدينة وهو
يرعي بهيفا موضع علي سبعة اميال من المدينة فبعث
رسول الله صلي الله عليه وسلم ابا عبيدة بن الجراح

في اربعين رجلا من المسلمين حتى صلوا المغرب فشوليلتهم
حتى وافوا ذا القصه مع غاية الصبح فاغاروا عليهم فاعجزهم
هربا في الجبال واصاب رجلا واحدا فاسلم وتركه فاخذ نعما
من نعمهم فاستاقه ورثه من متاعهم وقدم بذلك المدينة
فخمسه رسول الله صلي الله عليه وسلم وقسم ما بقي عليهم
الي بني سليم بالجموم

في شهر ربيع الاخر سنة ست من مهاجره بعث
رسول الله صلي الله عليه وسلم زيد بن حارثه الي بني سُلَيم
فسار حتي ورد الجموم ناحية بطن نخل عن يسارها
وبطن نخل من المدينة علي اربعة برد فاصابوا عليه
امراة من مزينه يقال لها حليمه فدلهم علي محله من محال
بني سليم فاصابوا تلك المحله نعما وشاء واسري فكان
فيهم زوج حليمه المزنيه فلما قفل زيد بن حارثه بما
اصاب وهب رسول الله صلي الله عليه وسلم المزنية
نفسها وزوجها بلالا بن الحارث المزني في
ذلك شعرا

لعمرك ما اخي المسول ولا ونت حليمه حتي راح ركبها معا
الي العيص وبينها
وبين المدينة اربع ليال وبينها وبين ذي المروه ليله
في جمادي الاولي سنة ست من مهاجره بلغ
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان عيرا لقريش قد اقبلت

من الشام فبعث زيد بن حارثه في سبعين ومايه راكب
تتعرض لها فاخذوها وما فيها واخذ يومئذ فضة كثيرة
نصفوان بن اميه واسروا ناسا ممن كان في العير منهم ابو
العاص بن الربيع وقدم بهم المدينة فاستجار ابو العاص
بزينب بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم فاجارته وناد
في الناس حين صلى رسول الله صلي الله عليه وسلم الفجر
اني قد اجرت ابا العاص فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما علمت بشيء من هذا وقد اجرنا من اجرت ورد عليه ما اخذ
منه الي الطرف
في جمادي الاخره سنة ست من مهاجره بعث
رسول الله صلي الله عليه وسلم زيد بن حارثه الي الطرف
وهو ماء قريب من المراض دون النخيل علي ستة وثلاثين
ميلا من المدينة طريق النقره علي المحجه فخرج الي بني ثعلبه
في خمسة عشر رجلا فاصاب نعما وشاء وهربت الاعراب
وصبح زيد بالنعم المدينة وهي عشرون بعيرا ولم يلق
كيدا وغاب اربع ليال وكان شعارهم امت امت

وهي وراء وادي القري في جمادي الاخره سنة ست من
مهاجره اقبل دحيه بن خليفه الكلبي من عند
قيصر وقد اجازه وكساه فلقيه الهنيد بن عارض وابنه
عارض بن الهنيد في ناس من جذام بحسمي فقطعوا عليه الطر

فلم يتركوا عليه الا سمك ثوب فسمع بذلك نفر من بني الضبيب فنفروا اليهم فاستندوا الدحيه متاعه وقدم دحيه علي النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره بذلك

زيد بن حارثة في خمسماية رجل ورد معه دحيه فكان زيد يسير الليل ويكمن النهار ومعه دليل له من بني عذره فاقبل بهم حتي هجم بهم مع الصبح علي القوم فاغاروا عليهم فقتلوا فيهم فاوجعوا وقتلوا الهنيد وابنه عارض واغاروا علي ماشيتهم ونعمهم ونسائهم فاخذوا من النعم الف بعير ومن الشاء خمسة الاف شاه ومن السبي مايه من النساء والصبيان فرحل رفاعه بن زيد الجذامي في نفر من قومه الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فدفع الي رسول الله صلي الله عليه وسلم كتابه الذي كتب له ولقومه ليالي قدم عليه فاسلم وقال يارسول الله لاتحرم علينا حلالا ولاتحل لنا حراما فقال كيف اصنع في القتلي قال ابو يزيد من عمرو اطلق لنا يارسول الله من كان حيا ومن قتل فهو تحت قدمي هاتين فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم صدق ابو يزيد فبعث معهم عليا الي زيد بن حارثة يأمره ان يخلي بينهم وبين حرمهم واموالهم فتوجه فلقي رافع بن مكيث الجهني بشير يزيد بن حارثة علي ناقة من ابل القوم فردها علي علي القوم ولقي زيد ابا الفجلتين وهي بين المدينة وذي المروه فابلغه امر رسول الله صلي الله عليه وسلم فرد الي الناس كل ما كان اخذ منهم

الي وادي القري في رجب سنة ست من مهاجره بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم زيدا اميرا سنة ست

الي دومة الجندل في شعبان سنة ست من مهاجره دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فاقعده بين يديه وعممه بيده وقال اغز بسم الله وفي سبيل الله فقاتل من كفر بالله لاتغل ولاتغدر ولاتقتل وليدا وبعثه الي كلب بدومة الجندل وقال ان استجابوا لك فتزوج ابنه ملكهم

عبد الرحمن حتي قدم دومة الجندل فمكث ثلاثة ايام يدعوهم الي الاسلام فاسلم الاصبغ بن عمرو الكلبي وكان نصرانيا وكان راسهم واسلم معه ناس كثير من قومه واقام من اقام علي اعطاء الجزيه وتزوج عبد الرحمن تماضر بنت الاصبغ وقدم بها المدينة وهي ام ابي سلمه بن عبد الرحمن

الي بني سعد بن بكر بفدك في شعبان سنة ست من مهاجره بلغ رسول الله صلي الله عليه وسلم ان لهم جمعا يريدون ان يمدوا يهود خيبر اليهم علي ابن ابي طالب في مايه رجل فسار الليل وكمن النهار حتي انتهي الي الغمج وهو ماء بين خيبر وفدك وبين فدك والمدينه

الغمج والغمجه الرغوه يقال غمج الماء يغمج غمجا جرعه وفيه لغة اخري غمج الماء بالكسر

وفي لفظ وجعل ذنب العمامه بين كتفيه وفيه دليل علي ان المستحب ارخاء ذنب العمامه بين الكتفين كما فعله عليه السلام بعبد الرحمن بن عوف منهم من قدره بشبر ومنهم من قال الي وسط الظهر ومنهم من قال الي موضع الجلوس وفيه دليل علي ان من اراد تجديد اللف لحاجته لاينبغي له ان يرفعها مرة واحدة واصفة بل بعضها وهي علي رأسه كما فعله عليه السلام بابن عوف لما دخل عليه معها كذا ذكره السرخسي في شرح السر

ست ليال فوجدوا به رجلا فسألوه عن القوم فقال اخبركم
علي انكم تؤمنوني فامنوه فدلهم فاغاروا عليهم فاخذوا خمسمايه
بعير والفي شاه وهربت بنو سعد بالظعن وراسهم وبر
بن عليم فحول صفي النبي صلي الله عليه وسلم القوم ترعي
لخفده ثم عزل الخمس وقسم سايرالغنايم علي اصحابه وقدم
المدينه ولم يلق كيدا

الي ام قرفه بناحية وادي القري علي سبع
ليال من المدينه في شهر رمضان سنة ست من مهاجره
خرج زيد بن حارثه في تجارة الي الشام ومعه بضايع
لاصحاب النبي صلي الله عليه وسلم فلما كان دون وادي
القري لقيه ناس من فزاره من بني بدر فضربوه وضربوا
اصحابه واخذوا ماكان معهم ثم استبل زيد وقدم علي النبي
صلي الله عليه وسلم فاخبره رسول الله
صلي الله عليه وسلم اليهم فكمنوا النهار وساروا الليل
ونذرت بهم بنو بدر فصبحهم زيد واصحابه فكبروا واطافوا
بالحاضر واخذوا ام قرفه وهي فاطمه بنت ربيعه بن بدر
وابنتها جاريه بنت مالك بن حذيفه بن بدر فكان
الذي اخذ الجاريه سلمه بن الاكوع فوهبها رسول الله
صلي الله عليه وسلم لحزن بن ابي وهب وعمد قيس بن
المحسر الي ام قرفه وهي عجوز كبيره فقتلها قتلا عنيفا
ربط بين رجليها حبلا ثم ربطها بين بعيرين ثم زجرهما فدهما

فقطعاها وقتل النعمان وعبيد الله ابنا سعده بن حكمه
بن مالك بن بدر وقدم زيد بن حارثه من وجهه ذلك
فقرع باب النبي صلي الله عليه وسلم فقام اليه عريانا يجر
ثوبه حتي اعتنقه وقبله وساله فاخبره بما طفره الله به
بن عتيك الي ابي رافع
سلام ابن ابي الحقيق النضري بخيبر في شهر رمضان سنة
ست من مهاجر ابن سعدها هنا
في ترجمه عبد الله بن عتيك انه بعثه في ذي الحجه
الي ابي رافع سنة خمس بعد وقعة قريظه كان
ابو رافع بن ابي الحقيق قد اجلب في غطفان ومن حوله من
مشركي العرب وجعل لهم الجعل العظيم علي حرب رسول الله
صلي الله عليه وسلم رسول الله صلي الله
عليه وسلم عبد الله بن عتيك وعبد الله بن انيس
واباقتاده والاسود بن خزاعي ومسعود بن سنان وامرهم
بقتله فذهبوا الي خيبر فكمنوا فلما هدات الرجل جاؤا
الي منزله فصعدوا درجة له وقدموا عبد الله بن عتيك
لانه كان يرطن باليهوديه فاستفتح وقال جيئك ابا رافع
بهديه ففتحت له امراته فلما رات السلاح اراد ان تصيح
فاشار اليها بالسيف فسكتت فدخلوا عليه فما عرفوا
الا بياضه كانه قبطيه فعلوه باسيافهم ابن انيس
وكنت رجل اعشي لا ابصر فانكي بسيفي علي بطنه حتي سمعت

تقطعاها

حشمه في الفراش وعرفت انه قد قضي وجعل القوم يضربون
جميعا ثم نزلوا فصاحت امراته فتصايح اهل الدار واحيي
القوم في مناهر خيبر واخذتهما منهره فصاروا يكون بي اثنين
القوم يلفون فيها كاسهم وخرج الحارث ابو زينب في ثلاثة
الاف في اثارهم يطلبونهم بالنيران فلم يروهم فرجعوا ومكث
القوم في مكانهم يومين حتى سكن الطلب ثم خرجوا مقبلين
الي المدينة كلهم يدعي قتله فقدموا علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال افلحت الوجوه فقالوا افلح وجهك
يا رسول الله واخبروه خبرهم فاخذ اسيافهم فنظر اليها
العظام في ذباب سيف عبد الله بن انيس فقال هذا
قتله روي محمد بن سعد هذا الحديث
غيره بلفظ الحوار الذي دخل عليه وقتله عبد الله بن
عتيك وحده وكذلك رواه البخاري وهو الصواب
ابو رافع هو الذي حزب الاحزاب يوم الخندق

الي اسير بن زارم اليهودي بخيبر في شوال سنة ست
من مهاجره قالوا لما قتل ابو رافع سلام ابن ابي الحقيق
امرت اليهود عليها اسير بن زارم فسار في غطفان وغيرهم
يجمعهم لحرب رسول الله صلي الله عليه وبلغ ذلك
رسول الله صلي الله عليه وسلم فوجه عبد الله بن
رواحه في ثلاثة نفر في شهر رمضان سرا فساد عن

خبره وعرفته فاخبر بذلك فقدم علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاخبره فندب رسول الله صلي الله عليه وسلم
الناس فانتدب له ثلاثون رجلا فبعث عليهم عبد الله
بن رواحه فقدموا علي اسير فقالوا لهم آمنون حتى
نعرض عليك ما جئنا له قال نعم ولي منكم مثل ذلك
فقالوا نعم فقلنا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعثنا
اليك لتخرج اليه فيستعملك علي خيبر ويحسن اليك فطمع
في ذلك فخرج وخرج معه ثلاثون رجلا من اليهود مع كل
رجل رديف من المسلمين حتى اذا كانوا بقرقره بتار ندم
اسير فقال عبد الله بن انيس وكان في السريه وهو
بيده الي سيفي فقطنت له ودفعت بعيري وقلت عدو
اي عدو والله فعل ذلك مرتين فنزلت فسقت بالقوم
حتى انفردت الي اسير فضربته بالسيف فاندرت
عامه فخذه وساقه وسقط عن بعيره وبيده محرش
من شوحط فضربني فتحفى ما سومه وملنا علي اصحابه
فقتلناهم كلهم غير رجل واحد اعجزنا شدا ولم يصب
من المسلمين احد ثم اقبلنا الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فحدثناه الحديث قد نجاكم الله
من القوم الظالمين وحرشه بالحاء والخاء جميعا حرشا
اي خدشه

الي العزيين في شوال سنة ست

من مهاجره قدم نفر من عرينه بمابه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلموا واستوبوا المدينه فامر
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الي لقاحه وكانت ترعي
بذي الجدر ناحيه قباقريبا من غير على ستة اميال
من المدينه فكانوا فيها حتي صحوا وسمنوا فعدوا على الرعا
فاستاقوها فبعث في اثرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه نفر فقاتلهم فقطعوا يده ورجله
وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه حتي مات وبلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخبر في اثرهم عشرين
فارسا واستعمل عليهم كرز بن جابر الفهري فادركوهم
واحاطوا فاسروهم وربطوهم واردفوهم على الخيل حتى
قدموا بهم المدينه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغابه فجرجوا بهم نحوه فلقوه بالرعايه مجتمع السيول
فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسيل اعينهم وصلبوا
هنالك وانزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله الايه فلم يمث بعد
ذلك عنبا اللقاح خمس عشره لقحه غزارا
فردوها الي المدينه فعقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها لقحه تدعي الحنا فسال عنها فقيل بحروها
الضمري وسلمه بن
اسلم بن حريش الي ابي سفيان بن حرب بمكه وذلك ان ابا

سفيان

سفيان بن حرب قال لنفر من قريش الا احد يغر محمدا فانه
يمشي في الاسواق فاتاه رجل من الاعراب فقال قد وجدت
اجمع الرجال قلبا واشده بطشا واسرعه شدا فان انت
قويتني خرجت اليه ومعي خنجر مثل فاي النفر فاسوره
ثم اخذ في غير واسبق القوم عدوا فاتي هاد حريت قال
انت صاحبنا فاعطاه بعيرا ونفقه وقال اطوا امرك
فخرج ليلا فسار على راحلته خمسا وصبح ظهر الحره
صبح سادسه ثم اقبل فسال عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتي دل عليه فعقد راحلته ثم اقبل الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مسجد بني عمه
الاشهل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان هذا يريد غدرا فذهب ليحني على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجذبه اسيد بن الحضير بحمالته اراده
فاذا بالخنجر فسقط في يديه وقال دمي دمي واخذ اسيد
بلببه فدعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصدقني ما انت قال وانا امن قال نعم فاخبره بخبره
وما جعل له ابو سفيان فحل عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمرو بن اميه وسلمه بن اسلم الي ابي سفيان
بن حرب وقال ان اصبتما منه غرة فاقتلاه فدخلا مكه
ومضي عمرو بن اميه يطوف بالبيت ليلا فراه معاويه

ساد اليه يسود سودا وسؤدد وساوده اي، وشبه وسود
الخايط سقطه

غدره بغدر غدرا
الخانه

بن ابي سفيان فعرفه فاخبر قريشا بمكانه فخافوه وطلبوه
وكان فاتكا في الجاهليه وقالوا لم يات عمر ولخبر فحشد
له اهل مكه وتجمعوا فهرب عمر رسوله فلقي عمرو عبيد الله
بن مالك بن عبيد التيمي فقتله وقتل اخر من بني الديل
سمعه يتغني ويقول

ولست بمسلم ما دمت حيا ولست ادين دين المسلمينا

رسولين لقريش بعثهما يتجسسان الخبر فقتل احدهما
واسر الاخر فقدم به المدينة فجعل عمر وكبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبره و رسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك

خرج العمره في ذي القعده
سنه ست من مهاجره استنفر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصحابه الي العمره فاسرعوا
وتهيؤا ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولبس ثوبين وركب راحلته القصوي وخرج وذلك
يوم الاثنين لهلال ذي القعده
علي المدينة عبد الله بن ام مكتوم ولم يخرج معه بسلاح
الا سلاح المسافر السيوف في القرب وساق بدنا
وساق اصحابه ايضا بدنا فصلي الظهر بذي
الحليفة فقرد عا بالبدن التي ساق فجللت ثم اشعرها
في الشق الايمن وقلدها واشعر اصحابه ايضا وهي

بجبات الي القبله وهي سبعون بدنه فيها جمل ابي جهل
الذي غنمه يوم بدر ولحرم و لبي وقدم عباد بن بشر لما له
طليعه في عشرين فرسا من خيل المسلمين وفيهم رجال
من المهاجرين والانصار وخرج معه من المسلمين الف
وستمايه الف واربع مايه علي الاصح
الف وخمسمايه وخمسه وعشرين رجلا ولخرج معه زوجه
ام سلمه وبلغ المشركين خروجه فاجمع رايهم علي صده عن
المسجد الحرام وعسكروا بذي طوى وقدموا مايتي فارس
الي كراع الغميم عليهم خالد بن الوليد عكرمه بن
ابي جهل ودخل بشر الخزاعي مكه فسمع كلامهم وعرف
رايهم فرجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه بكراع
الاشطاط وراء عسفان فاخبره بذلك ودني خالد بن
الوليد في خيله حتي نظر الي اصحاب رسول الله صلى
وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عباد
بن بشر فتقدم في خيله فاقام بازائه وصف اصحابه
وحانت صلاة الظهر فصلي رسول الله صلى الله عليه
وسلم باصحابه صلاة الخوف فلما انصرف رسول الله صلى
عليه وسلم قال لاصحابه تيامنوا في هذا العصل
موضع منعطف في الوادي فان عيون قريش بمر الظهران
وبضجنان فسار حتي دنا من الحديبيه وهي طرف
الحرم علي تسعه اميال من مكه فوقفت يد ارلطته علي

الحديبية طرف الحرم

خمسه يسط على غانط القوم فبركت فقال المسلمون حل
حل خرخرونها فانت ان تبعث فقالوا حلأت القصوي
فقال النبي صلي الله عليه وسلم انها ماحلأت ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال لايسالوني القوم خطة فيها تعظيم
حرمة الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فقامت قال لي
فعدت عوده على بدئه حتي نزل بالناس على ثمد من
ثماد يتبخضه صبون قليل الماء فانتزع سهما من كنانته
ثم دفعه فيها فجاشت لهم بالري حتي اغترفوا
منه جلوسا على شفير البير ومطر رسول الله
صلي الله عليه وسلم بالحديبيه مرارا وكثرت المياه
فوردت على رسول الله صلي الله عليه وسلم رسلهم
فاسعد من المحول رسول الله صلي الله
عليه وسلم بخبر انه ماجاء لقتال وانما جئنا زوارا
فامتنعوا واصطلحوا على وضع الحرب بينهم عشر
سنين يامن فيها الله ويكف بعضهم عن بعض
وعلي ان يرجع عنهم النبي صلي الله عليه وسلم عامه
هذا باصحابه ويدخل عليهم قابل في اصحابه فيقيم
بها ثلثا لايدخل عليهم سلاح الا سلاح المسافر
السيوف في القرب

في جمادي الاول
ابن اسحاق في المحرم سنه سبع من مهاجره وهي بلي

ثمانية برد من المدينة امر رسول الله صلي الله
عليه وسلم اصحابه بالتهيؤ لغزاه خيبر وتجلب من حوله
يغزون معه فقال لايخرج معنا الا راغب في القتال الجاد
وشق ذلك على من بقي بالمدينه من اليهود فخرج
على المدينة سباع بن عرفطه الغفاري واخرج معه
ام سلمه زوجه فلما نزل بساحتهم لم يحركوا تلك الليله ولم
يصل لهم دبك حتي طلعت الشمس واصبحوا وافيد نهم
تخفق وفتحوا حصونهم وغدوا الي اعمالهم معهم المساحي
والكرازين والكرزن الفاس والمكاتل فلما نظروا الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم قالوا محمد والخميس يعنون بالخميس
الجيش فولوا هاربين الي حصونهم وجعل رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين ووعظ رسول الله
صلي الله عليه وسلم الناس وفرق فيهم الرايات ولم تكن الرايات
الا يوم خيبر انما كانت الالويه فكانت راية النبي صلي الله
عليه وسلم السوداء من برد لعايشه تسمي العقاب
ولوائه ابيض ودفعه الي علي ابن ابي طالب ورايه الي
الحباب بن المنذر ورايه الي سعد بن عباده وكان
شعارهم يا منصور امت فقاتل رسول الله صلي الله
عليه وسلم المشركين وقاتلوه اشد القتال فقتلوا
من اصحابه عده وقتل منهم جماعه كثيره وفتحها حصنا

ثانيه

حصنا وهي حصون ذوات عدد ... النطاة ... حصن الصعب بن معاذ وحصن ناعم وحصن قلعة الزبير والشق وبه حصون ... حصن ابي وحصن الزبار وحصون الكتيبة ... القموص والوطيح وسلالم بضم السين وهو حصن بحذاء الحقيق واحد كتزآل اى الحقيق الذي كان في سنك الحمار ... الجحر وكانوا قد غيبوه في حربه فدل الله رسوله عليه فاستخرجه وقتل منهم ثلاثة واربعين رجلا من يهود منهم الحارث ابو زينب ومرحب واسير وياسر وعامر وكنانة بن ابي الحقيق واخوه ... ذكرنا هؤلاء وسميناهم لشرفهم قاله ابن سعد واستشهد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر ربيعة بن اكثم وثقف بن عمرو بن سميط ورفاعة بن مسروح وعبد الله بن ابي اميه بن وهب حليف لبني اسد بن عبد العزى ومحمود بن مسلمة وابو ضياح النعمان بن ثابت

عمير بن ثابت من اهل ثابت بدر والحارث بن حاطب من اهل بدر وعدي بن مره بن سراقه واوس بن حبيب واثيف بن وابل ومسعود بن سعد بن قيس وبشر بن البراء بن معرور مات من الشاة المسمومه وفضيل بن النعمان وعامر بن الاكوع اصاب نفسه فدفن هو ومحمود بن مسلمة في قبر واحد بالرجيع بخيبر وعماره بن عقبه بن عباد بن مليل ويسار العبد الاسود ورجل من اشجع فجميعهم

سبعة عشر

سبعة عشر رجلا ... ابن سعد ... بن اسحاق وابو عمر عبد الله بن الهبيب بن اهيب بن سحم الليثي السعدي حليف بني عبد شمس قتل يوم خيبر

الغزاه سمت زينب بنت الحارث امراه سلام بن مشكم رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدت له شاة مسمومه فاكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وناس من اصحابه فيهم بشر بن البراء بن معرور فمات منها فيقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلها وهو الثبت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغنائم فجمعت واستعمل عليها قروه بن عمرو البياضي وامر بذلك فجزي خمسة اجزاء وكتب في سهم منها لله وساير السهمان اعفاد ... اول ما خرج سهم النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر في الاخماس وامر بجميع الاربعة الاخماس فمن مرد فباعها فروه وقسم ذلك بين اصحابه

ولي احصاء الناس زيد بن ثابت فاحصاهم الفا واربعمائة والخيل مايتي فرس وكانت السهمان على ثمانية عشر سهما لكل مايه راس والخيل اربعماية سهم للخمس الذي صار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي منه علي ما اراه الله من السلاح والكسوه واعطى منه من اهل بيته ورجالا من بني عبد المطلب ونساء واليتيم واطعم من الكتيبة نساءه وبني عبد المطلب

وغيرهم بشير بن يسار قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اخذها عنوه فقسمها علي ستة وثلاثين سهما فاخذ لنفسه ولنوائبه وما ينزل به ثمانية عشر سهما وقسم بين الناس ثمانية عشر سهما

ابن اسحاق وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدي للحصون والاموال فياخذها مالا مالا ويفتحها حصنا حصنا فكان اول حصن افتتح حصن ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة القيت عليه رحا من فوق ثم القموص حصن بني ابي الحقيق واصاب منه سبايا منهم صفية بنت حيي بن اخطب كانت عند كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق ثم حصن الصعب بن معاذ وما يجيء حصن كان اكثر طعاما وودكا منه ابن اسحاق ولما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم ما افتتح وحاز من الاموال ما حاز انتهوا الي حصنهم الوطيح والسلالم وكانا اخر حصون خيبر افتتاحا حاصرهم النبي بضع عشرة ليلة حتي اذا ايقنوا بالهلكة سالوه ان يسيرهم وان يحقن دماءهم ففعل ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حاز الاموال الشق ونطاه والكتيبة وجميع حصونهم الا ما كان من ذينك الحصنين فلما نزلوا علي ذلك سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعاملهم في الاموال علي النصف

وقالوا نحن اعلم بها منكم وقد كنا قد صالحناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي النصف علي انا اذا شئنا ان نخرجكم اخرجناكم وصالحه اهل فدك علي مثل ذلك فكانت خيبر فيأ بين المسلمين وكانت فدك خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم لم يحلبوا عليها بخيل ولا ركاب

الي توبته علي وزن عرنه في شعبان سنة سبع من مهاجره

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب في ثلثين رجلا الي عجز هوازن بتربه وهي بناحيه العلا علي اربع ليال من مكه طريق صنعا وكان فخرج معه دليل من بني هلال فكان يسير الليل ويكمن النهار فاتي الخبر هوازن فهربوا وجاء عمر بن الخطاب محالهم فلم يلق منهم احدا فانصرف راجعا الي المدينة

الي بني كلاب

ناحيه ضربه في شعبان سنة سبع من مهاجره عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع ابي بكر اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم علينا فسبي ناسا من المشركين فقتلناهم وكان شعارنا امت امت قال فقتلت بيدي سبعه اهل اسات من المشركين ايضا قال

بعث رسول الله ابا بكر الي فزاره هكذا رواه محمد بن سعد الي فزاره مع قوله سرية ابي بكر الي بني كلاب

في صحيح مسلم انه بعثه الي بني فزاره وهو الصواب
ابن خليل قال نا الهيثم قال نا الحداد انا ابو
نعيم قال نا ابو محمد بن حيان قال انا ابو يعلي نا ابو خيثمه
زهير بن حرب نا عمر بن يونس نا عكرمه بن عمار قال
حدثني اياس قال غزونا فزاره وعلينا ابو بكر امره رسول الله
صلي الله عليه وسلم علينا فلما كان بينه وبين الماء ساعه
امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغاره فورد الماء فقتل من قتل
عليه وسبا وانطلق الي عنق من الناس فيهم الذراري
فخشيت ان يسبقوني الي الجبل فرميت بسهم بينهم وبين
الجبل فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امراه
امراه من بني فزاره عليها قشع من ادم قال والقشع
النطع معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتي اتيت
ابا بكر رضي الله عنه فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينه
وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلي الله عليه وسلم
في السوق فقال يا سلمه هب لي المراة فقلت يا رسول الله
والله لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله
صلي الله عليه وسلم من الغد في السوق فقال يا سلمه
هب لي المراه لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله
ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلي الله عليه وسلم
الي مكه ففدي بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة
مسلم علي الموافقه عن ابي خيثمه عن عمر بن يونس

الي فدك في شعبان سنة سبع
من مهاجره بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم
بشير بن سعد في ثلاثين رجلا الي بني مره بفدك فخرج فلقي
رعا الشا فسال عن الناس فقيل في بواديهم فاستاق النعم
والشا واخذ را الي المدينة فخرج الصريخ فاخبرهم فادركه
الدهم منهم عند الليل فباتوا يرامونهم بالنبل حتي فنيت
نبل اصحاب بشير واصبحوا محلين والمربون عليهم فاصابوا
اصحاب بشير وقاتل بشير حتي ارتث وضرب كعبه وقيل
مات ورجعوا بنعمهم وشائهم وقدم غلبه بن زيد الحارثي
بخبرهم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قدم بعده بشير
بن سعد
الليثي الي الميفعه في شهر رمضان سنة سبع من مهاجره
رسول الله صلي الله عليه وسلم الي بني عوال
وبني عبد بن ثعلبه وهم بالميفعه وهم وراء بطن نخل الي
الفره قليلا بناحية نجد وبينها وبين المدينة ثمانيه برد
بعثه في مايه وثلاثين رجلا ودليلهم يسار مولي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فجمعوا عليهم جميعا ووقعوا وسط
محالهم فقتلوا من اشرف لهم واستاقوا نعما وشا فحدروا
الي المدينه ولم ياسروا احدا
قتل اسامه بن زيد الرجل الذي قال لا اله الا الله وهو نهيك

بن مرداس بن ظالم من بني ديبان بن غيض فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا شققت قلبه فنعلم اصادق ام كاذب فقال اسامه لا اقاتل احدا يشهد ان لا اله الا الله

الى يمن وجبار في شوال سنة سبع من مهاجره
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جمعا من غطفان بالجناب قد واعدهم عينيه بن حصن ليكون معهم ليزحفوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد فعقد له لواء
معه، الا ثلثمايه رجل فساروا الليل وكمنوا النهار حتى اتوا الى يمن وجبار وهو بحو الجناب والجناب بعارض بلاد خيبر ووادي القرى فنزلوا بسلاح ثم دنوا من القوم فاصابوا لهم نعما كثيرا وتفرقوا الرها فجمعوا والجميع فتفرقوا ولحقوا بعلياء بلادهم وخرج بشير بن سعد في اصحابه حتى اتى محالهم فحدوها وليس فيها احد فرجع بالنعم واصاب منهم رجلين فاسرهما وقدم بهما المدينه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلما وارسلهما

القضيه في ذي القعده سنة سبع من مهاجره
لما دخل هلال ذي القعده امر رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان

يعتمروا قضاء لعمرتهم التي صدهم المشركين عنها بالحديبيه وان لا يتخلف احد ممن شهد ذلك معه فلم يتخلف منهم احد الا رجال استشهدوا منهم بخيبر ورجال ماتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم من المسلمين عمارا وكانوا في عمرة القضيه الفين علي المدينة ابا رهم الغفاري وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين بدنه وجعل علي هديه ناجيه بن جندب الاسلمي وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم السلاح البيض والدروع والرماح وقاد مايه فرس فلما انتهي الي ذي الحليفة قدم الخيل امامه عليها محمد بن مسلمه وقدم السلاح واستعمل عليه بشير بن سعد واحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب المسجد ولبي والمسلمون معه يلبون ومضي محمد بن مسلمه في الخيل الي مر الظهران فوجد بها نفرا من قريش فسالوه فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح هذا المنزل غدا ان شاء الله تعالي فاتوا قريشا فاخبروهم ففزعوا ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران وقد السلاح الي بطن يأجج حيث ينظر الي انصاب الحرم وخلف عليه اوس بن خولي الانصاري في مايتي رجل وخرجت قريش من مكه الي رؤس الجبال وخلوا مكه فقدم رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي امامه فحبس بذي طوي وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علي راحلته

قبل ثمن وضم الباء وقيل اسم بموضع مفتوح وجبار بالجيم المفتوحه والباء الموحده وبعدها الف وراء والجناب بكسر الجيم مرادف عطفان معارض مثل يامسع في الدعاء سوى جابر وعارضه مثل يامسع اي يعطي مرة ويمنع موضع قرب المدينه

القصوي والمسلمون متوشحون السيوف محدقون برسول الله
صلي الله عليه وسلم بلبون فدخل من الثنية التي تطلعه
علي الحجون وعبد الله بن رواحه اخذ بزمام راحلته والمسلمون
يطوفون معه قد اضطبعوا بثيابهم ثم طاف رسول الله
صلي الله عليه وسلم بين الصفا والمروة علي راحلته
فلما كان الطواف السابع عند فراغه وقف وقف الهدي
عند المروه وقال هذا المنحر وكل فجاج مكه محر ومنحر عند
المروه وطوق هناك وكذلك فعل المسلمون وامر رسول الله
صلي الله عليه وسلم ناسا منهم ان يذهبوا الي اصحابهم
ببطن ناج فيقيموا علي السلاح ويأتي الاخرون فيقضوا نسكهم
نسكهم ففعلوا واقام رسول الله صلي الله عليه وسلم
بمكه ثلاثا وتزوج ميمونه بنت الحارث الهلاليه
فلما كان عند الظهر من اليوم الرابع اتاه سهيل بن
عمرو وحويطب بن عبد العزي فقالا قد انقضي اجلك
فاخرج عنا فامر ابا رافع فنادي بالرحيل وقال لابنية
بها احد من المسلمين واخرج عماره بنت حمزه بن عبد
المطلب من مكه وامها سلمي بنت عميس وهي ام عبد الله
بن شداد بن الهاد واختصم فيها علي وجعفر وزيد
بن حارثه انهم يكون عنده فقضي بها رسول الله صلي الله
عليه وسلم لجعفر من اجل ان خالتها اسما بنت عميس
عنده وركب رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي نزل سرف

وتنام

وتنام الناس اليه واقام ابو رافع بمكه حتي امسي فحمل اليه
ميمونه فبنى عليها رسول الله صلي الله عليه وسلم سرف ثم
ادلج يسار حتي قدم المدينه

الي بني سُلَيم في ذي
الحجه سنة سبع من مهاجره في خمسين رجلا
الي بني سُلَيم فخرج اليهم وقدم معه عين لهم كان معه
فحذرهم وجمعوا فاتاهم ابن ابي العوجاء وهم يُعِدُّون له
فدعاهم الي الاسلام فقالوا لا حاجة لنا الي ما دعوتنا فنزلوا
بالنبل ساعه وجعلت الامداد تاتي حتي احدقوا بهم من كل ناحيه
فقاتل القوم فتالا شديدا حتي قتل عامتهم واصيب
ابن ابي العوجاء جريحا مع القتلي ثم حمل حتي بلغ رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقدموا المدينه في اول
يوم من صفر سنة ثمان

الي بني المُلَوِّح بالكديد في صفر سنه سبع من مهاجره
جندب بن مكيث الجهني قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الليثي ثم
احد بني كلب بن عوف في سريه فكنت فيهم وامرهم ان
يشنوا الغاره علي بني المُلَوِّح بالكديد وهم من بني
ليث فخرجنا حتي اذا كنا بقديد لقينا الحارث
بن البرصا الليثي فاخذناه فقال انما جئت اريد الاسلام

وانما خرجت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما ان يكن
مسلما لم يضرك مرباطنا يوما وليله وان كنت علي غير ذلك
فستوثق منك قال فشددناه وثاقا وخلفنا عليه روكلامنا
اسود فقلنا ان نازعك فاختز راسه فسرنا حتي اتينا الكديد
عند غروب الشمس فكمنا في ناحية الوادي وبعثني اصحابي
ريئة لهم فخرجت حتي اذا بلا مشرفا علي الحاضر يطلعني عليهم
حتي اذا اسندت فيه علوت علي راسه ثم اضطجعت عليه فقال
فاني لانظر اذ خرج رجل منهم من خبايه فقال لامرانه اني امري علي هذا
الجبل سوادا ما رايته اول من يومي هذا فانظري لي اوعيتك
لايكون الكلاب جرت منها شيا قال فنظرت فقالت والله ما
افقد من اوعيتي شيا قال فناوليني قوسي ونبلي فناولته
قوسه وسهمين معها فارسل سهما فوالله ما اخطأ سمعي
فانتزعته وثبت مكاني ثم ارسل الخر فوضعه في منكبي فانتزعته
فوضعته وثبت مكاني فقال لامراته والله لو كانت ريثه لقد
تركت بعد والله لقد خالطها سهماني لا ابالك فاذا اصبحت
فانظريهما لا عصعبها الكلاب قال ثم دخل وراحت الماشيه
من ابلهم واغنامهم فلما احتلبوا وعطنوا واطمانوا قاموا
شننا عليهم الغاره واستبقنا النعم قال فخرج صريخ القوم
في قومهم فجاما لا قبل لنا به فخرجنا بها نخدرها حتي مررنا
بابن البيضاء فاحتملناه واحتملنا صاحبنا وادركنا القوم
حتي نظروا الينا ما بيننا وبينهم الا الوادي ونحن موجهون في

ناحيه

ناحية الوادي اذ جاء الله بالوادي من حيث شاء علي حنيته
ما والله ما رايتنا يومئذ سحابا ولا مطرا فجاء ما لا يستطيع
احد ان يجوزه فلقد رايتهم ينظرون الينا قد اسندناها
في المشاش نخدرها وقتالهم دونها لا يقدرون فيه علي طلبنا
وكانوا بضعة عشر رجلا شعارهم يومئذ امت امت

ايضا الي مصاب اصحاب بشير بن سعد
بغدك في صفر سنة سبع من مهاجره ا ابن سعد
ا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن الحارث بن الفضيل
عن ابيه قال هيا رسول الله صلي الله عليه وسلم
الزبير بن العوام وقال له سر حتي تنتهي الي مصاب
اصحاب بشير بن سعد فان اظفرك الله بهم فلا تبق فيهم
وهيا معه مايتي رجل وعقد له لواء فقدم غالب بن
عبد الله الليثي من الكديد من سريه قد ظفره الله عليهم
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم للزبير اجلس وبعث
غالب بن عبد الله في مايتي رجل وخرج اسامه بن زيد
فيها حتي انتهي الي مصاب اصحاب بشير وخرج معه
ابو مسعود عقبه بن عمرو وكعب بن عجره وثعلبه بن
زيد فيها فاصابوا منهم نعما وقتلوا منهم قتلي
بن حويصه عن ابيه قال بعثني رسول الله
صلي الله عليه وسلم في سريه مع غالب بن عبد الله الي

بني مره فاغرنا عليهم مع الصبح وقد اوعز الينا اميرنا الا
يفترق رواحي بينا فقال لا تعصوني فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يطيع اميري فقد اطاعني ومن
عصاه فقد عصاني وانكم متى ما تعصوني فانكم تعصون
نبيكم قال فاخي بيني وبين ابي سعيد الخدري قال فاصبنا
القوم

الى بني عامر بالسي في شهر ربيع الاول سنة
ثمان من مهاجره بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
شجاع بن وهب في اربعة وعشرين رجلا الى جمع من هوازن
بالسي ناحيه لكبة من وراء المعدن وهي من المدينة
على خمس ليال واموه ان يغير عليهم فكان يسير الليل ويكمن
النهار حتى صبحهم وهم غارون فاصابوا نعما كثيرا وشاء
واستاقوا ذلك جميعه وقدموا المدينة وافتسموا الغنيمة وكانت
سهامهم خمسة عشر بعيرا وعدلوا البعير بعشر من الغنم
وغابت السرية خمس عشرة ليلة

وهي ادنى البلقاء دون دمشق في جمادي
الاولى سنة ثمان من مهاجره بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحارث بن عمير الازدي احد بني
لهب الى ملك بصري بكتاب فلما نزل مؤته عرض له شرحبيل
بن عمرو الغساني فقتله ولم يقتل لرسول الله صلى الله
الله عليه وسلم رسول غيره واشتد ذلك عليه وندب

الناس

الناس فاسرعوا وعسكروا بالجرف وهم ثلاثة الاف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امير القوم زيد بن حارثه
فان قتل فجعفر بن ابي طالب فان قتل فعبد الله بن رواحه
فان قتل فليرتض المسلمون بينهم رجلا فيجعلوه عليهم وعقد
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء ابيض ودفعه
الى زيد بن حارثه واوصاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياتوا مقتل الحارث بن عمير وان يدعوا من هناك الى
الاسلام فان اجابوا والا استعانوا عليهم بالله وقاتلوهم
وخرج مشيعا لهم حتى ثنية الوداع فوقف وودعهم
فلما سمع من معسكرهم نادي المسلمون دفع الله عنكم ورد كم
صالحين غانمين فقال بن رواحه

لكنني اساد الرحمن مغفرة وضربه ذات فرع يقذف الزبدا

فصدوا من المدينة سمع العدو بمسيرهم فجمعوا
لهم وقام فيهم شرحبيل بن عمرو فجمع اكثر من مائة الف
وقدم الطلايع امامه وقد نزل المسلمون معان من ارض
الشام وبلغ الناس ان هرقل قد نزل ماب من ارض البلقاء
في مائة الف من بهراء وبلي وبكر ولخم وجذام فاقاموا ليلتين
لينظروا في امرهم وقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنخبره الخبر فشجعهم عبد الله بن رواحه على المضي فمضوا
الى مؤته ووافاهم المشركون فجاءهم ما لا قبل لاحد به من
العدد والسلاح والكراع والديباج والحرير والذهب والتيجان

المسلمون والمشركون فقاتل الامراء يومئذ على ارجلهم
فاخذ اللواء زيد بن حارثة فقاتل وقاتل المسلمون معه على
صفوفهم حتى قتل طعنا بالرماح ثم اخذ اللواء جعفر بن ابي
طالب فنزل عن فرس له شقراء فعرقبها فكانت اول فرس
عرقبت في الاسلام وقاتل حتى قتل ضربه رجل من الروم
فقطعه نصفين فوجد في احد نصفيه بضع وثمانون
جرحا وجدوا فيما اقبل من بدن جعفر اثنتين وسبعين
ضربة بسيف وطعنة برمح ثم اخذ اللواء عبد الله بن
رواحة فقاتل حتى قتل فاصطلح الناس على خالد بن الوليد
فاخذ اللواء وانكشف الناس فكانت الهزيمة فتبعهم المشركون
فقتل من قتل من المسلمين ورفعت الارض لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى نظر الى معترك القوم فلما اخذ
خالد بن الوليد اللواء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآن حمي الوطيس فلما اهل المدينه بجيش يونه قادمين
فلقوهم بالحرف فجعل الناس يحثون في وجوههم التراب ويقولون
يا فرار افررتم في سبيل الله فيقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليسوا بفرار ولكنهم كرار ان شاء الله تعالى

الى ذات السلاسل وهي وراء وادي القرى وبينها وبين
المدينة عشرة ايام وكانت في جمادي الاخرة سنة ثمان
من مهاجره بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان جمعا من قضاعة قد تجمعوا يريدون ان يدنوا الى اطراف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمرو بن العاص فعقد له لواء ابيض وجعل
معه راية سوداء وبعثه في ثلثمايه رجل من سراة المهاجرين
والانصار ومعهم ثلاثون رجلا وامره ان يستعين بمن يمر به
من بلي وعذره وبلقين فسار الليل وكمن النهار فلما قرب
من القوم بلغه ان له جمعا كثيرا فبعث رافع بن مكيث
الجهني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده فبعث
اليه ابا عبيدة بن الجراح في مايتين وعقد له لواء وبعث
معه سراة المهاجرين والانصار وفيهم ابو بكر وعمر
وامره ان يلحق بعمرو وان يكونا جميعا ولا يختلف فلحق
بعمرو فاراد ابو عبيده ان يؤم الناس فقال عمرو انما جئت
على مدد وانا الامير فاطاعه بذلك ابو عبيده فكان عمرو
يصلي بالناس وسار حتى وطي بلاده بلي ودوهما حتى اتى
الى اقصى بلادهم وبلاد عذره وبلقين ولقي في ذلك جمعا
فحمل عليهم المسلمون فهربوا في البلاد وتفرقوا ثم قفل
وبعث عوف بن مالك الاشجعي بريدا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بقفولهم وسلامتهم وما كان
في غزاتهم

امرها	ابو عبيده بن الجراح
في رجب سنه ثمان	من مهاجر

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابا عبيده بن الجراح في ثلثمايه من المهاجرين والانصار
وفيهم عمر بن الخطاب الي جي من جهينه يقال له علقمه ما بين ساحل
البحر وبينها وبين المدينه خمس ليال فاصابهم في الطريق
جوع شديد فاكلوا الخبط وابتاع قيس بن سعد جزرا وغيرها
لهم والقي لهم البحر حوتا عظيما فاكلوا منه وانصرفوا ولم
يلقوا كيدا

الي خضره وهي ارض محاربه
بنجد في شعبان سنه ثمان من مهاجره
رسول الله صلي الله عليه وسلم ابا قتاده ومعه خمسه
عشر رجلا الي غطفان وامر ان يشن عليهم الغاره
فسار الليل وكمن النهار فهجم علي حاضر منهم عظيم
فاحاط به فصرخ رجل منهم بالخضره وقاتل منهم رجال
فقتلوا من اشرف لهم واستاقوا النعم فكانت الابل
مايتي بعير والغنم الفي شاه وسبوا سبيا كثيرا وجمعوا
الغنايم فاخرجوا الخمس فعزلوه وقسموا ما بقي علي اهل
السريه فاصاب كل رجل منهم اثنا عشر بعيرا وعدل البعير
بعشر من الغنم وصارت في سهم ابي قتاده جاريه رضيه
فاستوهبها منه رسول الله صلي الله عليه وسلم
فوهبها له فوهبها رسول الله صلي الله عليه وسلم
لحميه بن جزء وغابوا في هذه السريه خمس عشره ليله

الي بطن اضم في اول شهر رمضان سنه ثمان والف من
مهاجره لما هم رسول الله صلي الله عليه وسلم بغزوا
اهل مكه بعث ابا قتاده بن ربعي في ثمانيه نفر سريه
الي بطن اضم وهي فيما بين ذي خشب وذي المروه وبينها وبين
المدينه ثلثه برد لبطن ظان ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم توجه الي تلك الناحيه ولان تذهب بذلك الاخبار
في السريه محلم بن جثامه الليثي فرعامر بن
الاضبط الاشجعي فسلم بتحيه الاسلام فامسك عنه القوم
وحمل عليه محلم بن جثامه فقتله لشي كان بينه وبينه وكان
بعيره ومتاعه وقرب لبن كان معه فلما قفوا بالنبي
صلي الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا
اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القي اليكم
السلم لست مومنا تبتغون عرض الحياه الدنيا فعند الله
مغانم كثيره الي اخر الايه ابن هشام وقرا ابو
عمرو بن العلاء ولا تقولوا لمن القي اليكم السلام لهذا
الحديث فمضوا ولم يلقوا جمعا فانصرفوا حتي انتهوا
الي ذي خشب فبلغهم ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قد توجه الي مكه فاخذوا علي يمين حتي لقوا النبي
صلي الله عليه وسلم بالسقيا ابن اسحاق
حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال سمعت زياد بن ضمير
بن سعد السلمي يحدث عروه بن الزبير عن ابيه عن جده

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكانا شهدا حنينا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم الظهر ثم عمد
الي ظل شجرة فجلس تحتها وهو يحنين فقام اليه الاقرع بن حابس
وعيينه بن حصن بن حذيفه بن بدر يختصمان في عامر
بن الاصبط الاشجعي عيينه يطلب بدم عامر وهو يومئذ
رئيس غطفان والاقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامه
لمكانه من خدق فتداولا المخصومة عند رسول الله
صلي الله عليه وسلم ونحن نسمع بسمعنا عيينه بن
حصن وهو يقول والله يا رسول الله لا ادعه حتي اذيق
نساءه من الحزن ما اذاق نساي رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول بل ناخذ ون الديه خمسين في سفرتنا هذا
وخمسين اذا رجعنا وهو يأبي عليه فلم يزل به حتي قبلوا
الديه قال ثم قالوا اين صاحبكم هذا ليستغفر له رسول الله
فقام رجل ادم طويل عليه حلة له قد كاد يحبسه للقتل فيها
حتي جلس بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال له ما اسمك قال انا محلم بن جثامه قال فرفع رسول
الله صلي الله عليه يده ثم قال اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامه ثلثا
قال فقام وهو يتلقي دموعه بفضل ردائه
ابن اسحاق وحدثني من لا اتهم عن الحسن البصري
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم حين جلس
بين يديه امته بالله ثم قتلته ثم قال له المقالة التي قال

فوالله ما مكث محلم بن جثامه الا سبعا حتي مات فلفظته
الارض ثم عاد وله فلفظته الارض ثم عاد وله فلفظته الارض
فلما غلب قومه عمدوا الي صدر من فسطوه عليها ثم رضموا عليه
الحجارة حتي واروه فبلغ رسول الله شانه فقال والله
ان الارض لتطابق علي من هو شر منه ولكن الله اراد ان
يعظكم في جرم ما بينكم لما راكم منه

في شهر رمضان سنة ثمان من مهاجره

لما دخل شعبان علي راس اثنين وعشرين شهرا من صلح
الحديبيه كملت بني نفاثه وهم من بني بكر اشراف قريش
ان يعينوهم علي خزاعه بالرجال والسلاح فوعدوهم ووافوهم
بالوتير متنكرين متنقبين فيهم صفوان بن اميه وحويطب
بن عبد العزي ومكرز بن حفص بن الاخيف فبيتوا
خزاعه ليلا وهم غارون امنون فقتلوا منهم عشرين رجلا
ثم ندمت قريش علي ما صنعت وعلموا ان هذا نقض للمده
والعهد الذي بينهم وبين رسول الله صلي الله عليه وسلم
وخرج عمرو بن سالم الخزاعي في اربعين راكبا من خزاعه
فقدموا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم يخبرونه بالذي اصابهم وبستنصرونه فقام وهو
يجر ردائه لا نصرت ان لم انصر بني كعب مما انصر منه نفسي
وقال ان هذا السحاب ليستهل لنصر بني كعب وقدم

فوالله ما مكث

ابو سفيان بن حرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة يسأله ان يجدد العهد ويزيد في المده فابى عليه
فقام ابو سفيان فقال اني اجرت بين الناس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت تقول ذاك يا ابا سفيان ثم انصرف
الى مكه فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم واخفى
امره واخذ بالانقاب وقال اللهم خذ على ابصار فلا يروني
الا بغته فلما اجمع المسير كتب حاطب بن ابي بلتعه الى قريش
يخبرهم بذلك فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ابن ابي طالب والمقداد والزبير فاخذوا الرسول
وكتابه فجاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من حوله من العرب
يحلبهم اسلم وغفار ومزينه وجهينه واشجع وسليم فمنهم
من وافاه بالمدينة ومنهم من لحقه بالطريق
المسلمون في غزوة الفتح عشرة الاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة عبد الله بن
ام مكتوم يوم الاربعاء لعشر ليال خلون
من شهر رمضان بعد العصر فلما انتهى الى الصلصل
قدم امامه الزبير بن العوام في مائتين من المسلمين
وناد ي مناد ي رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
ان يفطر فليفطر ومن احب ان يصوم فليصم ثم سار
بقد يد عقد الالويه والرايات ودفعها

الى القبايل ثم نزل مر الظهران عشاء فامر اصحابه فاوقدوا
عشرة الاف نار ولم يبلغ قريش مسيره وهم معتمون لما يخافون
من غزوه اياهم فبعثوا ابا سفيان بن حرب تحسس الاخبار وقالو
ان لقيت محمد افخذ لنا منه اما ان فخرج ابو سفيان بن حرب وحكيم
بن حزام وبديل بن ورقاء فلما راوا العسكر افزعهم وقد استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليله على الخرس عمر
ابن الخطاب فسمع العباس عبد المطلب صوت ابي سفيان
فقال ابا حنظله فقال لبيك فاوراك قال هذا رسول الله
في عشرة الاف فاسلم ثكلتك امك وعشيرتك واجاره وخرج
به ويصاحبيه حتى ادخلهم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلموا وجعل لابي سفيان ان من دخل داره فهو امن
ومن اغلق بابه فهو امن ثم دخل رسول الله صلى الله عليه
مكه في كتيبه الخضراء وهو على ناقته القصوى بين ابي بكر
واسيد بن حضير وقد حسر فزاي ما الاهل له فقال
يا ابا الفضل لقد اصبح ملك اخيك عظيما فقال العباس
ويحك انه ليس بملك فاوكنها نبوه قال نعم هو
الى العزى
لخمس ليال بقين من شهر رمضان سنة ثمان من مهاجره
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيل فتح
مكه خالد بن الوليد الى العزي ليهدمها فخرج في ثلاثين
فارسا من اصحابه حتى انتهوا اليها فهدمها ثم رجع الى

الى القبايل

رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبره فقال هل رايت
شيأ قال لا قال فانك لم تهدمها فارجع اليها فاهدمها
فرجع خالد وهو متغيظ فجرد سيفه فخرجت اليه امراة
عريانه سوداء ثايرة الراس فجعل السادن يصيح بها فقتلها
خالد فجز لها اثنين و رجع الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاخبره فقال نعم تلك العزي و قد يئست ان تعبد ببلادكم
ابدا وكانت بنخله وكانت لقريش وجميع بني كنانه وكانت
اعظم اصنامهم وكان سدنتها بنو اشيبان من بني سليم

الي سواع في شهر رمضان سنة ثمان من مهاجره
بعث النبي صلي الله عليه وسلم حين فتح مكه عمرو بن العاص
الي سواع صنم هذيل ليهدمه قال عمرو فانتهيت اليه
وعنده السادن فقال ما تريد قلت امرني رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان اهدمه قال لا تقدر علي ذلك
قلت لم لا قال تمنع قلت حتي الآن انت في الباطل ويحك
وهل تسمع او تبصر قال فدنوت منه فكسرته وامرت
اصحابي ان يهدموا بيت خزانته فلم يجدوا فيه شيأ
ثم قلت للسادن كيف رايت قال اسلمت لله ○ △

الي مناة في شهر رمضان سنة ثمان من مهاجره
بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم

حين فتح

مكه سعد بن زيد الاشهلي الي مناة وكانت
بالمشلل اللاوس والخزرج وغسان فلما كان يوم الفتح بعث
رسول الله صلي الله عليه وسلم سعد بن زيد الاشهلي
يهدمها في عشرين فارسا حتي انتهي اليها وعليها سادنها
فقال السادن ما تريد قال اهدم مناه قال انت وذاك
فاقبل سعد يمشي اليها وخرج اليه امراة عريانه سوداء
ثايرة الراس تدعوا بالويل وتضرب صدرها فقال
السادن مناه دونك بعض عصاتك و يضربها سعد
بن زيد الاشهلي فقتلها وعمد الي الصنم ومعه اصحابه
فهدموه ولم يجدوا في خزانتها شيأ وانصرف راجعا الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان ذلك لست
بقين من شهر رمضان

الي بني جذيمه بن عامر بن
عبد مناه وكانوا اسفل مكه علي ليلة ناحية يلملم في
شوال سنة ثمان من مهاجره وهو يوم بيوم الغميصا
لما رجع خالد بن الوليد من هدم العزي ورسول الله
صلي الله عليه وسلم مقيم بمكه بعثه الي بني جذيمه داعيا
الي الاسلام فلم يبعثه مقاتلا فخرج في ثلثمايه وخمسين
رجلا من المهاجرين والانصار و بني سليم فانتهي
اليهم خالد فقالوا ما انتم مسلمون فقد صلينا وصمنا وقامعنا
وبنينا المساجد في ساحاتنا واذنا فيها قال فما بال السلاح

عليكم فقالوا ان بيننا وبين قوم من العرب عداوة فخفنا ان
يكونوا هم قال فاخذنا السلاح قال فضعوا السلاح قال
فوضعوه فقال لهم استاسروا فاستاسر القوم فامر
بعضهم فكتف بعضا وفرقهم في اصحابه فلما كان في السحر
نادي خالد من كان معه اسير فليذافه والمذافة الاجهاز
عليه بالسيف فاما بنو سليم فقتلوا من كان في ايديهم
واما المهاجرون والانصار فارسلوا اساراهم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع خالد فقال اللهم
اني ابرا اليك مما صنع خالد وبعث علي بن ابي طالب
بودي لهم قتلاهم وما ذهب منهم ثم انصرف الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ٥ ٥ ٥

الي حنين وهو غزوة هوازن في
شوال سنة ثمان من مهاجره وحنين واد بينه وبين
مكة ثلاث ليال لما فتح رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة مشت اشراف هوازن وثقيف
بعضها الي بعض وحشدوا وبغوا وجمع امرهم
مالك بن عوف النصري وهو يومئذ بن ثلاثين
سنه وامرهم فجاؤا معه باموالهم ونسائهم وابنائهم
حتي نزلوا باوطاس وجعلت الامداد تاتيهم فاجمعوا
المسير الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فخرج اليهم

فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة يوم
السبت لست ليال خلون من شوال في اثني عشر الفا من
المسلمين عشرة الاف من اهل المدينة والفان من اهل مكة
مع ابي بكر لا نغلب اليوم من قلة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناس من المشركين كثير منهم
صفوان بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستعار منه مايه درع بادراتها فانتهي الي حنين من
ليلة الثلثاء لعشر ليال خلون من شوال فبعث مالك
بن عوف ثلاثة نفر يأتونه بخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجعوا اليه وقد تفرقت وصاهم من فزعت
ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
ابي حدرد الاسلمي فدخل عسكرهم فطاف به وعاد
بخبرهم فلما كان من الليل عمد مالك بن عوف الي اصحابه
فعباهم في وادي حنين واوعز اليهم ان يحملوا علي محمد
واصحابه حملة واحدة وعبا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصحابه في الشعب وصفهم صفوفا ووضع الالوية
والرايات في اهلها مع المهاجرين لواء يحمله علي بن ابي
طالب ورايه يحملها سعد بن ابي وقاص ولواء يحمله
عمر بن الخطاب ولواء للخزرج يحمله حباب بن المنذر
ولواء للخزرج الاخر مع سعد بن عباده ولواء
لاسلم والاوس مع اسيد بن حضير بعض من لاوس

والخزرج لواء او رايه يحملها رجل منهم مسمي فبايل
العرب فيها الالويه والرايات يحملها قوم منهم مسمون
رسول الله صلي الله عليه وسلم قد قدم سليما من يوم
خرج من مكه واستعمل عليهم خالد بن الوليد فلم يزل علي مقدمته
حتي ورد الجعرانه واخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم
في وادي حنين علي بغيته وركب بغلته البيضاء دلدل ولبس
درعين والمغفر والبيضه فاستقبلهم من هوازن شيء لم يروا
مثله قط من السواد والكثرة وذلك في غبش الصبح وخرجت
الكتائب من مضيق الوادي وشعبه فحملوا حمله واحده
وانكشفت لخيل خيل بني سليم مولييه وتبعهم اهل مكة
وتبعهم الناس منهزمين فجعل رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول يا انصار الله وانصار رسوله انا عبد الله
ورسوله ورجع رسول الله صلي الله عليه وسلم الي العسكر
وثاب اليه من انهزم وثبت معه يومئذ العباس بن
عبد المطلب وعلي بن ابي طالب والفضل بن عباس
وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وربيعه بن
الحارث بن عبد المطلب وابو بكر وعمر واسامه
بن زيد في اناس من اهل بيته وانصاره واصحابه وجعل
يقول للعباس ناد يا معشر الانصار يا اصحاب السمره
يا اصحاب سوره البقره فنادي وكان صيتا فاقبلوا كانهم
الابل اذا حنت الي اولادها يقولون يا لبيك يا لبيك

فحملوا

فحملوا علي المشركين فاشرف رسول الله صلي الله عليه
وسلم الي قتالهم فقال الآن حمي الوطيس
لا كذب انا عبد المطلب للعباس بن عبد
المطلب ناولني حصيات فناوله حصيات من الارض ثم
قال شاهت الوجوه وري بها وجوه المشركين وقال
انهزموا ورب الكعبه وقذف في قلوبهم الرعب وانهزموا
لا يلوي منهم علي احد فامر رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان يقتل من قدر عليه فحمق المسلمون عليهم يقتلونهم
حتي قتلوا الذريه فبلغ ذلك رسول الله صلي الله عليه
وسلم فنهي عن قتل الذريه سيما الملايكه يوم
حنين عمايم حمر قد ارخوها بين اكتافهم وقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينه فله سلبه
وامر رسول الله صلي الله عليه وسلم بطلب العدو فانتهي
بعضهم الي الطايف وبعضهم نخوله ووجه قوم منهم الي
اوطاس فعقد رسول الله صلي الله عليه وسلم لابي عامر
الاشعري لواءً ووجهه في طلبهم وكان معه سلمه بن الاكوع
فانتهي الي عسكرهم فاذا هم ممتنعون فقتل منهم ابو عامر
تسعه مبارزه ثم برز له العاشر معلما بعمامه صفراء فضرب
ابا عامر فقتله ابو عامر ابا موسي الاشعري
فقاتلهم حتي فتح الله عليه وقتل قاتل ابي عامر فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اللهم اغفر لابي عامر واجعله من علي

امي في الجنة ودعا لابي موسى ايضا ووقف مالك بن عوف النصري على ثنية من الثنايا حتى مضا ضعفا اصحابه وتمام امرهم ثم هرب فتحصن في حصن وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالسبي والغنايم فجمع فحص ذلك كله فوقف بها بها الى ان انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف وهم في خطايرلهم يستظلون بها من الشمس وكان السبي ستة الاف راس والابل اربعة وعشرين الف بعير والغنم اكثر من اربعين الف شاه واربعة الاف اوقية فضة

حنين طويله فلنقتصر على هـــذا ○

الدوسي الى ذي الكفين صنم عمرو بن حممه الدوسي في شوال سنة ثمان من مهاجره اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم المسير الى الطايف بعث الطفيل بن عمرو الى ذي الكفين صنم عمرو بن حممه الدوسي ليهدمه وامره ان يستمد قومه ويوافيه بالطايف فخرج سريعا الى قومه فهدم ذا الكفين وجعل يحش النار في وجهه ويحرقه

ياذا الكفين لست من عبادكا ميلادنا اقدم من ميلادكا
اني حششت النار في فؤادكا

واخذ معه من قومه اربعماية سراعا فوافوا النبي صلى الله عليه وسلم بالطايف بعد مقدمه باربعة ايام

وقدم بدر بابه ومنجنيق وقال يامعشر الازد من كان يحمل رايتكم فقال الطفيل من كان يحملها في الجاهلية فان له الجنة ومن الرايه اللهبي قال اصبتم

في شوال سنة ثمان من مهاجره رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين يريد الطايف وقدم خالد بن الوليد على مقدمته وقد كان ثقيف رموا حصنهم وادخلوا فيه ما يصلحهم لسنه فلما انهزموا من اوطاس دخلوا حصنهم واغلقوه عليهم وتهيؤا للقتال وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل قريبا من حصن الطايف وعسكر هناك فرموا المسلمين بالنبل رميا شديدا كان رجل جواد حتى اصيب ناس من المسلمين بجراحه وقتل منهم اثني عشر رجلا فيهم عبد الله بن ابي اميه وسعيد بن سعيد بن العاص ورمي عبد الله بن ابي بكر الصديق يوميذ فاندمل الجرح ثم انتقض بعد ذلك فمات منه في خلافة ابيه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرتفع الى موضع مسجد الطايف اليوم وكان معه من نسايه ام سلمه وزينب فضرب لهما قبتين وكان يصلي بين القبتين حصار الطايف كله فحاصرهم ثمانية عشر يوما ويقال خمسه عشر يوما ونصب عليهم المنجنيق وبنى الدبابات سعين من عبد ان حول الحصن فرموهم لقيف بالنبل فقتلوا

رجال فامر رسول الله صلي الله عليه وسلم بقطع اعنابهم
وحرقها فقطع المسلمون ذريعا ثم سالوه ان يدعها لله والرحم
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اني ادعها لله والرحم
ونادي منادي رسول الله صلي الله عليه وسلم ايما عبد
نزل من الحصن وخرج الينا فهو حر فخرج منهم بضعة عشر رجلا
فيهم ابوبكره نزل في بكره فقيل ابوبكره فاعتقهم رسول الله
صلي الله عليه وسلم ودفع كل رجل منهم الي رجل من المسلمين
يمونه فشق ذلك علي اهل الطايف مشقة شديده ولم
يوذن لرسول الله صلي الله عليه وسلم في فتح الطايف
فاستشار رسول الله صلي الله عليه وسلم نوفل بن معاويه
الديلي فقال ماتري فقال ثعلب في جحران لغت عليه اخذته
وان تركته لم يضرك وام رسول الله صلي الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب فاذن في الناس بالرحيل فضج الناس من
ذلك وقالوا نرحل ولم يفتح علينا الطايف فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاغدوا علي القتال فغدوا فاصابت
المسلمين جراحات فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
انا قافلون ان شاء الله فسروا بذلك فاذعنوا وجعلوا
يرحلون ورسول الله صلي الله عليه وسلم يضحك وقال
لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله وحده
صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلما
امتثلوا واستقلوا قال قولوا ايبون تايبون عابدون

ربنا

ربنا حامدون يا رسول الله ادع الله علي ثقيف
فقال اللهم اهد ثقيفا واتهم رسول الله
صلي الله عليه وسلم المصدقين لما راي هلال المحرم سنة
ثمان من مهاجره يصدقون العرب فبعث عيينه بن حصن
الي بني تميم يصدقهم بريده بن الخصيب
الي اسلم وغفار يصدقهم كعب بن مالك
عباد بن بشر الاشهلي الي سليم ومزينه
رافع بن مكيث الي جهينه عمرو بن العاص الي
بني فزاره الضحاك بن سفيان الكلابي الي بني كلاب
رجلا من سعد هذيم علي صدقاتهم وامرهم ان ياخذوا
العفو منهم ويتوقون كرايم اموالهم

الي بني تميم وكانوا فيما بين السقيا وارض بني تميم وذلك
في المحرم سنة ثمان من مهاجره بعث رسول الله
صلي الله عليه وسلم عيينه بن حصن الفزاري الي بني
تميم في خمسين فارسا من العرب ليس فيهم مهاجري ولا
انصاري فكان يسير الليل ويكمن النهار فهجم عليهم في
صحراء فدخلوا وسرحوا مواشيهم فثار اولئك ولواذ
منهم احد عشر رجلا ووجد في المحله احدي عشره امراه
وثلثين صبيا فحلبهم الي المدينه فامرهم رسول الله صلي الله
عليه وسلم فحبسوا في دار رمله بنت الحارث فقدم فيهم

عده من رؤسائهم عطارد بن حاجب والزبرقان بن زيد
وقيس بن عاصم والاقرع بن حابس وقيس بن الحارث ونعيم
بن سعد وعمرو بن الاهتم ورباح بن الحارث بن مجاشع
بكا اليهم النساء والذراري فنجلوا فجاؤا الى باب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنادوا يا محمد اخرج الينا فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقام بلال الصلوه وتحلقوا برسول الله
صلى الله عليه وسلم يكلمونه فوقف معهم ثم مضى فصلى
الظهر ثم جلس في صحن المسجد فقدموا عطارد بن حاجب
فتكلم وخطب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت
بن قيس بن شماس فلجابهم ونزل فيهم ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون فرد عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاسري والسبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبه بن ابي
معيط بالمصطلق من خزاعه بصدقهم وكانوا قد اسلموا
وبنوا المساجد فلما سمعوا ببعثة الوليد خرج منهم عشرون
رجلا يتلقونه بالجزر والغنم فهابه فلما راهم ولى راجعا
الى المدينة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم لقوه
بالسلاح يحولون بينه وبين الصدقه فهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليهم من يغزوهم وبلغ
ذلك القوم فقدم عليه الركب الذي لقوا الوليد فاخبروا
النبي صلى الله عليه وسلم الخبر على وجهه فنزلت هذه الايه

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الى اخر الايه
فقرا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القران وبعث
معهم عباد بن بشر ياخذ صدقات اموالهم ويعلمهم شرايع
الاسلام ويقرئهم القران فلم يعد ما امره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يضيع حقا واقام عندهم عشرا ثم انصرف
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن حديده الى حتم بناحيه بيشه

قريبا من تربه في صفر سنه ثمان من مهاجره
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قطبه بن عامر
بن حديده في عشر بن رجلا الى حي من خثعم بناحيه تباله
وامره ان يشن الغاره فخرجوا على عشره ابعره بعده يبها ضر
فاخذ وا رجلا فسالوه فاستعجم عليهم فجعل يصيح بلغا
ويجدر هم فضربوا عنقه ثم امهلوا حتى نام الحاضر فشنوا
عليهم الغاره فاقتتلوا قتالا شديدا حتى كثر الجرحى في الفر
جميعا وقتل قطبه بن عامر من قتل وساقوا النعم والشاء
والنساء الى المدينه وجاء سيل اتى فحال بينهم وبينه
فما يجدون اليه سبيلا سهمانهم اربعه ابعره
اربعة ابعره والبعير يعدل العشر من الغنم بعد ان اخرج
الخمس

الكلابي الى بني كلاب في ربيع الاول سنه تسع من مهاجره
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا

الرجح بضم الراء الاولي وتشديد
الجيم موضع بحذي وركات
الرجح اركوة وكذا اذا اضيف
في الارض والبكوت علي
اذا وصفت بشيء علي القوس
ثم اعتمدت عليها

الي القرطا عليهم الضحاك بن سفيان بن عوف بن ابي بكر
الكلابي ومعه الاصبغ بن سلمه بن قرط فلقوهم بالزجح زجح لاوه
فدعوهم الي الاسلام فابوا فقاتلوهم فهزموهم فلحق الاصبغ
اباه سلمه وسلمه علي فرس له في غدير الزجح فدعا اباه الي
الاسلام واعطاه الامان فسبه وسب دينه فضرب الاصبغ
عرقوبي فرس ابيه فلما وقع الفرس علي عرقوبيه اركز سلمه
علي رمحه في الماء ثم اسمسك به حتي جاءه احدهم فقتله ولم
يقتله ابنه

الي الحبشه في ربيع الاخر سنة تسع من مهاجره

بلغ رسول الله صلي الله عليه وسلم ان ناسا من
الحبشه تراياهم اهل جبه فبعث اليهم علقمه بن مجزز في
ثلثمايه فانتهي الي جزيرة في البحر وقد خاض اليهم البحر فهربوا
منه فلما رجع تعجل بعض القوم الي اهليهم فاذن لهم فتعجل
عبد الله بن حذافه السهمي فيهم فامره علي من تعجل وكانت
فيه دعابه فنزلوا ببعض الطريق واوقدوا نارا يصطلون
عليها ويصطنعون فقال عزمت عليكم الا توا ثبتم
في هذه النار فقام بعض القوم فتحجزوا حتي ظن انهم
واثبون فيها فقال اجلسوا انما كنت اضحك معكم فذكروا
ذلك لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقال من امركم
بمعصية فلا تطيعوه

الي الفُلس بضم الفاء وسكون اللام صنم

طي فهدمه في ربيع الاخر سنه تسع من مهاجره في خمسين
ومايه رجل من الانصار علي مايه بعير وخمسين فرسا ومعه
رايه سوداء ولواء ابيض فشنوا الغاره علي محله الحاتم مع
الفجر فهدموا الفلس وحرقوه وملؤا ايديهم من السبي
والنعم والشاء وفي السبي اخت عدي بن حاتم وهرب عدي
الي الشام ووجد في خزانة الفلس ثلاثة اسياف رسوب
والمخذم وسيف يقال له اليمان وثلاثة ادراع واستعمل
رسول الله صلي الله عليه وسلم علي السبي اباقتاده و
واستعمل علي الماشيه والرثه عبد الله بن عتيك فلما نزلوا
ركك اقتسموا الغنايم وعزل النبي صلي الله عليه وسلم
صفيا رسوب والمخذم ثم صار له بعد السيف الاخر
وعزل الخمس وعزل الحاتم فلم يقسمهم حتي قدم بهم المدينه

الي الجناب بكسر الجيم ارض
بذره وبلي في شهر ربيع الاخر سنة تسع من مهاجره

في رجب سنة تسع
من مهاجره

بلغ رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان الروم قد جمعت جموعا كثيره بالشام وان هرقل قد
نزل اصحابه لسنة واجلبت معه لخم وجذام وعامله وغسان
وقدموا مقدماتهم الي البلقاء فندب رسول الله صلي الله

عليه وسلم الناس الي الخروج واعلمهم المكان الذي يريد
ليتأهبوا لذلك وبعث الي مكه الي قبايل العرب يستنفرهم
وذلك في حر شديد وامرهم بالصدقه فحملوا صدقات
كثيره وقرا في سبيل الله وجاء البكاون وهم سبعه يحملون
فقال لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع
حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون سالم بن عمير وهرمي
بن عبد الله وعليه بن زيد وابو ليلي المازني وعمرو بن
عمه وسلمه بن صخر والعرباض بن ساريه
الرواية من يقول ان فيهم عبد الله بن مغفل ومعقل بن
يسار يقول البكاون ثلثمائه السبعه وهم
من مزينه وجاء ناس من المنافقين يستأذنون رسول الله
صلي الله عليه وسلم في التخلف من غير علة فاذن لهم وهم
بضعه وثمانون رجلا المعذرون من الاعراب
ليوذن لهم فاعتذروا اليه فلم يعذرهم وهم اثنان وثمانون
رجلا وكان عبد الله بن ابي بن سلول قد عسكر علي بعد
الوداع في خلقايه من اليهود والمنافقين فكان يقال
ليس عسكره باقل العسكرين وكان رسول الله صلي الله
عليه وسلم تخلف علي عسكره ابا بكر الصديق يصلي
بالناس علي المدينه محمد بن مسلمه وهو
اثبت ممن قال استخلف غيره فلما سار رسول الله صلي الله
عليه وسلم خلف عبد الله بن ابي ومن كان معه وكلف

نعم والمسلمين من غير شك ولا ارتياب منهم كعب بن مالك
وهلال بن اميه ومراره بن الربيع وابو خيثمه السالمي
وابو ذر الغفاري وهو قفل بومئذ بحمص
رسول الله صلي الله عليه وسلم خالد بن الوليد في اربعايه
وعشرين فارسا في رجب سنة تسع سريه الي اكيدر بن
عبد الملك بدومه الجندل وبينها وبين المدينه خمس عشره
ليله وكان اكيدر من كنده قد ملكهم وكان نصرانيا فانتهي
اليه خالد وقد خرج من حصنه في ليله مقمره الي تقريبطارد
هو واخوه حسان فشدت عليه خيل خالد بن الوليد فاستا
وامتنع اخوه حسان وقاتل حتي قتل وهرب من كان معهما
فدخل الحصن واجار خالد اكيدر من القتل حتي ياتي رسول
صلي الله عليه وسلم علي ان يفتح له دومة الجندل ففعل
وصالحه علي الفي بعير وثمان مايه راس واربعمايه درع واربعمايه
رمح فنزل النبي صلي الله عليه وسلم صفيا خالصا ثم قسم
الغنيمه فاخرج الخمس وكان النبي صلي الله عليه وسلم
ثم قسم ما بقي بين اصحابه فصار لكل واحد منهم خمس فرايض
ثم خرج خالد باكيدر واخيه مصاد وكان في الحصن وبما صالحه
عليه فاقبلا الي المدينه فقدم بالاكيدر علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاهدي له هديه فصالحه علي الجزيه وحقن
دمه ودم اخيه وخلي سبيلهما وكتب له رسول الله صلي الله
عليه وسلم كتابا فيه امانهم وما صالحهم عليه وختمه يومئذ

بظفره رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل علي جرسه
بتبوك عباد بن بشر فكان يطوف في اصحابه علي العسكر ثم
انصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم من تبوك ولم يلق
كيدا وقدم المدينة في شهر رمضان سنة تسع فقال الحمد
علي مارزقنا في سفرنا من اجر وحسبه وجاء من كان تخلف عنه
فحلفوا له فعذرهم واستغفر لهم وارجي امر كعب بن مالك
وصاحبيه حتي تزلت توبتهم بعد وجعل المسلمون يسمون
اسلحتهم ويقولون قد انقطع الجهاد فبلغ ذلك النبي صلي الله
عليه وسلم فنهاهم وقال لاتزال عصابة من امتي يجاهدون
علي الحق حتي يخرج الدجال

بالناس في ذي الحجه سنة تسع من مهاجره استعمل رسول الله
صلي الله عليه وسلم ابابكر الصديق علي الحج فخرج في ثلثمايه
رجل من المدينه وبعث معه رسول الله صلي الله عليه وسلم
بعشرين بدنه قلدها واشعرها بيده عليها ناجيه بن
جندب الاسلمي وساق ابوبكر خمس بدنات فلما كان بالعرج
لحقه علي بن ابي طالب علي ناقة رسول الله صلي الله عليه
وسلم القصوا فقال له ابوبكر استعملك رسول الله صلي الله
عليه وسلم علي الحج قال لا ولكن بعثني اقرا براءة علي الناس
وانبذ الي كل ذي عهد عهده فمضي ابوبكر فحج بالناس وقام
علي بن ابي طالب براءة علي الناس يوم النحر عند الجمره وبنذ

الي كل عهد عهده وقال لايحج بعد العام مشرك ولايطوف
بالبيت عريان ثم رجعا فاقبلين الي المدينه
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال بعثني ابوبكر في الحجه
التي امره عليها رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل حجة
الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر لايحج بعد
العام مشرك ولايطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول
يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريره

الي بني عبد المدان

نجران في شهر ربيع الاول سنة عشر من مهاجره

الي اليمن مرتين احداهما في شهر رمضان سنه عشر
من مهاجره بعثه النبي صلي الله عليه وسلم الي اليمن
وعقد له لواء وعممه بيده وقال له امض ولاتلتفت
فاذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتي يقاتلوك فخرج في ثلثمايه
فارس وكانت اول خيل دخلت الي تلك البلاد وهي بلاد
مذحج ففرق اصحابه فاتوا بنهب وغنايم ونساء واطفال
ونعم وشاء وغير ذلك وجعل علي علي الغنايم سويد بن
المخصيب الاسلمي فجمع اليه ما اصابوا ثم لقي جمعهم فدعاهم
الي الاسلام فابوا ورموا بالنبل ثم حمل علي عليهم باصحابه
فقتل منهم عشرين رجلا فتفرقوا وانهزموا فكف عن ضيمهم
ثم دناهم الي الاسلام فاسرعوا واجابوا وبايعه نفر من رؤسا

علي الاسلام وقالوا نحن علي من وراءنا من قومنا وهذه صدقاتنا فخذ منها حق الله وجمع علي الغنائم فجزاها علي خمسة لاجزاء فكتب في سهم منها لله واقرع عليها فخرج اول السهام سهم الخمس وقسم علي اصحابه بقية المغنم ثم فعل فوافي النبي صلي الله عليه وسلم بمكة قد قدمها للحج سنة عشر

روي عكرمه عن ابن عباس قال اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم اربع عمر عمره الحديبيه وهي عمره الحصر وعمرة القضا من قابل وعمرة الجعرانه والرابعه التي مع حجته التي مع حجته مختلف فيها

قال قلت لانس بن مالك كم اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم قال اربعا عمرته التي صده عنها المشركون عن البيت من الحديبيه في ذي القعده وعمرته ايضا من العام المقبل حين صالحوه في ذي القعده وعمرته حين قسم غنايم حنين من الجعرانه في ذي القعده وعمرته مع حجته قال لما قدم النبي صلي الله عليه وسلم من الطايف نزل الجعرانه فقسم بها المغانم ثم اعتمر منها وذلك لليلتين بقيتا من شوال قال اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم ثلثا عمره في شوال وعمرتين في ذي القعده اشهر مجرش الكعبي قال اعتمر رسول الله صلي الله عليه وسلم اربعا من الجعرانه ثم رجع

كتابت

كتابت فلذلك خفيت عمرته علي كثير من الناس عام الفتح
محمد بن جعفر ان النبي صلي الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانه
وقال اعتمر منها سبعون نبيا

ثم حجة النبي صلي الله عليه وسلم بالناس سنة عشر من مهاجره وهي التي يسمي الناس حجة الوداع وكان المسلمون يسمونها حجة الاسلام اقام رسول الله صلي الله عليه وسلم بالمدينه عشر سنين يضحي كل عام ولا يحلق ولا يقصر ويغزو المغازي ولا يحج حتي كان في ذي القعده سنة عشر من مهاجره فاجمع الخروج علي الحج واذن الناس بذلك فقدم المدينه بشر كثير يأتمون برسول الله صلي الله عليه وسلم في حجه ولم يحج غيرها سد تنبا الي ان توفاه الله بن سعد ابو اسحاق وبمكة اخري حج بمكة حجتين هذا بعد النبوه وقيل لا يعلم الا الله يكره ان يقال حجة الوداع ويقول حجة الاسلام فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم من المدينه معتمرا ملبدا هناما مترجلا مجردا في ثوبين صحاريين ازار ورداء وذلك يوم السبت لخمس ليال بقين من ذي القعده فصلي الظهر بذي الحليفه ركعتين واخرج معه نساءه كلهن في الهوادج واشعر هديه وقلده ثم ركب ناقته فلما استوي علي البيداء احرم من يومه ذلك وكان علي هديه ناجيه بنت جندب الاسلمي

ابن سعد واختلف علينا فما اهل به فاهل المدينة يقولون
اهل بالحج مفردا انه قرن مع حجته عمرة
بعضهم دخل مكة متمتعا بعمرة ثم اضاف اليها
حجة وفي كل رواية والله اعلم ومضى ييسر المنازل
ويوم اصحابه في الصلاة في مساجد له قد بناها الناس
وعرفوا مواضعها فكان يوم الاثنين بمر الظهران فغربت
له الشمس بسرف ثم اصبح فاغتسل ودخل مكة نهارا وهو
على راحلته القصوا فدخل من اعلى مكة من كداء حتى انتهى
الى باب بني شيبة فلما راى البيت رفع يديه وقال اللهم
زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد
من عظمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما ومهابة وتعظيما
وبرا ثم بدا فطاف بالبيت ورمل ثلاثة اشواط من الحجر
الى الحجر وهو مضطبع برداءه ثم صلى خلف المقام ركعتين
ثم سعى بين الصفا والمروة على راحلته من فوره ذلك
وكان قد اضطرب بالابطح فرجع الى منزله فلما كان قبل
قبل يوم التروية بيوم خطب بمكة بعد الظهر ثم خرج
يوم التروية الى منى فاقام بها ثم غدا الى عرفة فوقف
بالمصاب من عرفات وقال كل عرفة موقف الابطن
عرنة فوقف على راحلته يدعو الى ان غربت الشمس دفع
فجعل يسير العنق فاذا وجد فجوة نص حتى جاء المزدلفة
فنزل قريبا من الشعب فصلى المغرب والعشاء باذانين

واقامتين ثم بات بها فلما كان السحر اذن لاهل الضعف
من الذرية والنساء ان ياتوا منا قبل حطمة الناس
ابن عباس وجعل يلطح افخاذنا وهو الضرب على الظهر
بباطن الكف ويقول اي بني لا ترموا حتى تطلع الشمس
يعني جمرة العقبة فلما برق الفجر صلى الصبح ثم ركب راحلته
فوقف على قزح وقال كل المزدلفة موقف الا بطن محسر
ثم دفع قبل طلوع الشمس فلما بلغ الى محسر اوضع ولم يزل
يلبي حتى رمى جمرة العقبة ثم نحر الهدي وحلق راسه
واخذ من شاربه وعارضيه وقلم اظفاره وامر بشعره ولطفا
ان تدفن ثم اصاب الطيب ولبس القميص ونادى مناديه
بمنى انها ايام اكل وشرب وبادة وجعل يرمي الجمار
في كل يوم عند زوال الشمس بمثل حصا الخذف ثم خطب
الناس يوم النحر بعد الظهر على ناقته القصوى ثم صدر
الصدر الاخر انما هن ثلاثة يقيمهن المهاجر بعد
الصدر يعني بمكة ثم ودع البيت ثم انصرف راجعا الى
المدينة بن سعد من حديث فرعه عن عايشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوما
ودخل البيت وعليه كابة فقلت مالك يا رسول الله فقال
فعلت اليوم امرا ليتني لم اكن فعلته دخلت البيت ولعل
الرجل من امتي لا يقدر ان يدخله فيصرف وفي نفسه
فخرازه وانما امرنا بالطواف ولم نؤمر بالدخول

بن حارثة الى اهل ابني وهي ارض الشراة ناحية البلقا
لما كان يوم الاثنين لاربع ليال بقين من صفر سنة
احدي عشرة من مهاجره امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس بالتهيؤ لغزو الروم فلما كان من الغد دعا
اسامه بن زيد فقال سر الي موضع مقتل ابيك فاوطهم
الخيل فقد وليتك هذا الجيش فاغر صباحا علي اهل ابني
وحرق عليهم واسرع السير تسبق الاخبار فان ظفرك الله
فاقلل اللبث فيهم وخذ معك الادلاء وقدم العيون والطلايع
امامك فلما كان يوم الاربعاء ابدي برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه فلما اصبح يوم الخميس
عقد لاسامه لواء ابيض بيده ثم قال اغز بسم الله
في سبيل الله فقاتل من كفر بالله فخرج بلوائه معقودا
فدفعه الي بريده بن الحصيب الاسلمي وعسكر بالجرف
فلم يبق احد من وجوه المهاجرين الاولين والانصار الا
انتدب في تلك الغزوة فيهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص وسعيد
بن زيد وقتاده بن النعمان وسلم بن اسلم بن حريش فتكلم
قوم وقالوا يستعمل هذا الغلام علي المهاجرين الاولين
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا
فخرج وقد عصب علي راسه عصابه وعليه قطيفه

فصعد

فصعد المنبر فحمد الله واثني عليه اما بعد
ايها الناس فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تاميري اسامه
ولئن طعنتم في امارتي اسامه لقد طعنتم في امارتي اباه من
قبله وايم الله ان كان للاماره لخليقا وان ابنه من بعده لخليق
للاماره وان كان لمن احب الناس الي وانهما لخيلان اكل خير
اي مضنه اكل خير فاستوصوا به خيرا فانه من خياركم ثم نزل
فدخل بيته وذلك يوم السبت لعشر خلون من شهر ربيع
الاول سنة احدي عشرة وجاء المسلمون الذين يخرجون مع
اسامه يودعون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرجون
الي العسكر بالجرف وثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجعل يقول انفذوا بعث اسامه فلما كان يوم الاحد اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فدخل اسامه
من معسكره والنبي صلى الله عليه وسلم مغمور وهو اليوم
الذي لدوه فيه فطفق اسامه يقبله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتكلم فجعل يرفع يديه الي السماء ثم يضعها
علي اسامه قال اسامه فعرفت انه يدعو لي ورجع اسامه الي
معسكره ثم دخل يوم الاثنين فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم معيفا فقال له اغد علي بركة الله فودعه اسامه
وخرج الي معسكره فامر الناس بالرحيل فبينا يريد الركوب
اذا رسول امه ام ايمن قد جاءه يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يموت فاقبل واقبل معه عمر وابو عبيده

فانتهوا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يموت
فتوفي حين زاغت الشمس يوم الاثنين لاثنتي عشره ليله
خلت من شهر ربيع الاول ودخل المسلمون الذين عسكروا
بالجرف الي المدينة ودخل بريده بن الحصيب بلواء اسامه
معقودا حتي اتي به باب رسول الله صلي الله عليه وسلم
فعزاه عنده فلما سوي لابي بكر امر بريده بن الحصيب
ان يذهب باللواء الي بيت اسامه ليمضي لوجهه فمضي به
الي معسكرهم الاول فلما ارتدت العرب كلم ابوبكر في حبس
اسامه فابي وكلم ابوبكر اسامه في عمر ان ياذن له في التخلف
ففعل فلما كان هلال شهر ربيع الاخر سنة احدي عشره
خرج اسامه فسار الي اهل ابني عشرين ليله فشن عليهم
الغاره وكان شعارهم يا منصور امت فقتل من اشرف له
وسبي من قدر عليه وحرق في طوايفها بالنار وحرق منازلهم
وحروثهم ونخلهم فصارت اعاصير من الدخان ولجالت
الخيل في عرصاتهم واقاموا يومهم ذلك في تبيعه ما اصابوا
من الغنايم وكان اسامه علي فرس ابيه سبحه وقتل
قاتل ابيه في الغاره واسهم للفرس سهمين ولصاحبه سهما
واخذ لنفسه مثل ذلك فلما امسي امر الناس بالرحيل ثم
اخذ السير فورد وادي القري في تسع ليال ثم بعث
بشيرا الي المدينه بسلامتهم ثم قصد بعد في السير
فسار الي المدينة سنا وما اصيب من المسلمين احد

ابوبكر في المدينه المهاجرين واهل المدينة يتلقونهم سرورا
بسلامتهم ودخل علي فرس ابيه سبحه واللواء اسامه يجلد بريدة
بن الحصيب حتي انتهي الي المسجد فدخل فصلي ركعتين ثم انصرف
الي بيته وبلغ هرقل وهو بحمص ما صنع اسامه فبعث رابطه
يكونون بالبلقاء فلم تزل هناك حتي قدمت البعوث من الشام

في خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما غزوات

النبي صلي الله عليه وسلم سبع وعشرون غزاه قاتل فيها
في تسع غزواة بدر واحد والخندق والقريظه والمصطلق
وخيبر والفتح وحنين والطايف انه قاتل في بني
النضاد والغابه سراياه نحو من ستين سرية

جعلت صلوة الحضر اربع ركعات وكانت ركعتين بعد
مقدمه عليه السلام بشهر البخاري في جامعه
عن مسدد عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري
عن عروه عن عايشه قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم
هاجر النبي صلي الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت
صلوة السفر علي الاولي عن الرزاق عن معمر
ابوبكر بن كحل من حديث سماك عن عوف بن ابي
كحيفه عن ابيه ان النبي صلي الله عليه وسلم صلي بمكة

سجدتين صلى الجمعة حين ارتحل من قبا الى المدينة صلاها
في طريقه ببني سالم وهي اول جمعه صلاها واول خطبة
خطبها في الاسلام بني رسول الله صلى الله عليه
وسلم مسجده ومساكنه ومسجد قبا امر عبد الله بن
زيد النداء فامر ان يعلمه بلالا المؤذن آخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار بعد مقدمه
بثمانية اشهر اسلم عبد الله بن سلام
مات اسعد بن زراره أبو امامه ولد عبد الله بن
الزبير بالمدينه اعرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعايشه بعث حمزه بن عبد المطلب
في شهر رمضان في ثلاثين رجلا من المهاجرين يعترض لعير
قريش بعث عبيده بن الحارث في شوال في ستين
ستين رجلا من المهاجرين الى بطن رابغ بعث
سعد بن ابي وقاص الى الخرار في ذي القعده في عشرين
من المهاجرين يعترض لعير قريش غزاة الابواء
وهي غزوة ودان في صفر خرج في المهاجرين ليس فيهم
انصاري غزوة
بواط في شهر ربيع الاول غزوة طلب كرز
بن جابر في الشهر المذكور غزوة ذي العشيرة
في جمادي الاخر سرية عبد الله بن جحش الى
نخله في رجب غزوة بدر العظمى في شهر رمضان

توفيت رقيه بنت النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عمير بن عدي في رمضان سرية سالم بن عمير
في شوال غزوة بني قينقاع في شوال
غزوة السويق في ذي الحجه غزوة قرقره الكدر
في المحرم صرفت القبله في يوم الاثنين النصف
من رجب بعد خمسة عشر شهرا ونصف شهر
فرض صوم رمضان في شعبان على راس سبعة عشر
شهرا فرضت زكوة الفطر قبل العيد بيومين
توفي عثمان مظعون بعد رجوع النبي صلى الله
عليه وسلم من بدر وقد شهدها عثمان ضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين احدهما
عن امته والآخر عن محمد وآل محمد النعمان بن
بشير اعرس علي بفاطمه بعد وقعه بدر
كان فيها سرية كعب
بن الاشرف وغزوه عطفان كلتاهما في شهر ربيع الاول
كانت غزوة بني سليم في جمادي الاولى
كانت سرية بني زيد بن حارثه الى القرده في جمادي الاخر
كانت غزاة احد وعشرون وغزوة حمراء الاسد
كلتاهما في شوال كانت سرية ابي سلمه المخزومي
الى قطن وسرية عبد الله بن انيس الى سفيان بن خالد
لعرنه كلتاهما في المحرم كانت سرية المنذر بن

فرض رمضان في السنة الثانية في شعبان

وفيها توفي

عمرو الي بني معونه وسرية مرثد الغنوي الي الرجيع كلتاهما
في صفر تزوج رسول الله صلي الله عليه وسلم
حفصه بنت عمر في شعبان وفي شعبان توفي خالها عثمان
بن مظعون الجمحي بعضهم تزوج رسول الله
صلي الله عليه وسلم زينب بنت خزيمه الهلاليه في رمضان
تزوج عثمان بام كلثوم في جمادي الاخره
ولد الحسين بن علي حرمت الخمر وقيل في الرابعه
حرمت الخمر في ربيع الاول
غزوة بني النضير في ربيع الاول غزوه
بدر الموعد في ذي القعده غزوة ذات الرقاع
في المحرم الغزاه صلى رسول الله صلي عليه
وسلم صلاة الخوف قصرت الصلوة
رجم رسول الله صلي الله عليه وسلم اليهودي واليهوديه
ولد الحسين بن علي ماتت زينب بنت
خزيمه الهلاليه ام المومنين تزوج رسول الله
صلي الله عليه وسلم ام سلمه في شوال تزوج
زينب بنت جحش في ذي القعده علي الاصح نزل
الحجاب غزوة دومة
الجندل في ربيع الاول وغزوة المريسيع في شعبان
حديث الافك وقول عبد الله بن ابي ابن رجعنا
الي المدينة غزوة الخندق وهي غزوة الاحزاب

وغزوة قريظه كلتاهما في ذي القعده تزوج زينب
بنت زيد المضريه تزوج جويريه بنت الحارث
المصطلقيه سرية عبد الله بن عتيك لما ابي
رافع بخبر في ذي الحجه بعد غزوة بني قريظه علي قول
سرية محمد بن مسلمه الي القرطا في المحرم
زلزلت المدينة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان سعسكم فاعسوه سابق بين الخيل
فيها غزوة بني لحيان
في ربيع الاول ايضا غزوة الغابه ايضا
سرية عكاشه بن محصن الي الغمر سرية
محمد بن مسلمه الي ذي القصه فاصيبوا ثم بعث ابا عبيد
الي ذي القصه فهربوا ثم سرية زيد بن حارثه الي بني
سليم ثلاثتها في ربيع الاخر ثم سرية زيد بن حارثه الي
العيص في جمادي الاولي ثم سريه زيد بن حارثه الي
الطرف في جمادي الاخره الشهر ايضا
سرية زيد بن حارثه الي حسمي ثم سرية زيد بن حارثه
الي وادي القري في رجب ثم سرية عبد الرحمن بن عوف
الي دومة الجندل في شعبان الشهر ايضا
سرية علي بن ابي طالب الي بني سعد بن بكر ثم سريه
زيد بن حارثه الي ام قرفه في شهر رمضان
سرية عبد الله بن عتيك الي ابي رافع بخيبر كذا ذكر ابن

سعد في المغازي وذكر في موضع ترجمه عبد الله بن
عتيك انه بعثه لابي رافع في ذي الحجه سنة خمس
وقد ذكرناه فيها ولعله الاشكل سريه عمرو
بن اميه الضمري وسلمه بن اسلم لقتل ابي سفيان بن
حرب بمكة ثم عمرة الحديبيه ومعه الرضوان في ذي القعده
قحط الناس فاستسقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس في شهر رمضان فسقوا
غزوة خيبر في جمادي الاولي ثم سريه
عمر بن الخطاب الي تربه على وزن عرفه ثم سريه
ابي بكر الصديق الى بني كلاب او فزاره كلتاهما في
شعبان ثم سريه بشير ابن سعد الي بني مره بفدك
في شعبان ثم سريه غالب بن عبد الله الليثي الي
المنفعه في رمضان ثم سريه بشير ابن سعد الي يمن
وجبار في شوال ثم عمرة القضيه في ذي القعده
ثم سريه ابن ابي العوجا السلمي الي بني سليم في ذي الحجه
ثم سريه غالب بن عبد الله الي بني الملوح بالكديد
ثم سريتيه ايضا الي مصاب اصحاب بشير بن سعد
بفدك كلتاهما في صفر تزوج ام حبيبه بنت
ابي سفيان وصفيه بنت حيي بن اخطب وميمونه بنت
الحارث الهلاليه قدم جاطب بن ابي بلتعه
من عند المقوقس بماريه بنت شمعون القبطيه ام ابراهيم

عليه السلام واختها سيرين وبغلته دلدل وحماره يعفور
قدم جعفر بن ابي طالب من الحبشه وابو موسي
واصحابهم من الحبشه اسلم ابو هريره وعمران
بن حصين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرسل الي الملوك كسري وقيصر والنجاشي وملك غسان
وهو دحيه بن علي واتخذ الخاتم وختم به الكتب التي سيرها الي
الملوك حرم الخمر الاهليه ونهي عن متعه النسا
يوم خيبر قدم خالد
بن الوليد وعثمان بن طلحه وعمرو بن العاص المدينه فاسلموا
كانت سريه شجاع بن وهب الاسدي الي بني عامر
وسريه كعب بن عمير الغفاري الي ذات اطلاح كلتاهما
في شهر ربيع الاول ثم سريه موته في جمادي الاولي ثم سريه
عمرو بن العاص الي ذات السلاسل في جمادي الاخره
ثم سريه الخبط في رجب ثم سريه ابي قتاده الانصاري
الي خضره في شعبان ثم سريه ابي قتاده ايضا الي بطن اضم
في رمضان ثم غزوه الفتح في رمضان ثم سريه
خالد بن الوليد الي العزي في رمضان ثم سريه عمرو
بن العاص الي سواع في رمضان ثم سريه سعد بن
زيد الاشهلي الي مناه في رمضان ثم سريه خالد بن الوليد
الي بني جديمه من كنانه في شوال ثم غزوه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حنينا في شوال ثم سريه الطفيل بن

عليه وسلم

عمرو الدوسي الي ذي الكفين في شوال ثم غزوة رسول الله
صلي الله عليه وسلم الطايف في شوال ثم سرية عكاشه
بن حصن الي بني غيم في المحرم ثم سرية قطبه بن عامر
بن حديده الي خثعم في صفر بعث الوليد بن
عقبه الي بني المصطلق ونزل فيه ان جاءكم فاسق بنبإ
فتبينوا عمل منبر النبي صلي الله عليه وسلم
وخطب عليه وحن اليه الجذع الذي كان يخطب عنده وهو
اول منبر عمل في الاسلام اقاد رسول الله صلي الله
عليه وسلم رجلا من هذيل برجل من بني ليث
ولد ابراهيم بن النبي عليه السلام توفيت زينب
بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم وهبت
سوده يومها لعايشه حين اراد طلاقها
آلي رسول الله صلي الله عليه وسلم
من نسايه واقسم ان لا يدخل عليهن شهرا سرية
الضحاك بن سفيان الكلابي الي بني كلاب في ربيع الاول
ثم سرية علقمه بن مجزز المدلجي الي الحبشه في ربيع الاخر
سرية علي بن ابي طالب الي الفلس بضم الفاء
وسكون اللام صنم طي ليهدمه في ربيع الاخر ثم سرية
عكاشه بن محصن الاسدي الي الجناب في ربيع الاخر
ثم غزوة تبوك في رجب وقدم منها في شهر رمضان
هدم رسول الله صلي الله عليه وسلم مسجد الضرار

بالمدينه وكان المنافقون بنوه وكان هدمه بعد عوده من
تبوك قدمت الوفود علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم من كل النواحي وكانت تسمي سنة الوفود
لا عن رسول الله صلي الله عليه وسلم بين عويمر العجلاني
وبين امراته في مسجده بعد العصر في شعبان وكان عويمر
قدم من تبوك فوجدها تحبلي وفي شوال منها مات عبد الله
بن ابي بن سلول المنافق وصلي عليه رسول الله صلي الله
عليه ولم ولم يصل بعده علي منافق لقول الله ولا تصل
علي احد منهم امّر رسول الله صلي الله عليه وسلم
ابا بكر علي الحج فحج بالناس وامر عليا ان يقرا سورة براءه
علي المشركين وينبذ اليهم عهدهم وان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وهي اخر حجة حجها المشركون
ماتت ام كلثوم بنت رسول الله صلي الله عليه
وسلم نعي النبي للناس النجاشي رضي الله عنه
وصلي عليه في اليوم الذي مات فيه بالحبشه
سرية خالد بن الوليد
الي بني عبد المدان بنجران في ربيع الاول ثم سرية علي
بن ابي طالب الي اليمن في شهر رمضان حجة
الوداع النبي صلي الله عليه وسلم حجة الوداع
انه اعتمر معها ولم يحج بعد الهجرة غيرها نزلت
يوم جمعه اليوم اكملت لكم دينكم الايه نزلت

شبكة الألوكة www.alukah.net

يايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم
يبلغ الحلم منكم ثلاث مرات وكانوا لايفعلونه قبل ذلك

مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم في شهر
ربيع الاول

قال ابن سعد انا عفان عن وهيب عن هشام بن
عروه عن ابيه عن عايشه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم سُحِرَ حتي كان يخيل اليه انه يصنع الشيئ ولم يصنعه
حتي اذا كان ذات يوم رايته يدعوا فقال ان الله اشهرت
ان الله قد افتاني فيما استفتيته اتاني رجلان فقعد احدهما
عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما ماوجع الرجل
فقال الآخر مطبوب فقال من طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيم قال في مُشط ومُشاطه وجف طلعه ذكر قال فاين
هو قال في ذي اروان قال فانطلق رسول الله صلي الله
عليه وسلم فلما رجع اخبر عايشه فقال كان نخلها رؤس
الشياطين وكان ماءها نقاعه الحنا فقلتُ يارسول الله
فاخرجه للناس قال اما الله فقد شفاني وخشيت ان اثوّر
علي الناس منه شرا مولي عفره قال ان
لبيد بن الاعصم اليهودي سحر النبي صلي الله عليه وسلم
حتي التبس بصره وعاده اصحابه ثم ان جبريل وميكايل
اخبراه فاخبره النبي صلي الله عليه وسلم واعترف فاستخرج

السحر من الجب من تحت البير ثم نزعه فحله فكشف عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم وعفا عنه بن الحكم
قال لما رجع رسول الله صلي الله عليه وسلم من الحد بيبه
في ذي الحجه ودخل المحرم جاءت رؤساء اليهود الذين بقوا
في المدينه ممن يظهر الاسلام وهو منافق الي لبيد بن
الاعصم اليهودي وكان حليفا في بني زريق وكان ساحرا
قد علمت ذلك يهود انه اعلمهم بالسحر وبالسموم فقالوا له
يا ابا الاعصم انت اسحرنا وقد سحرنا محمدا فسحره منا الرجال
والنساء فلم يصنع شيئا وانت تري اثره فينا وخلافه دينا
ومن قتل منا واجلي ونحن نجعل لك علي ذلك جُعلا علي ان
تسحره لنا سحرا ينكؤه فجعلوا له ثلاثة دنانير علي ان يسحر
رسول الله صلي الله عليه وسلم فجمع الي مشط وما يمشط
من الراس من الشعر فعقد فيه عُقَدا وتفل فيه تفلا
وجعله في جف طلعه ذكر ثم انثي به حتي جعله تحت
ارعوفة البير فوجد رسول الله صلي الله عليه وسلم
امرا انكره حتي تخيل اليه انه يفعل الشيئ ولا يفعله
وانكر بصره حتي دله الله عليه فدعا جبير بن اياس
بن خالد من محلد بن عامر بن زريق الزرقي وقد شهد
بدرا فدله علي موضع في بير ذروان تحت ارعوفة البير
فخرج جبير حتي استخرجه ثم ارسل الي لبيد بن الاعصم
فقال ما حملك علي ما صنعت فقد دلني الله علي سحرك

واخبرني ما صنعت قال حب الدنانير يا ابا القاسم
اسحاق بن عبد الله فاخبرت عبد الرحمن بن كعب
بن مالك بهذا الحديث فقال انما سحره بنات اعصم اخوات
لبيد وكن اسحر من لبيد واخبث [illegible] لبيه هو الذي
ذهب به فادخله تحت عرف ارعوفة البير فلما عقدوا
تلك العقد انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره
ودس بنات اعصم احداهن فدخلت على عايشه فحبرتها
عايشه او سمعت عايشه تذكر ما انكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بصره ثم خرجت الى اخواتها والى لبيد فاخبرهم
فقالت احداهن ان يكن نبيا فسيخبر وان يكن غير ذلك
فسوف يدلهه احد حتى يذهب عقله فيكون عما نال
من قومنا واهل دينا فدله الله عليه الحارث
بن قيس بن خالد ابن الكلبي خلده بن مخلد بن
بن عامر بن زريق وقد شهد بدرا يا رسول الله الا نحرق
البير فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو رها الحارث بن قيس واصحابه وكان يستعذب منها
وحفروا بيرا اخرى فاعانهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حفرها حين هوروا الاخرى التي سحر فيها
حتى انبطوا ماءها ثم تهورت بعد ان الذي
استخرج السحر باسر رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس
بن محصن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

سحرتني

سحرتني يهود بني زريق قال مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ عن النساء وعن
الطعام والشراب فهبط عليه ملكان وهو بين النايم واليقظان
فجلس احدهما عند راسه والاخر عند رجليه ثم قال احدهما
لصاحبه ما شكوه قال طب يعني سحر قال ومن طبه قال
لبيد بن اعصم اليهودي قال ففي اي شي جعله قال في طلعة
قال فاين وضعها قال في بير دروان تحت صخره قال فاشفاه
قال تنزح البير وترفع الصخره وستخرج الطلعه وارتفع
الملكان فبعث بني الله صلى الله عليه وسلم الى علي بن
ابي طالب وعمار بن ياسر رضي الله عنهما فامرهما ان ياتيا
البركي فيفعلا الذي سمع فاتياها وماءها كانه وقد خضب
بالحناء فنزحاها ثم رفعا الصخره فاخرجا طلعه فاذا فيها
احدى عشر عقده ونزلت هاتان السورتان قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما قرا ايه انحلت عقده حتى انحلت العقد
وانتشر نبي الله صلى الله عليه وسلم للنساء والطعام
والشراب بن ارقم قال عقد رجل من الانصار
يعني للنبي صلى الله عليه وسلم عقدا وكان يامنه وربي
به في بير كذا وكذا فجاء الملكان تعوداه فقال احدهما
لصاحبه تدري ما به عقد له فلان الانصاري وربي
به في بير كذا وكذا ولو اخرجه لعوفي فبعثوا الى البير

فوجد والماء قد اخضر فاخبروه فدعوه فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاحدث فلاري في وجهه
يونس عن الزهري في ساحر اهل العهد قال لا اعلم قد
كفر رسول الله صلي الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب
فلم يقتله ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم عفا عنه ثم كان يراه بعد عفوه فيعرض عنه
محمد بن عمر هذا اثبت عندنا ممن روي ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قتله

قال ابن سعد انا ابو معاويه الضرير
نا الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يقولون ان اليهود سمت
رسول الله صلي الله عليه وسلم وسمت ابا بكر
الحسن ان امراة يهودية اهدت الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم شاة مسمومة فاخذ منها بضعه فلاكها في
فيه ثم طرحها فقال لاصحابه امسكوا فان كفها يكلمني
انها مسمومة ثم ارسل الي اليهوديه فقال ما حملك
علي ما صنعت قالت اردت ان اعلم ان كنت صادقا
فان الله سيطلعك علي ذلك وان كنت كاذبا ارحت
الناس منك بن عبد الرحمن قال كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا ياكل الصدقه ويا كل
الهديه فاهدت اليه يهوديه شاة مصليه فاكل رسول

صلي الله عليه وسلم هو واصحابه فقالت اني سممته
فقال لاصحابه ارفعوا ايديكم فانها قد اخبرتني انها مسمومه
فرفعوا ايديهم فمات بشر بن البراء فارسل اليها رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال ما حملك علي ما صنعت قالت
اردت ان اعلم ان كنت نبيا لم يضرك وان كنت ملكا ارحت
الناس منك فامر بها فقتلت
ان امراة من يهود خيبر اهدت لرسول الله صلي الله عليه
وسلم شاه مسمومه ثم علم بها انها مسمومه فارسل اليها
فقال ما حملك علي صنعت قالت اردت ان اعلم ان كنت
نبيا فسيطلعك الله عليه وان كنت كاذبا ارح الناس
منك فكان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا وجد شيئا
احتجم فخرج مره الي مكه فلما احرم وجد شيئا فاحتجم
عن سعيد بن المسيب وابي سلمه
بن عبد الرحمن عن ابي هريره قال لم يعرض لها رسول الله
صلي الله عليه وسلم بقتل المراه التي سمت الشاه
ابي الاحوص قال قال عبد الله لان احلف تسعا ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قتل قتلا احب الي من ان احلف واحده
وذلك بان الله اتخذه نبيا وجعله شهيدا جابر
بن عبد الله وابو هريره وابن عباس يزيد بعضهم علي
بعض قالوا لما فتح رسول الله صلي الله عليه وسلم خيبر
واطمان جعلت زينب بنت الحارث بنت اخي مرحب وهي

عمر مولي غفره قال امر رسول الله صلي الله عليه وسلم

امراة سلام بن مشكم تقال اي الشاه احب الي محمد فيقولون
الذراع فعمدت الي عنزلها فذبحتها وصلتها ثم عمدت
الي سم لا يطيي يعني لا يلبث ان يقتل من ساعته وقد شاورت
يهود في سموم فاجمعوا لها علي هذا السم بعينه فسمت
الشاه واكثرت في الذراعين والكتف فلما غابت الشمس
وصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم المغرب بالناس
انصرف وهي جالسة عند رحله فقال عنها فقالت يا ابا
القاسم هدية اهديتها لك فامر بها النبي صلي الله عليه
وسلم فاخذت منها وضعت بين يديه واصحابه حضور
او من حضر منهم وفيهم بشير البراء بن معرور فقال رسول
صلي الله عليه وسلم ادنوا فقعدوا وتناول رسول الله
صلي الله عليه وسلم الذراع فانتهش منها وتناول
بشر بن البراء عظما اخر فانتهش منه فلما ازدرد رسول الله
صلي الله عليه وسلم لقمته ازدرد بشير بن البراء ما في
فيه واكل القوم منها فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ارفعوا ايديكم فان هذه الذراع بعضهم
فان كف الشاة تخبرني انها مسمومة فقال بشر والذي اكرم
لقد وجدت ذلك من اكلتي التي اكلت حين التقمتها فما
منعني ان القظها الا اني كرهت ان ابغض اليك طعامك
فلما اكلت ما في فيك لم ارغب بنفسي عن نفسك ورجوت ان لا
تكون ازدردتها وفيها بقي فلم يرم بشر من مكانه حتى عاد لونه

كالطيلسان

كالطيلسان وساطه وجمعه سنة لا يحول الا ما حول
ثم مات بعضهم فلم يرم بشر من مكانه حتى توفي
وطرح منها الكلب فاكل منها فلم يبرح يده حتى مات
فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم زينب بنت الحارث
فقال ما حملك علي ما صنعت فقالت نلت من قومي
ما نلت قتلت ابي وعمي وزوجي فقلت ان كان نبيا فسيخبره
الذراع بعضهم الشاه وان كان ملكا استرحنا
منه ورجعت اليهوديه كما كانت قال فدفعها رسول الله
صلي الله عليه وسلم الي ولاه بشر بن البراء فقتلوها
وهو الثبت واحتجم رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي كاهله من اجل الذي اكل جمجمه ابو هند بالقرن والشفرة
وامر رسول الله صلي الله عليه وسلم اصحابه فاحتجموا
اوساط رؤسهم وعاش رسول الله صلي الله عليه وسلم
بعد ذلك ثلاث سنين حتي كان وجعه الذي قبض
فيه جعل يقول في مرضه ما زالت اجد من الاكلة التي
اكلتها يوم خيبر عداء حتي كان هذا اوان انقطاع
ابهري وهو عرق في الظهر ما زالت الاكلة
خيبر يعاودني اي يعاودني لم اسمها في اوقات معلومه
فهذا اوان انقطاع ابهري وهما ابهران في الظهر
وعرق مستبطن القلب وتوفي رسول الله صلي الله
عليه وسلم شهيد اصلوات الله عليه وسلامه ورحمته

العداء امتناع وجع الذبح
وذلك انما يكون

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبركاته ورضوانه

الي البقيع واستغفاره لاهله والشهداء
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن ابي مويهبه مولى
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خوف الليل يا ابا مويهبه اني قد امرت ان
استغفر لاهل البقيع فانطلق معي فخرج وخرجت معه
حتى جاء البقيع فاستغفر لاهله طويلا ثم قال ليهنكم ما اصبحتم
فيه مما اصبح الناس فيه اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم
يتبع بعضها بعضا يتبع اخرها اولها الاخرة شر من الاولى
ثم قال يا ابا مويهبه اني قد اعطيت خزائن الدنيا والخلد فيها
ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة فقلت فداك ابي وامي
فخذ خزائن الدنيا والخلد ثم الجنة فقال يا ابا مويهبه قد
اخترت لقاء ربي والجنة فلما انصرف ابتداه وجعه فقبضه الله
صلي الله عليه وسلم بن يسار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي فقيل له اذهب فصل علي اهل
البقيع فذهب فصلي عليهم فقال اللهم اغفر لاهل البقيع
ثم رجع فرقد فاتي فقيل له اذهب فصل علي الشهداء
فذهب الي احد فصلي علي قتلي احد فرجع معصوب الراس
فكان بدو الوجع الذي مات فيه صلي الله عليه وسلم
بن ابي حبيب ان ابا الخير حدثه ان عقبه بن عامر

للهيثمي

الجهني حدثهم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم صلي علي
اهل احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم اطلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط واني عليكم شهيدا
وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني
لست اخشي عليكم ان تشركوا ولكن اخشي عليكم الدنيا
ان تنافسوها عقبه فكانت اخر نظره نظرتها الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم

روي يحيي بن سعيد
واسمعيل ابن ابي حكيم عن القاسم بن محمد عن عايشه والزهري
عن عروه عن عايشه وعفيف بن عمرو عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبه عن عايشه دخل حديث بعضهم
في حديث بعض قالا بدي برسول الله صلي الله عليه وسلم
يعني مرضه الذي توفي فيه في بيت ميمونه فدخل علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا اقول واراساه فقال
لوكان ذلك وانا حي فاستغفر لك وادعو لك واكفنك
واد فنك فقلت واثلا واثكلاه انك لتحب موتي ولوكان ذلك
لظللت يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي
صلي الله عليه وسلم بل انا واراساه لقد هممت او اردت
ان ارسل الي ابيك والي اخيك فاقضي امري واعهد عهدا
فلا يطمع في الامر طامع ولا يقول القايلون او يتمني المتمنون

ثم قال كلا باي الله ويدفع المومنون او يدفع الله وباي
المومنون [illegible] بعضهم في حديثه وباي الله الا ابابكر
اسمعيل بن مسلم عن الحسن قال قال ابو بكر يا رسول الله
اني رايت في المنام كان على ثوبي حمره وانا اطاء في عذرات الناس
وفي صدري رقمتين فقال اما الرقمتان فلي سنتين واما
التو بالحمره فاحمر به من ولدك واما العذره فانها تالك من
اذاهم [illegible] بن سعد عن ابيه عن محمد بن خبير
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يذاكره في الشيء
فقال ان جيت فلم اجدك قال فات ابابكر قال [illegible] محمد بن عمر
يعني بعد الموت [illegible] بن عمر بن قتاده قال اتاع
النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا من رجل الى اجل فقال
يا رسول الله ان جيت فلم اجدك يعني بعد الموت قال فات
ابابكر قال فان جيت فلم اجد ابابكر قال فات عمر قال فان
جيت فلم اجد عمر قال ان استطعت ان تموت اذا مات عمر
فمت [illegible] عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه
عن جده قال اول ما بدا برسول الله صلى الله عليه وسلم
شكوه يوم الاربعاء فكان شكوه الى ان قبض صلى الله عليه
وسلم بله عشر يوما

عن عطا بن يسار ان ابا سعيد الخدري دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفه فوضع

يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفه فقال ما اشد حماك
فقال انا كذلك يشدد علينا البلا ويضاعف لنا الاجر قال من
اشد الناس بلاء قال الانبياء ثم قال من قال الصالحون
لقد كان احدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءه يحوبها
فيلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولاحدهم كان اشد
فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء [illegible] عن ابي سعيد
الخدري قال جينا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا عليه صاب
من لحمى ما يكاد يقربه احد منا عليه من شدة الحمى فجسسنا فسمع فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد اشد بلاء من
الانبياء كما يشدد علينا البلا كذلك يضاعف لنا الاجر
ان كان النبي من انبياء الله ليسلط عليه القمل حتى يقتله
وان كان النبي من انبياء الله لعمري ما يجد شيا يواري عورته
الا العباءة يدسها [illegible] بن سعد عن
ابيه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشد
الناس بلاء قال الانبيا النبيون ثم الامثل فالامثل فيبتلى
الرجل على قدر حسب دينه فان كان صلب الدين اشتد بلاوه
وان كان في دينه رقه ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلا
على العبد حتى تدعه يمشي في الارض ليست عليه خطيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرض حتى اشتد به فصاحت ام سلمه فقال مه لا يصيح
الا كافر قال دخل عبد الله بن مسعود على النبي

الصاب المارة من الحمى
خلاف النافض يقال
صئبت عليه حماه
تصئب بالكسر اي
دامت واشتدت
فهو مصلوب عل

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلي الله عليه وسلم فوضع يده عليه ثم قال يا رسول الله انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
قال قلت يا رسول الله ذلك بان لك اجرين قال اجل اما انه
ليس من عبد مسلم يصيبه اذي فما سواه الا حط الله به عنه
خطاياه كما تحط هذه الشجرة ورقها
بكر بن عبد الله
ان عمر رضي الله عنه دخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
وهو محموم او مورود قال فوضع يده عليه فقبضها من شدة
حره فقال يا نبي الله ما اشد ورمك واشد حماك قال فاني
قرات الليله والبارحه بحم الله سبعين سوره فهن السبع
الطول قال يا نبي الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
فلو رفقت بنفسك او خففت عن نفسك قال افلا اكون
عبدا شكورا
هو يوم لحمي اذا اخذت صاحبها
لوقت يعود ورد ته لحمي
قال خرج النبي
صلي الله عليه وسلم علي اصحابه يعرف فيه الوجع فقال
اني علي ما ترون قد قرات البارحه السبع الطول
المغيره بن شعبه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يقوم
حتي قد ترم قدماه فقيل له لم تفعل هذا وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
قالت لا زال اعبط المومن بشدة الموت
بعد شدته علي رسول الله صلي الله عليه وسلم

عن مسروق عن عايشه قالت
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يعوذ بهذه الكلمات اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما
فلما ثقل رسول الله صلي الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت امسحه
بها واعوذه قالت فنزع يده مني وقال رب اغفر لي والحقني
بالرفيق قالت وكان هذا اخر ما سمعت من كلامه
مسروق ايضا عن عايشه قالت كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا اشتكي الانسان منا مسحه بيمينه وقال
اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت فلما ثقل اخذت بيمينه
لمسحته بها وقلت اذهب الباس رب الناس اشف وانت
الشافي فانتزع يده من يدي وقال اللهم اغفر لي واجعلني
في الرفيق الاعلي مرتين قالت فما علمت بموته حتي وجدت
ثقله
عن عايشه قالت كنت اعوذ
النبي صلي الله عليه وسلم بدعاء اذا مرض اذهب الباس
رب الناس بيدك الشفا لا شافي الا انت اشف شفاء
لا يغادر سقما قالت فلما كان مرضه الذي مات فيه ذهبت
اعوذه فقال ارفقي عني فانما اما كانت تنفعني في الدنيا
عن عايشه قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم

في مرضه الذي قبض فيه ينفث عن نفسه بالمعوذات
فلما ثقل عن ذلك جعلت انفث عليه بهن وامسحه بيد نفسه

ابن سعد اخبرنا الحسن بن موسى قال انا شيبان
عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم ان اباعبد الله اخبره
ان ابن عياش الجهني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا ابن عياش الا اخبرك بافضل ما يعوذ به المتعوذون
قال قلت بلى قال رسول الله صلى الله اعوذ برب الناس
واعوذ برب الفلق هاتين السورتين عمرو
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المرض
بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا
باذن ربنا عن عايشة انها كانت تقول
اذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل
وقال بسم الله يبريك من كل داء يشفيك من شر كل
حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين بن ابراهيم
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى رقاه جبريل فقال بسم الله يبريك من داء يشفيك
من شر حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين
قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقاه جبريل عليه السلام فقال بسم الله ارقيك من كل شيء
يوذيك من كل حاسد وعين والله يشفيك
وعمرو بن شعيب وجبير بن ابي سليمان ان جبريل عليه السلام

كان يعو

كان يعوذ محمدا صلى الله عليه وسلم يقول بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله ارقيك من كل شيء يوذيك من شر كل ذي عين ونفس حاسد
وباغ يبغيك بسم الله ارقيك والله يشفيك قال
بلغني ان التعويذ الذي عوذ به جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
حين سحرته اليهود في طعامه بسم الله ارقيك بسم الله يشفيك
من كل داء يعتريك خذها فلله فيك من شر حاسد اذا حسد
عناه يعنيه حبسه والعاني الاسير

بالناس في مرضه الذي مات فيه مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال حضرت الصلوة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم مروا ابا بكر يصلي بالناس فلما قام ابو بكر مقام النبي
صلى الله عليه وسلم اشتد بكاوه واقتن واشتد بكاء من خلفه
لفقد نبيهم صلى الله عليه وسلم فلما حضرت الصلوة جاء المؤذن
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا للنبي صلى الله عليه
وسلم يامر رجلا يصلي بالناس فان ابا بكر قد افتن من البكاء والناس
خلفه فقالت حفصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم مُروا
عمر يصلي بالناس حتى مرفع الله رسوله قال فذهب الي
عمر يصلي بالناس فلما سمع النبي صلى الله عليه تكبيره قال
من هذا الذي اسمع تكبيره فقال له ازواجه عمر بن الخطاب
وذكروا له ان المؤذن جاء فقال قولوا للنبي صلى الله عليه وسلم
يامر رجلا يصلي بالناس فان ابا بكر قد افتن من البكاء فقالت

حفصه مروا عمر يصلي بالناس فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم انكن لصواحب يوسف قولوا لابي بكر فليصل بالناس
فلم يستطعه ما اطاع له الناس بن زمعه بن الاسو
بن المطلب بن اسد بن عبد العزي بن قصي قال عدت رسول الله
صلي الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه فجاءه بلال
يوذنه بالصلاه فقال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم
مر الناس فليصلوا قال عبد الله فخرجت فلقيت ناسا الاكلهم
فلم لقيت عمر بن الخطاب لم ابغ من ورآه وكان ابو بكر غايبا
فقلت له صل بالناس يا عمر فقام في المقام وكان عمر رجلا
مجهرا فلما كبر سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم تكبيره
فاخرج راسه حتي اطلعه للناس من حجرته فقال لا لا لا
ليصل بهم ابن ابي قحافه قال يقول ذلك رسول الله صلي الله
عليه وسلم معضبا قال فانصرف عمر فقال لعبد الله بن
زمعه يا بن اخي امرك رسول الله صلي الله عليه وسلم ان تامرني
قال فقلت لا ولكني لما رايتك لم ابغ من ورآءك فقال عمر
ماكنت اظن حين امرتني الا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
امرك بذلك ولولا ذلك ما صليت بالناس فقال عبد الله
لما لم ان ابا بكر رايتك احق من حضر بالصلوه
عن ابن عمر قال كبر عمر فسمع النبي صلي الله عليه وسلم
تكبيره فاطلع راسه معضبا فقال اين ابن ابي قحافه اين ابن
ابي قحافه قال لم يزل رسول الله

صلي الله عليه وسلم في وجعه اذا وجد خفه خرج واذا ثقل
وجاءه المؤذن فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فخرج من عنده
يوم الاسر يامر الناس يصلون وابن ابي قحافه غايب فصلي
عمر بن الخطاب بالناس فلما كبر قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا لا ابن ابن قحافه قال فانقضت الصفوف
وانصرف عمر قال فابرمنا حتي طلع ابن ابي قحافه وكان
بالسنح فتقدم فصلي بالناس بن ابراهيم قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو مريض لابي بكر
صل بالناس فوجد رسول الله صلي الله عليه وسلم خفه
فخرج وابو بكر يصلي بالناس فلم يشعر حتي وضع رسول الله
صلي الله عليه وسلم يده بين كتفيه فنكص ابو بكر وجلس
رسول الله صلي الله عليه وسلم عن يمينه فصلي ابو بكر
وصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم بصلاته فلما انصرف
لم يقبض نبي قط حتي يؤمه رجل من امته
بن قيس قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لم يقبض نبي قط حتي يؤمه رجل من امته
ابن سعد ساحمد بن عمر قال واخبرنا موسي بن
ضمره بن سعيد عن ابيه عن المجاج بن عمرو عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلي الله عليه وسلم صلي في مرضه
بصلاة ابي ركعة من الصبح ثم قضي الركعة الباقيه
محمد بن عمر و رايت هذا الثبت عند اصحابنا ان رسول الله

صلي الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر سالت ابابكر
بن عبد الله بن ابي سلمة كم صلى ابو بكر بالناس قال صلى
سبع عشرة صلوة قلت من حدثك هذا ذلك قال حدثني
ايوب بن عبد الرحمن بن صعصعة عن عباد بن تميم
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلى بهم ابو بكر ذلك ابن سعود
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار
منا امير ومنكم امير قال فاتاهم عمر فقال يا معشر الانصار
الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر
ان يصلي بالناس قالوا بلى قال فايكم تطيب نفسه ان يتقدم
ابابكر قالوا نعوذ بالله ان يتقدم ابابكر

عن عبيد بن حنين ويسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد
ما عند الله قال فبكا ابو بكر قال فقلت في نفسي ما يبكي
هذا الشيخ الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبر عن عبد خير فاختار قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به قال فقال رسول
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في
صحبته وماله ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن

اخوة الاسلام وموتدة باقية في المسجد باب الا سد الاباب
ابي بكر قتيبة عن ليث بن سعد عن يحيى بن سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الناس علي منا
في صحبته وذات يده ابو بكر فاغلقوا هذه الابواب الشارعة
كلها في المسجد الاباب ابي بكر قتيبة قال الليث قال
معاوية بن صالح فقال ناس اغلق ابوابنا وترك باب خليله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغني الذي قلتم
في باب ابي بكر واني امرت علي باب ابي بكر امرا واري علي ابوابكم
ظلمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه
في خرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال انه ليس
احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت
متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام
افضل سد وا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة ابي بكر
قال اخبرني ابو بن بشير الانصاري عن بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج فاستوى على المنبر فتشهد فلما قضى تشهده
كان اول كلام تكلم به ان استغفر للشهداء الذين قتلوا يوم
احد ثم قال ان عبدا من عباد الله خيره بين الدنيا وبين ما
عند ربه فاختار ما عند ربه فغطن لها ابو بكر الصديق
اول الناس فعرف ان يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه

فبكا ابو بكر فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم على رسلك
يا ابا بكر سد واهذه الابواب الشوارع في المسجد الا باب ابي بكر
فاني لا اعلم امرءا افضل عندي يدًا في الصحابة من ابي بكر
ابي المخويوث قال لما امر رسول الله صلي الله عليه
وسلم بالابواب تسد الا باب ابي بكر قال عمر يا رسول الله
دعني افتح كوة انظر اليك حين تخرج الي الصلاة فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا بن عاصم بن عمر
قال قال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله ما بالك فتحت
ابواب رجال في المسجد وما بالك سددت ابواب رجال في المسجد
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا عباس ما فتحت عن
امري ولا سددت عن امري

عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب في رجال
من اهل العلم ان عايشه زوج النبي صلي الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي حتي يري مقعده في الجنه ثم يخير
قالت عايشه فلما نزل برسول الله صلي الله عليه وسلم
وراسه علي فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الي
السقف سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلي قالت عايشه
فقلت الان لا يخيرنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثناه
وهو صحيح فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها رسول الله صلي الله عليه

عن عايشه قالت كنت سمعت انه لا يموت حتي
يخير بين الدنيا والاخره قالت فاصاب رسول الله صلي الله
عليه وسلم بحة شديدة في مرضه فسمعته يقول مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فظننت انه خير بن
عبد الله بن الزبير عن عايشه قالت سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم قبل ان يتوفي وانا مسندته الي صدري
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلي
بن انس قال بلغني عن عايشه قالت قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ما من نبي يموت حتي يخير قالت فسمعته
وهو يقول اللهم الرفيق الاعلي فعرفت انه ذاهب
ابي برده بن ابي موسي قال كان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قد اسندته عايشه الي صدرها فافاق وهي تمسواله
بالشفا فقال لا بل اساله الرفيق الاعلي الاسعد مع جبريل
وميكائيل واسرافيل بن ابي يحيي الاسلمي
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن جلوس في
المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم في
المرض الذي توفي فيه عاصبا راسه بخرقة فخرج يمشي حتي
قام علي المنبر فلما استوي عليه قال والذي نفسي بيده اني
لقايم علي الحوض الساعه ان رجلا عرضت عليه الدنيا وزينتها
فاختار الاخره فلم يعقلها احد من القوم احدا الا ابو بكر فبكا

ثم قال اى رسول الله بابي انت وابي نفديك بابائنا وابنائنا افنا
وابنائنا ثم نزل فما قام عليه حتى الساعه

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يشتك شكوا الا سار الله العافيه حتى كان في مرضه الذي
توفي فيه فانه لم يكن يدعو بالشفا وطفق يقول يا نفس
مالك تلوذين كل لواذ بن محمد عن ابيه قال
لما نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم الموت دعا بقدح من ماء
فجعل يمسح به وجهه ويقول اللهم اعني على كرب الموت
قال وجعل يقول ادن مني يا جبريل ادن مني يا جبريل ثلثا
بن محمد عن عايشه انها قالت رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنده قدح فيه ماء
وهو يدخل يده في الماء القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول
اللهم اعني على سكرات الموت بن عبد الله
بن عتبه عن ابن عباس وعايشه قالا لما نزل بالنبي صلى الله
عليه وسلم طفق يلقي خميصة على وجهه فاذا اغتم بها القاها
عن وجهه ويقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد

روى ابن سعد عن انس بن عياض ابي ضمره الليثي قال
حدثونا عن جعفر بن محمد عن ابيه قال لما بقي من اجل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلث نزل عليه جبريل فقال يا محمد ان الله
ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسالك
عزما هو اعلم به منك يقول لك كيف تجدك قال اجدني يا جبريل
مغموما واجدني يا جبريل مكروبا كان اليوم الثاني هبط
اليه جبريل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا
لك وخاصة لك يسالك عن ما هو اعلم به منك يقول كيف
تجدك فقال اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا
كان اليوم الثالث نزل اليه جبريل وهبط معه ملك
الموت ونزل معه ملك يقال له اسماعيل يسكن الهواء
لم يصعد الي السما قط ولم يهبط الي الارض منذ يوم كانت
الارض على سبعين الف ملك ليس منهم ملك الا هم سبعين
الف ملك فسبقهم جبريل فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك
اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسالك عن ما هو
اعلم به منك ويقول لك كيف تجدك فقال اجدني يا جبريل
مغموما واجدني يا جبريل مكروبا ثم استاذن ملك الموت فقال
جبريل يا احمد هذا ملك الموت يستاذن عليك ولم يستاذن
على ادمي قبلك ولا يستاذن على ادمي بعدك قال ائذن له فدخل
ملك الموت فوقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك في كل ما
تامرني ان امرتني ان اقبض نفسك قبضتها وان امرتني ان
اتركها تركتها قال وتفعل يا ملك الموت قال بذلك امرت

ان اطيعك في كل ما امرتني فقال يا جبريل يا احمد ان الله قد
اشتاق اليك قال فامض يا ملك الموت لما امرت به قال جبريل
السلام عليك يا رسول الله هذا اخر موطئي الارض انما كنت
حاجتي من الدنيا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاءت التعزية يسمعون الصوت ولا يرون الشخص
السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة
الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة ان في الله عزاء عن
كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله
فثقوا واياه فارجوا انما المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته محمد بن عمر عن رجل عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن علي وذكر مثل الحديث الاول وقال في
اخره فقال علي تدرون من هذا قالوا لا قال هذا الخضر
في سنه علي ثلاثة اقوال فقال انس
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستين سنه
عايشه ومعاويه وابن عباس في اشهر رواياته
انه توفي وهو ابن ثلث وستين سنه
ابن عباس الاخري انه توفي وهو ابن خمس وستين سنه
ثلاث وستين سنه اصح العباس
وعلي والفضل بن العباس وقثم بن العباس واسامه
وشقران مولياه وحضرهم اوس بن خولي الانصاري
وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحوليه من ثياب سحول بلده

باليمن ليس فيها قميص ولا عمامه وصلى عليه المسلمون
افذاذا لم يؤمهم عليه احد وفرش تحته قطيفه حمرا كان يتغطا
ودخل قبره العباس وعلي والفضل وقثم وشقران واطبق
عليه تسع لبنات ودفن بالموضع الذي توفاه الله فيه
حول فراشه وحفر له لحدله في بيت عايشه ثم دفن بعده
في البيت ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما

روي محمد بن عمر عن ابي معشر عن محمد بن قيس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكى يوم الاربعاء لاحدي
عشره ليله بقيت من صفر سنة احدي عشره فاشتكى
ثلاث عشره ليله اثنتي عشره ليله وتوفي
يوم الاثنين لليلتين مضتا من شهر ربيع الاول
سنة احدي عشره محمد بن عمر ايضا عن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده قال اشتكى
رسول الله يوم الاربعاء لليلة بقيت من صفر سنة
احدي عشره وتوفي يوم الاثنين لاثنتي عشره مضت
من شهر ربيع الاول وعايشه قالا توفي
رسول الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشره مضت
من ربيع الاول توفي يوم الاثنين حين اشتد الضحا
لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة احدي عشره

انه توفي لاثنتي عشره مضت من ربيع الاول
قال توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن
يوم الثلثا قال توفي رسول الله صلي الله عليه
وسلم يوم الاثنين فحبس بقية يومه وليلته ومن الغد حتي
دفن من الليل بن محمد الاخنسي قال توفي رسول الله
صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين حين زاغت الشمس ودفن
يوم الاربعا بن سهل عن ابيه
عن جده قال توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين
فمكث يوم الاثنين والثلث حتي دفن يوم الاربعا
قال لحفه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم توفي
يوم الاثنين ودفن يوم الثلثا
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين حين
زاغت الشمس قال ترك رسول الله صلي الله
عليه وسلم بعد وفاته يوما وليلة حتي رئا قميصه ورئي
في خنصره انثنا بن محمد قال لم يدفن رسول الله
صلي الله عليه وسلم حتي عرف الموت فيه في اطفاره
واحضرت قال لما كان اليوم الذي
قبض فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم اظلم منها بعني
المدينه كل شي وما نفضنا عنه الايدي من دفنه حتي
انكرنا قلوبنا وهذا اخر الكتاب ولله الحمد والصلوة علي
سيدنا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين وسلام علي المرسلين

والحمد

والحمد لله رب العالمين من تعليقها يوم
الاثنين الخميس المبارك ثامن شهر ربيع الاخر سنة ثمان
بعد الالف من الهجرة النبويه علي صاحبها افضل الصلوة
والسلام علي يد العبد الحقير الراجي عفو ربه السلام
الفقير محمد بن محمد الامام
غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين والمسلمات
والمومنين
والمومنات
امين

في نسخة المولف اصل هذه
بلغ السماع في الرابع
كتبه ابن المقاتلي
والحمد لله رب العالمين

وفي النسخة ايضا بلغت
قراه علي مصنفها رضي الله عنه
سبعه مجالس كتبه علي بن
عبد الكافي السبكي

والحمد وحده

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية – الكويت

اسم المخطوط مختصر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

اسم المؤلف شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن به خلف الدمياطي (المتوفى ٧٠٥ هـ)

عدد الاوراق ١٤٠ المقاس ١٥ × ٢٠,٥ سم

مصدر التصوير مكتبة الرحبات للمخطوطات بتريم (مجموعة آل سهل)

الرقم في مصدر التصوير ١٥٥

تاريخ التصوير ٩ صفر ١٤٠٣ هـ – ٢٤ نوفمبر ١٩٨٢م.

ملاحظات نسخة كتبة بقلم نسخي جيد، سنة ١٠٠٨ هـ، والعناوين والأسانيد مكتوبة بالحمرة.

شبكة الألوكة www.alukah.net